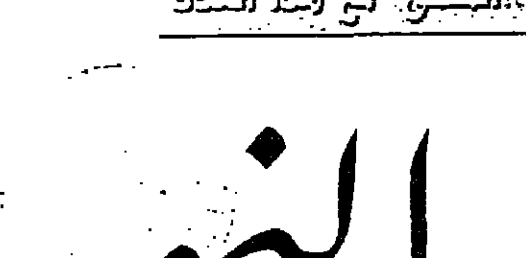
"البلد" مع الانهار



السبت ٢٠ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٢٩

Samedi 20 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19929

A N - N A H A R

المعارضة في فرنسا: لا تحالفات ضد سوريا

الهراوي والحريري يعاودان اليوم البحث عن بديل للتعيين

يعاود رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم مناقشة البدائل الممكنة لموضوع التعيين في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما حال خلافهما على هذا الموضوع امس دون تحديد موعد لجلسة مجلس الوزراء لاعادة النظر في هذا الموضوع.

وفهم ان موقفي الهراوي والحريري لم يعودا متباعدين ولكنهما لم يبلغا بعد حد التفاهم وخصوصا ان رئيس الجمهورية لا يزال متمسكا بوجوب ان تدافع الحكومة عن مشروعها الاساسي واذا حصل اي تعديل من حيث الغاء التعيين فليتحمل مسؤوليته النواب لا الحكومة. لذلك هو رفض ترؤس جلسة لمجلس الوزراء وترك للحريري الخيار في عقد جلسة في القصر الحكومي برئاسته. على ان الحريري اسقط هذا الخيار وسيعاود اليوم البحث مع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

كتاب فؤاد بطرس رسالة من التاريخ

"لا بد ان يكون المرء في غاية الحماقة، او في غاية الجهل، ليجرؤ على ابداء رأيه في كثير من المشاكل التي تطرحها السياسة".

... هذا القول لبول فاليري، الذي استشهد به فؤاد بطرس في محاضرته في "الندوة اللبنانية" عام ١٩٦١، كم نحن سعداء بأنه تجاوزه فجاء كتابه اليوم خير رد عليه!

نعم، ان "كتابات في السياسة"، الكتاب الذي يوقعه اليوم الرجل الذي تكونت لديه عصارة اكثر الاختبارات اللبنانية مرارة... هذا الكتاب يطيب لنا ان ننظر اليه وكأنه رسالة من التاريخ الى الاجيال الطالعة التي أراد لها فؤاد بطرس ان تقرأ، فتعرف، فتدرك، فتتعلم.

فبعيد عنا اذاً ان نتقبل ان هذه "الكتابات"، على ما يقول في التمهيد لها، مجرد "نصوص تعاقبت على بضعة عقود، تبعاً لتقلبات التاريخ وشطط الدولة"، وضعت "تبعاً (...) لسجية او مزاج"... او هي مجرد تعبير عن "سخط مواطن اضطلع في مراحل دقيقة بمهمات حكومية" فجاء يمارس "الحماقة" التي حذّر منها بول فاليري فيعمد الى "رفع الستار عن الشطط (...) وما يدعو اليه من تساؤلات وقلق"...

لا، كلا... الكتاب يستحق ان يقال عنه اكثر من ذلك وأرفع، لمجرد ان فؤاد بطرس اراد منه "شهادة باللبناني، بوعيه وذكائه".

الكتاب يستحق اكثر. واللبناني استحق اكثر. استحق ما هو بمثابة فعل ايمان بالكلمة اثبت اللبناني انه يعرف كيف يتعاطاها حواراً يحصن به حرياته والحقوق التي طمح ويطمح، اقصى الطموح، لان يجوهر بها دولته، فلا يظل "مواطنا مهمشا"، ولا يستمر "سلّم القيم" الذي يؤمن به، اي العمود الفقري لدولة القانون، "عرضة للمهانة".

* * *

حسناً فعل فؤاد بطرس – يسمح لنا – بأن بدأ كتابه بنص محاضرة في السياسة (اسمها "تأملات") القاها من قرابة نصف قرن، فجاءت وكأنها المنطلق الفكري للمحاسبة القاسية لدولة اليوم.

لعله يعلّمنا من ذلك كم لم نتغير. لم تتغير المطامح (الى الديموقراطية في الحكم تتأسس على ديموقراطية اقتصادية – اجتماعية، او لا تكون) ولا تغيرت الخيبات: "ان هذا البلد الذي كان يمكنه لسنوات قليلة خلت ان يراقب العالم من غير ان يرى انه معني بحركة التاريخ، وجد نفسه فجأة وقد قذفت به الاحداث في وسط المعمعة (...) نحن نعالج مشاكل عصر الذرة بعقلية القرن العشرين".

خلال النصف قرن، هل تغير فؤاد بطرس، وهل تغيّر لبنان، في العمق؟ نجازف ونقول نعم!

في المحاضرة، وما يعاصرها، كان فؤاد – وكان لبنان – يفكر ويكتب بصفاء الطمأنينة وزهو الامل. حتى النقد، كان آملاً...

أما مقالات فؤاد بطرس، اليوم، كما هي الايام، وكالشباب خصوصا، الشباب الذين لا تزال في نفس فؤاد القدرة على "معاصرتهم" عبر حوار اجيال ما اجمله... هذه المقالات، – نقول – مكتوبة بغضب يجب الا يصير سأماً فيأساً!!!

* * *

فهل هذا كل ما يريد فؤاد بطرس ان يخلّفه للشباب؟ والذين عاصروه، فما مكّنهم حتى الخصام العابر من الزهد بحكمته يوما، ولا تصنيفه مع عهد يزول، او نظام يتبدل.

لا، كلا... فؤاد بطرس اكبر من كتابه، وعنده اكثر من مجموعة مقالات، فضلا عن انه اطول بقاء من هذا العهد او ذاك، كائنة ما كانت مساهمته في السياسة والحكم.

هو واحد من البقية الباقية النادرة التي تعرف – والتي عرفت حتى في أدق الظروف – كيف ترتفع بالتقييم والقرار فوق العابر من الاحداث، ولا تطلب حتى من المدّعين "صناعة الاحداث" شهادة انصاف، او تهمها منهم ادانة.

والذي قال وكرر مرات ان "اللبنانيين مسؤولون عن مستقبلهم"، وحذر مرات من "الطوباوية"، ومن "تحكّم الاهواء والنزوات والاهداف في تصرفات المتحاربين في لبنان"، تنعكس "تفاؤلا مفرطاً تارة"، و"تشاؤماً قاتماً طوراً"...

الرجل هذا مؤتمن على ارث (هل نسميه "الشهابية" في زمن الحيرة في شأنها، بين خوف من التقليد وتوق الى التجديد؟) كما هو مؤتمن على ما لم يؤتمن عليه سواه من الاسرار المصيرية.

"متى لذا الكتاب الكتاب"، سيسألك، يا فؤاد، قرّاؤك... والمؤرخون الذين لم تخلّف لهم العهود، على الطريقة العربية السائرة ربما، غير سجلات تخوين تليها مدائح تعبد، تمحوها بدورها اتهامات خيانات مبتكرة... فمن يا ترى يكتب تاريخ مَن وماذا؟ ومن اين يعرف الناس الوقائع؟

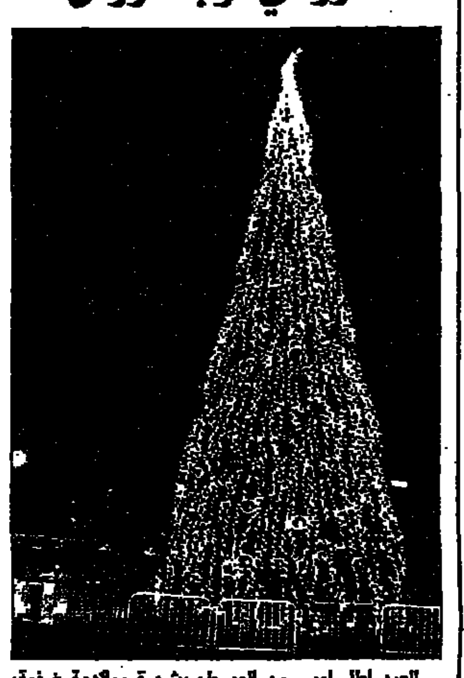
مطلوب، مع فاليري، حماقة اقوى من الحماقة.

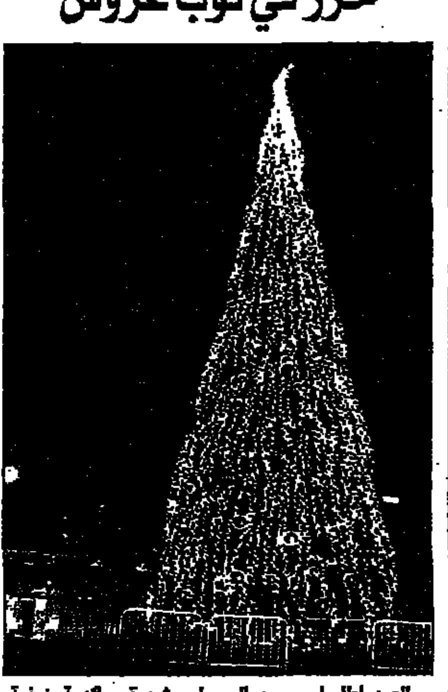
غسان تويني

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٨

خرز في ثوب عروس





العيد اطل امس من الوسط، بشجرة ميلادية ضخمة، تتلألأ زينتها، كما الخرز المشكوك في ثوب عروس تخطو خطوتها الاولى الى الفرح.

ومن وسط الوسط، ارتفعت الشجرة رافعة رأسها صوب السماء مبشرة بالعيد وبارتفاع بيروت من بين الرماد كما طائر الفينيق.

(الصورة بعدسة ساكو بيكاريان)

٣ اتجاهات في مفاوضات لندن حول عقد الطائرات

علم ان المراجع الرسمية المعنية بطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تترقب أن تتوصل الشركة الى اتفاق مع شركات الطيران الثلاث: السنغافورية، و"سال" و"بوليون" في ما يتصل بعقد استئجار طائرات الـ "ارباص" الثلاث "من شأنه ان يحسن شروط العقد" وفقا لما افادت به مصادر مطلعة "النهار" في ساعة متقدمة من صباح اليوم.

وكانت المفاوضات بين محامي مصرف لبنان ميشال جان تويني وفريق عمله ومحامي الشركات الثلاث المعنية بعقد الطائرات برئاسة المحامي كليفورد شانس قد استمرت في مكتب الاخير في لندن حتى الساعات الاولى من صباح اليوم (بتوقيت بيروت) وواكبها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على الهاتف والفاكس مباشرة، وهو غادر مكتبه بعد منتصف الليل.

وفهم، ان التركيز في المفاوضات التي كانت بدأت يوم الاربعاء الماضي في العاصمة البريطانية هو على تحسين شروط العقد على صعد ثلاثة:

الاولى: امكان خفض قيمة استئجار الطائرة الواحدة الى ما دون الـ ٢٠٠ الف دولار اميركي شهريا بدلا من ٢٢٠ الفا كما هي قيمة الايجار حاليا. على ان يستمر الخفض

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عرس فتح كفرفالوس



اختلاط وفدي جزين وصيدا في معبر كفرفالوس صباح أمس بعد فتحه. (احمد منش)

فتح معبر كفرفالوس امس تحوّل عرس فرح وابتهاج، وشهد مسيرتين شعبيتين حاشدتين من صيدا وجزين "التحمتا" عند المعبر مؤذنتين بطي صفحة قفل المعبر منذ ١٢ عاماً وهاتفتين للشرعية والجيش. (راجع ص٨).

نتنياهو: الضفة أرض اسرائيلية وضغوط واشنطن لن تغيِّر خياراتنا

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الضفة الغربية تشكل جزءا من دولة اسرائيل، وان واشنطن لن تؤثر على الخيارات الحاسمة لحكومته. ورد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات معتبرا هذه التصريحات "انتهاكا خطيرا لاتفاقات السلام الموقعة في واشنطن".

وقال نتنياهو في تصريح الى صحافيين من اعضاء المؤتمر اليهودي العالمي: "ليس هناك اي نهر او بحر يفصل يهودا والسامرة (الضفة الغربية) عن بقية الاراضي الاسرائيلية. انها جزء من دولة اسرائيل نفسها". واضاف ان الضفة الغربية هي "مركز البلاد. انها فناؤنا الخلفي وليست ارضا غريبة عنا". وهاجم منتقديه الذين "يعتقدون ان يهودا والسامرة مجرد مستعمرة مثل الجزائر او مناطق اخرى في افريقيا". وشدد على "ان عملية اعادة الاعمار اليهودية كانت وراء توافد اليهود والعرب الذي يطلق عليهم اليوم اسم الفلسطينيين الى هذه الارض".

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تخضع حكومة نتنياهو لضغوط دولية، وخصوصا من واشنطن لتنفيذ انسحاب عسكري من الضفة تنص عليه اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين.

لكن نتنياهو اكد ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تمارس ضغوطا تملي على اسرائيل خيارات حاسمة في شأن مصيرها. وقال "يجري الحديث دائما عن ضغوط من الولايات المتحدة او دول أخرى على اسرائيل، لكن حين يتعلق الامر بمسائل حساسة تتعلق بمصيرنا ولامننا، فان القرارات تتخذ هنا في القدس ولا تتخذ في اي مكان اخر". واشار الى ان لقاءه سيجمعه والرئيس الاميركي بيل كلينتون "سيعقد على الارجح في كانون الثاني المقبل حين تكون الاطراف مستعدة لذلك". واضاف "اننا مستعدون للتعاون مع الولايات المتحدة وتنسيق مواقفنا معها، وثمة جهود تبذل لتضييق رقعة الخلاف (...) لكن لا يمكنني القول الى اي مرحلة سنصل قبل هذا اللقاء".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

القمة الخليجية تبحث اليوم في الامن والاقتصاد

(ص ١٦)

قصور صدام

رافق نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الصحافيين في جولة على قصور الرئيس العراقي صدام حسين لكي يثبت خلوها من اسلحة الدمار الشامل. (رويتر تيليفوتو) (راجع ص ١٦)

"دوللي" حدث ١٩٩٧

النعجة دوللي – الى اليمين – وبولي اول نعجة مستنسخة تحمل مورثات بشرية. (أب تيليفوتو)

اختار محررو المجلة العلمية المرموقة "ساينس" النعجة دوللي التي اثارت جدلا عالميا أهم انجاز علمي لسنة ١٩٩٧. وجاء في المجلة ان استنساخ دوللي من خلية نعجة "أثار مجتمع الابحاث والجمهور عموماً (...) على رغم ان الحيوانات استنسخت قبلا. فقد شكل خلق نعجة من خلية واحدة لنعجة في السادسة من عمرها عملا تكنولوجيا مذهلا اعتقد الكثيرون انه مستحيل". وقال الدكتور ايان ويلموت رئيس فريق البحث في معهد روزلين الاسكوتلندي الذي اعلن استنساخ دوللي في شباط الماضي عندما كانت في شهرها السابع، ان النعجة "لا تزال في صحة كاملة (...) وننوي ان نمنحها حياة طبيعية قدر المستطاع". واضاف انها تنتظر مولودها الاول في نيسان المقبل، الامر الذي "يثبت تفصيلا مهما آخر هو ان دوللي طبيعية". وكان المعهد اعلن قبل ايام استنساخ نعجتين اخريين هما موللي وبولي. الى ذلك، قالت "ساينس" ان فريق العلماء في المختبرات الاسكوتلندية تمكن من استنساخ ثلاث نعجات تحمل مورثات بشرية قادرة على إنتاج بروتين يسمح بتخثر الدم الذي يمكن ان يستخدم في معالجة سيلان الدم.

اما الانجازات العلمية الاخرى التي رشحت للقب ١٩٩٧ فهي هبوط مركبة "باث فايندر" على سطح المريخ، واكتشاف المورثات التي تسيطر على ادراك الجسم الوقت، واكتشاف المياه في "اوروبا" أحد اقمار المشتري، والتقدم في فهم امراض الدماغ وفي معالجة جروح النخاع الشوكي، وتحديد تراتبية ثلاث جراثيم شائعة. (اب)

ميلاد وحرية

بقلم المطران جورج خضر

فيما يقبل يسوع الناصري الينا طفلاً وفيما يبدو لجميع الناس هل يستعيد لبنان نضارة طفولته وهذه العذرية التي انتهكناها؟ هذا الميلاد صار مصابيح شوارع، زينة جعلت احدى المحطات الاذاعية تسألني اذا لم يكن الافضل ان نحول اعيادنا طقوساً اجتماعية، هذا العيد أفرغناه في سبيل الخرافة. ألا يدل ذلك الى اننا توافقنا على ان وجوهنا لم تبق وجوها فصارت اقنعة؟ الا يعني هذا ان بعضا منا يؤثر ليعيش ان يدخل في جوقة مهرجين؟

يزين لي اننا في لبنان لا نؤمن بشيء، ان مجموعات كثيرة انحلت ولا تقدر ان تتوغل في الفساد أكثر مما فعلت. اتساءل الحين بعد الحين اذا كان من يرشق الحكم بشتى التهم مصمماً او قادراً على الطهارة لو ادرك الحكم. من طهر نفسه او يريد تطهيرها او من هو الذي يصر على الا يثري اثراء غير مشروع؟ توبة الجماعة والنافذين فيها شرط من شروط التغيير في الحكم.

هذا ليس صك غفران للجالسين على الأرائك لكنه دعوة الى عهد نقاوة فيما كلام خلاص يتلى علينا وفيما يطيعه بعض ويتغنى به بعض تغني حنين.

هذا البلد يفقد جديته ولعله ذاهب الى فقدان قوامه. تعوزه وثبة الحق ووثبة الصدق. هناك كلمات ضاعت كما تضيع اللغات القديمة. لا يقول تلميذ يافع اليوم انه يدرس الحقوق ليدافع عن الحق. يقول انتسب الى هذا الفرع أو ذاك لانه يدر عليه مالاً. نحن كنا نحتقر من كان عنده هذا الخطاب. واذا سمعت واحداً يلحن باللغة واردت تقويمه – وقد يكون هذا مجازاً بالادب العربي – يقول لك: انا عندي اسلوب. اما ضبط الكلمة واختيارها في أي تفاوض بشري من اجل بهاء العلاقة البشرية فأمر لا يحس به الاكثرون.

نتزوج بلا فهم، بلا وعي، بلا مسؤولية ونرجئ الحلول ويتراءى لنا امكان الطلاق فيما نعقد قراننا. كل هذا قائم. ايوتى في هذا الجو بحكومة تحكم؟

* * *

أرجو في هذه الايام المباركة ان يمن الله بالاخلاص

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

لعنة التاريخ والجغرافيا

كل كلمة تنطق بها الحكومة التركية هذه الايام تنم عن توتر شديد سببه استبعادها من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي: تهديد بسحب طلب الانتساب، تلويح بضم قبرص الشمالية، دعوة الى تعميق الشركة مع اميركا وتاليا اسرائيل، تودد الى مصر ومن خلالها العرب الذين كانوا وراء انتقادها بقسوة في القمة الاسلامية.

تركيا لا تصدق ان الاتحاد يرفضها بسبب طلبات من نوع تحسين سجلها في حقوق الانسان وتسوية صراعها مع اليونان وانهاء حربها مع الاكراد. ولا تفهم كيف يستثنيها ويدعو اليه دولا لم تكن لها علاقة مدى عقود بالقيم السياسية والاقتصادية الاوروبية.

كانت تركيا تأمل ان تزيل بانضمامها الى الاتحاد لعنة الجغرافيا التي اوقعتها في أزمة هوية عميقة وأبقتها حائرة بين انتمائها الى اوروبا وانتمائها الى آسيا، وهي التي اختارت الغرب وقطعت من اجل ذلك علاقتها مع تاريخها ما قبل الدولة العلمانية.

لكن يبدو ان لعنة التاريخ استيقظت ايضا. وتأكدت تركيا من مخاوف قديمة تساورها بأن الاتحاد يرفض ثقافتها ودين مواطنيها الاسلام.

وهذه ليست بمشكلة خافية وان غير معلنة. وقد باح بها مرة هانس فان ميرلو وزير خارجية هولندا في شباط الماضي اذ قال للجنة في البرلمان الاوروبي: "حان الوقت ان نكون صادقين. هناك مشكلة دولة مسلمة كبيرة. هل نريد ذلك في اوروبا؟ انها القضية المستترة".

على ان المستتر أعمق حتى من هذا وعمره قرون، يعود الى تلك الحقبة عندما كان "التركي" يمثل للاوروبي "الآخر" و"النقيض"، روحيا واسلاميا، والى يوم كانت الجيوش العثمانية تحتل فيينا عام ١٦٨٣ وكان الخوف ان تجتاح فرنسا والمانيا وتحول اوروبا اقطاعا للسلطان.

لا اوروبا شفيت من هذه المخاوف ولا تركيا شفيت من ماضيها. فجرحها عميق اليوم والمجروحون ليسوا اولاد اتاتورك فحسب، بل احفاد السلطان ورثة الامبراطورية العثمانية وريثة الامبراطورية البيزنطية.

على ان لا التردد الاوروبي ولا التوتر التركي سيضعان حدا للعلاقة المتشنجة. وستظل عين تركيا على اوروبا املا في حل مشاكلها الاقتصادية والنفسية؛ وستظل عين اوروبا على تركيا لأهميتها في التاريخ والجغرافيا. فحتى في الايام الحرجة، كانت الامبراطورية "الرجل المريض" ليس في آسيا فحسب، بل في اوروبا أولا.

سحر بعاصيري

الموقف هذا النهار

اميركا بين ٣ مواقف رئاسية لبنانية

– ١ –

الاوساط السياسية اللبنانية منقسمة في تقويمها للموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة الاميركية من انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان التي يفترض ان تجرى قبل ستين يوما من انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي اواخر تشرين الثاني المقبل. فبعضها يعتقد، مع شيء من الجزم، انها ستتدخل وبفاعلية في الاستحقاق المذكور سواء مع سوريا، او مع الذين يصنفهم الدستور ناخبين له اي اعضاء مجلس النواب، او مع الجهات السياسية والحزبية والدينية وحتى المذهبية الفاعلة في البلاد. والعوامل التي يبرر بها هذا البعض اعتقاده كثيرة ابرزها عودة الحيوية الى الاهتمام الاميركي بلبنان التي تجلت في مؤتمر "اصدقاء لبنان" ثم في زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت له بكل تفاصيلها، واخيرا بوضع لبنان على جدول جولة مساعدها لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. وهو مؤشر على ان غيابه عن جداول جولات من هذا النوع قد انتهى. وبعضها الآخر يعتقد، وبشيء من الجزم، ان الولايات المتحدة لن يكون لها دور فاعل في الانتخابات الرئاسية المقبلة وان الموقف الاساسي الذي ستحرص على ابلاغه الى المعنيين بهذا الاستحقاق هو ضرورة اجراء الانتخابات الامر الذي يعني موقفا سلبيا من تمديد ثان للرئيس الهراوي مماثلا للموقف الذي اتخذت عام ١٩٩٥. وهو ايضا عدم المساهمة في تكوين ظروف توصل الى القصر الجمهوري في بعبدا رئيسا معاديا للولايات المتحدة او يشكل خطرا على مصالحها.

اي الاعتقادين اقرب الى الصحة والواقع؟

تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة عن ذلك بالآتي:

١– ليس بين المرشحين للرئاسة الاولى في لبنان، او بالاحرى بين الطامحين اليها، باعتبار ان لا ترشيح رسميا في الدستور، من هو معاد للولايات المتحدة او من يشكل خطرا على المصالح الاميركية، لا بل انهم كلهم يطمحون الى ان "يكونوا اميركيين"، اذا جاز التعبير، او بالاحرى مرضي عنهم اميركيا كي ينجحوا في حال الوصول الى هذه الرئاسة في تحقيق انجازات مهمة وطنية وسياسية واقتصادية واعمارية وانمائية.

٢– لا توحي المعطيات القائمة وجود صراع او معركة بين سوريا والولايات المتحدة الاميركية حول لبنان او عليه. فالاخيرة لا تزال ترحب بالدور اللبناني للاولى ولا تزال تعتبر انه كان مفيدا على اكثر من صعيد رغم انزعاجها من ممارسات معينة، لم يكن اثرها على الديموقراطية وعلى الحرية في لبنان جيدا، فضلا عن انها شكلت نوعا ما خروجا على اتفاق الطائف خلال الاجتزاء في تطبيقه او خلال اهمال روحه لمصلحة النص فيه. ولا تزال ايضا تعتقد ان استمراره مفيد من دون ان يعني ذلك موافقة على تطوره على نحو مخالف للطائف مستقبلا. وهذا الموقف الاميركي يعني اقرارا ضمنيا بان يكون رئيس جمهورية لبنان، كسائر المسؤولين فيه، غير معادين لسوريا ومقتنعين بعلاقة مميزة معها وحريصين على مصالحها حرصهم على مصالح وطنهم.

ورغم ان العلاقة السورية – الاميركية "بردت" قليلا بعد تعثر عملية السلام منذ اغتيال رئيس حكومة اسرائيل الاسبق اسحق رابين فانها استمرت بحد ادنى من الجودة. وقد تكون الحرارة عادت اليها اخيرا. ومن المؤشرات الى ذلك، غير المباشرة ربما، قرار فتح معبر كفرفالوس الذي ما كان ليتخذ لولا موافقة دولتين هما سوريا واسرائيل.

٣– تعترف الولايات المتحدة الاميركية بان السياسة التي اعتمدت عام ١٩٨٨ في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية في لبنان كانت خاطئة او ربما الطريقة التي نفذت بها هذه السياسة. وهو اعتراف يشارك فيه ايضا ريتشارد مورفي الذي تعاطى مع هذا الاستحقاق يومها بتكليف رسمي من الادارة الاميركية. اما في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي عام ١٩٩٥ فان موقفها المبدئي كان معروفا وهو عدم تحبيذ التمديد للرئيس الهراوي لاسباب مبدئية لا شخصية. وقد ابلغ الى المعنيين في دمشق وبيروت. لكنه كان موقفا مبدئيا ولم تبذل الولايات المتحدة الجهود المطلوبة لترجمته لاسباب عديدة، منها معرفتها بان سوريا ستطلب منها مقابلا ما في مجال آخر وهي لم تكن في هذا الوارد. ومنها ايضا عدم وجود سفير اميركي في بيروت في ذلك الوقت، علما ان القائم بالاعمال رون شلايكر كان نشطا وواسع الحركة وملما بتفاصيل الوضع اللبناني وكان رأيه الذي ابلغه الى ادارته يدفع في اتجاه موقف اكثر التزاما في موضوع الانتخابات الرئاسية. لكنها لم تتجاوب. ومنها اخيرا اقتناع الادارة الاميركية، وخصوصا بعد فشل مهمة مورفي عام ١٩٨٨، بان لبنان صار مهمشا ومرتبطا بسوريا في كل شيء وخصوصا في الاستحقاق الرئاسي.

٤– هناك حاليا اهتمام دولي باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقب في الخريف المقبل. والاهتمام هو تحديدا اوروبي واميركي. وهو مؤشر الى ميزان قوى دولي جديد في المنطقة او يراد منه ان يعبر عن الميزان الجديد هذا. لكن الاهتمام المذكور لا يعكس على الاطلاق رغبة او قرارا بقلب الادوار في الاستحقاق الرئاسي المقبل، او بتغييب ادوار جهات معينة واستحضار ادوار جهات اخرى. فالناخب الاوحد للرئيس اللبناني لا يزال سوريا في رأي العالم الفاعل وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية. لكن موقف الاخيرة قد يختلف المرة المقبلة بعض الشيء عن المرة الماضية (١٩٩٥). فيومها لم تمارس اميركا اي دور فاعل. ولم تكن مهتمة جديا. ولم تكن على استعداد "لمعاقبة" الناخب الاوحد على خياره ولا لتهنئته. اما الآن فيبدو انها، واذا لم تطرأ تطورات معينة، ستقوم بدور مشابه لدورها عام ١٩٨٩ اثناء استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية يتولى مع سائر اركان النظام وسوريا تطبيق اتفاق الطائف. وهذا الدور يقضي بترك الحرية للناخب الاوحد باختيار الرئيس اللبناني. لكنه يقضي في الوقت نفسه بحق ممارسة الولايات المتحدة الفيتو على الاختيار اذا لم يكن مناسبا لاعتبارات متنوعة. وليس من بين هذه الاعتبارات حرص على تعويم مؤسسة رئاسة الجمهورية او تقوية موقع شاغلها الماروني او تحسين نوعيته كما يمكن ان يتبادر الى بعض الاذهان. الا ان هذا الموقف، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية، لا يعني ان واشنطن ستتمسك به في كل الظروف والاحوال. ذلك ان اي محاولة من الناخب الاوحد لفتح "بازار" او مساومة مع الادارة الاميركية حول امور وقضايا اخرى عبر استغلال الاستحقاق الرئاسي اللبناني ستواجه بعودة التجاهل الاميركي له. في ضوء ذلك كله، فان السؤال الذي يطرح الآن هو: على ماذا تنطوي بورصة الانتخابات الرئاسية حاليا؟

سركيس نعوم

رئيس الجمهورية يرفض ترؤس مجلس الوزراء للتراجع عن التعيين
مآخذ الهراوي على الحريري والنواب تلامس نسف الانتخابات

كتبت روزانا بومنصف:

رغم التمهيد المسبق لاجواء التراجع عن مبدأ التعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية قبل اعلان كل من كتلتي رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري تأييدها الانتخابات من دون تعيين، فان "تعطيل" الرئيس الياس الهراوي جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب الخميس فضح غضباً كبيراً لديه تفجر في خلاف بينه وبين الحريري، وهو خلاف لم تنله زيارة الحريري امس لقصر بعبدا، بل بدت شقة الخلاف بينهما اكثر اتساعاً الى حد رفض الهراوي ترؤس جلسة لمجلس الوزراء يعاد فيها طرح مشروع قانون الانتخابات البلدية ويسحب منه بند التعيين، وابلغ الى الحريري انه اذا شاء ان يفعل ذلك، فليترأس هو هذه الجلسة وفي القصر الحكومي ولتعلن الحكومة على اثرها تراجعها عن بند التعيين.

ويعزى غضب الهراوي الى مأخذ اساسي على الحريري اذ يعتبر انه تراجع شخصياً عن بند التعيين الوارد في مشروع الحكومة في وقت رمى رئيس الوزراء هذا التراجع في خانة توافق حصل بين الرئيسين على هذا الامر بحسب ما نقل نواب الى رئيس الجمهورية، وهذا ما نفاه الهراوي. يضاف الى ذلك ان الهراوي يرى ان يتحمل النواب انفسهم مسؤولية الغاء التعيين في حين انه يفترض في الحكومة في المقابل ان تدافع عن مشروعها وتتمسك به وتعبر عن اقتناعها بما تقدم من مشاريع قوانين الى مجلس النواب. ولا يندرج تمسك الحكومة بمشروعها في اطار التضامن الواجب بين اعضائها وبين رئيسها ورئيس الجمهورية بمقدار ما يندرج في خانة اظهار مشاشتها وضعفها، ذلك ان احداً لا يتوهم انها خرجت قوية من جلسة الاستجوابات النيابية وان لم يطرح فيها التصويت على الثقة بها، وقد ظهر لكثيرين تفككها وسط المواقف المتباينة للوزراء في مسائل مختلفة. وبدا الوزراء الذين وافقوا على مبدأ التعيين في الانتخابات البلدية كأنهم غير معنيين بمشروع الحكومة ولا بالدفاع عنه تحت وطأة الضربات المتلاحقة التي وجهها النواب المعارضون الى المشروع ولا سيما منه بند التعيين.

ولا يبرر الهراوي غضبه باسقاط الحريري بنفسه بند التعيين في مشروع قانون الانتخابات فحسب، بل باسقاط رئيس الوزراء مرة اخرى المشروع الثاني للحكومة في هذا الشأن، لاعتبارات مناقضة لاسقاطه المشروع الاول. ففي نيسان الماضي لدى احتدام مناقشة مشروع الانتخابات البلدية في مجلس النواب، اعلن الحريري سحب المشروع من اجل اعداد مشروع جديد بحجة ان اجراء انتخابات بلدية من شأنه ان يعكس خللاً في التمثيل المسيحي في بعض المناطق. وهو الشعار الذي رفعه الحريري نفسه في ذلك الوقت وادى التراجع عن المشروع الى خلاف علني شديد بينه وبين الهراوي الذي دعا الرأي العام الى محاسبة ممثليه النواب الرافضين اجراء الانتخابات في رأيه. وعلى الاثر، اضطرت الحكومة، بعد طعن المجلس الدستوري في مشروع تأجيل الانتخابات الى سنة ١٩٩٨، الى اعداد المشروع الراهن الذي تضمن بند التعيين تحت شعار الحفاظ على مقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك التي لم يلحظها المشروع الاول.

من يتحمل المسؤولية؟

واذا بدا واضحاً ان التراجع عن المشروع الاول للحكومة بالذرائع والحجج التي سيقت آنذاك شكل نسفاً للانتخابات من اساسها، فثمة مخاوف من ان يؤدي تكرار الخطأ، ولكن بذرائع وحجج مغايرة، الى النتائج نفسها اي نسف اجراء الانتخابات، وان يكن الهراوي يفضل ان يتحمل النواب لا الحكومة هذه المسؤولية.

والكلام على نسف الانتخابات يكتسب معنى جدياً في قاموس الهراوي الذي يعتقد ان احداً من النواب لا يرغب في حصول انتخابات بلدية، اذ ان الدور الخدماتي لغالبيتهم يضمحل متى حصلت، وهو الدور الذي يكاد يكون وحيداً لهذه الغالبية في ظل عدم بروزها على الصعيد الاشتراعي الذي ينبغي ان يكون دورها الاساسي. لذلك عليهم تحمل مسؤوليتهم في تعطيل اجراء الانتخابات امام الرأي العام، على ما اكد الهراوي في نيسان الماضي. وفي رأيه ان على النواب الموارنة خصوصاً والمسيحيين عموماً تحمل مسؤولية مزدوجة بنقضهم مبدأ التعيين لان الغاء هذا الخيار سيحرم المسيحيين المشاركة في مجالس عدد كبير من المدن والقرى اما لامتناعهم عن المشاركة او لعدم عودتهم الى هذه القرى. علماً ان الهراوي لا يخفي دفاعه عن هذا المبدأ من منطلق انه لا يمكن الجمع بين مقتضيات العيش المشترك التي تفترض في الضرورة اللجوء الى التعيين، والديموقراطية التي تفترض اطلاق حركة وانعكاسات سياسية لا قدرة للبلاد على تحمل نتائجها في هذه المرحلة.

ما هي المخارج المحتملة اذاً؟

لقاء الهراوي – الحريري لم ينجح في بلورة اي مخارج، وقد كرر رئيس الجمهورية لرئيس الحكومة رفضه سحب بند التعيين من مشروع الحكومة و"ليتحمل كل مسؤوليته في هذا المجال"، وخصوصاً انه يعتقد ان لا جدوى من المخارج ما دام الهدف الفعلي هو تأجيل اجراء الانتخابات. والبدائل المتداولة من اعتماد النسبية وفق لوائح الشطب وسوى ذلك تتطلب بدورها استعدادات وتحضيرات لا تتيح الاسراع في اجراء الانتخابات في السنة الاخيرة من ولاية الهراوي الممددة.

اجتماع الهراوي والحريري لمناقشة التعيين
والفرزلي يشدد على تكريس "مقتضيات الوفاق"



الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس.

الرئيس الهراوي مستقبلاً النائب الفرزلي. (دالاتي ونهرا)

ناقش رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في لقاء عقد امس في بعبدا واستمر نصف ساعة مشكلة التعيين في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واجواء الجلسة النيابية في اليوم السابق والبدائل المقترحة لايجاد توافق على مشروع جديد. ولم يدل الحريري لدى مغادرته باي تصريح.

واستقبل الهراوي النائب مروان حماده ثم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال: "الاجتماع كان للبحث في اجواء المناقشات التي دارت اول من امس في مجلس النواب في خصوص مشروع قانون للانتخابات البلدية والاختيارية لان هناك ارادة جامعة شاملة لدى كل المؤسسات لاجراء الانتخابات البلدية، لذا لا بد من قانون. هذا القانون كان يتضمن بندا يقضي بالتعيين استنادا الى الاسباب الموجبة التي املتها المناقشات السابقة في مجلس النواب والتي اعيد تأكيدها في المجلس، اذا كان بند التعيين لم يسوق لدى السادة النواب او لدى الرأي العام اللبناني، اذا لا بد من ايجاد بديل من التعيين يأخذ في الاعتبار الاسباب الموجبة التي املته، وهذا ما يهم فخامة الرئيس بصورة اكيدة، لا بل يهم كل السادة النواب من مختلف المشارب ويهم ايضا المجلس كلا ورئيسا في شكل خاص، وهناك تشاور مع رئيس الوزراء لاخذ هذه النقطة في الاعتبار وهو اكد قبيل رفع الرئيس نبيه بري الجلسة ان هذا النقاش يستأهل التشاور، فأستمهل بته للتشاور بالنسبة الى هذه النقطة، واعتقد ان كل النيات من كل الاطراف رؤساء ونوابا ووزراء تنصب على ايجاد جامع في شأن هذه النقطة وهي الاسباب الموجبة التي تفرض ان نفتش عن السبل الآيلة الى حلها".

وسئل هل يؤثر تأخر بت المشروع على المواعيد المحددة للانتخابات البلدية؟

فاجاب: "بدأت حديثي بالتأكيد ان هناك نية لدى الجميع بضرورة اجراء الانتخابات البلدية، ولكن ليس تحت عنوان اعباء "يوم بالزايد او يوم بالناقص" سنضحي ونكرس نتائج الاحتراب الذي وقع في لبنان بانتخابات وبقانون. يجب ان نفتش على طريقة دفع مقتضيات الوفاق الوطني وتأكيد الوحدة الوطنية لدعم مسيرة النظام السياسي، وهذا الموضوع جوهري ويأتي قبل كل شيء لاننا لا نريد احداث ثغر جديدة بنتائج انتخابات تكون ايضا سببا للبكاء والندب على مصير شريحة من اهلنا وبالتالي تكون مادة للاستغلال".

عن بدائل التعيين قال: "هناك عدد من البدائل طرح في مجلس النواب من دولة الرئيس الحص، من الاستاذ تمام سلام. من الاستاذ غسان مطر، من دولة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر تتعلق بالتنسيب على قاعدة لوائح الشطب، وهناك بدائل اخرى نفتش عنها وسنجدها، فليس المهم تقنية الامور، بل يجب ان نقول ان الاسباب الموجبة هل التي املت التعيين وهي مقتضيات الوفاق الوطني خلافا لكل الذين ينظرون من هنا وهناك الى اهداف بالغاء الطائفية السياسية، ان الغاء الطائفية السياسية لا يتم اذا عمق الشرخ وكرست نتائج التغيرات الديموقراطية التي طرأت على الارض نتيجة الاحتراب الداخلي في لبنان".

ومتى يتوقع ان يقر القانون، قال: "نأمل في اقراره الاثنين، سنجتمع في السادسة وسنتأخر حتى اقراره والامر يعود الى الرئيس بري".

وكان الهراوي استقبل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت كما استقبل الطالب فؤاد انور ابو شقرا الذي فاز بدرجة تفوق في امتحانات البكالوريا القسم الثاني – فرع الرياضيات. ورافقه افراد عائلته.

اسرار الآلهة

رشح من مصادر مطلعة ان لبنان قد يحصل على مساعدة مالية سعودية تعينه على تخطي الصعوبات الاقتصادية التي يواجه.

من المسؤول؟

لوحظ ان الوزير جنبلاط كلما عاد من دمشق يفتح النار على كل الجبهات والجهات.

تعتقد اوساط سياسية معارضة ان من اسباب منع بث المقابلة مع العماد ميشال عون الرد على لقاءات البطريرك الكردينال صفير والزعماء الموارنة الثلاثة في باريس.



بعدما انتهت المهلة الممنوحة لنتنياهو لدفع عملية السلام ولم ينجح

الادارة الاميركيـة تتحرك بدعم من اللوبي اليهودي والمجموعـة الاوروبية لمعاودة المفاوضات على المسارات الباقية خلال السنة المقبلة وضمان تقدمها

تقول مصادر في قصر بسترس انها تتوقع في ضوء المحادثات التي أجراها مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك لن تبادر الادارة الاميركية الى تحريك عملية السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية خلال السنة المقبلة بحيث تحقق تقدما ملموسا فيها بعدما عجزت حكومة نتنياهو مدة وجودها في الحكم عن تحقيق أي تقدم، لا بل ادى تمسكها بمواقفها المتعارضة ومبادئ مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو الى تجميد العملية وتأليب الدول العربية والاسلامية ضدها.

وتضيف المصادر نفسها ان ادارة الرئيس كلينتون شعرت بأن مصالح الولايات المتحدة الحيوية في منطقة الشرق الاوسط أخذت تتضرر جراء سياسة حكومة نتنياهو، وان الدول الصديقة والحليفة في المنطقة باتت محرجة، ولم يعد في استطاعتها التجاوب مع الرغبة الاميركية كما حصل في مؤتمر الدوحة الاقتصادي ومقاطعة الغالبية العربية له.

وتعتقد المصادر ذاتها ان موقف اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة المناهض لسياسة حكومة نتنياهو، سوف يساعد ادارة الرئيس كلينتون على تخطي الصعوبات التي تواجهها عملية السلام واعادة تحريكها من منطلقات مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو، وان على حكومة نتنياهو ان تعيد النظر في سياستها على هذا الاساس او تصبح معرضة للسقوط اما بحجب الاكثرية النيابية الثقة عنها، واما باستقالة عدد من الوزراء.

ويواجه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وضعا حرجا حيال الضغوط الاميركية والاوروبية. فهو اذا ما خضع لهذه الضغوط ووافق على السير بعملية السلام وفق مبادئ مؤتمر مدريد والتزم تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو تنفيذا دقيقا وكاملا، فانه يثير الجناح المتطرف داخل حكومته، الذي يذكره بأنه وافق على الدخول في الائتلاف الحكومي على اساس عدم الاعتراف بمبادئ مدريد وعدم الاعتراف ايضا باتفاق اوسلو ووجوب اعادة النظر في ذلك، وان الانتخابات النيابية التي اسفرت عن فوز تكتل "الليكود" انما جاءت تعبيرا عن ذلك، والا فان تلك النتائج كان ينبغي ان تأتي في مصلحة حزب "العمل". واذا تجاوب نتنياهو مع موقف الجناح المتطرف في حكومته، فانه يثير اعتراض الجناح المعتدل المتمثل بوزير الخارجية ديفيد ليفي، الذي قد يهدد بالاستقالة.

التقدم حيث هو ممكن

كيف يتصرف بنيامين نتنياهو بعدما حاول طوال مدة وجوده في السلطة كسب الوقت، علّه يأتي له بالحل، ولم يعد الآن في امكانه الاستمرار في هذه السياسة التي أخذت تنعكس ضررا على المصالح الاميركية الحيوية في المنطقة، وتزيد من نشاط التحرك الديبلوماسي الاوروبي لكسب ما تخسره اميركا في المنطقة؟

المصادر في قصر بسترس تتوقع ان يصير التحرك على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية دون تقديم مسار على آخر او انتظار اكتمال عملية السلام على مسار، للانتقال الى مسار آخر بل التقدم حيث يمكن ذلك، حتى وان كان المسار الفلسطيني له الاولوية والأهمية بحيث ان عملية السلام اذا اكتملت على المسارات الباقية، ولم تكتمل على المسار الفلسطيني، فان الامن الذي سيظل مضطربا في الضفة الغربية من شأنه ان يفقد السلام معناه الحقيقي باعتبار ان لا سلام دون أمن، ولا أمن دون سلام، خصوصا بين شعبين يتعايشان على أرض واحدة هما، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

لذلك، لا بد من انتظار النتائج التي ستسفر عنها محادثات الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بعد لقائهما في باريس ومع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في لندن. فاذا كانت هذه النتائج ايجابية، فان تحركا سيعقب ذلك على المسارين السوري واللبناني.

ويذكر ان السلطة السورية كانت قد تلقت وعدا من الادارة الاميركية قبل شهرين، بأنها ستعمل على تحريك المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي خلال شهر شباط المقبل وذلك بعدما تكون قد أعطت الوقت الكافي لحكومة نتنياهو لتحقيق تقدم في عملية السلام انطلاقا من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية، او من وجهة نظر السلطة الفلسطينية، اذ ان ما يهم الادارة الاميركية هو تحقيق هذا التقدم.

وبعد انقضاء المهلة التي اعطتها الادارة الاميركية لحكومة نتنياهو من اجل تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام، فانها باتت مضطرة الى الدخول بنفسها على الخط مدعومة باللوبي اليهودي الاميركي، وبالتنسيق والتعاون مع مجموعة الدول الاوروبية، لطرح الحلول التي من شأنها ان تخرج عملية السلام من الطريق المسدود.

وتلقى الادارة الاميركية ايضا دعم الاكثرية داخل اسرائيل بعدما وجدت ان حكومة نتنياهو لم تستطع تحقيق اي تقدم في عملية السلام، لا من خلال فرض افكارها واقتراحاتها، ولا من خلال الأخذ بأفكار واقتراحات السلطة الفلسطينية.

وكان رئيس الدولة الاسرائيلية عازر وايزمن قد دعا الرئيس كلينتون الى التدخل لتحريك عملية السلام وممارسة الضغوط لهذه الغاية على غرار ما فعل الرئيس كارتر عندما توصل الى جعل الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن يوقعان اتفاقي كمب ديفيد.

ويبدو ان الاجواء باتت ملائمة لنجاح التحرك الاميركي من اجل دفع عملية السلام قدما على المسارات الباقية. فترحيب الولايات المتحدة الاميركية بقرارات قمة طهران الاسلامية، وتبادل تصريحات الانفتاح بين الدولتين، وتأكد اسرائيل ان سوريا راغبة رغبة اكيدة وصادقة في السلام وان لا صحة لمعلومات ضابط كبير في جهاز المخابرات عن وجود نية لديها بالحرب والقبول بفتح معبر كفرفالوس لتهدئة الوضع في منطقة جزين، تمهيدا للبحث في كيفية تهدئته في كل الجنوب استعدادا لمعاودة المفاوضات السورية واللبنانية من جهة واسرائيل من جهة اخرى، كلها مؤشرات ايجابية تنبئ بأن السنة الجديدة المقبلة ستكون سنة لاكمال مسيرة السلام.

اميل خوري

اول سفير اميركي في البقاع منذ ٢٠ عاماً

جونز: العفو عن جرائم المخدرات مسألة داخلية

فاخوري وجونز يسلمان المزارعين الشهادات. (دانيال الخيط)

بعلبك وزحلة – "النهار":

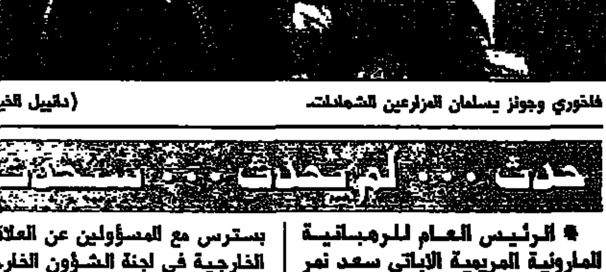
توالت امس الخطوات الاميركية اللافتة حيال لبنان. وللمرة الاولى منذ ٢٠ عاما قام السفير الاميركي ريتشارد جونز بزيارة لمنطقة البقاع، وذلك غداة تصويت مجلس النواب على قانون العفو عن جرائم المخدرات حتى العام ١٩٩٥، الامر الذي اكتسب دلالة مهمة، وخصوصا ان جونز لم يبد موقفا نافرا من هذه الخطوة.

استهل جونز يومه البقاعي بزيارة كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في حوش سنيد قضاء بعلبك، حيث تفقد مركز التدريب الفني على تربية الماشية وصناعة الحليب، والابقار الاميركية التي استوردتها وزارة الزراعة. ورافقه في الزيارة المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري وعميد الكلية الدكتور نهاد داغر.

وصرح جونز على الاثر: "على كل مزارع تسلم او سيتسلم بقرة اتمام دورة تدريبية لأسبوع، على طريقة رعاية هذه الابقار"، معربا عن سروره على قدرة برنامج التنمية الدولية بالتعاون مع وزارة الزراعة والجامعة الاميركية في بيروت، على النجاح، متوقعا ان يصل عدد الابقار التي ستوزع على المزارعين اللبنانيين قريبا الى ١٥٠٠ بقرة. وقال: "لدينا عدد كبير من المشاريع لمساعدة القطاع الزراعي في لبنان (...)".

ثم انتقل جونز الى منزل وزير الزراعة شوقي فاخوري في زحلة، ووزعا الشهادات على ٥٤ مزارعا أتموا الدورة التدريبية على تربية الابقار. وعقدا على الاثر مؤتمرا صحافيا مشتركا اكد خلاله فاخوري "أهمية زيارة جونز للبقاع، كونها

– التتمة في الصفحة ٧ –



• الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر التقى امس في روما الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو نصف ساعة.

وفي معلومات وزعت في بيروت ان البحث تناول املاك الرهبنة في روما وشؤونا لبنانية.

• الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن عرض في قصر بسترس مع المسؤولين عن العلاقات الخارجية في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بونيت بولوبير، العلاقات الثنائية وعملية السلام.

وشارك في اللقاء مدير الشؤون الدولية في الوزارة المستشار فريد عبود والمستشار السياسي في السفارة الاميركية جايسون ديفيس.

ووصف مصدر ديبلوماسي مهمة بولوبير بأنها "لتقصي الحقائق". وهو يقوم بجولة شرق اوسطية.

ولم يدل السناتور الاميركي بأي تصريح.

من جهة اخرى، التقى مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية السفير الفرنسي دانيال جوانو، وبحث معه في ترتيبات زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين للبنان في كانون الثاني المقبل، في اطار جولته الشرق الاوسطية.

وزير خارجية الصين في زيارة "تاريخية" للبنان: قلق بالغ لتعثر السلام والانسحاب الاسرائيلي عامل للتقدم


الرئيس بري مستقبلاً وزير خارجية الصين تشيان في عين التينة امس. (حسن ابرهيم)

الرئيس الحريري مستقبلاً تشيان والوفد المرافق في حضور السفير الحسن. (وسام موسى)

اكد وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ امس "ان انسحاب اسرائيل من الجنوب يساهم في تقدم عملية السلام"، موضحاً ان جولته في المنطقة "هي للدعوة الى دفع هذه العملية واظهار "القلق البالغ للمجتمع الدولي لتعثرها".

وقد بدأ الوزير الصيني زيارة للبنان وصفها نظيره فارس بويز بأنها "تاريخية"، واجرى معه محادثات قبل ان يلتقي تشيان الذي يتولى ايضاً منصب نائب رئيس الوزراء، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

ويرافق الوزير الصيني وفد يضم مساعد وزير الخارجية جي بي دينغ والمدير العام لادارة غرب آسيا وشمال افريقيا في وزارة الخارجية وو سيك وسكرتير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ليو بيوي ونائب المدير العام لادارة المساعدات الخارجية في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي تشانغ تشي شنغ الى سفير الصين في لبنان آن موي مو.

في الخارجية

استهل تشيان جولته بمحادثات مع بويز في قصر بسترس تمحورت حول عملية السلام واسباب تعثرها والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات.

وفي ختام المحادثات تم تبادل الوثائق العائدة الى هبة صينية قيمتها ٦٠٠ الف دولار اميركي وقعها عن الجانب اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ومساعد وزير الخارجية الصيني.

وعقد الوزيران على الاثر مؤتمراً صحافياً مشتركاً وقال بويز: "ارحب بوزير خارجية جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له، وخصوصاً انها زيارة تاريخية للبنان اذ انها الاولى منذ نشأة جمهورية الصين الشعبية ومنذ نشأة لبنان رغم ان العلاقات التاريخية كانت قائمة منذ مئات السنين بين البلدين والشعبين ورغم ان لبنان ادى دوراً اساسياً كمحطة لتصدير المنتجات الصينية في اتجاه الغرب او البحر الابيض المتوسط.

تأتي زيارة الوزير الضيف لبيروت ضمن جولة له على عدد من دول المنطقة للاطلاع على اوضاع عملية السلام اولاً وعلى الاوضاع اللبنانية والبحث في احياء العلاقات السياسية والاقتصادية. لقد اجرينا محادثات شاملة تطرقت الى العلاقات التقليدية والتاريخية بين لبنان والصين. ولا بد لي في هذه المناسبة من ان احيي مواقف الصين الشعبية لسنوات طويلة بتأييدها القضية العربية ودعمها لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ والحقوق العربية، ولا بد لي من ان الفت الى اهمية الدور الذي يمكن الصين الشعبية ان تضطلع به. انها دولة عظمى بحجمها وعمقها البشري والاقتصادي والتكنولوجي والنووي والسياسي. ومن هذا المنطلق اطلعنا الوزير تشيان على وضع عملية السلام بعد العقبات التي واجهتها بفعل سياسة حكومة اسرائيل، وبعد الجمود الذي عانته خلال اكثر من سنة، آملين في ان تكون هذه الزيارات الاخيرة لوزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت والمبعوث الاميركي مارتن انديك والمبعوث الاوروبي (ميغيل انخل موراتينوس) وغيرهم من الشخصيات منطلقاً لاعادة دفع العملية بعدما ادرك الجميع انه لا يمكن ان تبنى الا على الاسس التي انطلقت منها اي الارض في مقابل السلام العادل والشامل، وعلى اسس اعطاء الحقوق العربية".

واضاف: "تسنى لنا ان نبحث في عناوين اقتصادية مشتركة وخصوصاً اننا من المشجعين ان يكون للصين الشعبية مركز دائم في لبنان وفقاً لما كان قرره مجلس الوزراء، اي انشاء مناطق حرة للتجارة والصناعة، ونأمل في ان تقوم جمهورية الصين الشعبية بتنظيم هذا الوجود في شكل يوفر تبادلاً اقتصادياً اكثر حيوية وتستفيد الصين وهذه الشركات من المرافق الاساسية في لبنان من القطاع المصرفي الحيوي الى التسهيلات والخدمات التي يمكن لبنان ان يؤديها كمركز اقتصادي للمنطقة.

وناقشنا عدداً من الاتفاقات المستقبلية، ووقع اتفاق يتضمن هبة رمزية من الصين الشعبية قيمتها ٦٠٠ الف دولار اميركي بعد القرض الميسر ومن دون فوائد والذي كان قد خصص للبنان عام ١٩٩٥".

وصرح تشيان: "اشكر الوزير بويز على دعوته التي اتاحت لي الفرصة لزيارة لبنان التي هي حلمي وأملي منذ فترة طويلة، لكنها لم تتحقق الا اليوم في هذا الوقت المهم الذي تواجه عملية السلام عقبات وعراقيل مصطنعة والآن العملية متوقفة. الكل يتابع ويهتم بهذا الوضع فالدول الكبرى في العالم كفرنسا وروسيا والولايات المتحدة والصين ومنظمة الامم المتحدة تبدي اهتمامها البالغ بهذا الوضع. الكل يريد ان يعمل من اجل دفع عملية السلام. ولبنان هو جزء مهم من تلك العملية. اما بالنسبة الى جنوب لبنان فاذا طبق القرار ٤٢٥ فان عملية السلام في لبنان يمكن ان تتقدم.

لاحظت في اثناء وجودي في لبنان نتيجة الحرب والدمار الشديد مدى التقدم المهم الحاصل في مجال اعادة تعمير البلد. الحكومة الصينية تبدي كل الاستعداد للمساهمة في اعادة تعمير لبنان وخصوصاً ان لدينا تقليداً في هذا المجال اذ كان لبنان طريقاً مهماً للحرير الصيني، وانني واثق في ان العلاقات الثنائية ستتطور وسنشجع من جانبنا الشركات والمؤسسات الصينية على المشاركة في ورشة الاعمار. ونحن على ثقة ان علاقاتنا ستشهد مزيداً من التطور".

وسئل هل تسعى الصين من خلال جولته الى دور لكسر جمود عملية السلام؟

فأجاب: "بدأت جولتي في لبنان وهي تشمل بعض الدول الاخرى في الشرق الاوسط، جزء منها هو للدعوة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وكذلك لابداء القلق البالغ للمجتمع الدولي لتعثر العملية، يأمل الجميع في ان يكسر الجمود الحالي وهذا يفيد جميع الاطراف، وبالنسبة الى الشعب الاسرائيلي السلام هو اكثر الاشياء قيمة".

● هل تعتبر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هو المسؤول عن جمود عملية السلام؟

– اعتقد انه منذ بدء مؤتمر السلام في مدريد، حصل بعض التقدم في عملية السلام، والجميع يوافق على مبدأ الارض في مقابل السلام وعلى المبادئ الواردة في قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، ونواجه الآن جموداً في عملية السلام فيجب العودة الى مبادئ مدريد لكسر هذا الجمود.

● هل يمكن الصين ان تمارس دوراً مع الوسطاء الدوليين في عملية السلام؟

– في لبنان تيارات وقوى سياسية

– التتمة في الصفحة ٧ –

الوزير بويز ونظيره الصيني في قصر بسترس. (ميشال ملبغ)

بكين تلعب دوراً "تنبيهياً"

كتب خليل فليحان:

يقفل عام ١٩٩٧ على دعم صيني سياسي واقتصادي نقله الى المسؤولين امس وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ.

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان الوزير ابلغ الى نظيره فارس بويز والى الرؤساء الثلاثة انه سيطلب من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو تعديل موقفه من مفاوضات السلام التي توقفت بفعل تصلبه منذ تسلمه رئاسة الحكومة، وسينقل اليه قلق الحكومة الصينية من استمرار الجمود في عملية السلام.

واذا كان المسؤول الصيني قد تحاشى في تصريحاته تسمية نتنياهو الا انه كشف ان بكين ابلغت اليه في مناسبات عدة تخوفها من موقفه المعرقل للسلام وانه يفترض تليين هذا الموقف لكسر الجمود. واوضح الوزير للمسؤولين ان بكين في اتصالاتها الديبلوماسية مع واشنطن تبلغت ان الولايات المتحدة منزعجة من الموقف المعرقل لنتنياهو وانها ستضع ثقلها لثنيه عنه بصفتها الراعي الاول لعملية التسوية وهي لن تتراجع عن ذلك مهما كان الثمن. وبدورهم اوضح المسؤولون للوزير الصيني انهم يتوقعون تحركاً اميركياً ايجابياً في شأن دفع عملية السلام في ضوء ما سمعوه من مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك.

واكدت المصادر ان تحسس الصين لخطورة العرقلة الاسرائيلية لعملية السلام لا يعني ان وزير خارجيتها حمل الى المسؤولين افكاراً جديدة لطرحها على نتنياهو بهدف تعديل موقفه المتشنج كما ان الصين لم تنسق مع اي دولة كبرى معنية بعملية السلام للمساعدة على كسر الجمود المتحكم بها وان ما يقوم به تشيان حالياً هو دور تنبيهي على حد تعبير المصادر ولن يكتفي بلفت نتنياهو الى الانعكاسات السلبية الناجمة عن موقفه من عملية السلام بل سيطلب اليه تطبيق القرار ٤٢٥ على اساس انه اقصر طريق لعودة الهدوء والاستقرار الى المنطقة الحدودية مع لبنان وهو سيشجعه على ذلك انطلاقاً من الاصوات المتزايدة من بعض المسؤولين الاسرائيليين.

وقالت المصادر ان تفاهماً تاماً حصل بين رئيس الديبلوماسية الصينية والمسؤولين ليس فقط في المجال السياسي بل ايضاً في المجال الاقتصادي حيث ابدى الوزير استعداداً كبيراً لتطوير العلاقات ولاسيما في حقل الاستثمارات وتشجيع الشركات في بلاده على التوظيف في لبنان.

دشن الانفاق المتصلة بجادة فؤاد شهاب

الحريري: صفو العلاقة مع سوريا لا يعكّره تصريح من هنا أو هُتاف من هناك



الرئيس الحريري لحظة قصه الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح النفق وبدا خلفه الوزير جابر، والى جانبه السفير الكحيمي والنائبان سلام وبيضون.

الرئيس الحريري والى يمينه الوزير السبع، النائبان بابكيان وسلام، والى يساره الوزير مسقاوي، النائب بيضون، والسفير الكحيمي.



موكب الحريري يعبر النفق.

لدى تدشينه طرقا وانفاقا وجسورا في وسط بيروت دعا رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى مواصلة العمل في اطار المؤسسات الدستورية "لكي تستقر الاعراف ويقوى النظام بالممارسة السلمية". ورأى انه "لم تعد ثمة اسباب وجيهة للاضطراب او التجاذب السياسي، ويخطىء الذين يعتقدون انهم قادرون على الاساءة الى الدور السوري الايجابي حيال لبنان (...) ولا يمكن تصريح من هنا او هتاف من هناك ان يعكر صفو هذه العلاقة الاخوية".

رعى الحريري العاشرة والنصف قبل الظهر احتفال تدشين الطرق والانفاق والجسور لوسط بيروت عند مدخل الانفاق قرب فندق "هوليداي ان" في حضور الوزراء عمر مسقاوي وبشارة مرهج وباسم السبع، والنواب محمد يوسف بيضون وتمام سلام وبهاء الدين عيتاني وجميل شماس وحسين يتيم وخالد صعب وخاتشيك بابكيان وسليم ديلب وعدنان عرقجي وابراهام دديان، والنائب السابق محمد قباني ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ومحافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين، والعميد هشام جابر ممثلا قائد الجيش والسفير السعودي احمد الكحيمي وشخصيات.

ورفعت شركة سوليدير على المدخل شعار "اسهل بالنفق، ابتدأ العد العكسي لفتح الجسور والانفاق". والى جانب مدخل الانفاق لوحظت شجرة عتيقة وقد ازدانت بزينة الميلاد.

لدى وصول الحريري الى مكان الاحتفال داخل النفق وقف الحضور وصفقوا له طويلا وهو صافح عددا منهم.

والقى رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع كلمة شرح فيها ما تشكله اعمال البنى التحتية في وسط بيروت من "نقلة نوعية في مستوى الخدمات العامة والتي من شأنها ابراز وجه لبنان الحضاري وربط مناطق العاصمة بعضها ببعض"، مشيرا الى ان مشروع اعادة اعمار وسط بيروت "دخل الآن مرحلة الانجازات"، وشكر جميع من ساهم في مراحل تصميم المشروع وتنفيذه مؤكدا "ان الانجازات المقبلة ستكون في مستوى الانجازات التي تحققت اليوم".





سيارات تعبر النفق وبدا برج المر. (محمود الطويل)

الحريري

والقى رئيس الوزراء كلمة اعلن فيها: "انا اليوم شديد الفرح ببيروت ولبيروت، وبلبنان وللبنان، بالامس افتتحنا المرحلة الاولى من مشروع اعمار المطار، مطار يليق ببيروت ولبنان، واليوم اشهد وتشهدون قيام وسط بيروت، قيام قلب بيروت، قيام عاصمة لبنان عملاقا شامخا، واعدا ومنتصرا. منتصرا على الخراب، منتصرا على الفتنة الداخلية، ومنتصرا اخيرا وليس آخرا على كل من يريد الاساءة الى دور بيروت الى دور لبنان.

تحسبون ان الفرح امر غير منطقي، وسط المصاعب والتجاذبات التي تحوطنا لكنني اقول لكم ان العمل السياسي رؤية ودور. وها هي رؤيتنا لبيروت ولبنان تتبلور، وتشرق.

تشرق في وجوهكم الطيبة، وجوه اهل بيروت، وشعب هذا البلد. تشرق في الكهرباء، تشرق في الاتصالات السلكية واللاسلكية، تشرق في المطار، تشرق في المدينة الرياضية وفي الجامعة اللبنانية وتشرق في الورشة القائمة على قدم وساق في لبنان كله، كما تشرق هنا في بيروت، في وسط بيروت حيث يطل وجه لبنان المستقبل، متوجا بالعزة والكرامة، وبارادة اللبنانيين على تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي، وعلى الاعمار والنهوض والازدهار.

قلت ان العمل السياسي رؤية ودور. ودورنا نحن، الذين عملنا في ضوء تلك الرؤية، ان نعاني من اجل اعمار وطننا، وكرامة انساننا، وان لا نتوقف، ولا ندع اليأس يتسلل الى نفوسنا.

ما كان يمكن ان ننجز ما انجزناه، بل ما كان يمكن ان نستمر في الانطلاقة من دون تمسك الشعب اللبناني بالسلم الوطني، وبارادة بناء الوطن. لقد عملنا في هذا الوطن ومن اجله، ولم نشارك يوما في تخريبه. اننا لا نعرف غير البناء والعمل والعطاء. وانتم وحدكم الذين تعملون بصمت ودون ضجيج ولا ابتزاز ولا توتر. انكم تدركون انكم انتم ام الولد فتأبون الاتجار به.

ان اهتمامي ببيروت واعادة اعمارها يعود الى خريف عام ١٩٨٢ عقب الانسحاب الاسرائيلي منها، عندما كانت عاصمتنا تغرق في الظلام ويعاني وسطها من الخراب التام. ولكن استمرار الحروب وتعدد الاجتياحات الاسرائيلية اوقفا الجهد الفردي الذي كنا بدأناه. ولكنهما لم يوقفا العمل في التخطيط، والتهيئة لاتفاق الطائف الذي انهى الحرب وسمح باستكمال خطتين: خطة اعادة اعمار لبنان، وخطة اعادة بناء الوسط التجاري لبيروت.

قدمت الى بيروت للدراسة اواخر الخمسينات، فاحتضنتني كما احتضنت مئات الوف اللبنانيين والعرب، بالرحابة المعهودة، وبتسهيل التعلم والحياة. منذ الخمسينات وانا انهل من معين بيروت، وبيروت تعطي بلا حساب وبلا منة. وظلت تعطي الى ان منحتني شرف تمثيلها في مجلس النواب. هذه هي بيروت التي لم تكن يوما فئوية او طائفية او مناطقية، بل كانت، وهي اليوم، لكل لبنان ولجميع اللبنانيين لانها عاصمة لبنان وحاضنة جميع اللبنانيين. هذه هي بيروت التي يستكثر البعض عليها ان يخصص لابنائها نصف وظائف مرفأها وبلديتها وان يكون النصف الآخر لابناء المحافظات الاخرى. هذا تجن على بيروت وتنكر لدورها وموقعها وتضحياتها والعطاءات.

يريدون ادخال بيروت في نفق المناطقية والطائفية المظلم، الذي ابت دخوله اثناء الحرب والفتنة، فكيف تدخله اليوم وهي قلب الوطن وابناؤها محتضنوه؟

لقد اكتمل مشروعنا او هو يتجه الى الاكتمال. فالاعمار ماض على قدم وساق، ووسط بيروت ومطارها شاهدان على ذلك. وهناك عمل سياسي تغطي التجاذبات الحاصلة مستواه الشاسع، والمؤسس على سلم وطني، واستقرار قائم. علينا ان نستمر في العمل من ضمن المؤسسات الدستورية، لكي تستقر الاعراف، ويقوى النظام بالممارسة السلمية. ما عادت هناك اسباب وجيهة للاضطراب او التجاذب السياسي. ويخطىء الذين يعتقدون انهم قادرون على الاساءة الى الدور السوري الايجابي تجاه لبنان. فالعلاقة مع سوريا تقوم على اسس سليمة ووثيقة، ولا يمكن ان يعكر صفو هذه العلاقة الاخوية تصريح من هنا او هتاف من هناك. وحده العدو الاسرائيلي لا يزال يحاول بالاحتلال وبالغارات وبالنيران ان يخرب السلام، وان يفرق الكلمة، وان يثير مطامع الموتورين، ولكن وعي اللبنانيين له بالمرصاد سيحبط جميع محاولاته.

ان بيروت، كانت، وتعود اليوم المركز الثقافي والحضاري والاقتصادي والسياحي للعرب اجمعين، وكانت، وتعود اليوم، درة الشرق على المتوسط يفخر بها ابناؤها واللبنانيون. والعرب. نفرح اليوم بنهوض وسط بيروت من كبوته، لينضم الى مناطق الوطن الاخرى التي تنعم باعمار وسلام، ونتوجه جميعا بانظارها صوب الجنوب والبقاع الغربي لمواجهة العدو وتحرير الارض.

لا داعي الى اليأس. ولا داعي الى التردد. عملنا من اجل السلم والدستور والدولة والنظام. ونحن ماضون في العمل من اجل هذه القيم التي قام عليها الوطن، والتي تؤمن بها الكثرة الساحقة من ابناء لبنان.

ايها الاخوة والاصدقاء، يشرق وجه بيروت، وينعكس على المتوسط، فتشع له سائر ارجاء الوطن، وتفرح له دنيا العرب. بيروت مهرجان العرب، وعروس المتوسط، ودرة هذا المشرق العربي العريق.

واود ان اشكر سيادة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي لولا مثابرته لما صدر القانون الذي سمح بقيام وسط بيروت، كما اود ان اشكر جميع الوزراء الذين ساهموا في ذلك واخص بالشكر مجلس النواب الكريم الذي اصدر القانون الخاص بقيام هذه المؤسسة الوطنية التي تقوم فعلا باعادة بناء ما هدمته الحرب. وكذلك اشكر جميع من ساهم من الفاعليات السياسية والدينية التي وقفت معنا في الايام الصعبة، ايام كان هذا المشروع حلما صعب التحقيق واصبح الان حقيقة واضحة، واود ان اشكر ايضا جميع العاملين في هذا المشروع وخصوصا مجلس ادارة "سوليدير" والمقاولين الذين قاموا بعمل رائع نراه الان والشركات المشرفة على هذا المشروع، وشكرا لكم جميعا، عشتم، عاشت بيروت وعاش لبنان".

وبعدما قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح السير داخل الانفاق عبر الحريري بسيارته وموكبه النفق من "الهوليداي ان" الى جادة فؤاد شهاب".

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم السفير المصري عادل الخضري الذي قال على الاثر: "بحثنا في الاوضاع في المنطقة سواء على المسار الفلسطيني او ما تشهده مسيرة السلام في الشرق الاوسط من جمود والضيق الذي نشعر به في هذا الشأن، اضافة الى اللقاءات التي اجراها الرئيس الحريري في طهران وخصوصا مع وزير الخارجية المصري عمر موسى والتنسيق الذي تم في المؤتمر".

ثم استقبل رئيس الوزراء الوزير السابق فؤاد بطرس.





فان دركلوت أطلع صفير على برنامج "الاونيسكو" في لبنان

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، رئيس وفد منظمة "الاونيسكو" الذي يزور لبنان منذريك فان در كلوت الذي اطلعه على البرنامج الذي تعده المنظمة لادخال مزيد من التراث اللبناني على التراث العالمي.

وكان البطريرك استقبل صباحا الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ابرهيم كنعان العائد من لندن، وصرح كنعان: "الحريات هي خبزنا اليومي وقوتنا الذي لا يمكننا العيش دونه وسنستمر في اضرابنا مع الواقع غير المقبول حتى تستعيد الحرية بكاملها".

ثم استقبل صفير وفدا من منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة برئاسة السيد ميشال جبور الذي قدم الى البطريرك هدية رمزية في مناسبة الميلاد ورأس السنة هي منحوتة من خشب الارز.

وصرح جبور على الاثر: "ما حصل في الاشرفية منذ الاحد الماضي من توقيف اعتباطي للشباب والطلاب والتعدي عليهم ضربا وتوقيفا ومن ثم اطلاقهم تمهيدا لمحاكمتهم هو تصرف مرفوض منا جميعا كأبناء مدينة بيروت وكأبناء الاشرفية على الاخص".

وفي بكركي ايضا وفد من سيدات "جمعية اصدقاء القربان" برئاسة السيدة منى نعمة، والسيد عثمان بشير العثمان والشاعر يونس الابن والقاضيان جوزف غمرون ورستم عواد والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

واليوم يترأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون في عنايا، مفتتحا الاحتفالات بالذكرى المئوية الاولى لولادة القديس شربل.

"الحرب في الشرق مستحيلة لانها ممنوعة"

مخيبر: سوريا تحمّل جنبلاط عبئاً يجعله عاجزاً عن مواجهة شعب بكامله

اعرب رئيس "التجمع للجمهورية" البر مخيبر عن اعتقاده ان السلطات السورية تحمل الوزير وليد جنبلاط "حملا ثقيلا يعجز عن مواجهة شعب بكامله يطالب بسيادته واستقلاله"، ولاحظ ان الهدف الاساسي لتصريح جنبلاط و"بيت القصيد" فيه هو تضمينه استنكار الدعوة الى انسحاب الجيش السوري من لبنان.

رد مخيبر امس على وزير شؤون المهجرين بالتصريح الآتي: "عندما قرأت تصريح الوزير وليد جنبلاط والذي احتوى مقدمة متعددة الوقائع والاشكال على الارض اللبنانية وفي نهاية مطاف هذا التعداد كتب تحت عنوان لافت: "لمن يهمه الامر نستنكر الدعوة الى انسحاب الجيش السوري من لبنان"، وهو بيت القصيد في تبرير كل هذا التصريح. ان اللبنانيين جميع اللبنانيين من دون استثناء يغارون على استقلالهم وسيادتهم من خلال مؤسساتهم الدستورية وخصوصا مؤسسة الجيش اللبناني ويعتبرون ان وجود جيوش غير لبنانية على ارضهم تتنافى مع هذه السيادة وهذا الاستقلال.

يذكر الوزير طبعا ان اللبنانيين طالبوا بخروج الجيش الفرنسي من لبنان وكان الموارنة في عداد المطالبين متضامنين مع الطائفة الاسلامية والطائفة الدرزية وعلى رأسهم زعامتا آل جنبلاط وآل ارسلان، وعلى صعيد تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي والذي اعتقد انه قريب جدا يرى اللبنانيون ان يطالبوا بانسحاب الجيش السوري من الاراضي اللبنانية لتطمئن قلوبهم الى وحدتهم واستقلالهم وسيادتهم.

واذكر بالتصريحين المتتاليين الذين اطلق احدهما دولة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام عند باب قصر بعبدا في ١٩٩٧/٦/١٧ والآخر ادلى به وزير الخارجية السوري الاستاذ فاروق الشرع الى صحيفة "الاهرام" المصرية في ١٩٩٧/٧/١٦. والتصريحان يشددان على بقاء الجيش السوري على الارض اللبنانية، وكان جوابي في الصحف اللبنانية رفضا معللا لبنانيا لهذا البقاء واستنادا الى التصريحات الرسمية التي اعلنها الرئيس حافظ الاسد بقوله: "ان سوريا اعتمدت نهائيا استراتيجيا سلام مع اسرائيل واعلنت نبذها الحرب". ان في هذه المعطيات ما يحول دون بقاء الجيش السوري على الارض اللبنانية لان بقاءه يشكل عامل فتنة وانقسام على الصعيد اللبناني ويحجب صدقية السلام المعلنة.

ورغم اجواء السلام المعقودة وخصوصا الفلسطينية – الاسرائيلية والسورية – الاسرائيلية ارى ان السلام في الشرق الاوسط لا بد ان يصل الى حلول إذ لم يسبق ان ظهر اهتمام دولي به كما الامر اليوم، وكلهم يطرقون ابواب السلام في الشرق الاوسط، واعتقد يا سيدي الوزير جنبلاط ان الحرب في الشرق الاوسط مستحيلة لانها ممنوعة.

عندما قرأت تصريحك اليوم (امس) شعرت عن كثب بان السلطات السورية تحملك حملا ثقيلا يعجز عن مواجهة شعب بكامله يطالب بسيادته واستقلاله واؤكد عكس ما تشيعه قلة مستفيدة من ان شعب لبنان لا يضمر الخير لسوريا، فالعكس هو الصحيح لان لبنان يهمه استقلال سوريا وسيادتها وازدهار اقتصادها وان لبنان الحر القوي يبقى سندا صادقا بجدية".

جنبلاط التقى بشارة في دمشق

في نبأ من دمشق ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط التقى الباحث والمفكر الفلسطيني عزمي بشارة في حضور مستشاره السياسي غازي العريضي. وتناول البحث الاوضاع الفلسطينية.

"التحالف الوطني": السماح بالتظاهر وفتح ملف الاعلام واحترام الحريات

طالب "التحالف الوطني الديموقراطي"، المعلن حديثا ويضم عددا من النواب الحاليين والسابقين، باحترام الحريات العامة التي يكفلها الدستور، ودعا الى "الالغاء الفوري لقرار منع التظاهر والتجمع واعادة فتح ملف الاعلام تعديل قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع". وحيا المتظاهرين، معتبرا "ان التحرك الشعبي استمرار للتراث الديموقراطي في لبنان".

عقدت هيئة المتابعة للتحالف اجتماعها الدوري وعرضت الوضع واصدرت البيان الآتي:

"اولا – ان التطورات التي شهدها لبنان في الايام القليلة الماضية استثارت الرأي العام لما ارتكبته السلطة الحاكمة من انتهاك لحرية الرأي والتعبير، وما رافق ذلك من تدابير قمعية ادت الى اعتقال عدد كبير من المواطنين وحجزهم بحجة المحافظة على السلم الاهلي، في حين ان هذه التدابير تشكل خرقا فاضحا للدستور وانتهاكا صارخا لشرعة حقوق الانسان، مما ادى الى تأجيج مشاعر الغضب والاستنكار لدى مختلف الاوساط الشعبية والسياسية وهيئات المجتمع المدني وساعد في تفجير الاحتقان المتراكم في الصدور.

ثانيا – ان نهج السلطة في التضييق على الحريات العامة وحقوق الانسان، ولاسيما حرية الاعلام والتعبير يؤكد خوف السلطة من صوت الحرية ووجه الحقيقة ويدفع بها الى ارتكاب مزيد من الانتهاكات وفنون التضليل والخداع، وذلك من اجل المحافظة على السلطة والاستئثار بمغانمها حصصا متساوية بين اركانها.

ثالثا – ان التحالف الوطني يطالب باحترام الحريات العامة التي يكفلها الدستور وتنص عليها المواثيق الدولية ويؤكد حق اللبنانيين الشرعي في التعبير عن آرائهم، سواء في الاعلام او التظاهر والتجمع، ويدعو الى الالغاء الفوري لقرار منع التظاهر والتجمع، والى اعادة فتح ملف الاعلام، وتعديل قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في اتجاه حرية الرأي والتعبير وانقاذ هذا الاعلام من الاحتكار والاستنساب ونهج المحاصصة الطائفي والمالي.

رابعا – يوجه التحالف التحية الى جموع المواطنين الذين مارسوا حقهم الدستوري في التعبير عن آرائهم بالتجمع او التظاهر او الاعتصام ويرى في هذا التحرك الشعبي استمرارا للتراث الديموقراطي في لبنان.

خامسا – وفي شأن موضوع الانتخابات البلدية يؤكد التحالف موقفه الثابت والرافض لمبدأ تعيين المجالس البلدية واعضاء منها، لما يشكله ذلك من انتهاك صارخ لروح الدستور ونصه ولمبادئ الديموقراطية والمساواة (...)".

المطران مطر يقدّس في بحمدون

من مطرانية بيروت المارونية ان رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر يحتفل بالقداس الالهي في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين بحمدون الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠ في مناسبة عيد الميلاد ويلتقي بعد القداس الاطفال المهجرين وعيالهم حيث توزع عليهم هدايا العيد.

الحسيني ينتقد "التمثيلية الرديئة" للحريري: حكومته اصبحت تهدد الحريات العامة

رأى الرئيس حسين الحسيني في تأكيد رئيس الحكومة رفيق الحريري تمسكه بالمشروع الحكومي فيما اعلنت كتلته النيابية انها ضد التعيين، "تمثيلية رديئة تطاول في ضررها جوهر النظام". ولاحظ "ان الحكومة الحالية فقدت الثقة الشعبية واصبحت تشكل تهديدا مباشرا للحريات العامة".

ادلى الحسيني امس بالتصريح الآتي:

"ان التمثيلية الرديئة التي قام بها رئيس الحكومة في جلسة مجلس النواب باعلانه تمسكه بمشروع الحكومة الرامي الى التعيين في المجالس البلدية والاختيارية، في وقت كانت الكتلة النيابية المسماة "كتلة قرار بيروت" ومن ثم "كتلة القرار" تعلن رفضها التعيين وبالتالي رفضها مشروع الحكومة، وهذا ما دعانا الى شكرها وشكر غيرها من النواب والكتل لنزولهم عند الارادة الشعبية الرافضة لتوجه الحكومة.

ان التمثيلية الرديئة هذه لرئيس الحكومة لا يقتصر ضررها على كونها رديئة فحسب، بل تطاول في ضررها جوهر النظام الذي تستند الحكومة اليه في وجودها. فالاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية لتسمية رئيس مجلس الوزراء والتي نص عليها الدستور انما هي لتأمين غالبية نيابية واضحة تستند اليها هذه التسمية. وعندما يظهر التباين بين موقف الغالبية وموقف رئيس الحكومة، سواء بطرح الثقة بالحكومة او بمثل ما ظهر عليها التباين خلال التمثيلية الرديئة في الامس، والتي حاول رئيس المجلس جاهدا، دون جدوى تغطيتها بتشبيه موقف رئيس الحكومة بموقفه حيث لا مجال لهذا التشبيه ذلك لانه من واجب رئيس المجلس ان يكون على مسافة واحدة من جميع النواب بمن فيهم اعضاء الكتلة التي يترأسها.

لقد قلنا لرئيس الحكومة في جلسة الاستجوابات، ان حلقات انعدام الثقة الشعبية بالحكومة قد اكتملت ولا يغشنك احد بغير ذلك.

وجاء موقف رئيس الحكومة ليعلن انعدام الثقة بنفسه، وليظهر الحكومة مبعثرة مشتتة، بل بعيدة كل البعد عن الشرط الاساسي في وجودها وهو التضامن الوزاري. انها مجرد حكومة تصريف اعمال في انتظار قيام حكومة حقيقية توحي الثقة، ولذلك فهي اصبحت عائقا امام اي معالجة للمشكلات التي تعانيها البلاد، وفي الوقت نفسه اصبحت تشكل تهديدا مباشرا للحريات العامة يتعاظم كلما استشعرت بتعاظم انعدام ثقة الرأي العام بها.

ان المطلوب، كان منذ خمس سنوات ولا يزال، قيام حكومة وفاق وطني تحقق المشاركة وتأمينا لقوة الحكم، والحكم من خلال المؤسسات، ووفقا لاحكام الدستور والقوانين، والبناء على الامكانات الواقعية والثقة التي يوفرها الوفاق، وخوض معركة تحرير الارض والسلام، بما ينبغي من تضامن لبناني، وبما يتوجب من تعاون وتنسيق مع سوريا. وهل من طريق آخر".

جبران تويني تابع جولته الاوسترالية: تغييرات مقبلة علينا الاستعداد لها

سيدني – خاص:

عقد المدير العام لـ"النهار" جبران تويني الذي يزور اوستراليا حاليا، سلسلة لقاءات في سيدني مع عدد من ممثلي الاحزاب اللبنانية وفاعليات زمنية ودينية.

واجتمع في مقر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بالرئيس الاقليمي للجامعة في اوستراليا ونيوزيلندا جو بعيني ورئيس فرع ولاية نيو ساوث ويلز ميشال الدويهي في حضور اعضاء وفاعليات، وتناول الاجتماع مواقف الجامعة ومطالب المغتربين ومشكلة تعيين الملحقين الاغترابيين.

وعقد لقاء مع مسؤولي حزب "القوات اللبنانية" في اوستراليا برئاسة سليم الشدياق وفي حضور عضو المكتب السياسي لـ"القوات" طوني الشدياق، كذلك لبى دعوة "التيار العوني" برئاسة بيار رفول، الى عشاء، ودعوة اخرى من حزب الكتائب برئاسة بيار صافي. وجمعت هذه اللقاءات مختلف القوى والتيارات والاحزاب.

وزار تويني الجمعة مطرانية الروم الارثوذكس والتقى المطران جبران رملاوي. وفي المساء تناول العشاء الى مائدة رئيس تحرير "النهار" الاوسترالية انور حرب في حضور فاعليات حزبية ووجوه اجتماعية. وكان رئيس مجلس ادارة "النهار" فريد الراعي اعد لتويني عشاء مماثلا. وقبل توجهه مساء السبت الى ملبورن، اقامت له مفوضية حزب الوطنيين الاحرار برئاسة المفوض جو توما غداء، وزار كنيسة مار شربل والتقى رئيسها الاب انطوان مرعب والكهنة، ولبى دعوة جمعية كفرصغاب برئاسة جو بركات الى لقاء تكريمي.

ووجهت الى تويني دعوات لزيارة الولايات الاخرى، الا انه اعتذر عن عدم تلبيتها لضيق الوقت، واعدا بجولة الى الولايات في زيارة اخرى.

حارس شهاب محاضراً عن التعايش والحوار: تعثر الوفاق ينعكس قلقاً

"السينودس والعيش المشترك والتزام الحوار بين الاديان"، عنوان محاضرة القاها الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" الامير حارس شهاب مساء الخميس في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، حضرها رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب بطرس الجميل وعدد من الفاعليات الروحية والاعلامية، وحشد من المهتمين.

قال شهاب: "نلاحظ مسحة القلق على المصير التي تشكل في قرارة انفسنا عنصرا قويا يضغط كلما تقدم الزمن (...) الم يحن الوقت لكي يخلص لبنان ونخرج نهائيا من النفق المظلم الذي ادخلتنا فيه الحرب العبثية؟". ثم تحدث عن اتفاق الطائف الذي انقسم حوله اللبنانيون "فمنهم من رأى فيه بابا للخلاص ومنهم من وجد فيه الكثير من المطبات التي قد تؤسس لأزمات جديدة".

ورأى ان الاجراء المليدة، عكست القلق على واقع ومستقبل الحياة العامة باشكال شتى، فكانت كلمة "الاحباط" رغم رفضها في القاموس المسيحي، المصطلح الاكثر شيوعا، وترافق مع تعثر مسيرة الوفاق وشعور المسيحيين بالتهميش. لذا، ما ان اعلن البابا يوحنا بولس الثاني دعوته الى سينودس من اجل لبنان في ١٢ حزيران ١٩٩١ حتى رأى فيه اللبنانيون والمسيحيون خصوصا بارقة امل تضيء سبيلهم. ثم عرض مراحل الاعداد للسينودس وتوصياته توصلا الى الارشاد الرسولي. ولفت الى ان "كل هذا اتى في وقت كانت الشكوى من الممارسات الخاطئة، قد بلغت اوجها وازدادت الهوة بين المواطن والحكم واجتزئ تطبيق الطائف واتكفأ المسيحيون او اضطروا للانكفاء بشكل ملحوظ عن الحياة العامة، وازداد الخوف. كما ازداد الامل في ان يكون الارشاد الدواء الناجع قبل فوات الاوان".

وشدد على اهمية العلاقة بين الاديان وقال: "عرف لبنان العيش المشترك منذ ظهور الاسلام الذي وجد في بلادنا جماعة مسيحية منتشرة بقوة، افلسنا نحن كنيسة المسيح الاولى؟ هذه الجماعة لها كيانها وتاريخها وثقافتها، وهكذا بدأ حوار الحياة الاسلامي – المسيحي في لبنان: انطلق بالتجاور، ثم تطور وتفاعلت الجماعات في ما بينها وتعاونت في خبرة طويلة ولدت اقتناعا بضرورة العيش معا. صحيح ان هذه التجربة لم تتسم دائما بالهدوء، فقد تخللتها اضطرابات واحداث دموية، ولا بد لنا في هذا المجال من ان نسجل ملاحظتين: الاولى ان الصدامات نادرا ما كانت تعني الجماعات في ما بينها، بل كانت غالبا ما تعني المسيحيين والسلطة المحتلة. والثانية ان التجربة ولدت اقتناعات نتجت منها صيغة فريدة قدمناها للعالم وأضحت علة وجودنا وكياننا وينبغي المحافظة عليها وتنميتها، وكرسها الدستور في ما بعد عندما نص انه "لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

الطقس اليوم ممطر الى مثلج

ماذا سيكون الطقس حتى مساء اليوم السبت؟ وهل يظل متقلباً، لم سيتحسن بعد الظهر وفقا لبقاء الضغط الجوي في حدود ٧٦٠ او ٧٦٥ ملم زئبقا؟

المطر سيستمر متقطعا على الساحل وفي الجبال مع تساقط الثلج على ارتفاع ١٢٠٠ متر، وتكون الحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٦ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ٨ وفي البقاع من ٢ الى ١٠.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة مساء امس بلغت ١٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣١٨ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٢٤ ملم. أما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا الوقت فهو ٢٩٧ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة، درجة الحرارة كانت مساء امس ١٤.

● كتب مراسل النهار في الشوف ان الامطار الغزيرة استمرت منهمرة في منطقة الشوف طوال يوم امس الجمعة يرافقها صقيع متزايد وانخفاض في درجة الحرارة.

وليلاً سقطت الثلوج لتكسو قمم الجبال وعلى ارتفاع يزيد على ١٢٥٠ متر عن سطح البحر، بعدما كانت زخات برد كثيفة غطت الطرق في المنطقة.

اقطاب "التجمع الوطني اللبناني" اجتمعوا في فرنسا

الجميل: انفتاح على الجميع لتوسيع الحوار
عون: مسيرتنا "غاندية" وعلى سوريا مراجعة أخطائها
شمعون: ندعو الى استفتاء عن الوجود السوري

باريس – من جورج ساسين:

اعلن الرئيس امين الجميل رغبته في "تنظيم تحركات مكثفة في الاسابيع المقبلة من اجل توسيع حلقة الحوار" لأن "التجمع الوطني اللبناني" يريد "الانفتاح على الجميع".

ودعا العماد ميشال عون اللبنانيين الى "الحفاظ على تضامنهم لاسترجاع الثوابت الوطنية"، مرحبا بـ"اليمين واليسار والوسط لتحقيق هذا الهدف". وشدد على "اللاعنف" في التحرك، مؤكدا "اننا لن نستعمل لا الحجارة ولا السكاكين (...) ولن نقيم تحالفات ضد النظام السوري ولا نريد الاستعانة باسرائيل واميركا عليه".

وتمنى توافر "الشجاعة لدى السوري لمواجهة اخطائه في لبنان، لأن لا امكان لتوقع قيام علاقة صحيحة بين لبنان وسوريا في ظل غياب مراجعة دمشق لاخطائها".

وحض عون الحكم والحكومة في لبنان والمسؤولين السوريين على الرد على التصريح الاخير لوزير المهجرين وليد جنبلاط، معتبرا "ان سكوتهم يعني انهم يتبعون سياسة تهديد بالذبح والمتراس".

ودعا رئيس الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى اجراء استفتاء للشعب اللبناني في شأن الوجود السوري.

وكان اقطاب التجمع عقدوا امس اجتماعا في منزل عون في لاموت ميزون شارك فيه المحامي روجيه اده والعقيد فايز كرم وعقدوا على اثره مؤتمرا صحافيا.

الجميل

وقال الجميل: "استعرضنا التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية والتحركات الدولية في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط. واطلعنا الاستاذ دوري شمعون على آخر ما استجد على الارض واوضح لنا اتصالاته مع السفير الاميركي ريتشارد جونز ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. وكانت اللقاءات مفيدة ومهمة جدا لجهة توضيح الموقف اللبناني الصحيح والحر واستشفاف الموقف الاميركي في ما يتعلق بموضوع الشرق الاوسط".

واضاف: "من جهته اطلعنا العماد ميشال عون على اتصالاته مع غبطة البطريرك صفير، وكان هناك ارتياح كامل للانسجام بين كل القيادات الوطنية. واعتقد اننا في مرحلة جديدة من التنسيق لمصلحة القضية اللبنانية. وفي الواقع زادتنا التطورات الاخيرة ثقة واملا وتصميما لأن الجهد الذي بذل منذ فترة طويلة بدأ يؤتي ثماره. ونوهنا بالموقف البطولي لشباب لبنان لأنهم الامل وخصوصا لاظهارهم حكمة وجدارة وتصميما على تشبثهم بالدفاع عن المبادئ التي يقوم عليها لبنان الحرية والسيادة والاستقلال والوحدة وتوجه لبنان العربي.

ان هذه الوثبة – لكي لا نقول انتفاضة – المشرفة لشباب لبنان يجب ان تستمر لكونها طريق الخلاص، واذا لم ننتفض لقضيتنا وندافع عنها فلن يساعدنا احد".

وتمنى "تنظيم تحركات مكثفة في الاسابيع المقبلة من اجل توسيع حلقة الحوار والتشاور مع كل الافرقاء اللبنانيين لأن تجمعنا يريد الانفتاح على الجميع نظرا الى كون استقلال لبنان والحرية في لبنان والحفاظ على الشخصية اللبنانية هي اهدافنا ونلتقي حولها مع شريحة كبيرة من اللبنانيين تاركين على حدة كل الامور الهامشية والحساسيات الصغيرة الموجودة".

وختم مهنئا "الشباب الذين انتفضوا وتمنى لجميع المواطنين اللبنانيين اعيادا مجيدة على امل ان تكون السنة المقبلة سنة التحرير والكرامة والسيادة والاستقلال ويعود الى لبنان عافيته ونعود نحن احرارا ويرجع وطننا سيدا مستقلا".

شمعون

من جهته قال دوري شمعون: "حين نجتمع كتجمع لا أظن ان لدينا غاية اخرى غير السير معا في طريق واحدة لاستعادة استقلال لبنان الناجز ولشعور المواطن اللبناني انه حر في وطنه. والتحركات التي جرت في لبنان تبرهن اننا لا نشد في اتجاه شخص معين بل اولا لبنان".

وقاطعه الجميل (مازحا): "لبنان اولا".

فرد شمعون: "اولا لبنان لا لبنان اولا".

"شعب لبنان العظيم"

اما عون فحيا "شعب لبنان العظيم الذي عبر بكل قوة وكسر المحظورات التي فرضت عليه. وكل ما يضمنه الدستور في لبنان لا يمكن للحكم ان يلغيه بقرار. والحكومة تجاوزت الدستور في منع الحريات العامة، وهو قرار تعسفي يحاكم عليه الوزراء والحكومة لأنه يستوجب تعديلا في الدستور".

واضاف: "من واجب الحكومة منع الاساءة وحين تحصل تعاقب من يقوم بها، وليس في امكانها (او من واجبها) منع التظاهر بل الشغب فقط وقوى الامن موجودة لمنع الشغب لا التظاهر".

واعتبر "ان رفع شعار تهديد السلم الاهلي هو فارغ لتبرير الاعتداء على المواطنين. ورأيتم كيف اعتدت الدولة على المواطن"، مؤكدا ان هذا الشعار "فارغ لعدم تضمنه الازدهار الاقتصادي والحرية والامن، وهي ثلاث قضايا يفتقدها لبنان اليوم".

وشدد "ان من حق المواطن التعبير عن رأيه بكل حرية لأنه سيد على ارضه، والى الآن كانت معركتنا الاولى هي معركة الحرية وتبقى امامنا معركتا السيادة والاستقلال".

ودعا اللبنانيين الى الحفاظ على تضامنهم لاسترجاع الثوابت الوطنية ونحن معهم. وليس المطلوب من اي مواطن كان اعطاؤنا صك ولاء شخصي لأننا نناضل معهم لاسترجاع هذه الثوابت".

وأكد: "اننا في صراع سياسي نرحب فيه باليسار واليمين والوسط واي شخص يدافع عن الثوابت الوطنية. واحيي الشعب اللبناني العظيم. عشتم وعاش لبنان".

حوار

ووجه مندوبو بعض الصحف والاذاعات والتلفزيونات اللبنانية والعربية اسئلة الى اقطاب المعارضة. فسئل الجميل: هل يمكن وصف اجتماع الاقطاب الثلاثة اليوم بانه برهان على قوة المعارضة وفعاليتها حاضرا ومستقبلا؟ فأجاب: "لسنا في حاجة الى اعطاء برهان لأحد. ونحن كتجمع موجودن بقوة لكن الظروف التي تعرفونها فرضت علينا الاجتماع في الخارج. والاستاذ دوري ينسق عملنا مع الكوادر الموجودة على الارض. واود اضافة شيء مهم اننا خلال لقائنا استعرضنا تأثير الاوضاع المعيشية المتردية في لبنان ونتألم لما يواجهه المواطن من معاناة. كما نحمل الدولة اللبنانية مسؤولية ذلك. ومن يدعي الحفاظ على الاستقرار النقدي يغيب عنه انهيار القيمة الشرائية لليرة اللبنانية".

وذكر بانه في نهاية عهده وفترة حكم العماد عون كان الدين العام الداخلي ٨٠٠ مليون دولار واليوم هو نحو ١٥ مليار دولار وقد يصل الى ١٧.

وطلب باسم التجمع "تشكيل لجنة تقويم منزهة مهمتها تحديد المكان الذي صرفت فيه هذه المليارات، ومعرفة نسبة المشاريع التي تحققت عبر صرف ١٥ مليار دولار. وتعتقد ان مليارين صرفا في المشاريع ويهمنا معرفة اين ذهبت المبالغ الباقية". وحذر من اللجوء الى صيغة "زيرو كوبون" معتبرا انها "تؤشر الى افلاس الدولة اللبنانية ونهايتها".

تغيير ايجابي

وسئل شمعون هل ثمة جديد طرأ على الموقف الاميركي حيال لبنان؟ فاجاب: "ان مجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بيروت يؤكد في ذاته ان ثمة تغييرا ايجابيا. وتعرفون ان المسؤولين الاميركيين كانوا يمرون بالشام قبل وصولهم الى شتورة الا ان اولبرايت جاءت، كما تعرفون، مباشرة الى لبنان ورغبت في الاجتماع ايضا بقيادات خارج الحكم. وخطابها كان ذا دلالات واضحة على تمسك الخارجية الاميركية باستقلال لبنان وسيادته. ثم جاء مارتن انديك واجتمعنا معه. والجديد انهم يواصلون رغبتهم في سماع وجهة نظر المعارضة. ونرجو ان يكملوا في هذا الخط. ولاحظنا انهم يرغبون في تنفيذ الانسحابات الاسرائيلية من جنوب لبنان كما يجري الآن بالنسبة الى معبر كفرفالوس. وما يجري على الارض يظهر ان الولايات المتحدة ولبنان متفقان على هذا الموضوع".

وسئل عن "توسيع الحوار" وما يعنيه ان المعارضة لا تشمل كل الفئات اللبنانية، فأجاب: "التجمع ليس هدفه جمع ثلاثة اشخاص، وما يهمنا هو الافكار ومبادئ سياسية معينة ونرحب بكل لبناني. "وشطارة" الحكم انه يدفع الناس الى الاقتناع بخطابنا وصدقيته. وما جرى في الايام الاخيرة يبرهن على تبلور اقتناعات الشعب اللبناني".

وقال عون: "الشعب حطم المحظور وثمة امكان اكبر من الماضي لمعاودة الاتصال والدعوة. واذا كانت لدى البعض خشية الا انهم يشاركوننا في الايمان المطلق بالاهداف التي ندافع عنها. اذاً العزلة غير موجودة على رغم تركيز بعض الاعلاميين على وصف التجمع الوطني تارة بالماروني وطورا بالمسيحي".

واكد "افتخاره" بمسيحيته لكنه شدد على انه لم يرسم خططه السياسية انطلاقا من كونه مسيحيا، وتمنى ان يوجه النقد الى اعضاء التجمع استنادا الى افكارهم السياسية لا الدينية.

وتابع: "نحن نتحاشى التفرقة والتمييز الديني لئلا نظل اسرى القصة المذهبية. اما اهل الحكم الذين يدعون الوحدة الوطنية والسلم الاهلي فيشددون على التفرقة والمذهبية".

اخطاء السوري

وقال: "اذا لم تتوافر الشجاعة لدى السوري لمواجهة اخطائه في لبنان فلا امكان لتوقع قيام علاقة صحيحة بين لبنان وسوريا، وعلى السوري ان يناقشنا".

واستغرب تصريحات الوزير جنبلاط اثر عودته من سوريا، متسائلا: "كيف يرتاح هنا الى سوريا ويهدد بالذبح في لبنان باسم سوريا؟ وأين المسؤولون السوريون ليسألوه؟ واين الحكومة والدولة لمساءلة جنبلاط عن تصريحاته وهو عضو في مجلس الوزراء؟ ان سكوت الحكومة على تصريحات احد اعضائها يعني انها تقر بالتهديد بالذبح والمتراس. وبعد كل هذا اليس من المنطقي ان يكون عندنا خشية من السوري في لبنان؟ وان سكوت السوريين على تصريحات جنبلاط يعني انهم يتبعون سياسة تهديد واضطهاد. والمطلوب من الحكومة اللبنانية وسوريا الرد على وليد جنبلاط. في النهاية نحن نعتبره مشكلة الدروز وليس الموارنة او الشيعة فحسب".

وسئل هل الاستحقاق الرئاسي وراء التجاذبات السياسية التي ظهرت في التحركات الاخيرة؟ فاجاب: "لو كان هناك جمهورية لتنافسنا على انتخاب رئاستها لكن معركتنا اليوم هي اعادة الجمهورية وبعد ذلك نفتش لها عن رئيس".

واشار الجميل بدوره الى "تزوير الحياة السياسية في لبنان وتوزيع ادوار بين موالاة ومعارضة لذلك حين ننبه المعارضين نود الا ينزلقوا في لعب دور شاهد زور. فالمعارضة الحالية موجودة لتغطية النظام القائم او على الاقل بعضها".

هل شمعون موافق على تحليل الجميل اجاب: "انما بالفعل موارضة" اي معارضة وموالاة في الوقت نفسه.

"غانديون"

وسئل عون هل التظاهرات في لبنان ستبقى تعبيرا عن احتقان؟ وهل لدى اقطاب التجمع خطة عملية لمواكبة التحركات؟ فاجاب: "اصول اللعبة تقضي بعدم كشف الخطة. نحن نبدأ كالغانديين فلن نستعمل الحجارة ولا السكاكين. لا عنف. والدليل انظروا الصور. من اعتدى على من؟ الواقع ان احتمال هذا الوضع يتطلب قوة شخصية لدى الشباب وهنا اوجه التحية الى الشعب اللبناني وفي مقدمه هؤلاء الشبان والشابات الذين كانوا في مواجهة قوى الامن".

واكد عون "استعداده لمواصلة المسيرة الغاندية ولكن لا شيء يمنع ان تتحول الى غير شيء. والدولة وقوى المواجهة يمكن ان تحولها الى انتفاضة في شكل آخر لكننا مصرون على بقائها سلمية وان يبقى التعبير حضاريا وسلميا. الكلمة تواجه الكلمة والحجة تواجه الحجة هذه هي خطتنا، وثمة قرارات تؤخذ بحسب سير الوضع".

وهل المحطة المقبلة ستكون "مواجهة مسلحة"؟ قال عون: "هذا سابق لاوانه، وهذا الامر لا نفكر فيه اطلاقا".

ورحب بـ"الموارضة" شرط "الا تكون حصان طروادة. وكل انسان يتمتع بحقه في تغيير مواقفه واقتناعاته وانا متأكد من ان الاستاذ دوري يوافقني الرأي رغم فقدانه الامل، اما انا فاعطي مجالا للآخرين واملا في ان تتحول الموارضة الى معارضة".

وحذر من "القوى الاحتوائية" التي "تريد استغلال التظاهرات ومعركة الحريات من اجل مصالحها الشخصية". وقال: "لسنا في صراع سياسي من ضمن اللعبة الديموقراطية على الارض اللبنانية. ويدنا ممدودة لليساري واليميني لكي نقيم وطنا سيدا حرا ومستقلا، وعلى هذا الاساس نفتح الصراع السياسي الديموقراطي معه. ولبنان بلد مفتوح لكل الافكار السياسية واذا كان يريد ان يصبح شيوعيا فليكن حين يقرر ابناؤه وليس بوساطة دولة اجنبية تحتل لبنان لفرض هذا النظام. هذه اصول اللعبة الديموقراطية ونحن نقاتل لكي يصبح لبنان بلدا حرا يحترم القواعد والاصول الدستورية".

وعن عدم تمييزه بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري قال: "لو اعتقل ابني في لبنان واخذه السوريون ووضعوه في سجن تدمر او المزة، فأسأل: هل هذا التصرف يدل على سلوك صديق ام محتل؟ وهل يجوز لسوريا، خلافا لكل قوانين العالم، ان تسجن لبنانيا من دون محاكمة؟

ولو كانت سوريا دولة صديقة وتحافظ على السلم الاهلي واكتشفت اجهزتها ان ثمة من ارتكب جريمة او كان وراء خلل امني، فعليها ابلاغ النيابة العامة اللبنانية فيوقفه رجال الدرك اللبنانيون ويسوقونه الى السجن في لبنان".

وتساءل: "كيف يمكنني المزايدة في موضوع الاحتلال الاسرائيلي الذي نتفق كلنا في شأنه؟ انا مقتنع بأنه احتلال، والتصرف الاسرائيلي هو ضد القوانين اللبنانية وهو زيادة في العداوة. ولكن هل التجاوزات السورية للقوانين اللبنانية زيادة في الصداقة؟ هنا المشكلة لأن عتبي على السوري اكبر (...)".

واضاف: "اذا كان هناك شركة في الاخوة فيجب ان يكون هناك ايضا شركة في القرار والمسؤولية. ولا يجوز لسوريا ان تقرر نيابة عن لبنان لوجود عيب في الشكل".

وقال الجميل: "ان اهمية الاحداث والتظاهرات الاخيرة انها شكلت تحديا كبيرا للدولة وشككت في تعبير الحكم والحكومة عن رأي المواطنين. فالشعب يريد الاستقلال والسيادة. وهي رسالة الى سوريا والدولة اللبنانية، وبصورة خاصة الى الاميركيين والاوروبيين المعنيين بالشرق الاوسط وبلبنان. فمن يود مساعدتنا اليوم لديه الحجة بعد انتفاضة الشموع التي هي المحطة الاولى".

وهنا تدخل عون قائلا: "بعد افتضاح الامر لسوريا يمكنها الان تصحيح وضعها في لبنان. وقد يكون ثمة خلل في اجهزتها المسؤولة عن لبنان لهذا نأمل في تغيير سياستها والباب مفتوح. ونحن اخوة ولكن ليس على ارض مشتركة. ونتفق مع سوريا على القضايا الاساسية ومنها القضية الشرق الاوسطية وموقعنا الطبيعي من القضايا المطروحة ومنه اقتناعاتنا".

وعن احتمال تكليف شمعون اجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين، قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار: "المطلوب هو وجود احترام لرأيي السياسي كعضو في هذا التجمع وكمواطن لبناني، بعد ذلك نكون من احسن الجيران عملا باصول حسن الجيرة ومنها الاحترام المتبادل، وكي نتكلم مع السوري بطريقة واضحة وصريحة ترسم علاقات المستقبل، عليه ان يكف عن تقرير مصيرنا".

ودعا الى استفتاء الشعب اللبناني حول الوجود السوري برعاية الامم المتحدة "فاذا قررت الغالبية تأييد الوجود السوري حينها ادعو الى الوحدة مع سوريا. الاساس هو قرار الشعب اللبناني".

وأكد عون "اننا لا نجري تحالفات ضد النظام السوري لكننا نطرح مشكلتنا بالمواجهة مع الحكم الحالي في دمشق ونريد حلها مباشرة معه. ولا نريد الاستعانة باسرائيل عليه ولا بأميركا وهناك شرعة دولية تسمح بتدخل هذه الدولة او تلك اذ حين يتحدثون عن حقوق الانسان يحتج (وزير الداخلية) ميشال المر ويقول: "ما علاقتكم بالموضوع؟". وينسى ان لبنان التزم احترام حقوق الانسان حين وقع الشرعة، وعليه فكل دولة موقعة من حقها حض المسؤولين على الحفاظ عليها".

وعن خطة التجمع لتوسيع اطار تحركه السياسي لكي يشمل فئات سياسية واجتماعية ودينية جديدة قال الجميل: "ثمة ضغوط اليوم على المسلمين والمسيحيين لتعطيل تحركنا واظهار اننا لا علاقة لنا بالواقع ولا نمثل الا فئة معينة. الاهم في رأيي هي المسلمات والثوابت التي نؤمن بها. فهل المسلم ضد السيادة والوفاق والاستقلال او الحرية؟ يدنا ستبقى ممدودة".

وشدد على "ان التظاهرات التي حصلت هي نتيجة تراكمات ولا ندعي ان دورنا كان الوحيد في دفع المسيرة الجديدة التي عايشناها. ونحن منفتحون على كل الاطراف لكن هؤلاء اذا سكتوا لاسباب قمعية فهو امر معروفة اسبابه. ولا نطلب من الجميع ان يكونوا ابطالا. ولنا اتصالات يومية مع عدد كبير من القيادات الاسلامية لكننا لا نريد احراج احد. وما يزيد من ايماننا ان هذه القيادات ترى في نضالنا نضالا وطنيا وكلها امل في نجاح تحركنا لأن فيه نجاحا لكل لبنان".

وختم عون ردا على سؤال في شأن مصير الحوار مع "حزب الله": "اذا فتح اليوم تحقيق في سلسلة عمليات اغتيال طاولت محمد شقير وناظم القادري وسماحة المفتي حسن خالد والرئيس رينه معوض لأكد لنا اننا نقيم اجتماعا الشهر المقبل في بيروت الغربية. وهذه هي رسالتي".

ماذا بعد تحرك الشارع الطالبي؟

تخوف من تشدد حيال الحرية والاعلام

كتب صبحي منذر ياغي:

هل بدأت معركة الحرية بشكل فعلي في لبنان؟ وبالتالي هل ان هذه المعركة تجري بارادة لبنانية مستقلة أم ان هناك من يحركها ويقودها من الخارج؟

مصادر مطلعة اكدت انه يجب عدم تجاهل هذه التحركات والتظاهرات الطالبية التي سارت داعية لاسترجاع السيادة والحرية، ويجب ربطها بمؤشرات عديدة محلية واقليمية، من زيارة البطريرك صفير الى فرنسا ولقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك واصراره على ترسيخ الديموقراطية الحقيقية في لبنان عبر انتخابات رئاسية فعلية، دون العودة الى نغمة التمديد، فضلا عن الجلسات العامة لمجلس النواب التي تناولت موضوع الحريات بشكل مفصل، في وقت تجمهر مئات الطلاب في ساحة النجمة امام مجلس النواب هاتفين للحرية والاستقلال.

وفي رأي هذه المصادر ان موضوع منع المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون كان الشرارة التي اطلقت هذه المعركة، التي تسبق الاستحقاق الرئاسي المنتظر.

هذه التطورات المتسارعة احدثت ردات فعل في صفوف الجاليات اللبنانية الاغترابية، وفي اوساط الرأي العام الدولي، حيث نقل الدكتور دانيال ناصيف ممثل مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية في واشنطن عن اوساط في وزارة الخارجية الاميركية تأكيدها "ضرورة احترام حرية التعبير عن الرأي والحق في التجمع السلمي ووقف الاعتقالات الاعتباطية".

في الوقت نفسه اكدت مصادر في "حزب الله" ان قرار منع بث المقابلة مع العماد ميشال عون هو من الاخطاء التي تسجل في قاموس السلطة، وان السيد حسن نصرالله اكد خلال مقابلة تلفزيونية استنكاره منع بث المقابلة بغض النظر عن موقف الحزب من ميشال عون.

وترى المصادر ان الحرية اساس بقاء لبنان، وان ما جرى لمسرح "السلطويين"، لذا سارعوا الى "التلطي" وراء وزير الاعلام باسم السبع، الذي كان "كبش المحرقة" في هذه القضية التي شوهت "تاريخه السياسي الحديث"، وعمد الجميع الى غسل ايديهم من هذه المسألة على قاعدة "دمي بريء من هذا الصديق".

لكن مصادر برلمانية بقاعية تتخوف ان يكون وراء الاكمة ما وراءها، وان تؤدي هذه التحركات التي يقوم بها الشارع الجماهيري اللبناني الى نشوء وضع قانوني متشدد في البلد يؤدي الى المزيد من التضييق على الحريات وعلى وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة، وظهور القانون الجديد للاحزاب بشكل فيه الكثير من الممنوعات فضلا عن كشف الكثير من السياسيين الطامعين بمواقعهم من خلال انهزامهم بهذا التحرك الجماهيري وسعيهم للسير على رأسه وتبني شعاراته.

وتتوقع الاوساط السياسية ان تكون الخطوات التشددية المستقبلية "للسلطويين"، مرفقة بتعليلات وتبريرات حفظها اللبنانيون عن ظهر قلب ومنها الظروف الاقليمية و"المرحلة الدقيقة" التي تمر بالمنطقة.

بلديات ... بلديات

الحقيبة

■ التقى محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سرايا زحلة امس سفير تونس محمد نجيب حشانة لاستكمال البحث في موضوع توأمة محافظة البقاع مع محافظة تونسية.

وعقب اللقاء صرح حشانة: "كنت التقيت المحافظ سابقا في شأن توأمة محافظة البقاع مع محافظة في الجمهورية التونسية، وتم اعتماد ولاية المهدية نظرا الى التشابه الكبير بين المحافظتين (...)".

■ في صيدا ("النهار") عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية اجتماعا في مركز "حزب الله" حضره ممثلون لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وقوى سياسية، وجاء في بيان عقب الاجتماع: "ان تراجع بعض اهل السلطة عن سعيهم الى اقرار مبدأ التعيين في البلديات، وان كان يمثل خطوة تكتيكية، هو ثمرة الموقف الشعبي اللبناني العام الذي عبرت عنه الفئات اللبنانية (...)".

التعيين في البلدات المهجرة يولّد سخط الاكثرية ولا يرضي الاقلية

يستطيع الحكم ان ينقض قواعد الديموقراطية والمبادئ الشرعية القائمة، ولكنه لا يستطيع ان يمنع المواطنين من الصراخ ولو بدون جدوى قائلين: كلا لاجهاض حقوقنا الدستورية؟

ومعنى ذلك ان الدولة تعمد حاليا الى اقرار التعيين بدل الانتخاب في بعض المواقع، متذرعة باسباب ومبررات لا بد من استقرائها في ضوء الواقع والقانون، لعل في ذلك فائدة ترجى.

واذا محصنا في هذه الاسباب والمبررات بحثا عن جديتها، فماذا نرى؟

اولا – اثار التعيين والانتخاب في الشريط الحدودي

اذا تم التعيين، فان المجلس المعين برئيسه واعضائه سيعدّون تلقائيا من اخصاء الدولة ومن اعداء الحكم المتسلط على الارض، والذي سينظر اليهم بعين الريبة ويتصدى لهم، فاما ان يمشوا علنا في ركابه لأنهم بحكم المتممين، واما ان يرحلوا او يُرحّلوا كما هي حال كثر اليوم ممن لا يماشون حكم الارض هناك، وفي كل الحالين فنتيجة التعيين فاشلة عمليا ومنطقيا.

وعلى الصعيد الشعبي، فالتعيين هناك مهما صلُح واعتدل، ليس في امكانه ارضاء المواطنين، حتى القلائل منهم على عكس نتائج الانتخاب الذي لا بد ان يتقبلوا به حكما لأنه صادر منهم.

ما هي آثار الانتخاب بدل التعيين؟

بما ان الموضوع هو لاختيار جهاز صالح (مجلس بلدي) لتأمين الخدمات المحلية للمواطنين، فان اهل تلك المناطق هم ادرى من الدولة، في اختيار من يستطيعون ان يؤمنوا مصالحهم. ويفترض بالمختارين ان يخلصوا لقضاياهم الفردية والقضية الوطن الكبرى.

ثم ان الانتخاب له اثره المهم بالنسبة الى تلك المناطق، ويجعلها تشعر بأنها لا تزال مرتبطة بديموقراطية الدولة كونها تدير شؤونها الاساسية في شكل كامل وصحيح.

ومن حيث المبدأ، فان سلطات الاحتلال لا يعود في امكانها ان تنظر الى المجالس المنتخبة بعين الريبة كما لو ان الدولة عيّنتها.

ثانيا – اثار التعيين في البلدات المهجرة

ان امكان الانتخاب هنا وارد قياسا بالانتخابات النيابية، وليس ثمة ما يحول دون اجرائه.

ثم ان المواطنين يعرفون اكثر من غيرهم ان يختاروا من يؤدي لهم الخدمات المطلوبة.

والتعيين لا شك يترك عندهم الاثر النفسي السيئ بحرمانهم هذا الحق اضافة الى حقوقهم المهدورة.

الى ذلك، فان التعيين لن يرضي الاقلية، ويولد سخط الاكثرية المضاعف على الدولة نظرا الى واقع أليم نعيشه. فالدولة لا بد ان تستغني عن هذا الاسى الاضافي على هذه الفئات، دافعة عنها المسؤولية.

ثالثا – اثار تعيين الثلث في بعض المدن للتوازن الطائفي

تستطيع الدولة ان تتجنب التعيين باعتمادها نسب تمثيل الطوائف التي كانت في انتخابات ١٩٦٣، وبهذا تحفظ حقوق الاقليات في المدن المعنية.

ثم ان الانتخاب، بدل التعيين، يعزز الوفاق الوطني على نطاق اوسع لأن نزاع لوائح الاكثريات سيخطب ود مثل هذه الاقليات بكل الطرق لكسب الفوز بواسطتها، مما يوطد الصداقات والتحالفات بين ابناء الطوائف المختلفة.

ويحصل ذلك حتى في حال الائتلاف داخل المدن، اذ توزع المقاعد بما فيها ممثلو الاقليات، لأن الوفاق يعني ارضاء الجميع، وتمثيل الجميع.

ناهيك بأن مثل هذا التعيين يدخل الدولة في دهاليز ومتاهات سخط كثيرين من غير المستفيدين منه، مهما كان مثاليا.

رابعا – في موضوع فرض الكفايات العلمية

ان فرض الكفاية العلمية على رئيس البلدية ونائب الرئيس على الاقل هو امر حتمي لا يصح ان يعترضه رد للأسباب الموجبة الآتية:

١– ان البلدية دولة مصغرة ناشئة، تحكم وتحتكم بشبكة من القوانين لا بد من معرفتها في جوهرها ليكون لوجودها معنى فعلي، ومن يزعم انه يستطيع ادارتها بثقافة متواضعة يكون واهما.

٢– هذه القوانين المتمادية في الاصول، والتي لا تكفي معرفة قراءتها فقط، هي الآتية:

– قانون البلديات الرقم ٧٧/١١٨.
– قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠.
– النظام المالي بالمرسوم ٨٢/٥٥٩٥ (اصول المحاسبة في البلديات).
– قانون المحاسبة العمومية وما يلحق به من مراسيم تطبيقية وتفصيلية الرقم ٦٣/١٤٦٩٦.
– نظام البلدية النابع من نظام الموظفين العام الرقم ٥٩/١١٢.
– ويلحق بهذه السلسلة في صورة مباشرة قانون البناء وقانون الاستملاك والانظمة الصحية وما يلحق بها من مراسيم عامة.

ويلحق بهذه القوانين ايضا وجوب معرفة الاسس العامة القائمة في المبادئ الشرعية العامة: Les principes généraux والمفروضة على القضاء والادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات. كلها الخبز اليومي للعمل البلدي، ومن لا يدركها يكون عمله عشوائيا ضارا، كما واقع البلديات الحالي.

٣– من هذه النظم تنحدر اصول تطبيقية واجتهادات لا يسع صاحب المعرفة المتوسطة ان يدركها، اذا شئنا ان تكون هناك بلدية بالمعنى الصحيح وليس بالمعنى العشوائي.

٤– ان سلطة رئيس البلدية هي سلطة تنفيذ لهذه القوانين والانظمة، بما ترتبط قضايا المواطنين اليومية الحياتية. فهو حكم وحاكم على مصير اوضاع مواطنيه. فاذا لم يكن على اطلاع مباشر عليها وادراك لها في العمق تعطلت السلطة ومعها مصالح المواطنين، وانتفى بالتالي دور البلدية.

تأمل رئيس بلدية بمستوى علمي متواضع حملته اصوات عائلته الى رئاسة البلدية. كيف له ان يعالج قضايا رخص البناء والتسويات ونظام الارتفاقات والتصنيف والاستملاك والقضايا العقارية وقضايا الرسوم على القيم التأجيرية المرتبطة بطوارئ قانون الايجارات الاستثنائي والمسائل الصحية والامن المحلي والسلامة العامة المرتبطة كلها به... اي ويلات يجرها على مواطنيه حين تعرض عليه مثل هذه المسائل الحياتية اليومية؟

خامسا – خطأ الدولة في اعتبارات التعيين

– يظن المواطنون ظنا يعادل اليقين ان الدولة تعتمد التعيين لغرض سياسي يسير في اتجاهين، الاول سلبي، وهو دفع خطر مزال حجم شعبيتها، والثاني ايجابي، وهو كسب نفوذ محلي واسع داخل المجالس البلدية الآتية.

فاذا صح هذا "اليقين" فان الدولة تكون مخطئة في حساباتها وغافلة عن حقيقة اضحة هي نيل الخضوع التلقائي لها من المجالس المنتخبة، وخصوصا انها مجالس جديدة لا تفقه جوهر العمل البلدي واموره وأساليبه وخفاياه، وتاليا، تكون عرضة للعثرات عند كل مفترق، مما يدفعها الى البحث عن رضى سلطات الرقابة عليها بكل الوسائل كي لا يتعطل دورها او ينتفي او يسقط، وما اسهل سقوطه!

وسلطات الرقابة هي الدولة بالذات، هي المركزية، والحصرية مهما طرّزنا اللامركزية بالوان الخطب والمحاضرات والطوباويات.

وهنا الرئيس الزعيم المنتخب الذي حشد عائلته واعوانه وقدراته ليصل الى الندوة البلدية، يدرك بنفسه او بنصيحة الاخرين انه لا يستطيع ان يثبت وجوده على الارض ما لم يكن من اهل اليمين، والا فهو "غبار السابلة" يذريه الريح ويودي به.

لا بد للدولة ان تحافظ على الاقل – على واجهة الديموقراطية عبر الانتخابات، والا فلتجرع الكأس بكاملها وتعتمد التعيين. وهي لن تعدم الاسباب والمبررات، ما دام "الاستثناء لمرة واحدة" اصبح آية دستورية جديدة.

المحامي اميل الحايك

افكار حول البلديات

كثرت في الآونة الاخيرة الاقتراحات والملاحظات والآراء التي تناولت البلديات واوضاعها وشؤونها وشجونها في المدن والقرى اللبنانية، وكثر الجدل حول امكان اجراء الانتخابات او عدم اجرائها، الى ان اعلنت الحكومة ان في نيتها اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل بعد ان يجري مجلس النواب التعديلات المقترحة على المشروع ليصار الى اخراجه للعلن وتنفيذه في اقرب فرصة ممكنة.

وهنا، لا بد من تقديم بعض الافكار حول مشروع البلديات وبالامكان ايجاز ذلك وفقا للآتي:

١ – نحن مع الديموقراطية ونزاهة هذه الانتخابات، وكل انتخابات تُجرى في لبنان، لان الانتخابات اساس وجود لبنان. لذلك نعارض فكرة التعيين من حيث المبدأ الا في الحدود التي كانت سابقا كتعيين ثلث اعضاء بلدية بيروت من الاشخاص المشهود لهم بالنزاهة والخبرة والخدمة العامة، مع اربعة اعضاء من النساء كما كانت الحال في السابق.

٢ – نقترح لبلديات عاليه، بحمدون، بعلشميه، فالوغا، قرنايل، رأس المتن، الشبانية، تعيين احد الاخوان العرب نائبا لرئيس البلدية مع عضوين اخرين من المصطافين العرب المشهود لهم بالخبرة والجدارة والعمل والاخلاص والصدق، لما لهذه البلدات من اهمية كبيرة في حركة الاصطياف في هذه البلدات خصوصا وفي لبنان عموما، ولان هذه البلدات تشكل مراكز اصطياف للاخوان العرب مطلع كل صيف.

وعلى سبيل المثل:

يعين في عاليه نائب لرئيس البلدية سعودي، اضافة الى عضوين كويتي واماراتي.

يعين في حمانا نائبا لرئيس البلدية كويتي، الى عضوين اماراتي وسعودي.

ذلك ان عاليه وبحمدون وحمانا هي مراكز اصطياف مهمة للاخوان العرب.

كذلك اضيف الى اقتراحي هذا، توأمة هذه البلديات مع غيرها من البلديات في مدن الرياض، وجدة والدمام والكويت ودبي وابو ظبي وغيرها.

وفي حال تعذر تحقيق هذا الاقتراح، استعيض عنه باقتراح آخر وهو انشاء مجلس انماء لهذه البلدات من شخصيات مالية ورجال اعمال واهل رأي واشخاص من المصطافين العرب.

■ ■ ■

ان اعتماد هذه الخطوة يعطي دفعا جديدا ويساهم في عودة الحياة الطبيعية وانعاشها الى هذا الجبل الذي هو في امس الحاجة الى حركة انمائية ناشطة جامعة شاملة فيه تعيد الحياة الى ربوعه. وفي هذا الاقتراح مصلحة الجميع والاخوان العرب الذين هم اصحاب ملكيات كبيرة، ونحن معهم في السراء والضراء لاننا نحن اصحاب تضامن، وتعاون، وانتماء عربي مع جميع البلدان العربية.

اميل شحادة

البطاقة اولا، ثم الانتخابات

كلنا مجندون ومتحمسون لدفع عجلة البلديات وعودة الحياة الطبيعية الى المدن والقرى، والكل في موقع المسؤولية حريص على عودة السلام والتقدم والازدهار ورؤية عجلة الاعمار تشق الطرق والقنوات لتصريف المياه الصحية ومد قساطل مياه الشفة واسلاك الكهرباء والهاتف. ناهيك ببناء المستوصفات والمستشفيات والمدارس واماكن الرياضة وغير ذلك من الامور الحياتية التي تعود بالمنفعة العامة على الوطن والمواطن. لكن القرارات التي اتخذت وتتخذ، ان دلت على شيء، فعلى قصر النظر والارتجال، مما افقد المواطن الثقة بمثل هذه المواقف العشوائية التي اعتدنا عليها.

لهذا، ندعو الحكومة والمجلس الى عدم التسرع في هذا المشروع، وهم الاكثر حكمة وروية منا، لكن رأيي كمواطن خارج الحكم يراقب ويسمع ويرى، ان الشعب ليس مستعجلا على الاطلاق للانتخابات البلدية، فالذي انتظر ٣٥ عاما يستطيع ان ينتظر سنة او اربعا شرط ان تجري الانتخابات باجواء غير مضطربة ديموغرافيا واجتماعيا واخلاقيا. فالمطلوب اعادة النظر والتأني والتأكد من ان جميع المواطنين حصلوا على البطاقة الانتخابية، والتي نؤكد ان كثرا لم يحصلوا عليها بعد، وقد تكون هناك قضايا قانونية عالقة بما يختص بالاحوال الشخصية والاخطاء المتراكمة كما يحدث الآن بالنسبة الى معاملات الهوية التي لم يحصل عليها اي مواطن حتى الآن، رغم الانذارات والتحذيرات الحكومية المتكررة بتحديد المواعيد وتوقيف المخالفين (...)

من هذا المنطلق، الفت نظركم "الثاقب" الى هذه المواضيع والتجارب التي مررنا بها، واوقعتنا في مطبات وحفر ومستنقعات آسنة!

حكمت تلحوق

◄ وزير خارجية الصين في زيارة "تاريخية" للبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

مختلفة يمكن ان تتعايش سلميا في ما بينها رغم التأثير الخارجي والاضطرابات التي حصلت في لبنان منذ فترة طويلة ورغم الخسائر الكبيرة التي تكبدها لبنان والشرق الاوسط ايضا رغم وجود التيارات والقوى المختلفة مع بقاء روح التعايش والوفاق من الممكن ان يحصل التقدم وهذا لا يتوقف على ارادتنا نحن فقط بل على الجميع ان يبذلوا جهودهم.

■ كيف سيصحح في رأيك الخلل الكبير في الميزان التجاري بين البلدين اذ ان لبنان يستورد بـ٢٠٠ مليون دولار سنويا فيما الصين تستورد ببضعة آلاف من الدولارات؟

– في الحقيقة في المجال التجاري من الصعب تحقيق التوازن الكامل وخصوصا ان في لبنان تجارة الترانزيت ولبنان هو مركز تجاري مهم وهناك تجارة للترانزيت لذلك اعتقد ان لبنان يمكن ان يستفيد كثيرا في مجال الخدمات.

■ هل ستشجع نتنياهو على الانسحاب من جنوب لبنان؟

– بالتأكيد.

مع بري

ثم زار الوزير الصيني بري في مكتبه في عين التينة وسلمه دعوة من نظيره الصيني لزيارة الصين.

وصرح تشيان اثر اللقاء: "اجرينا محادثات ممتازة ونقلت الى رئيس مجلس النواب اللبناني دعوة من رئيس مجلس النواب الصيني لزيارة الصين وهو قبلها بكل سرور وسعادة وناقشنا ايضا النمو الاقتصادي وعملية السلام في الشرق الاوسط وكلانا نعتقد بأن هناك علاقات تقليدية ودية بين لبنان والصين وهذه العلاقات ستشهد تطورا جديدا في مرحلة جديدة وآمل من صميم قلبي في ان يكون لبنان في المستقبل مكانا يجمع الحضارات المختلفة والطوائف المختلفة التي تتعايش سلميا في ما بينها لتحقيق النهضة الاقتصادية في البلد وترغب الصين في المشاركة في عملية اعادة اعمار لبنان.

■ هل زيارتك هي في اطار تعزيز الدور الصيني في المنطقة؟

– نحن على استعداد لبذل جهودنا من اجل التغلب على حال الجمود في عملية السلام.

مع الحريري

ثم زار تشيان الحريري وجرى عرض للعلاقات الثنائية والتطورات التي تشهدها عملية السلام وقد اولم رئيس الوزراء للوفد تكريما.

في بعبدا

ومساء استقبل الهراوي الوزير الصيني في حضور بويز وصرح تشيان على الاثر: "جرى حديث ممتاز مع فخامة الرئيس وابلغ الي انه زار الصين قبل ٢٠ سنة وتحدث عن انطباعاته عن تلك الزيارة، فقلت له ان الحكومة الصينية ترحب به في زيارة للصين، ودعاه الرئيس الصيني الى القيام بتلك الزيارة وسيلاحظ متى لبى الدعوة مدى التقدم الذي حصل في الصين لكن فخامة الرئيس اوضح لي ان مهماته كثيرة وتمنى ان يلبي هذه الزيارة في وقت يتحقق فيه تقدم جيد على مسار عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد تحدثنا عن عملية السلام منذ مؤتمر مدريد والتي حققت بعض التقدم ولكن ليس بسهولة. ولكن ويا للاسف منذ سنة تقريبا. وبسبب تغيير القيادة في اسرائيل وتغيير موقفها تجاه المبادئ المتعلقة بعملية السلام، توقفت هذه العملية. وكلانا نعتقد ان اهم شيء هو مبدأ الارض في مقابل السلام الذي اقر في مؤتمر مدريد، هذا المبدأ يجب الا يتغير، واعتقد ان عملية السلام في الشرق الاوسط ليست مفيدة للجانب العربي والفلسطيني فحسب بل كذلك للشعب الاسرائيلي. وقد قلت لفخامة الرئيس انني في هذه الجولة سأطلع قادة الدول التي سأزورها على المواقف المبدئية للصين في هذا الخصوص، ونتمنى ان تتخطى عملية السلام العقبات والصعوبات الحالية للتقدم نحو الحل".

ومن المقرر ان يقوم الوزير الصيني والوفد المرافق اليوم بجولة سياحية، على ان ينتقل بعد الظهر الى دمشق.

◄ اول سفير اميركي في البقاع منذ ٢٠ عاماً

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الزيارة الاولى لسفير اميركي للمنطقة منذ ٢٠ عاما، اضافة الى انها تتويج لتنفيذ الاتفاق اللبناني – الاميركي لدعم القطاع الزراعي في لبنان".

وكشف: "اننا نتجه الى الاكتفاء الذاتي من الحليب ومشتقاته (...)" مشيرا الى "اتفاق اخر وصلت الموافقة عليه قبل اسبوع ويتعلق بمساعدة اميركية لوزارة الزراعة في مجالي الثروة الزراعية والحيوانية (...) والاتفاق ماض في طريقه نحو تفعيل البنى التحتية للقطاع الزراعي (...) وهذه المساعدات تندرج في اطار دعم الزراعات البديلة في بعلبك – الهرمل"، لافتا الى ان السلطات الاميركية تدرس امكان دعم مشروع الامم المتحدة للتنمية الريفية للمنطقة "ولا سيما بعد رفع كل المحظورات".

ثم تحدث جونز معتبرا ان "القطاع الزراعي ركيزة اساسية في بناء الاقتصاد الوطني" مشيرا الى انه منذ تسلمه مهماته في لبنان يسعى في سبيل "دعم الحكومة الاميركية للقطاع الزراعي في لبنان، وهناك عدد كبير من سكان بيروت يتمنون العودة الى قراهم". ورأى ان الاتفاق الاميركي – اللبناني هو بداية لاعادة احياء القطاع الزراعي في لبنان (...) واعلن ان محادثات تجرى لفتح مطعم "ماك دونالدز" في لبنان، لافتا الى "اهمية هذه الخطوة التي ستؤدي الى تشغيل اليد العاملة اللبنانية، وتصريف الانتاج الزراعي المحلي، واعتقد انها المرة الاولى تقوم فيها شركة اميركية بالاستثمار في البقاع".

وردا على سؤال نفى ان يكون فتح معبر كفرفالوس عودة الى "لبنان اولا".

وسئل هل هو مقدمة لانسحاب اسرائيلي من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥؟ فأجاب: "كلنا نعمل لتطبيق القرار ٤٢٥، وهناك خطوات عدة يمكن اتخاذها في هذا الاتجاه. وفتح معبر كفرفالوس خطوة محض انسانية بحتة ترمي الى توحيد بلدتي صيدا وجزين وسيفيد منها المواطن. ولا اعتقد انها خطوة اولى لانها نوع من الانسحاب، فجزين ليست تحت الاحتلال الاسرائيلي. انها مجرد فتح طريق وخطوة انسانية ويجب الا نعطيها ابعادا اكثر من ذلك، انما يمكن ان تعتبروا انها اشارة الى نوعية الجهود التي نبذلها".

وهل يمكن اعتبار الزيارة خطوة تشجيعية للرعايا الاميركيين بعد تحذير الادارة الاميركية رعاياها من زيارة المنطقة؟ اجاب: "هذا صحيح. لقد حذرنا رعايانا من السفر الى لبنان، والبقاع هو احدى المناطق التي تقع في نطاق هذا التحذير. لكن مجرد تحذيرنا الافراد الاميركيين من المجيء الى البقاع لا يعني انه غير مسموح للشركات الاميركية ان تأتي وتستثمر فيه".

ولماذا لا تمارس الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل كالذي تمارسه على العراق؟ رد: "لن اناقش في هذا الموضوع، لان الخلاف هو بين العراق والمجتمع الدولي".

وهل ان الخطوات الايجابية التي اتخذتها الولايات المتحدة اخيرا في لبنان، كفتح القنصلية وجولاته في المناطق وزيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك هي دليل منحى جديد في العلاقات الاميركية – اللبنانية؟ اجاب: "هذا هو عملي".

وعن قرار العفو عن جرائم المخدرات قال: "انها مسألة داخلية اثارت جدلا كبيرا في لبنان، ولكن القرار اتخذ (...) واعتقد ان الاشخاص الذين استفادوا من هذا القرار قد اعطوا فرصة لتغيير حياتهم والعودة الى الحياة العامة وانا اشجعهم على الاستفادة من هذه الفرصة وان يصبحوا عناصر فاعلين في المجتمع اللبناني".

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

حدود الاثارة في ذمّ الدعارة

الاربعاء

القضية الاخلاقية المتداولة في الاوساط الاعلامية والسياسية قضية مركبة يزيدها التبسيط تعقيدا والارتجال استعصاء. لذلك يتعين تحديد معطياتها وفك الارتباط بين عناصرها المتداخلة بالتشخيص الدقيق والتشريح الواثق المحكم قبل المباشرة بعلاجها واقتراح الوسائل الكفيلة بانقاذ المجتمع من أخطارها.

فهي في الحقيقة ليست قضية واحدة، بل ثلاث قضايا متفاعلة فيما بينها تندرج تحت العناوين الآتية:

● ١– أزمة الاخلاق السياسية والاجتماعية في لبنان، والاسلوب المتيسر للحد من تفاقمها في اطار القانون.

● ٢– الاباحية الجنسية وظواهر الانحراف والشذوذ، وكيفية حصرها ومنع استشرائها.

● ٣– حدود الحرية الاعلامية، والاطار الصالح لقيام دستور خلقي اعلامي يخدم المجتمع والاهداف الوطنية العليا.

● ● ●

في مسألة الاخلاق السياسية والاجتماعية التي سبق وعرضنا مرارا وتكرارا في "مفكرة الايام"، يخطىء من يعتقد ان انحرافنا الخلقي القائم على استباحة أموال الدولة، وشرعنة العمولات في القطاع الحكومي، وتحليل الرشوة والاثراء الاحتيالي، وحتى التلاعب بالاعتمادات وتزوير التواقيع والوثائق والمستندات... يخطىء من يعتقد ان هذا الانحراف هو ماركة لبنانية مسجلة نمتاز بها وحدنا. ففي كل بلدان العالم دونما استثناء، من الصين الشيوعية الى الولايات المتحدة الى حاضرة الفاتيكان، تعتبر هذه الآفة من الامراض المزمنة الملازمة لكل سلطة، حتى أن أحد الامثال القاموسية الرائجة في اللغة الفرنسية والتي يتعلمها الناس منذ القرون الوسطى جيلا بعد جيل، يقول بالحرف الواضح: "من سرق الدولة ليس بسارق" (Voler l'état n'est pas voler).

ولكن هذا العيب، او هذه اللطخة السوداء، تزداد بروزا كلما تقلصت مساحة البلد وضاقت، تماما كما تظهر الذبابة بأجلى مظاهرها على القميص الضيق الابيض، وتكاد العين الا تراها على الجدار الواسع.

ولا يعني ذلك في أي حال ان المجتمع المدني النظامي يجب ان يستسلم لهذه الظاهرة ويترك الامور تجري في أعنتها، حتى ولو كان دون الحد من شأوها محاذير. فلا شك ان مراكز القوى النفعية التي تمارس هذا النوع من السرقة والابتزاز سرعان ما تنقض على المحاولات الاصلاحية فتخنقها في مهدها. ولكن التجارب التي مرت بها دول أخرى كبيرة وصغيرة أظهرت ان تحجيم هذا الفلتان الانتفاعي يمكن أن يتم في اطار ديموقراطي سليم، عندما يستتبع البرلمان الذي يمثل الشعب هيئة قضائية مختصة عليا لاجراء التحقيق والملاحقة والمحاكمة والتنفيذ، مع ايلائها صلاحيات مطلقة في حدود القانون وضمن فترة زمنية معينة، شرط ان يقترن ذلك بتدابير احترازية صارمة تحول دون اي تدخل سياسي او ضغط من اي نوع كان في شؤونها. والمثل الاقرب في هذا المجال هو المثل الايطالي وما يجري على غراره بأساليب أقل جرأة وتحديا في فرنسا وبعض الدول الاوروبية الاخرى.

ولا يجوز من جهة ثانية، تحت اي ذريعة او ملق سياسي ان يسلّم أمر على هذا الجانب من الدقة والخطورة الى أي ديكتاتورية عسكرية او مدنية، حتى ولو كانت واعية مستنيرة ومنزهة، لأن ذلك يؤدي عاجلا ام آجلا الى نشوء طبقة جديدة من أصحاب التجاوزات اكثر انحرافا وضراوة من الطبقة الاولى.

● ● ●

أما الاباحية الجنسية وظواهر الفسق والشذوذ، فهي تنمو بنمو الحضارة وأسباب الرخاء في كل زمان ومكان. ويكفي ان نقرأ تاريخ الرومان في أوج قوتهم واتساع امبراطوريتهم، وتاريخ العرب في عصورهم الذهبية ايام العباسيين والفاطميين وغيرهم، وتاريخ معظم الامم القديمة والحديثة في الشرق والغرب، للتثبت من هذه الحقيقة الراسخة.

كذلك تنتشر الجرائم الجنسية والممارسات المنحرفة انتشارا واسعا في سياق الحروب وبعدها، لوجود علاقة سببية مباشرة بين الرعشة الجنسية ورعدة الخوف، على ما يؤكده فرويد وسائر علماء النفس.

ولكن هذه الجيوب الاباحية في كيان المجتمع لا تعني ان المجتمع كله فاسق منحل. فهنالك حيويات دفاعية عائدة الى الدين والنظم التراثية والعادات والتقاليد وثوابت الحياة العائلية والاوضاع الاقتصادية الفردية وغيرها، تعمل تلقائيا على كبح هذه المفاسد. والردع لا يكون على الاطلاق بالتشدد والتزمت والعنف والرجم والصلب على طريقة محاكم التفتيش وأنظمة العصور البدائية، بل بأنظمة تربوية متطورة وتنشئة علمية وخلقية سليمة تنبه الى الاخطار الجسيمة الكامنة في استهلاك الجسد واستنفاد الطاقة النفسية باهدار الحواس واعتاقها من سيطرة العقل والارادة.

ويرى فريق من المختصين في علم الاجتماع ان "تنظيم" العلائق الجنسية غير الشرعية يساعد على احتوائها أكثر من أي رادع تأديبي. ففي آخر المستجدات التي تداولتها الصحافة العالمية بين مؤيد ومعارض، ان الزعيم الافريقي نلسون مانديلا أمر باعادة فتح أسواق البغاء في جوهانسبورغ بعد اغلاق دام أعواما بقرار من الحكومة العنصرية البيضاء التي سبقته. وقد علل مانديلا هذا التدبير باعتبارات ثلاثة:

● الأول، ان اغلاق بيوت الدعارة وأسواق البغاء، نقل المفاسد الجنسية، ليس في افريقيا الجنوبية وحدها بل في جميع دول العالم التي نذرت العفة بهذه الطريقة الزائفة، من أطر محدودة مغلقة تخضع لرقابة السلطة وتنظيمها، الى داخل البيوت والعائلات والمكاتب والمتاجر والمزارع والمؤسسات والمدارس ومعاهد العلم، وحتى اماكن العبادة! فأصبح المجتمع كله يبدو وكأنه سوق دعارة.

● أما الاعتبار الثاني، فهو أن تنظيم هذا القطاع وحصره في مواقع معينة، مع اخضاع مؤسساته وعناصره للمعاينة الطبية الدورية والرقابة الصحية المتواصلة، يحد الى أبعد مدى من انتشار الاوبئة والامراض الجنسية على أنواعها.

● وأما الاعتبار الثالث، وأهيب بالوزير السنيورة ان يأخذه في الاعتبار، فهو تأمين مداخيل وافرة للدولة عن طريق الضرائب التي يمكن فرضها على البغاء المنظم دون ان تطال الشعب.

ولا بد من التذكير بالمناسبة ان تجارة الجنس كانت منتظمة ضمن اطارها القانوني في لبنان طيلة عهد الانتداب وفي عهود الاستقلال، ثم تلاشت بفعل الاحداث الدامية. ولا أعرف ما الذي يمنع دولتنا الحريصة على الاخلاق الاجتماعية من اعادة تنظيم هذه التجارة التي تعتبر أقدم مهنة في التاريخ، ما دامت تبحث عن مداخيل، وتبحث في الوقت نفسه عن وسائل تحمي المجتمع من الفساد دون الاساءة الى الحرية الفردية. فقديما قيل ان "البغايا سياج الحرائر...".

● ● ●

وأخيرا نصل الى قضية الاعلام التي تفرض نفسها، فأقول بصراحة، وأنا اعلامي شب في مهنة المتاعب وشاب، انني لم أكن أتصور ان يصل الاعلام يوما في لبنان الى هذه الدرجة من انهيار الوسيلة وانحطاط المادة.

فقد تيسر للاعلام المعاصر بوجه عام، وللاعلام اللبناني في اطاره، وسائل تقنية معجزة مدهشة، حرفا وصوتا ولونا وصورة وحركة وبدلا من ان تشرّف المؤسسات الاعلامية هذه الوسائل بالمواد الابداعية الخارقة، حشدت لها سقط المتاع، وحشرت فيها بضاعة شائهة او كاسدة، فظهر افلاسها الكبير أخلاقيا وثقافيا ووطنيا.

ولا أحمّل أي قطاع اعلامي او اعلاني مطبوع أو مسموع او مرئي هذه المسؤولية منفردا. بل ان المسؤولية تقع على الجميع، وتعود الى ضعف الثقافة الكلاسيكية عند الاعلاميين المسؤولين عن دوائر الانتاج، وانعدام التحسس الوطني والقومي عند الكثيرين من الاداريين والفنيين أصحاب القرار، مع تفاقم هاجس الكسب المادي بأي طريقة، وشهوة قنص الفرص الطارئة لتحقيق السبق واحراز الامتياز لدى الرأي العام ولو بابتزاز عواطفه وتملّق غرائزه، يضاف الى ذلك قلة الاحترام لمعاني الكلمات وتعابير الصور والمشاهد وفقدان اي تقويم لردود الفعل المتوقعة من جانب الذين يستقبلونها، وأخيرا سوء التفهم والتقدير لمبدأ الحرية الاعلامية ومداه.

كل هذا التخبط وهذه الفوضى يصب مع الاسف في خانة المؤامرة الصهيونية الكبرى على بلدنا الممزق. ومعظم الاعلاميين عندنا يجهلون ان الصهيونية اخترعت لأوروبا شعارا رفعته على أشلاء ٥٠ مليون قتيل بعد الحرب العالمية الثانية يقول: "جامع ولا تحارب"! (Make Love not war)، فظلت قارة بأكملها غارقة في الموبقات طيلة عشرين عاما حتى تمكن منها الاخطبوط الصهيوني وهي الى الآن عاجزة عن تقطيع حبائله...

فلا نستغرب اذن، والمثل في دول اوروبية كبرى ظاهر للعيان، ان يكون كل ما ينشر ويذاع ويملأ الاسماع من توافه "الثورة الجنسية" في بلدنا الصغير اليوم، وقد أفرغته الحرب من قيمه، وأسهمت دولته الى حد بعيد في احباط شعبه، هو من صنع عدوه، ولخدمة ذلك العدو الذي يسعى بكل وسيلة لتخنيث شباب لبنان وتعهير نسائه وتعقيم رجاله بالمسحوق الجنسي السحري الذي يسرّع الانحلال التام.

كذلك فان كل ما يجري تظهيره وتكبيره اعلاميا، مما يسمى "فضائح"... من أب يشتبه في أنه اغتصب ابنته، الى شركة وطنية ذات سمعة عالمية يتمرّغ المسؤولون عنها في حضيض الشكوك، لا لأنهم خاضعون لاستجواب قضائي، بل لأن وقائع ذلك الاستجواب تنشر وتعمم بلا حسيب ولا رقيب... الى هذه وتلك من الجرائم والمآثم والمفاسد والصفقات التي لا يسلم اي مجتمع من آفاتها، لكنها تصل عندما تحل في بلدنا الى بلدان العالم بأسره عبر الاقمار الاصطناعية قبل ان يسمع بها حتى المتهمون انفسهم بارتكابها... كل هذا وما يليه من تشكيك وتوجس معنوي وقهقرية مناعية واضطراب عصبي ونفسي انما يخدم فقط طرفا واحدا طامعا فينا هو العدو الاسرائيلي الذي يهمه ان يقول العالم بأسره تعليقا على سلمنا الاهلي ما قاله السيىء الذكر وزير خارجية اميركا الاسبق جورج شولتز تعليقا على حربنا الاهلية سنة ١٩٨٦: "لا تدخلوا هذا البلد الموبوء، وافرضوا عليه الكرنتينا"!

هكذا تحقق اسرائيل مبتغاها، فيهرب المال وهو جبان، وينكفىء أصحابه عن التوظيف والاستثمار في بلد أبرص يأكل لحمه بيديه في برية مقفرة، كما تهرب السياحة وتهرب الحماسة للبنان من قلوب اصدقائه وتهرب الثقة من قلوب اخوانه اقرب الناس اليه.

بعد هذا أسأل نقابتي الصحافة والمحررين وسائر النقابات المختصة بالطباعة والاعلان والتلفزة والاذاعة والفن والتصوير والنشر، لماذا لا تأخذ المبادرة فورا على طريقة النقيب عفيف الطيبي رحمه الله يوم قرر في الستينات فرض الرقابة الذاتية على الصحافة؟!

فليكن للاعلام أحلى الأمرّين، وهو أن يراقب نفسه بنفسه حفظا لكرامته وحرصا على الحد الادنى من حريته، قبل ان يثور الناس انفسهم لمطالبة الدولة بكمّ الافواه وتقطيع الاشرطة وفرض الظلام!

انني أقول هذا مستشعرا خطر الاستمرار في هذه السياسة النعامية البغيضة اللامسؤولة من جانب أهل الحل والعقد في الاعلام الخاص... وأقوله في "النهار" جريدة الحرية التي ما زالت تسطع في رأد الضحى منذ ستين عاما حاملة مشعل الثورة على الظلم والكبت والطغيان... فقد آن الأوان لتحرير الحرية من الفوضى، لأن المصباح في مشكاته الطبيعية يتألق وينير، لكنه لو تنزّل في المشيم اليابس والمتاع البائر الداثر لأحرقه فورا وأضرم النار في البيت كله بما فيه ومن فيه.

● ● ●

أول عهدي بالصحافة طردني محيي الدين النصولي من جريدة "بيروت" بعد أربعة ايام من قبولي في جهاز تحريرها، لأنني استعملت كلمة "فضيحة" في عنوان هو: "فضيحة البنك السوري في زحلة"، وقال لي بالحرف الواحد: "لو قبّلت أختك شابا يعجبها، هل ترضى ان تلطخ سمعتها بالقول ان هذه القبلة فضيحة؟! كان عليك ان تسمي الذي حصل في مؤسسة وطنية كالبنك السوري "مخالفة" او "تجاوزا" او في أسوأ الاحتمالات "مشكلة"!

وبعد عشرة أعوام، وكنت قد أصبحت صحافيا محترفا، كاد جورج نقاش ان يطردني هو ايضا من جريدته لأنني استعملت كلمة "مجزرة" في عنوان هو: "مجزرة في كنيسة مزيارة" حيث وقعت حادثة مشؤومة دامية في ذلك الحين بين آل فرنجية وآل الدويهي، وقال لي بالحرف الواحد: "الكلمات كالطواعق تنبت الكمأة او تقتل الناس! فلو بالّ الجنرال ديغول في لباسه هل يجب ان يعرف البشر جميعا انه بال؟! كان عليك ان تستعمل عبارة "اطلاق نار"، او "مواجهة مسلحة" او كلمة "فانديتا" في البلدة المذكورة لا أكثر ولا أقلّ!

● ● ●

وقفت حفيدتي سيمة البالغة من العمر سبعة أعوام امام التلفزيون هذا المساء، وهي تنظر بعينين جاحظتين الى اعلان عطر يقال له "سكوربيو"، وسألتني بفضول بريء: ماذا يفعل الرجل الذي يطوق المرأة وعلى صدره عقرب؟!

هل أقول لها إنه يصلّي؟!

خلاصة ما حدث نتيجة ما لم يحدث!

السبت

● لو لم تكن هذه الدولة صاغرة امام القوي، جبارة على الضعيف...

● ولو لم تكن واغلة في سرداب الارتكاب وشرعنة الاختلاس حتى الافلاس، على ولاء مزدوج ظاهره غير باطنه، وخطاب مرتبك يحكمه التكاذب والتناقض...

● ولو لم تكن أسرار كبارها مضغة بأفواه صغارها، وحقوق رعيتها مشاعا لقناصة الاطماع من الاقربين والابعدين...

● ولو لم تكن مزقت الوصية العربية والدولية التي أمرت في الطائف بوجوب ترتيب المحافظات قبل الانتخابات، وبناء الادارة قبل العمارة، وتأمين الوفاق لقطع النفاق، وجمع السلاح لتأميم الكفاح...

● ولو عملت هذه الدولة على تحقيق العدالة الاجتماعية، وتعميم الانماء المتوازن، وتوحيد التنشئة الوطنية، واستئصال الاقطاع السياسي...

● ولو قطعت رؤوس الطائفية ووأدتها في مهدها ونصبت المشانق لكل من يوحي بأنه طائفي، كائنا من كان...

● ولو كمّت أفواه الناطقين باسمها، وسترت معاصيها ببعض الحياء وضبط النفس عملا بالقول المأثور: "واذا بليتم بالمعاصي فاستتروا"...

● ولو لم تتساهل هذه الدولة الرملة المسترخية في أريكة السلطان مع أرباب الفتن وأبوات المفاسد والمخازي في مختلف المرافق والمؤسسات...

● ولو لم تقف وقوف الثعلب المراوغ والغراب الاوكع بباب الاسد وقد عيل صبره وضاق صدره بولائها المعروض وريائها المرفوض...

● ولو لم يحصل كل هذا التقزيم الذاتي لمفهوم السلطة وشخصية الحكم، مع التفريط بودائع الشعب المادية والمعنوية في خزانة الشرعية، والاستهتار بثقته الائتمانية العليا، والعبث بنزوعه الطبيعي الى التكامل العضوي في الداخل، وطموحه الوطني والقومي الى تعامل أشرف وتفاعل أسلم وأجدى مع الخارج...

● لو لم يتم ذلك بتصميم ذكي او بتقصير غبي، لما سقطت هذه الدولة بأبراجها الكرتونية وشبكاتها العنكبوتية وجثمانها الهش عند اول ارتجاج أحدثه الصدى!...

● لقد سقطت فعلا... ولو بقيت شكلا.

● وهي لم تسقط بسبب انقلاب عسكري او ثورة شعبية او حرب اهلية...

بل سقطت – وللمرة الاولى في التاريخ – بسبب مقابلة تلفزيونية لم تعرض، ولا يعرف مضمونها أحدا...

خطوة كفرفالوس انعشت آمال المواطنين بتمدد الشرعية

مسيرتان من صيدا وجزين دشنتا عهداً جديداً من التواصل



وفد منطقة صيدا. ويبدا النائب موسى والمطران كويتر والارشمندريت غزال والاب انطوان صبحية.



مع العقيد الطفيلي، ويبدا النائب كنعان والمطران الخوري والمونسنيور الحلو.



وفد جزين.



"شكراً لصانعي السلام – بلدية صيدون واهاليها".

فرحة الكبار والصغار.

حاجز للجيش في كفرفالوس. (احمد منتش)



سيارات متوجهة من جزين نحو كفرفالوس. (رلى خالد)

وسط مسيرتين شعبيتين حاشدتين من صيدا وجزين، اعيد صباح امس فتح معبر كفرفالوس المقفل منذ اكثر من ١٢ عاماً. والتقى المواطنون على الهتاف تأييداً للجيش وليبسط الشرعية على كل بقعة لبنانية.

والمعبر مخصص لابناء منطقة جزين، وبموجب تصاريح مرور لمن هم من خارجها. ويفتح يومياً من السادسة صباحاً الى التاسعة امام المتوجهين نحو جزين، ومن السادسة صباحاً حتى السادسة مساء للمتوجهين نحو صيدا.

من صيدا

كتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان فتح معبر كفرفالوس الذي كان يفصل بين منطقة صيدا ومنطقة جزين منذ اكثر من ١٢ عاماً تحول امس تظاهرة وطنية وعرس فرح حقيقياً بين ابناء المنطقة الواحدة الذين هتفوا بصوت واحد: "نعم للجيش اللبناني" والشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

فقد تجمع عدد من ابناء قرى شرق صيدا وقرى جزين المقيمين في صيدا وشخصيات رسمية وهيئات دينية واجتماعية واعلاميون قبل التاسعة صباحاًامام مركز الجيش اللبناني عند المدخل الغربي لبلدة كفرفالوس، في انتظار اشارة الفرج بالمرور. وقرابة التاسعة والنصف وصل ملازم في الجيش وقال: "أهلاً وسهلاً بالجميع، الطريق مفتوحة امامكم".

وعلى الفور انطلق الحضور في مسيرة صاخبة تقدمها النائبان ميشال موسى وسليمان كنعان والمطرانان جورج كويتر وطنيوس الخوري وقائمقام جزين نبيه حمود والارشمندريت سليم غزال والخوراسقف يوحنا الحلو والاب جوزف القزي وجمع من كهنة الرعايا وشخصيات من قرى صيدا ومنطقتها.

وعند حاجز الجيش قبل مئات الامتار من مدخل قصر سالم في كفرفالوس، كان في استقبال المسيرة رئيس الوفد اللبناني الى مجموعة المراقبة العقيد الركن ماهر الطفيلي وعدد من اركان قيادة منطقة الجنوب العسكرية وقيادة اللواء الثالث المنتشر في المنطقة. ولوحظ ان عناصر الحاجز اخضعت السيارات التي كانت تعبر في اتجاه جزين لتفتيش روتيني وسجلت ارقامها كما هي الاجراءات على كل حواجز الجيش والمعابر المؤدية الى الشريط الحدودي المحتل.

مسيرة من جزين

وفي هذه الاثناء كانت تتقدم من الجهة المقابلة مسيرة كبيرة من السيارات وعدد من شخصيات جزين وقراها المجاورة يتقدمها رئيس بلدية روم جرجي عجاج حداد ورئيس تجمع بلديات جزين ومختاريها نقولا مزهر ونائب الرئيس نبيل قطار ورئيس دير مشموشة الاب جاك قزي وهيئات اجتماعية وحشد من المواطنين.

وسارت المسيرتان الى ان التقتا بالمصافحة والقبلات ونثر الورد والملبس وبعد ذلك عاد الجميع في مسيرة واحدة (باستثناء البعض الذي تابع طريقه الى جزين)، في تظاهرة وطنية الى حاجز الجيش اللبناني رافعين الاعلام اللبنانية. وقدم جرجي حداد باسم مسيرة جزين باقة ورد الى العقيد الطفيلي مؤكداً ان ابناء المنطقة مع الشرعية والجيش اللبناني.

ثم تابعت المسيرة طريقها نحو دار العناية في الصالحية بعدما استقبلها اهالي لبعا وطلاب المدرسة الرسمية فيها.

موسى

ورأى النائب موسى في فتح المعبر "مغزيين: اقتصادي يتيح تبادل المنتجات بين جزين والمناطق المحررة، وسياسي يعطي املاً كبيراً في عودة الوطن الى ذاته وفي وحدة لبنان". وامل في ان تتبعه خطوات اخرى "توصلاً الى استعادة الشرعية سيادتها على كل الاراضي المحتلة". واشاد بالجيش باعتباره "خشبة خلاص الوطن وتحريره".

كنعان

واثنى النائب كنعان على قرار "اعادة فتح احد شرايين الوطن". معتبراً انه "خطوة مهمة على طريق عودة المنطقة المحتلة من الوطن". واكد ان الجيش "هو الضمان الوحيد للوطن عموماً وللمنطقة المحتلة خصوصاً".

كويتر

واعتبر المطران كويتر ان فتح المعبر "يصل بين صيدا وجزين التوأمين ويجدد العلاقات". متمنياً "ان يكون هذا اليوم فاتحة انفراجات اكبر في المنطقة عموماً والجنوب العزيز خصوصاً".

الخوري

وابدى المطران الخوري سروره بفتح المعبر وقال: "عسى ان يكون ما حصل صلة وصل بين ابناء الوطن الواحد".

غزال

وقال الارشمندريت غزال: "هذه نعمة من الله. منذ ١٢ عاماً كنا آخر من اغلق هذا المعبر في وجههم وانقطعنا عن وحدة الوطن. والشريان الذي فتح اليوم هو تثبيت لايماننا بوحدة الارض والشعب. وما نراه من فرح بين الناس هو استفتاء حقيقي".

كذلك اشاد السيد جرجي حداد وكاهن رعايا بيصور وصفارية وعين المير الخوري يوسف ابو كسم والاب سليمان وهبة وكاتب عدل صيدا عبد الرحمن الانصاري باعادة فتح المعبر.

... ومن جزين

وافادت مراسلة "النهار" في جزين رلى خالد ان ابناء منطقة جزين كانوا في التاسعة والنصف صباح امس على موعد مع فتح هذا المعبر بعدما تم التمهيد له منذ فترة بعيدة، فتواصلت منطقة جزين بعضها مع بعض، ذلك ان قسماً من ساحل جزين هجر منذ شرارة التهجير التي اقتلعت جميع السكان وفرقتهم هنا وهناك وهنالك، علماً ان قضاء جزين يمتد من كفرجرة قرب بلدة الصالحية حتى سهل الجرمق عند تخوم قضاء مرجعيون.

ومن الصباح تجمهر كثير من المواطنين في جزين وانطلقوا في مسيرة تقدر بنحو ٣٠٠ سيارة غالبيتها ازدانت بالاعلام اللبنانية وتتقدمها شخصيات وكهنة وفاعليات من منطقة جزين الى مديري المدارس الرسمية والخاصة وحشد من المواطنين. وشقت المسيرة طريقها عبر قان الى البوابة الجديدة قرب موقع المشنقة التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" نزولاً الى مخفر الدرك في صفاريه ووصولاً الى منشآت الحريري التي اصابها الدمار والخراب في كفرفالوس.

وفي عين المير المحطة الرئيسية تقابلت المسيرة مع مسيرة كبيرة من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

سجال قانوني في ملف كرامي بين الدفاع والادعاء ومتابعة المحاكمة بعد الاعياد

نعيم: اشخاص ارتكبوا جرائم يمارسون الحكم وآخرون في السجن بقرارات اتهامية

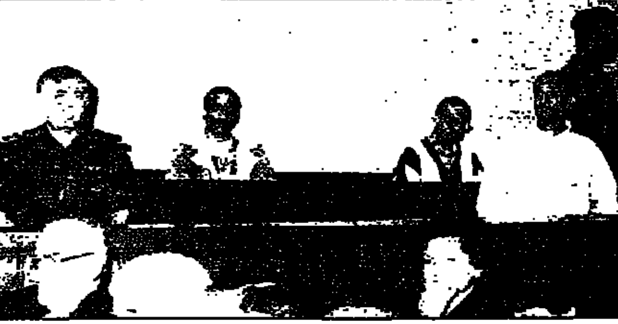
كتبت كلوديت سركيس:

مرافعات في الشكل امضى معها المجلس العدلي امس ثلاث ساعات من الترافع والرد عليها والرد على الرد في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي، مما استدعى تدخل وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة مرتين طالبا من هيئة المجلس فك الارتباط في السجال القانوني الذي "تجاوز الشكل الى الاساس في الدعوى".

هذا السجال الذي احتدم عقب ما اثاره وكيل الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع المحامي ادمون نعيم عندما تناول من جديد صلاحية المجلس العدلي في ابطال التحقيقات التي سبقت المحاكمة لشوائب اعترتها ومنها من الاخلال بحق الدفاع المقدس بعدم تمكن وكلاء جعجع من الاختلاء بموكلهم وفقا لما يمنحه القانون للمحامي والمتهم. وقال "ان هذا الحق هضم واغتصب عندما لم نتمكن من الاختلاء بالدكتور جعجع الا على بعد مترين تقريبا وكان يفصل بيننا لوح زجاج مخرم، مما حال دون اطلاعه على مستندات يجب ان يراها تأمينا لحقوق الدفاع". ثم تناول نقاطا قانونية جديدة لم يسبق ان اثيرت في المحاكمات امام المجلس العدلي وتتعلق بصلاحية هذا المجلس، ورأى ان للمجلس صلاحيات شاملة تجعله المرجع في بت اعلان بطلان التحقيقات الاولية، واورد سيلا من الاجتهادات اللبنانية والفرنسية تؤيد ما ذهب اليه منتقدا في طريقه صدور مرسوم احالة هذه الجريمة على المجلس العدلي في "عمل حكومي"، معتبرا ان استثناءات قانون العفو لم تفصل طبيعة الجرائم المشمولة به، وطلب اعادة الملف الى المحقق العدلي متوقفا عند "اشخاص ارتكبوا جرائم معينة يمارسون الحكم ويفرضون علينا اراداتهم واخرين في السجن بمقتضى قرارات اتهام".

وكان رد بالمرصاد من وكلاء الادعاء الشخصي طالبين رد كل ما ورد في مرافعة نعيم واخرين واجابه وكيل الادعاء المحامي بسام الداية معتبرا ان كل الضمانات القانونية توافرت للمتهمين في مراحل التحقيق متهما الدفاع بالمماطلة لاطالة امد المحاكمة، بينما سأل وكيل الادعاء المحامي حسن قواس عن "مصير حقوق المئة الف الذين استشهدوا وقتلوا في الحرب وهم ابرياء (...) نحن نترافع عن حقوق الانسان ايضا وندافع عنها".

وبعدما اثنى النائب العام العدلي القاضي عدنان عضوم على مرافعة نعيم اعتبر ان القرار الاتهامي اولى المجلس العدلي الصلاحية، لافتا الى ان احالة الملف على قاضي التحقيق العدلي قد يوقع في الفراغ القانوني لعدم وجود المرجع الصالح، وتمنى على وكلاء الدفاع لو اثاروا هذه الدفوع الشكلية في مرحلة التحقيق الاستنطاقي "لأن القانون هو قانون وعلينا جميعا ان نطبقه، ومن غير الجائز نقض القرار الاتهامي بعد صدوره"، مشيرا الى انه يغطي "كل العيوب". وكان لنقيب المحامين السابق عصام كرم بوكالته عن جعجع مداخلة دعا فيها الى عدم خلط العاطفة بالعقلانية ردا على ما ذكره وكلاء الادعاء من خصال الرئيس كرامي وقال: "ان صفات الرئيس كرامي امانة في عنقنا لانه كان يمثلنا ويمثلكم ويجب الا تخلط صفاته بالبحث القانوني لانه اكبر من ذلك".



جعجع والمتهمون في قفص الاتهام. (دالاتي ونهرا)

الحضور كان هو نفسه تقريبا، وفي المقدم انجال الكراميين من جهة والسيدة ستريدا جعجع من جهة اخرى، وسط تدابير امنية مشددة في التفتيش والمجلس انعقد في الثانية والنصف بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة العدلية ربيعة عماش قدورة.

في المستهل "حضّر" القاضي حنين المتهمين في هذه الدعوى ووكلاءهم، وكذلك وكلاء الادعاء الشخصي عن الرئيس عمر كرامي وشقيقه معن والمدعي الشخصي المقدم جمال مواس. وقال القاضي حنين: "احضر المتهم الدكتور سمير جعجع ومثل حرا من دون قيد، ومثل دفاعا عنه النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والمحامون ادمون نعيم وموسى برنس وايلي لحود وروبير حداد".

واحضر المتهم انطوان شدياق ووكيلته المحامية سيدة حبيب، والمتهم العميد خليل مطر، ومثل دفاعا عنه المحامون بدوي ابو ديب، ورشاد سلامة وسميرة مطر وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر. وكذلك احضر المتهم عزيز صالح وحضر دفاعا عنه المحاميان عبده بوطايع وسليمان لبس، والمتهم كميل الرامي الذي مثل عنه المحامي اميل يونس.

ومن جهة الادعاء الشخصي عن ورثة الرئيس كرامي حضر النقيب السابق للمحامين في الشمال رينه غنطوس والمحامون عصام نعمان ويوسف جرمانوس وخضر الحركة وبسام الداية وحسن قواس ومصطفى الاسير ويوسف ديب. كذلك حضر المحامي نزيه غنطوس عن المدعي الشخصي مواس الذي جرح في الحادث.

دفوع الدفاع

اول من تناول الكلام امس المحامي نعيم الذي ادلى بمرافعة مستفيضة عن الدفوع الشكلية التي ابرزها الى المحكمة في الجلسة الاولى التي عقدتها للنظر في هذه القضية، واعتبر فيها ان المجلس العدلي غير صالح للنظر في هذه الدعوى. واستهل بكلام اسس على فقدان الرئيس كرامي وقال: "ان جهة الدفاع ترى ان تستلهم رحمة الرحمن الرحيم على نفس المرحوم الرئيس رشيد كرامي. فرحمة الله على الرئيس المغفور له ثم رحمة الله.

كنت ذكرت في استدعائي موضوع الدفوع الشكلية، نقطتين: اولى تتعلق باختصاص المجلس الكريم لبت صلاحيته، وبنتيجة ذلك اطلب ان يعلن عدم صلاحيته لبت هذه القضية.

وفي النقطة الثانية ذكرت ان التحقيقات قبل المحاكمة باطلة لعيوب عدة تعتريها، والعيب الاهم هو المتعلق بحق موكلنا المقدس في ان نختلي به اختلاء صحيحا لتمكينه من الاطلاع على المستندات التي معنا وابداء رأيه فيها.

ان المجلس الكريم اعتبر في اجتهادات عدة سابقة له ان قرار الاتهام يوليه الصلاحية ولا يعود اليه بالتالي ان يفصل فيها، وانه ملزم الفصل في هذه الدعوى. ولولا علمي الاكيد ان مجلسكم يتألف من اكبر قضاة الجمهورية ممن يتمتعون بموضوعية عميقة ونزاهة ومعرفة واسعة لما تجرأت على الادلاء بهذه النقطة التي سبق ان اصدر مجلسكم قراراته فيها، وبعضها يتعلق بقضايا الموكل الدكتور سمير جعجع".

وتلا فقرات من قرارين صدر احدهما خلال المحاكمة في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، واستند فيه المجلس الى ان قرار المحقق العدلي مبرم ويولي المجلس الاختصاص وانتهى برد الدفع المدلى به انئذ لعدم الاختصاص. وقرن اجتهاده بقرار اخر "يتعلق بتجريم موكلنا رغم اننا طلبنا ضم ذلك الدفع الى الاساس لمعرفة الاوصاف الجرمية التي سيضيفها المجلس ليبرر ما ذهب اليه، الا ان المجلس رفض ذلك واعتبر انه مختص بالنظر في القضية بحكم المادة ٨ من قانون العفو العام، باعتبار ان القضية احيلت على المجلس العدلي". ولاحظ نعيم ان هذا المنحى اعطى المجلس الاختصاص للبحث في مسألة الصلاحية.

كذلك عرض احكاما اخرى صادرة عن المجلس العدلي "بصلاحيته للبحث في الاختصاص عندما ارتكز على ان القرار الاتهامي يغطي كل العيوب. وعندما اعتبر ايضا ان قاضي التحقيق باستعادته كل التحقيقات يغطي الشوائب التي تعتري التحقيقات الاولية".

وقال نعيم: "ان المجلس استند في رأيه هذا الى المادة ٣٣٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تشير الى ان الحكم يصدر نتيجة المحاكمة التي تجرى امام محكمة الجنايات على صعيد اصول المحاكمة، وكذلك الى المواد ٢٨٤ حتى ٢٨٩ من القانون ذاته".

واضاف: "لا يوجد نص اطلاقا يقول بصلاحية هذه المحكمة الشاملة لأن المادة ٣٣٩ من القانون المذكور تحكي عن الاختصاص الشامل لمحكمة الجنايات حصرا في الحكم الصادر عنها". وتلا نص المادة مستخلصا انه "لا يمكن ان نقول ان اصول المحاكمات لدى المجلس تشمل تلك المادة ولا يعود اليه بالتالي ان يبت في صددها". ثم عرض قرارا صادرا عام ١٩٥٠ عن المجلس العدلي في جريمة قتل اعتبر فعل المتهمين فيها ينطبق على المادة ٥٤٩ وخارجة عن نطاق صلاحيته. واستشهد بقرار آخر يؤكد صلاحية محكمة الجنايات للنظر في الجنايات والجنح المتلازمة معها "وفي ذلك ولاية شاملة للمحكمة".

وشدد على "ان الواقع القانوني في المجلس العدلي على غير ذلك لان صلاحيته حصرها قانون اصول المحاكمات الجزائية بصلاحية استثنائية لا تضطلع بولاية شاملة شأن محكمة الجنايات، ويعود اليه بالتالي البحث في قرار صلاحيته".

وعرض المبررات التي استندت اليها الاجتهادات العلمية الاجنبية والفرنسية واقتبستها المحاكم اللبنانية. وهي اعتبرت ان للمحكمة العليا النظر في مدى اختصاصها، مشيرا الى ان الغرفة الاتهامية تنظر في طلب غرفة ثانية "لتصحيح المخالفات والشوائب وتتابع التحقيق، كما لها ان تجنح الجرائم التي تثبت من وقائعها قاضي التحقيق وتحيل الملف على المحكمة المختصة".

وأورد انه في المرحلة التالية من التحقيقات القضائية تتوافر الضمانات عندما ينظر ثلاثة قضاة في الملف امام الهيئة الاتهامية وبعدهم تنظر فيه محكمة التمييز بقضاة ثلاثة وفي امكان الاخيرة ان تفصل في الامر. وقال: "كيف يمكن ان نعلم بالتحقيقات التي تجري امام المحقق العدلي، وكيف تضمن حقوق الشخص الملاحق؟ لا ضمان له على الاطلاق. لذلك يجب ان تعتبر خلافا لغالبية قرارات المجلس العدلي ان له الاختصاص لبت صلاحيته".

واشار الى التغاضي عن هذه الضمانات للمتهم خلال التحقيقات التي تسبق المحاكمة، لافتا الى ان الاسس الفلسفية التي استندت اليها الآراء العلمية لتبني هذه الاصول، وساق اراء فقهاء فرنسيين أيدت هذا المنحى، وكذلك قرارات صادرة عن محكمة التمييز الفرنسية بأحقية محكمة المحلفين في ان تنظر في مسألة الاختصاص وتجعلها الضمانات مرتبطة بالغرفة الاتهامية.

وانتقد القرار الاتهامي في هذه الدعوى "الذي ربط نفسه بالمرسوم الحكومي الصادر باحالة هذه القضية على المجلس العدلي". وقال ان "هذا عمل حكومي"، معتبرا ان الاجتهادات العربية والفرنسية في هذا الاختصاص ولا سيما منها بت عمل اداري، وتلا رأي القانوني شفيق حاتم الذي أجاز للقضاء العدلي الفصل في هذه النقاط بما فيه قاضي التحقيق العدلي. ورأى الحل في اعتماد هذه الخطى في القضاء اللبناني لأنه ضمان للشخص الملاحق والقضاء في آن واحد، طالبا اعلان بطلان مرسوم الاحالة على المجلس العدلي "لأن هذه الاحالة غير مدروسة"، وقال: "جائز ان ما شجع الحكومات السابقة على اعتماد هذه الاحالة هو ان التحقيقات امام المحقق العدلي لا تهتم باثارة هذه النقاط التي تجعلها الهيئة الاتهامية مبرمة".

وطاول انتقاده المادة الثامنة من قانون العفو الصادر عام ١٩٩١ "التي تحيل حكما على المجلس العدلي الجرائم من دون ان تسمي طبيعتها". وركز على ان هذا القانون وسع لاختصاص المجلس العدلي في هذا المجال في وقت لم يشر قانون العقوبات الى المواد الجرمية التي تخرج عن نطاقه. وقال: "لا يجوز ان تحل ارادة الحكومة محل ارادة المشترع الذي اعتمد منهجية واضحة استعملها بمنطق. واضاف: "ان هناك اشخاصا ارتكبوا جرائم معينة يمارسون الحكم ويفرضون علينا ارادتهم، وآخرين موجودون في السجن بمقتضى قرارات الاتهام. ونحن نعلن ان موكلنا بريء من التهم المستندة اليه".

هنا اعترض المحامي خضر الحركة لتجاوز مرافعة نعيم الشكل الى اساس الدعوى فرد عليه نعيم "هذا يعني ان مرافعتي تركت اثرا".

وتناول حق الدفاع المقدس وفيه حق الموكل في الاختلاء بوكيله وجها لوجه، وقال: "لم نتمكن منذ ١٩٩٤ ان نختلي بموكلنا وفق ما يمليه القانون اللبناني. اردنا ان نريه مستندات متوافرة لدينا فلم نتمكن من ان نبينها له لاننا نجلس معه على بعد مترين تقريبا ويفصل بيننا لوح من الزجاج المخرم، وبالكاد يمكننا ان نسمعه صوتنا ونضطر الى التك[illegible] خرق فاطع وجسيم لحقوق الدفاع".

واضاف: "لقد لاحظ تقرير منظمة العفو الدولية هذا الحق المفقود للموكل واعتبر انه يخالف الانظمة الدولية التي دخل فيها لبنان طرفا. ان حق الدفاع قد هضم واغتصب، مما يجعل التحقيقات التي تمت في هذه الاجواء باطلة. ونطلب اعلان ذلك واعادة الملف الى قاضي التحقيق العدلي".

ثم ادلى المحامي عبده بو طايع بوكالته عن المتهم عزيز صالح بمذكرة دفوع شكلية دعا فيها المجلس الى ان يعدل اجتهاده في موضوع النظر في الاختصاص ويطوره ليصبح صالحا لبت كل العيوب الجوهرية وغير الجوهرية. وتناول المادة ١٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي حددت هوية عناصر الضابطة العدلية وقال: "ان هذه المادة لم تشمل عناصر المخابرات في عدادهم (...) ولا يجوز ان نغطي المخالفات بحجة ان القرار الاتهامي يغطي كل العيوب لدى صدوره". وطلب ابطال التحقيقات الاولية.

واثار المحامي سليمان لبس، وكيل صالح ايضا، موضوع الاستنابة التي صدرت عن المحقق بعيد الحادث، وطلب ابطال كل التحقيقات واعادتها امام المجلس العدلي.

استرداد موقوف

ثم تحدث المحامي اميل يونس بوكالته عن الموقوف الرقيب كميل الرامي وطلب ان يتخذ المجلس العدلي قرارا باسترداد الرائد المغوار كيتل جلنو الحايك المعتقل في سجن المزة في سوريا حيث يقابله اهله مرة كل ثلاثة اشهر". وقال: "لا تجوز محاكمة مرؤوس من دون الرئيس. ان مضبطة الاتهام اتهمت موكلي بما اسند اليه بموجب تكليف من الحايك".

وقاطعه القاضي عضوم: "لا يحق للمحامي ان يتكلم على متهم قرر المجلس العدلي اعتبار انه فار من وجه العدالة" وطلب من المجلس اهمال اقواله.

ورد عليه المحامي يونس: "هناك اتفاق قضائي بين لبنان وسوريا يجيز استرداد موقوفين". واشار الى ان موكله "اوقف في سوريا ثم برئ هناك وترك واعيد الى الخدمة في الجيش. وفي هذه الحال تصبح قضيته محكمة، لذا نطلب من المجلس ان يطلع على محضر التحقيق مع الموكل في سوريا".

ومن جديد رد عليه القاضي عضوم "ان احضار هذه المستندات يصب في خانة مصلحة المتهم كميل الرامي ولسنا مسؤولين عنها، وعليه (المحامي) ان يحضرها هو ان اراد لمصلحة موكله".

اهتزاز البلاد

وقاطع المناقشة وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة الذي اعرب عن خشيته "اهتزاز ميزان الدفاع الذي لا يخشى اهتزاز البلاد من تلك الفاجعة التي اودت برئيس سعى جاهدا الى الوفاق الوطني ووحدة البلاد". وقال للمجلس: "ان الارواح مجالات، ولعل روحه يتطلع اليكم. انتم من سينصفونه [illegible] ذنبنا اذا كان المشترع فصل القانون على هذا النحو؟ اريد ان اسأل: "اذا اعيد هذا الملف الى المحقق العدلي فأين الملاذ من بعده للنظر في الملف؟".

بعده كانت مداخلة لوكيل الادعاء المحامي بسام الداية الذي قال ان "جهة الادعاء لم تنس ان الدكتور نعيم كان الى جانب الرئيس كرامي في حياته". و"ان المحكمة سلمت بصلاحياتها". واعتبر ان الادلاء بالدفوع التي اثارها وكلاء الدفاع اليوم امام المجلس، رغم عدم اثارتها امام المحقق العدلي هي محاولة لاطالة امد المحاكمة. ان جريمة اغتيال كرامي هي نموذج لتلك الجرائم التي دفنتها القوانين كلها واستثناها قانون العفو لفظاعتها وتناقضها مع اي مبدأ انساني". وعلق على ما اثاره نعيم قائلا "ان المادة ٣٦٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تقول باجراء المحاكمة امام المجلس العدلي وفقا للاصول المعتمدة امام محكمة الجنايات. كما ان المادة ٣٣٣ من القانون ذاته تنص على ما شملته المادة ٣٦٩، فضلا عن ان قرار المحقق العدلي يقيد المجلس برؤية الدعوى ويحدد صلاحيته واحاديته في الاختصاص. وقد ناط به المشترع هذه المهمة لخطورة هذا النوع من الجرائم. ومن المسلمات ان محاكمة الجنايات ملزمة النظر في الافعال الجرمية المحالة عليها لان لها قوة القضية المحكمة سندا الى المادة ٣٣٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تفرض على المجلس الامتناع عن البحث في الصلاحية، وخصوصا ان القرار الاتهامي اوجب محاكمة المتهمين امام المجلس العدلي". واستشهد بمعاهدة قانون الجرائم طالبا رد ما ادلى به نعيم. واعتبر ان المادة الثالثة من قانون العفو التي استثنت الجرائم المحالة على المجلس العدلي نصت في الوقت ذاته على اقتضاء العودة الى النصوص الجزائية.

واعتبر "ان كل الضمانات القانونية توفرت للمتهمين في مراحل التحقيق. ولم يستمع الى اي من المستجوبين الا بموجب استنابة عن المحقق العدلي، واذا كان من شوائب فان الباب اغلق حتما على امكان الطعن فيها، باعتبار انها جزء من معاملات التحقيق"، عارضا قرارات صادرة عن محكمة الجنايات في بيروت، وجبل لبنان ومحكمة التمييز الجزائية. وقال "ان صلاحية المجلس العدلي مستمدة من قرار الاتهام المبرم بحسب احكام القانون. وهو يتمتع بقوة القضية المحكمة، وحتى لو كانت هناك افعال خارجة عن اختصاصه فان الاجتهاد حسم هذا الوضع".

واستغرب تفسير الدفاع لنص المادة ٨ من قانون العفو لجهة انتفاء منهجية المشرع واعتبر ان "من السهل انتقاد القانون لخروجه عن نطاق الدفوع الشكلية حين يتكلم على مسؤولية الدكتور جعجع قبل بدء المحاكمة".

وذكر ان المجلس العدلي سبق ان بت هذه النقاط في محاكمات سابقة. وتبنى كل الاسباب القانونية التي اوردها وكلاء الادعاء وطلب رد جميع ما اثير في الدفوع الشكلية. واعتبر "ان دفوع الدفاع اثارت نقاطا ادارية لا محل للبحث فيها وعرضها في اطار المحاكمة ولا يعود الى المجلس البحث فيها". وقال: "نحن نمثل في هذه الجريمة الشهيد الرئيس كرامي الذي عمل في استمرار على اعلاء القيم الانسانية في لبنان وكنا نتمنى ان لا تثار هذه القضية لمناسبة البحث في جريمة اغتيال الرشيد، لاننا نعتبر انه كان علينا نحن ان نتساءل اين كانت حقوق الانسان عندما تناثرت دماء الرشيد في سماء لبنان". وانتهى الى طلب رد كل ما اثاره وكلاء الدفاع.

ورافع بعده وكيل الادعاء المحامي حسن قواس وقال: "نحن ايضا نترافع عن حقوق الانسان وندافع عن حق كل انسان". وسأل: "اين اصبحت حقوق المئة الف الذين استشهدوا وقتلوا وهم من الابرياء؟ ان قانون العفو استثنى مجموعة من الاشخاص الضالعين في اهدار حقوق الانسان". وعدّ ما اثاره وكلاء الدفاع بانه "يوقع في الفراغ الذي اراد تلافيه المشترع، مؤكدا "ان المجلس العدلي هو صاحب المرجعية الشاملة ايا يكن نوع الجرائم، وان الاستثناء في قانون العفو قانون حكمي اضيف اليه مرسوم خاص، فأين الغرابة في الموضوع؟". وذكر "ان قضية السجن على انسانيتها هي قضية ادارية لا شأن للمحكمة فيها". ورد على مذكرة المتهم كميل الرامي بأخرى خطية ابرزها للمجلس طلب فيها رد كل ما ورد فيها لعدم قانونية المطالب "ولاعتبار ان موضوع الاختصاص لا يقبل الطعن، لان الصلاحية محددة بموجب مضبطة الاتهام المبرمة، ولان قضاء المجلس العدلي هو قضاء شامل، وكذلك رد طلب تخلية الرامي لعدم قانونيته".

ثم كانت مداخلة لوكيل الادعاء المحامي يوسف جرمانوس رد فيها على مرافعة نعيم لجهة استثناء اشخاص من المحاكمات واعتبر ان "ذريعة محاكمة شخص من دون آخر بدعة غير قانونية".

واثنى القاضي عضوم في مرافعته على مرافعة نعيم وقال: "اسجل شكري للدكتور نعيم، استاذ القانون الذي قدم مرافعة قيمة وغاص في نقاط قانونية تغني الفكر القانوني، ولكننا نخالفه الرأي، فالقانون هو قانون وعلينا كقضاة ان نطبقه. واذا نسي المشترع طبيعة الجرائم في قانون العفو فان قانون العقوبات اشار بوضوح اليها ويعاقب عليها. ونحن نيابة عامة، نعتبر ان المجلس العدلي هو المرجع الصالح للنظر في هذه الدعوى. وكنا نتمنى على الدكتور نعيم ان يشير الى المرجع الصالح للنظر في القضية، في وقت لم نر اشارة الى الدفوع المثارة اليوم امام المحقق العدلي الذي كان في امكانه الرد. اما وقد وافقت جهة الدفاع على صلاحيته والاجراءات التي اتخذها فلم يعد من الجائز نقض قراره الاتهامي بعد صدوره، وهو يسدل الستار على كل العيوب".

واعتبر انه "لزاما على كل الاجهزة الامنية من دون استثناء البحث عن مرتكبي الجريمة بموجب الاستنابة القضائية"، في معرض رده على طلب وكلاء الدفاع اعلان بطلان التحقيقات الاولية.

وتناول وضع جعجع في مقر التوقيف في وزارة الدفاع ومسألة الاختلاء به وقال "ان حقوق الدكتور جعجع مؤمنة وكذلك اتصاله بوكلائه ونعمل جاهدين لتأمين كل حقوق الدفاع. اما عدم اطلاعه على بعض المستندات فأمر يخرج عن المألوف، لان كل الملف في حوزة الدكتور جعجع. واذا اراد الدكتور نعيم ان يطلعه على المستند فما عليه الا قراءته له. نحن نعتبر ان حقوق الدفاع مؤمنة، وما جاء على لسان وكيل الدفاع في غير محله القانوني ونطلب رده".

شكر على اعتراف

ورد نعيم على رد عضوم وشكره على "اعترافه بان هناك حاجزا زجاجيا بيننا وبين الموكل جعجع عندما نقابله في وزارة الدفاع، واننا لا نتمكن من ان نقرأ له المستندات التي نرغب في ان يراها وغير الموجودة في الملف والتي لا نريد ان يطلع عليها سوانا والموكل. ان هذا الوضع يمنع جهة الدفاع من ممارسة حقوقها كاملة. ونكرر طلبنا ابطال التحقيقات الاولية لعدم تمكننا من الاختلاء بالموكل"، ملاحظا "ان قرارات التحقيق تتمتع بقوة القضية المحكمة، باستثناء مسألة الصلاحية". ولفت الى شغور قانون اصول المحاكمات الجزائية من نص يقول بشمول هذه القوة المقضية بالنسبة الى الصلاحية وطلب امهاله الى الاثنين لابراز مذكرته الخطية للمجلس.

ورد عضوم على رد نعيم: "قلنا ان القرار الاتهامي مبرم ويتمتع بقوة القضية المقضية ولم نقل بشمولها التحقيقات الاولية". واعتبر "ان قرار المحقق العدلي يوازي القرار الذي تصدره الهيئة الاتهامية، وتحظر المادة ٣٦٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية المراجعة في صدده". واشار الى انه "لا يعود الى المجلس العدلي ان يتدخل في مسألة السجون لأنها امور ادارية"، واعتبر ان مكان توقيف جعجع يستوفي كل الشروط". منتقدا اثارة جهة الدفاع هذه الناحية "التي ترمي الى عرقلة المحاكمة".

وتدخل من جديد وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة وقال للمجلس: "اطلب وضع حد لهذه المناقشة". الا ان النقيب كرم علق على ما يجري من ردود بدوره وقال "ان من حق الجهة المقابلة (الادعاء الشخصي) ان تقول كل كلمة خير في المغفور له الرئيس رشيد كرامي، ونحن نشاركها في ذلك. ومن حقها ان تعتبر المجلس العدلي صالحا. ولكن ليس من حق الادعاء الشخصي والعام ان يأخذا علينا طعننا في التحقيقات قبل ان تحال القضية على مجلسكم الكريم. لانه لا يوجد في قانون اصول المحاكمات الجزائية نص يحظر عدم الطعن في هذه التحقيقات". وسألهما "من قال ان في هذا القانون الذي نحتكم اليه في التوجه الى مجلسكم نصا يقول ان الكلمة الاخيرة في الدفوع لغير الجهة المعينة للدفاع؟ نحن لا نماطل. لقد ارتكبت هذه الجريمة قبل عشر سنوات. فهل تسببنا، نحن جهة الدفاع، في التأخير؟ يجب ان لا نخلط العاطفة بالعقلانية (...) ان صفات الرئيس كرامي امانة في عنقنا. كان يمثلنا ويمثلكم ولا يجب ان تخلط صفاته بالبحث القانوني، لأن رشيد كرامي اكبر من ذلك ولا يجوز ادراج اسمه كل مرة اردنا الترافع في القضية من الناحية الشكلية".

وكان رد اخير من عضوم على كلام نعيم على افتقار قانون اصول المحاكمات الجزائية الى نص عن شمول قوة القضية المقضية مسألة الصلاحية، وقال: "ان احكام المادة ٧٤ من هذا القانون تبيح للمجلس ان يثير صلاحيته عفوا، لأنه يتعلق بالنظام العام. وكان على وكلاء الدفاع اثارة هذه النقطة في مرحلة التحقيق الاستنطاقي في دفوع شكلية. ولكن صدور القرار الاتهامي أولى المجلس العدلي الصلاحية".

وفي السادسة مساء رفعت الجلسة الى ١٩٩٨/١/٩ لبت الدفوع ومتابعة اجراءات المحاكمة.

جاءنا:

"يسعد زكي النقاش الذي نذر نفسه لمخاطبة المميزين ان تتلطفوا بقراءة هذه الرسالة التي حال دون وصولها ليدكم الكريمة السيد حيدر مستشاركم الخاص الذي وعدني بزيارة لمؤسستي للتحقق في مضمونها، ومع الاسف الشديد لم يتمكن من تحقيق وعده، فاضطرني ذلك الى مخاطبتكم عبر المقسم ١٩/ الذي هو المتنفس الوحيد للمتضررين البائسين من الشعب اللبناني الكريم.

سيدي المحافظ لقد سبق ان احترقت مؤسستي بيد فاعل منذ عام ١٩٧٦ واتت النيران على كامل موجوداتها من ماكينات للخياطة والبسة جاهزة للنساء والاطفال ولم احصل على اي تعويض اسوة بالمهجرين الحقيقيين والمزيفين الذين ساندتهم ايد خفية كما تعلمون. فاستأجرت في منطقة برج ابي حيدر مستودعا للبلاط يشمل كاراجا للسيارة وفسحة تقدر مساحتها بـ٢٢٥ مترا مربعا في الطابق السفلي من بناية الفردوس الكائنة في برج ابي حيدر شارع الدكتور دعيبس. وقد سمح لي المالك بوضع باب للمدخل المظلم البالغ عمقه ٧ امتار ليحول دون استعماله مخبأ للمدمنين أو للعشاق المفلسين او لقضاء حاجة البشر ونشر الروائح الكريهة في المنطقة بكاملها، وسمح لي المالك ببناء درج تلافيا لسقوط الاشخاص في نزلته المخيفة، فأنشأت معملا لصناعة اللانجري النسائية الذي توقف من جراء الازمة الخانقة التي تعيشها الصناعة وغيرها في لبنان، فصرفت عماله وعاملاته الثلاثين وابقيت في المؤسسة خمسة فقط، واوقفت تجارة الجملة واتصرفت لتجارة المفرق وهذا دفعني لوضع فيترينة زجاجية على مدخل المعمل لعرض البضاعة وليشاهد الزبائن انتاجنا المميز، فأثار هذا العمل حفيظة لجنة مالكي البناية وطالبني رئيس لجنتهم الكريم بأزالتها لانها ضمن الملكية المشتركة أو التعهد بدفع مائة دولار اميركي لصندوق البناية شهريا لقاء غض النظر عن بقائها. فرفضت مع العلم ان مدخل بنايتهم يبعد ٧ امتار عن مدخل مؤسستي وليس لهم الحق في مدخل مؤسستي سوى غرفة العدادات الخاصة بهم ولديهم اربعة مفاتيح موزعة على اعضاء لجنتهم الكريمة فلجأت الى سيادتكم طالبا احالة قضيتي الى الدوائر المختصة لابداء الرأي وتحقيق العدالة".

• مصدر في بلدية بيروت اوضح ان موافقة المالكين على وجود واجهة العرض في مدخل البناء لا يعطيها الوضع القانوني بل يترتب على الشاكي مراجعة مصلحة المؤسسات المصنفة وابراز كل المستندات المتوافرة والمطلوبة للاستحصال على ترخيص اذا ثبت ان الشروط مطابقة.

طابق المر

المهندس مروان جنحو سأل متى سيعاد العمل "بطابق المر" بعدما اوقف العمل به العام الماضي.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح ان هناك مشروعاً لتمديد العمل "بطابق المر" لان مفعول التمديد السابق انتهى في الثامن من آب الماضي.

تكريم لكرم في مطرانية بيروت

السبع: خوفي في الأساس على الحرية
مطر: نرفض عودة البلاد الى الوراء

اقام رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مأدبة عشاء تكريمية لنقيب المحررين ملحم كرم، وهو احد خريجي مدرسة الحكمة، في دار المطرانية في الاشرفية، شارك فيها الوزيران باسم السبع وميشال اده والنائب شاكر ابو سليمان ورئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة ورئيس "اتحاد وكالات الانباء العربية" رفيق شلالا وشخصيات دينية ونقابية واكاديمية واجتماعية.

مطر

والقى المطران مطر كلمة رحب فيها بالنقيب كرم وضيوفه، مؤكدا امرين، الاول "اننا لا نريد الا الحفاظ على مكتسبات الوفاق الوطني ومقتضياته، ولا نريد ان تعود البلاد الى الوراء، ولكن نريد ان تقاد الى الامام، وكل ما يجري جيد اذا كان يتم في اطار السير بلبنان الى الامام، اما الاخر فهو ان الحرية ولبنان صنوان (...) ونؤكد ضرورة الحرية، وانها تتلاءم مع كل ما نريده من عقلانية وخير في بلادنا".

وقال: "يجب ان تبقى الكلمة حرة وتقارعها الكلمة بروح من المسؤولية. ونحن متأكدون ان هذا الروح هو روح الوزير السبع والنقيب كرم وشلالا (...) ونحن على يقين بان البلاد تبقى برجالها بالف خير والمستقبل لنا، والله ضامنه".

السبع

وتلاه الوزير السبع بكلمة قال فيها: "رأس الحكمة مخافة الله، ونحن اليوم في بيت خوف الله وفي بيت خوف الضمير وفي بيت الخوف على لبنان، وارجو ان نكون جميعا في نطاق الخوف على الحرية، لان الخوف على الحرية علامة ايجابية جدا. وهي ليست اطلاقا عنصرا من عناصر النقص في حياتنا الوطنية، فلطالما كان لبنان يخاف على هذه الحرية منذ ولد الاستقلال. ومن مظاهر الايام الاخيرة هذه الظاهرة الايجابية جدا، وهي الخوف على الحرية وان كانت تريد او تحاول او تسعى الى ان تنال مني شخصيا، فأنا لا اخافها لان خوفي في الاساس هو على الحرية".

واضاف، "نحن اليوم في مطرانية بيروت التي طالما شكلت وما زالت تشكل جسر عبور اللقاء الوطني الدائم، نعيش لحظة تكريم لرجل احببناه منذ اعوام طويلة وعاش معنا وعشنا معه. عشنا معا الخوف على الحرية. وما زلنا في الطريق نفسها نسعى مع كرم كي تبقى الحرية في لبنان مصونة، وهي مصونة بفضل الافذاذ الذين على صورته (...)".

كرم

ثم تكلم النقيب كرم فقال: "ان شأن الصحافي، كما قال الوزير، ان يدافع عن الحرية للناس اولا، ثم لنفسه لان الحرية ليست حريتنا نحن، انها حرية الآخرين. هكذا نتعامل معها. والصحافي، وبيننا هذا المساء عمالقة في مجال الكلمة، مؤتمن على كرامة الكلمة، وعليه ان يمرد العقول وينمي فيها ملكة الرفض الايجابي الفاعل، ويعلم الناس كيف يقولون "لا" وان يقنعهم بان ليس على الارض اناس يخيفون بل ان عليها اناسا يخافون، ومطلوب منهم الا يكونوا منهم (...)".

وتوجه الى "من يفكرون او يهمسون على تدجين الكلمة" قائلا "سنبقى يد حق تتمادى لتصفع وجه بطل يتمادى (...)".

الرابطة المارونية: نحو تحرك قضائي لملاحقة جنبلاط

رأى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية "الطلب من النيابة العامة التمييزية التحرك فورا لملاحقة الوزير (وليد) جنبلاط بجرم تهديد السلم الاهلي واثارة النعرات الطائفية والتعرض بالتجريح والذم للمقامات الروحية والشعائر الدينية ومقدسات الطوائف".

جاء موقف الرابطة بعدما عقد المجلس اجتماعا استثنائيا برئاسة الوزير السابق بيار حلو، وشارك في جانب منه النائب شاكر ابو سليمان.

هجومان على موقعي رشاف وحميد

بنت جبيل، صور – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي رشاف وجبل حميد تعرضا السابعة الا عشر دقائق صباح امس لقصف مدفعي وصاروخي من خراج ميتا الجبل وحداثا وياطر.

وطاولت صواريخ خراج دبل وحانين. وردت على مصدرها المدفعية المشتركة.

وتعرضت اطراف حداثا وحاريص ورشاف وصريين وكفرا وياطر في القطاع الاوسط السابعة صباحا، لقصف مدفعي مصحوب برمايات رشاشة.

وظهراً سقطت قذيفتان في خراج برعشيت، بينما كان عدد من المزارعين في حقولهم.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسين حمود ويوسف يباح هاجمت في السابعة الا خمس دقائق صباح (امس) موقعي رشاف وحميد، محققة فيهما اصابات مباشرة".

٢٨,٦٤١ مليار دولار ميزانية المصارف المجمعة حتى تشرين الاول ١٩٩٧

١٥,١١٦ مليار دولار الودائع بالعملات و١٣,٣٥٠ ملياراً بالليرة

٨,٤٠١ مليارات دولار التسليفات للقطاع الخاص والرساميل ١,٦٣١ مليار

نمو الودائع، والتسليفات والرساميل والموجودات الاجمالية في المصارف

بالملايين	١٥٩٦$/ليرة كانون اول ٩٥	١٥٥٤$/ليرة كانون اول ٩٦	١٥٣١$/ليرة تشرين اول ٩٧	النمو من ١٢-١٩٩٦ الكمية	النسبة المئوية	النمو السنوي المتوقع النسبة المئوية
بالليرات اللبنانية	٨.٩٩٣.٦٩٧	١٣.٣٥٠.٨٧٥	١٣.٩٩٧.٢٩٥	٦٤٦,٤٢٠	٤,٤٨	٥,٨١
النمو عن السنة السابقة	٪١٤.٦٦	٪٤٨.٤٥	٪١١.٦١			
بالعملات الاجنبية	٩.٢٣٠	١١.١٦٩	١٥.١١٦	٣.٩٤٧	٣٥.٣٤	٤٢.٤١
النمو عن السنة السابقة	٪٢٢.٨٧	٪١٩.٧١	٪٤٢.٣٦			
الودائع الاجمالية	٢٣.٨٨٤.٠٦١	٣٠.٦٨٤.٧٦٦	٣٧.١٢٩.٧٧٧	٦.٤٥٥,٠١١	٢١,٠٤	٢٥.٢٤
النمو عن السنة السابقة	٪١٧.٣٧	٪٢٨.٤٧	٪٢٧.٧٩			
تسليفات للقطاع الخاص ل.ل.	١.٢٧٨.٣٢٢	١,٦٢٢.٥٨٢	١.٩٦٦,٠٨٢	٣٤٣,٥٠٠	٢١,١٧	٢٥,٤٠
النمو عن السنة السابقة	٪٢٥.٣٣	٪٢٦.٩٣	٪٢٧.٧٢			
تسليفات للقطاع الخاص بالعملات	٥,٦٦٥	٧.١٢٩	٨,٤٠١	١,٢٧٢	١٧.٨٤	٢١,٤٠
النمو عن السنة السابقة	٪٣٧.٦٢	٪٢٥.٨٤	٪٢٢.٨٠			
التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص	١٠.٣١٩.٩٩٠	١٢.٦٨٧.٠١٦	١٤.٨٢٧.٥٧٨	٢.١٤٠.٥٦٢	١٦.٨٧	٢٠.٢٥
النمو عن السنة السابقة	٪٢٣.٣١	٪٢٢.٩٤	٪٢١.٧٠			
التسليفات الاجمالية للقطاع العام	٧.٩٤٨.٨٥٢	١٢.٠٦٠.٢٩٧	١٢.٨٦١.١٣٦	٨٠٠,٨٣٩	٦.٦٤	٧,٩٧
النمو عن السنة السابقة	٪١٥.٠٦	٪٥١.٧٢	٪١٨.٥٠			
الرساميل	١.١٤٥.٨٩١	١.٩٤٣.٤٨٦	٢.٤٩٦,٧٦٨	٥٥٣,٢٨٢	٢٨.٤٧	٣٤,١٦
النمو عن السنة السابقة	٪٦٩,٥٥	٪٦٩,٦٠	٪٧٨,٢١			
بالدولار الاميركي	٧١٨	١,٢٥٢	١.٦٣١	٣٧٩	٣٠,٢٣	٣٦,٢٨
النمو عن السنة السابقة	٪٧٤.٩٧	٪٧٤.٤١	٪٨١.٢٠			
الميزانية المجمعة	٢٩.٠٥٤.٩٢٩	٣٧.١٨٣.٠٦٤	٤٣.٨٥٠.٠٢٩	٦.٦٦٦.٩٦٥	١٧.٩٣	٢١.٥٢
النمو عن السنة السابقة	٪١٩.٦٤	٪٢٧.٩٨	٪٢٦.١٠			
بالدولار الاميركي	١٨,٢٠٥	٢٣.٩٥٨	٪٢٨.٦٤١	٤.٦٨٣	١٩.٥٥	٢٣.٤٦
النمو عن السنة السابقة	٪٢٢.٤٦	٪٣١.٦٠	٢٨.١٦			
الرساميل الى الموجودات الاجمالية	٪٣.٩٤	٪٥.٢٣	٪٥,٦٩			٣.٨٩
الدولرة في التسليفات	٪٨٧.٦١	٪٨٧.٢١	٪٨٦.٧٤			-٤.١٨
الدولرة في الودائع	٪٦٢.٣٤	٪٥٦.٤٩	٪٦٢.٣١			-٧.١٠
التسليفات ل.ل. الى الودائع ل.ل.	٪١٤.٢١	٪١٢.١٥	٪١٤.٠٥			٢.٣٢
تسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية	٪٦٠.٧٢	٪٦٣.٨٢	٪٥٥.٥٨			

كتب عصام الجردي:

بلغت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ ٤٣,٨٥٠,٠٢٩ مليار ليرة لبنانية مقابل ٣٧,١٨٣,٠٦٤ ملياراً في (٣١-١٢-١٩٩٦) بزيادة ٦,٦٦٦,٩٦٥ مليارات نسبتها ١٧,٩٣ في المئة.

وسجلت الميزانية المجمعة مقدمة بالدولار الاميركي على اساس سعر صرف الدولار في نهاية تشرين الاول ١٥٣١ ليرة، ٢٨,٦٤١ مليار دولار، مقابل ٢٣,٩٥٨ ملياراً في نهاية كانون الاول ١٩٩٦ بزيادة ٤,٦٨٣ مليارات دولار نسبتها ١٩,٥٥ في المئة.

الودائع

اما الودائع بالليرة فسجلت ١٣,٩٩٧,٢٩٥ ملياراً مقابل ١٣,٣٥٠,٨٧٥ ملياراً في (٣١-١٢-١٩٩٦)، بزيادة ٦٤٦,٤٢٠ ملياراً نسبتها ٤,٨٤ في المئة. وسجلت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ١٥,١١٦ ملياراً مقابل ١١,١٦٩ ملياراً في (٣١-١٢-١٩٩٦) بزيادة ٣,٩٤٧ مليارات دولار نسبتها ٣٥,٣٤ في المئة.

وبلغت نسبة الدولرة في الودائع المصرفية ٦٢,٣١ في المئة، وهي كانت بواقع ٥٦,٤٩ في المئة في ٣١-١٢-١٩٩٦. وجاء تنامي الدولرة بسبب الطلب على الدولار الاميركي الذي بدأ في آب نتيجة الاجواء السياسية المتشنجة، واستمر في التشرينين في الفترة التي سبقت الاعداد لمشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٨.

توزيع التسليفات على القطاعات الاقتصادية بالليرة اللبنانية

القطاع	القيمة (بالمليار)	النسبة المئوية
– الزراعة	٢٣٤	١.٤
– الصناعة	٢١٧٠	١٣.٢
– البناء والمقاولات	٣٠١٢	١٨.١
– التجارة والخدمات	٧٩٥٠	٤٧.٥
– القطاع المالي	٣٩١	٢.٥
– قطاعات اخرى وافراد	٢٨٤٠	١٧.٣
– المجموع		

● ارقام الجدولين مقتبسة من احصاءات لمصرف لبنان.
● تشمل الارقام الاعتمادات المستندية.

التسليفات

وحققت التسليفات للقطاع الخاص بالليرة اللبنانية ١,٩٦٦,٠٨٢ مليار مقابل ١,٦٢٢,٥٨٢ مليار ليرة في ٣١-١٢-١٩٩٦ بزيادة ٣٤٣,٥٠٠ ملياراً نسبتها ٢١,٧٠ في المئة. بيد ان التسليفات الرئيسية كانت بالعملات الاجنبية وسجلت ٨,٤٠١ مليارات دولار مقابل ٧,١٢٩ مليارات دولار في (٣١-١٢-١٩٩٦) بزيادة ١,٢٧٢ مليار دولار نسبتها ١٧.٨٤ في المئة. وبلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية ٥٥.٥٨ في المئة مقابل ٦٣,٨٣ في المئة في (٣١-١٢-١٩٩٦).

وبالمقارنة مع ودائع المصارف بالعملات الاجنبية فيمكن القول ان سيولة المصارف بالعملات تلك قد زادت في تشرين الاول ١٩٩٧ بواقع ٨,٢٥ في المئة، او ما يوازي ١,٢٤٧ مليار دولار. وهذا الرقم يفترض انه جاهز للضخ في الاقتصاد، من دون ان تتجاوز المصارف سقف التسليفات المسموح به بالعملات الاجنبية وهو ٧٠ في المئة الى الودائع بتلك العملات.

ولا بد ان المصارف تتحين الوقت المناسب لتوظيف تلك السيولة الاضافية اقتصادياً، او هكذا يؤمل على الاقل، كون توظيفات المصارف بالعملات الاجنبية في الخارج لا تجزي المردود نفسه الذي توفره التسليفات التجارية التقليدية اذا ما اخذ في الاعتبار عاملان اثنان: الفوائد المصرفية الدائنة المدفوعة لعملاء المصارف في مقابل ايداعاتهم والكلفة المصرفية الداخلية. مع الاشارة الى ان الجزء من الايداعات المصرفية بالعملات الاجنبية الموظف لدى مصرف لبنان بزيادة نحو نصف نقطة على الفوائد المعمول بها، لا يغني المصارف عن التطلع الى مجالات توظيف مواردها وسيولتها الاضافية في قطاعات اخرى، ومن المؤكد انه كلما زادت توظيفات المصارف في ايداعات خارجية او في مصرف لبنان تقل نسبة ربحيتها. وتتراجع الربحية بنسبة اكبر كلما ازدادت السيولة العاطلة عن العمل.

وتقدر مصادر مصرفية ايداعات المصارف بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان في حدود ملياري و٧٠٠ مليون دولار.

وبلغت تسليفات المصارف للقطاع العام ١٢,٨٦١,١٣٦ مليار ليرة تشكل اكتتابات المصارف في سندات الخزينة.

الرساميل

والتطور البارز في السنة ١٩٩٧، هو زيادة رساميل المصارف الى ١,٦٣١ مليار دولار في مقابل ١,٢٥٢ مليار دولار في (٣١-١٢-١٩٩٧) بزيادة ٣٧٩ مليون دولار نسبتها ٣٠,٢٣ في المئة.

وتتعين الاشارة الى ان السنوات الخمس الاخيرة بدءا من العام ١٩٩٢ وحتى السنة ١٩٩٧، قد شهدت ذروة زيادة رساميل المصارف واموالها الخاصة. فاذا ما اعتبرنا ان حجم رساميل المصارف كما في (٣١-١٢-١٩٩٢ كان في حدود ١٤٣ مليون دولار. فتكون الزيادة في الرساميل المصرفية خلال السنوات الخمس الاخيرة ١,٤٨٠ مليار دولار. وتقدر مصادر مصرفية ان تبلغ الرساميل الاجمالية للمصارف في (٣١-١٢-١٩٩٧ في حدود ١,٨٠٠ مليار دولار.

وقد قابلت الزيادة في الرساميل زيادة في موجودات المصارف. وارتفعت نسبة الرساميل الى الموجودات الاجمالية في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ الى ٥,٦٩ في المئة، في مقابل ٥,٢٣ في المئة في (٣١-١٢-١٩٩٦.

وساهمت في تعزيز الرساميل المصرفية الزيادات المتتالية التي اقدمت عليها المصارف في السنة ١٩٩٧، بما في ذلك الاصدارات التي قام بها بعض المصارف لسندات "GDR" التي تدخل في رأس المال الاساسي. وكانت سندات الدين المرؤوسة التي تدخل في فئة رأس المال المساند بحسب معايير لجنة بال قوة دفع اضافية بدورها.

كل ذلك ادى الى زيادة ملاءة القطاع المصرفي الذي لا يستبعد ان يصل في نهاية ١٩٩٧ الى نحو من ١٦,٥ في المئة.

وما كان للتسليفات المصرفية ان تنمو لولا الزيادة في الرساميل، وتوفير موارد اضافية للمصارف ذات آجال طويلة، تتيح للمصارف ان تكيف استعمالاتها على نحو ايسر، مما نتيجة الموارد المحلية التقليدية القصيرة الاجل.

توزيع التسليفات

وفي توزيع التسليفات المصرفية الاجمالية على القطاعات الاقتصادية، فهي كانت حتى تشرين الاول الماضي في حدود ١٦,٥٩٧ مليار ليرة، اي بما يتجاوز ١٠ مليارات دولار اميركي. ونال قطاع التجارة والخدمات الحصة الاكبر من تلك التسليفات (٪٤٧,٥) تلاه قطاع البناء والمقاولات، وكانت الحصة الادنى للزراعة.

"البنك العربي للتقاص" في بيروت برأس مال ١٥ مليون دولار

قررت اللجنة المشتركة المنبثقة من اتحاد البورصات العربية والمكلفة تأسيس مؤسسة عربية للتقاص انشاء "البنك العربي للتقاص" برأس مال ١٥ مليون دولاراميركي على ان يكون مقره بيروت.

وكانت اللجنة التي باشرت اجتماعاتها في بورصة بيروت اول من امس انهت اجتماعاتها امس. وصرح الامين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صفوق الركيبي بالآتي: "باشرت اللجنة مخاطبة الجهات الرسمية اللبنانية وقدمت طلب الترخيص الى حاكم مصرف لبنان". وقال: "ان الاغراض التي سيعمل المصرف على اساسها سوف تشمل الاهداف الآتية:

١ – القيام بعمليات التقاص بين الاسواق المالية العربية.
٢ – القيام بعمليات التحويل والتسوية النقدية.
٣ – فتح الحسابات بغرض الاستثمار في الاوراق المالية.
٤ – تحصيل وتسلم ودفع المبالغ النقدية وتسليم الاوراق المالية التي يتم تداولها.
٥ – العمل كمركز ايداع وامانة الاستثمار في الاوراق المالية المدرجة في الاسواق العربية.
٦ – دعم انشاء غرف التقاص في الاسواق العربية وتطوير القائم منها.
٧ – تنظيم عمليات اصدار الاوراق المالية العربية والترويج لها والاكتتاب فيها.
٨ – القيام بعمليات الايداع والحفظ بالتنسيق مع جهات التقاص العربية المحلية.
٩ – تمثيل جهات التقاص العربية مع تعاملاتها مع بيوت التقاص الدولية.
١٠ – التنسيق بين جهات التقاص العربية بما يساعدها ويخدمها على تأدية عملها محليا وخارجيا.
١١ – المساعدة على قبول الاصدارات التي تتم بين الاسواق المالية العربية وادارة العمليات الناتجة منها.
١٢ – القيام بعمليات اقراض الاوراق المالية "Securities lendingq" والاقراض المالي: "Cash Borrwingq".
١٣ – القيام بمهمات امناء الاستثمار (Trustee).
١٤ – القيام بمهمات مراكز الايداع لاصدارات الـ GDR
١٥ – القيام بالتدريب وعمل الدراسات اللازمة لتطوير الاسواق المالية والمؤسسات العاملة في خطها".

واقرت اللجنة اقتصار حق التأسيس والمساهمة على اعضاء اتحاد البورصات العربية من بورصات وشركات مقاصة ووساطة وشركات الاستثمار الاخرى الاعضاء فيه".

واوضح الركيبي ان "اللجنة ستجتمع في اذار المقبل بعد الانتهاء من الحصول على الترخيص لاعداد النظام الاساسي للشركة ومن ثم دعوة المساهمين الى الاكتتاب فيها".

السنيورة حاضر عن السياسة المالية واستقبل سفيري تشيكيا وبريطانيا

تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مساء الخميس الماضي في "نادي القطع اللبناني" في سن الفيل عن الاوضاع المالية والاقتصادية، فشدد على "ان سياسة الانفاق التي اتبعتها الحكومة كانت ترمي الى اعادة تحريك الاقتصاد وبناء البنى التحتية وخلق فرص الاستثمار امام الراغبين من المؤسسات والقطاع الخاص في الدول الصديقة والشقيقة، وخلق فرص عمل امام الوف اللبنانيين". واشار الى "ان سياسة الانفاق الاستثماري والاجتماعي ادت الى تفاقم العجز الذي تعمل الحكومة حاليا على معالجته".

واعتبر ان موازنة سنة ١٩٩٨ شهدت تغييرا في هذا الاتجاه وتوافقا بين الحكومة والمجلس النيابي على أهمية خفض العجز، لافتا الى "ان الجو السياسي في لبنان اصبح مؤاتيا في المرحلة الاخيرة لهذا الاجراء". وعدد الاجراءات والسياسات الجديدة لموازنة ١٩٩٨ فقال: "ان عناوينها تتركز على الغاء كل المدورات من العام ١٩٩٥ وعدم الانفاق من خارج الموازنة، وان لا انفاق جديدا من دون موارد جديدة تتلاءم مع طبيعة الانفاق وحجمه وان هذه الاجراءات ستكون لها اثار ايجابية على صعيد موازنة ١٩٩٨ والموازنات اللاحقة". وربط بين موازنة ١٩٩٨ والورقة الاصلاحية التي اقرها الرؤساء الثلاثة لافتا الى انهما تحملان التوجه نفسه.

وأعلن "ان هذه المجموعة من الاجراءات ستحقق امورا اساسية في خفض العجز وتفعيل حركة الاقتصاد وتحريك القطاع الخاص لجهة عدم استئثار الحكومة بالموارد المالية المتاحة. الى ذلك، ابدت الحكومة من خلال الورقة الاصلاحية رغبة في تغيير هيكلية الدين العام (...)".

● استقبل السنيورة امس سفيرة الجمهورية التشيكية ايفا فيليبي وعرض معها سبل التعاون في تنفيذ بعض مشاريع البنى التحتية في لبنان. والتقى سفير بريطانيا دايفيد ماكلين وبحثا في العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان والمملكة المتحدة.

الجسر: الانماء المتوازن اهم الثوابت

طرابلس – "النهار":

رأى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ان لبنان "لم يخرج بعد من المستشفى"، وطالب بـ"ان يرفع السياسيون ايديهم عن الادارة"، ولفت ان "الانماء المتوازن والعادل بات من اهم ثوابت الدولة اللبنانية بعد اتفاق الطائف". وبرر الدين الخارجي بانه "ليس ارتهانا لدول لانه من مؤسسات ومصارف "وتوقع" ان يحل السلام بعدما انتهى قرار الحرب في المنطقة".

وكان الجسر يحاضر اول من امس في منتجع الـ "بالما" جنوب طرابلس، عن "التنمية بين مسؤولية الدولة ودور القطاع الخاص" تلبية لدعوة نادي "ليونز" – طرابلس. وحضر حشد من المهتمين تقدمه رئيس النادي نسيم خرياطي، نقيب المحامين سابقا سمير الجسر، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، وليونزيون.

بعد ترحيب من رئيس القطاع الليونزي الدكتور منذر كبارة، وتنويه من رئيس النادي الدكتور نسيم خريلطي، عرض الجسر لموقع الشمال واهميته في ورشة الاعمار في القطاعات الصحية والتعليمية وفي مجال مياه الشفة والصرف الصحي والطرق وتوسيع طريق القبة – زغرتا – اهدن – بشري وتحسينها، الى توسيع طريق طرابلس – سير وتأهيلها وطريق سير – جباب الحمر – الهرمل، والطريق الدائرية الشرقية غرب طرابلس.

وتناول المشروعات وهي اوتوستراد طبرجا – شكا، القلمون – العبدة، والبترون – تنورين، وطريق دورة قاديشا. ولفت الى ان العمل جار لتحسين مرفأ طرابلس واعادة تأهيل مطار رينه معوض والمنطقة الحرة في القليعات.

جابر يعلن خفوضا في الاسعار

يعقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل مؤتمرا صحافيا يعلن فيه خفوضا مهمة في اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية. في حضور رئيسي نقابتي التعاونيات والسوبرماركت والمدير العام لتعاونيات بيروت والمناطق منير فرغل.

وعلم ان الخفوض جاءت بعد دراسة وضعها المكتب الفني للأسعار في الوزارة في ضوء درس الكلفة الحقيقية التي قام بها سابقا وبالتعاون مع النقابات المذكورة.

ويعقد جابر العاشرة والنصف صباح الثلثاء المقبل مؤتمرا صحافيا آخر في قاعة الدوم في فندق "السمرلاند"، يتحدث فيه عن انطلاقة شهر التسوق في شباط لهذه السنة وبرنامج النشاطات المختلفة التي ترافق هذا الشهر.

صندوق البنك العربي لضمان رأس المال

اعلن البنك العربي حصيلة الاكتتاب في "صندوق البنك العربي لضمان رأس المال" الذي تم على مرحلتين واقتنع لاكثر من ١٠٠ مليون دولار اميركي.

وصرح نائب المدير العام في البنك العربي خالد شومان ان "الاستجابة كانت جيدة نحو المحفظة الاستثمارية. ونتطلع الى محافظ استثمارية اضافية في السنة ١٩٩٨ لتلبية متطلبات الاستثمار المتنامية في الشرق الاوسط".

توضيح

جاءنا من حسن عبدالمنعم شومان انه غير حسن شومان الذي ورد اسمه في لائحة المساهمين في مؤسسة "فايننشال ترست" التي توقفت عن الدفع ("النهار" ١٩٩٧/١٢/١٨).

تدريب المدربين من خبراء المحاسبة

ختمت امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورة تدريب المدربين في النقابة التي تمت بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة الفرنسية من خلال البروتوكول الموقع بين الهيئتين، ومثل النقابة الفرنسية الخبيران في شؤون التدريب ميشال لودوك وجان كلود لوياه. وتضمنت الدورة اسلوب عرض المواضيع وكيفية اجراء حلقات البحث الجماعية، الى كيفية تواصل المحاضرين مع الحضور عند التدريب على معايير المحاسبة الدولية.

ويستكمل الخبراء الدورة اليوم مع المدربين من خبراء المحاسبة الذين يعتمدون اللغة الانكليزية لغة ثانية لهم لضمان استفادة المدربين من الخبرة الفرنسية في هذا الشأن.

مصرف لبنان يعدل ارقام حسابات القطاع العام

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بصفته وزيرا للمال تعميما حمل رقم ١٢١٤/ص طلب فيه الى موظفي القطاع العام الذين لديهم حسابات مفتوحة في مصرف لبنان "عدم طباعة دفاتر الشيكات الا بالمقدار اللازم للاستعمال، بسبب تعديل ارقام حسابات القطاع المذكور المفتوحة لدى المصرف".

في التعميم، "يقوم مصرف لبنان حاليا بالترتيبات اللازمة لتعديل ارقام الحسابات المفتوحة لديه للمصارف والمؤسسات المالية ولسائر الاشخاص الذين تجيز لهم القوانين والانظمة المرعية ذلك عملا بالاحكام الواردة في النظام المحاسبي الجديد الذي سيعتمده. لذلك، وبناء على طلب مصرف لبنان، يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وسائر اشخاص القطاع العام الذين لديهم حسابات مفتوحة لدى مصرف لبنان التقيد بما يأتي:

١– عدم طباعة دفاتر شيكات او غيرها من المستندات تحمل ارقام حساباتهم الحالية لدى مصرف لبنان الا بالمقدار اللازم للاستعمال في خلال الفترة الانتقالية التي تنتهي آخر شهر آذار ١٩٩٨ ولحين تعديل هذه الارقام واعلامكم بها من مصرف لبنان.

٢– مراجعة مصرف لبنان للافادة، عند الاقتضاء، عن اي امر يتعلق بهذا الشأن".

الغداء السنوي لطيران الشرق الاوسط



حدثي يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا)

كرّم امس الرئيس بالتكليف لمجلس ادارة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية خطار حدثي الاعلاميين في غداء في فندق "رويال بارك" عين سعاده حضره وزير النقل عمر مسقاوي ووزير التعليم المهني فاروق البربير والمدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله ونقيب المحررين ملحم كرم وممثل لنقابة الصحافة وعدد من المسؤولين عن المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، والمدير العام للشركة يوسف لحود. والقى حدثي كلمة سأل فيها: "من كان يتصور ان هذا الصرح اللبناني العريق الذي واكب لبنان منذ استقلاله، ودفع الكثير كي يبقى ارزة لبنان ترفرف في الاجواء مؤكدة بقاء الوطن يوم كان كثيرون يعملون على الغاء وجوده ويتنكرون له، تنهش الان بتراثه اقلام الاحباء كأنه عار على الوطن – هذه الشركة التي هي جزء من لبناننا، بأسرتها وبطموحاتها، سفيرة له ابدا تخدم مواطنيه اينما كانوا، غير عابئة بالازمات والصعاب، وما اكثرها، تدافع عن الوطن الغالي الثمين، تساهم في اقتصاده واعماره، تبني الجسور بين ابنائه المقيمين والمغتربين، ترفع اسمه عاليا في العالم كله مفخرة لشعبه ولأسرتها، تنتفض كالفينيق من الرماد كلما عصف بها الحقد والحسد. فمن هجوم الاسرائيليين في ١٩٦٨/١٢/٢٨ الى سنين المحنة، يوم قطعت سبل الاتصال بالعالم الخارجي واقفل المطار ٨٠٠ يوم، وامتنعت شركات الطيران عن الهبوط في بيروت. وحدها "الميدل ايست" بقيت تتحمل الاعباء وتقوم بواجبها حيال اللبنانيين، فتدفع من مالها الكثير، وتخسر ١٢ طائرة من اسطولها وتقدم ٤٠ شهيدا في سبيل بقاء لبنان – وما كانت لتقدر على هذا كله لولا ولاء موظفيها المطلق ودعم اللبنانيين لها وفي مقدمهم انتم رجالات الاعلام".

وقال: "نحن لا ندافع عن اشخاص بل نحافظ على مؤسسة. ونقدر موقف المساهم الاكبر في حرصه على بقائها وديمومتها مدركين انه يتعاطى بمسؤولية علمية وقانونية وتجرد في كل شؤون المؤسسة ونتجاوب معه بكل مسؤولية وخبرة واحتراف من اجل الهدف نفسه".

والقى النقيب كرم كلمة اوضح فيها "ان المحررين لا يخلقون الحدث بل يتابعونه" ثم تحدث نقيب الصحافة ثم مسقاوي فرأى "ان الحديث عن طيران الشرق الاوسط يدلل على أهمية هذه الشركة على صعيد الاقتصاد الوطني".

الحريري والوفد الليبي

عرض امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع الوفد الاقتصادي الليبي العلاقات الثنائية.

توضيح حول تلزيم تنظيف خزانات الزهراني

جاءنا: "خلال جلسة المناقشة النيابية للحكومة يوم الاربعاء في السابع عشر من كانون الاول الحالي، طرح موضوع تلزيم وزارة النفط اعمال تنظيف "خزانات المازوت، في الزهراني"، واعلن السيد النائب اسماعيل سكرية، في مداخلته انه يعرفني كمتعهد شخصيا، وقدم معلومات قال ان حضرته استقاها مني حول التلزيم والكلفة "العملية" وما الى ذلك.

واني اوضح الآتي:

"١ – ان مشروع التنظيف الجاري تنفيذه ليس لخزانات المازوت بل لخزانات النفط الخام.

٢ – لم يحصل ان تعرفت شخصيا الى السيد النائب سكرية، ولم يصادف ان التقيت حضرته في اي يوم، وربما التبست عليه بعض الاسماء والمعطيات. وكنت آمل ان يكون السيد النائب اكثر دقة في استقاء المعلومات في هذا الخصوص.

واؤكد ما يأتي:

ان شركة سبيسبي وشركاه قد التزمت هذا المشروع بكلفة تقل نحو خمسين في المئة عن عرض اي شركة اجنبية، واننا اذ نكن للنائب سكرية الاحترام كما لسائر النواب، نرجو التحقق من الامور قبل الاعلان عنها حرصا على الموضوعية حيال شركتنا وسائر الشركات الوطنية.

المدير العام لشركة
سبيسبي وشركاه
احمد سبيسبي".

التعاون في الاصلاح بين مرهج وبريسبكين

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع السفير الروسي اوليغ بريسبكين في طرق التعاون بين الوزارة والمؤسسات الحكومية الروسية، واوضح بريسبكين ان روسيا تفتقر في نظامها الحالي الى وزارة للاصلاح الاداري، مشيرا الى "ان لديها بعض اللجان الحكومية التي تقوم بهذه الامور، ويمكننا ان نستفيد من الخبرة اللبنانية في هذا الموضوع مستقبلا".

احزاب الاقليم ترفض "وضع اليد" على مياه الباروك

اقليم الخروب – "النهار":

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية في اقليم الخروب اجتماعا في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في كترمايا وبحثت في الاوضاع الحياتية في الاقليم، وتوقفت عند استمرار انقطاع التيار الكهربائي و"ما يدبر لمصلحة مياه الباروك".

واصدرت على الاثر بيانا لفتت فيه الى انه "رغم المراجعات والاتصالات بقي الاقليم يعاني انقطاع التيار الكهربائي، مما يتسبب بضرر كبير في مصالح الناس وارزاقهم وكأن هذه المنطقة ليست من الوطن.

كأن ذلك لا يكفينا حتى يطلع علينا وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بمشروع يرمي الى وضع يده على مصادر المياه في الباروك بذريعة ربط مصالح المياه ودمجها. هذا المشروع الذي يخفي نيات كبيرة وراءه، وكأن الشوف والاقليم والجبل، فاضت خيراتها بالمياه، فاسرع السيد الوزير وهو الحريص على عدم اهدار الموارد، الى وضع يده على مصادر المياه كي لا تذهب اهدارا في البحر (...)".

مختبر للتصنيع الزراعي

بناء على طلب من جامعة الروح القدس في الكسليك، دعت السفارة الفرنسية خبراء فرنسيين في الصناعة الزراعية الى البحث في انشاء مختبر لتصنيع بعض المنتجات الزراعية وتدريب المهندسين اللبنانيين في هذا المجال، ولاسيما ان علاقات ثنائية تجمع بين الجامعة وجامعة بيوفيه الفرنسية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تخوف من انعكاسات تجدد الازمة المالية الآسيوية على الاقتصاد الاميركي

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجامين من دون تغيير بين ١٥٢٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٢,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، جرى تداول الدولار فعليا في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٣٢,٢٥ و١٥٣٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٢,٥٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان تلبية لحاجات الطلب التجاري عليه الذي جاء معتدلا، وعليه لم يتجاوز حجم السوق امس سبعة ملايين دولار كان معظمها بيعا من نصيب المصرف المركزي بحسب متداولي القطع.

واذا ما قورنت نهايةهذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٢٣,٠٠ و١٥٣٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٣٢,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

المارك الى تحسن

في الخارج، عاد الدولار الى الاهتزاز في اسواق القطع العالمية نتيجة الاجواء التشاؤمية السائدة في كل من اليابان وكوريا الجنوبية وتخوف المستثمرين من انعكاسات تجدد الازمة المالية الآسيوية على الاقتصاد الاميركي. وجاء الاعلان عن افلاس شركة "توشوكو" اليابانية للمنتجات الزراعية والغذائية ليطرح مصير مستقبل التوظيفات ليس فقط في الاصول اليابانية وانما ايضا بالدولار تحسبا لتصفيات المستثمرين اليابانيين لمحافظهم المالية في الاصول الاميركية طلبا للسيولة، الامر الذي اوقع الدولار في دائرة الضعف بمقدار ما استتبعه هذا التطور من تحول الرساميل من الين الى المارك الالماني.

الى ذلك جاء فوز زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية كيم داي – جونغ برئاسة الجمهورية ليطرح موضوع اعادة التفاوض بين حكومة سيول الجديدة وصندوق النقد الدولي في شأن القروض التي اقرت لكوريا الجنوبية بشروط تعتبرها المعارضة السابقة التي باتت الان في الحكم مجحفة بحقها. فكان ان ساد شعور بالتشاؤم في الاوساط المالية لم تبدده التصريحات التي ادلى بها الرئيس المنتخب لجهة حرصه على اقتصاد السوق والتزامه المواثيق التي ابرمتها دولته مع صندوق النقد الدولي.

وكان لتجدد تدخل "بنك اليابان" دعما لعملته كلما اشتدت الضغوط عليها، اثره في اضعاف الدولار ازاء العملات الاوروبية التي بدت امس المستفيدة الرئيسية من هذا التدخل. فاقفل الدولار في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧١١٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٥٥.
– ٥,٩٢٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٥٥.
– ١,٤٣١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٨٠.
– ١٧٣٨,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٣,٥٠.
– ١٢٩,١٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٨,٧٠.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة مزيدا من التماسك على رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٥٥ دولارا في مقابل ٢٨٧,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٩,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨,٩٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي ابدت مقاومة شديدة لضغوط تحقيق الارباح عليها فوق عتبة الـ٦,٠٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت في لندن بـ٦,٠٧ دولارات في مقابل ٦,٠٢٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٠٨٥ دولارات.

تدهور البورصات العالمية

اشتدت الضغوط على اسواق الاسهم والسندات في اوروبا نتيجة التدهور الذي لحق ببورصة طوكيو صباحا ووقوع وول ستريت في دائرة الضعف. وجاءت تصفيات العقود الآجلة وعقود الخيارات التي تنتهي آجالها آخر السنة امس لتشكل عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الاستثمار في الاسهم، في وقت تتزايد المخاوف في الانعكاسات السلبية المرتقبة للازمة المالية الآسيوية على الاقتصادات الاميركية والاوروبية. وقد تعزز هذا الشعور امس باعلان افلاس لحدى كبرى الشركات اليابانية المنتجة للمواد الغذائية في تطور اعتبره المحللون انه نذير شؤم للاسواق، لا سيما بعد فوز زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية برئاسة الجمهورية مع ما رافق هذا الفوز من شائعات حول مستقبل الوضع الاقتصادي في هذا البلد.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات لتدفع سائر البورصات الرئيسية في العالم الى مزيد من الهبوط، فاقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في لندن بخسارة كبيرة مقدارها ١٤٨,١٠ نقطة على ٥٠٢٠,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في فرنكفورت بتراجع ٨١,٤٩ نقطة على ٤٠٨٤,٧٥ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في باريس بانخفاض ٧١,٦٠ نقطة على ٢٨٢٢,٩٠ نقطة.

وفي وول ستريت تمكن مؤشر "داو جونز" الصناعي من تقليص الخسائر التي مني بها بعيد الافتتاح، فتقلب بين اعلى مستوى له على ٧٨٤٦,٤٧ نقطة وادنى على ٧٥٧٦,٩٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٥٥,٥٤ نقطة متدنيا ٩٠,٩٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور كبير في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد الاعلان عن افلاس شركة "توشوكو" فهبط مؤشر "نيكي" دفعة واحدة لدى الاقفال الى ١٥٣١٤,٨٩ نقطة بخسارة ٨٤٦,٧٥ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع تراجع سعر سهم سوليدير "أ" ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٨٢٣٦١ سهماً قيمتها ١٢٨٢٣٣٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٨٥٥٢ سهماً من سوليدير "أ" و١٢٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٤٤٧٣ سهماً من سوليدير "أ" و١٥٠٠٠ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٧٠١١ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٤١٢٥ سهماً من بنك بيروت "ج".

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٤٦ في المئة واقفل على ١١١٥,٣٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٩ في المئة واقفل على ١٠١,٢٥ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١,٣١ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٦١٨٩٥٨ سهماً قيمتها ٨٥٤٤١١٥ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 5/8	18552	19826	193935	12 5/8	18/12/97	19285	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	14473	17901	190299	12 6/8	18/12/97	19285	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	12500	54258	26840	13 2/8	18/12/97	20239	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 2/8	15000	56758	27101	13 2/8	18/12/97	20239	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	7011	36512	31170	21 5/8	18/12/97	33032	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	10700	11000	10700	30 1/8	18/12/97	46016	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	4125	20248	5125	6 9/16	18/12/97	10024	
Ciment Libanais. شركة الترابة اللبنانية				41771	1 11/32	18/12/97	2053	7
Eternit اترنيت				55410	2	16/12/97	3055	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	382	3 8/16	10/12/97	5346	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)			14000		2	03/12/97	3055	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2901391	1282336	82361

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٧٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٧٧	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٢٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٥٧٧	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٩/١٢/١٦	١٥٧٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٢,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٢٠٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٨٥٠٠ طن، منها ٣٠٠٠ طن، شحنت في ٢٢٠ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وثماني بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "باريس" و"كيركلاريللي" و"ستيفان سيوم".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	غوموسبالا	١٠٠٠ مختلفاً	للفيل وشركاه
١١	ساري	٤٢٥٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	نسر م	التموين	ديفينا لاين
١٤	ستيفان سيوم	٧٠/٩٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبد القادر	طرطوس	للشحن	ميترفا
فيدر مد	ليماسول	٤٥/٤٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
فراز ر	الاسكندرية	٤٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
ايفان ديرينيف	طرابلس (لبنان)	سيارات	مد كونرو
لايدي ندى	أوديسا	١٤٠٠ حديداً	جنرال يونايتد
لور	كونستانزا	٥٠٢٤ ذرة	بيسيلمو أ.
فيجيلانت ٣	مرسين	٥٤٠٠ مختلفاً	ج. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٥٠	٢٥٤٠,٢٥	٢٥٦,٩٠	١٠٦٣,٨٥	٨٦١,٦٠	٠,٨٧	٤١,٢٥	٧٦٤,٢٥	١١,٢٨	١٩٦,٩٥	٩,٧٥	٩٩٧,٨٥	١٠٦٩,١٠
المبيع	١٥٣٢,٥٠	٢٥٥٠,٢٥	٢٥٨,٩٠	١٠٦٧,٨٥	٨٦٥,٦٠	٠,٨٩	٤٢,٢٥	٧٦٨,٢٥	١٢,٢٨	١٩٨,٩٥	١٠,٧٥	١٠٠١,٨٥	١٠٧٣,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٠٥	٤٠٤١,٧٥	٣٩٥٨,٠٠	٢١٤٢,٢٥	٤٩٩٩,٧٥	٤١٣,٩٠	٤٠٦,٢٥	٤١٧,٤٠	٢٩٢٥,٩٠	١٢١,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٢,٠٥	٤٠٦١,٧٥	٣٩٧٨,٠٠	٢١٥٢,٢٥	٥٠٢٩,٧٥	٤١٧,٩٠	٤١٠,٢٥	٤٢١,٤٠	٢٩٤٥,٩٠	١٢٣,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٦٢٥٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٩٧٠٠٠	٩٢٠٠,٠٠
المبيع	١٤٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٥٧٢٥٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٣٠٢٠٠٠	٩٣٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٣٥	٢,٣٩٥٢	١,٠٠٣١	٠,٠١١١١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٩٥	٠,٢٤١٧	١,٥٩٩٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٤٠	١,٤٩٣٠	٠,٦٢٦٢	٠,٠٠٦٩٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٢	٠,١٥١٠	—	٠,٦٢٥١
فرنسا	٥,٩٢٨٠	٩,٨٠٤٥	٤,١٣٨٥	٠,٠٤٦١٩	٠,٠٠٣٤١٢	٣,٣٤٨٦	—	٦,٦٢٠٥	٤,١٦١٧
المانيا	١,٧٧١٥	٢,٩٥٧٨	١,٢٣٥٩	٠,٠١٣٧٩	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٦	١,٩٧٧١	١,٢٤٢٨
ايطاليا	١٧٣٨,٠٠	٢٩٠١,٩٩	١٢١٢,٥٧	١٣,٥٣٤	—	٩٨١,١٢	٢٩٣,٠٠	١٩٣٩,٧٩	١٢١٩,٣٧
اليابان	١٢٨,٧٥	٢١٥,٧٥	٩٠,٤٩	—	٠,٠٧٤٤٩	٧٣,٠٠	٢١,٨٢	١٤٤,٥١	٩٠,٣٤
سويسرا	١,٤٣٤٠	٢,٣٩٢٢	—	٠,٠١١١٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٩١	٠,٢٤١٦	١,٥٩٩٧	١,٠٠٥٦
بريطانيا	٠,٥٩٨٦	—	٠,٤١٨٣	٠,٠٠٤٦٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨١	٠,١٠١٠	٠,٦٦٩٨	٠,٤١٨١
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٧٥	٠,٦٩٧٦	٠,٠٠٧٧٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٤٠	٠,١٦٨٥	١,١١٦٣	٠,٦٩٨٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٥٦,٢٩	٧٨٤٦,٥٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٢٢,٩٠	٢٨٩٤,٥٠
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٠٢٠,٢٠	٥١٦٨,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٣١٤,٨٩	١٦١٦١,٦٤
مؤشر داكس الالماني	٤٠٨٤,٧٥	٤١٦٦,٢٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.94	70.36
Allied Sign.	35.38	36.31
Am Brands	36.19	36.06
Am Express	86.94	88.75
American Tel.	61.31	59.19
Armco	4.63	4.88
Asarco Inc.	22.06	22.44
Atl Richf.	76.00	77.38
Avon Prod.	59.81	60.00
Bankamerica Corp.	73.50	74.94
Boeing	48.56	49.81
Boise CASC	29.50	30.00
Bristol My.	91.19	92.56
Burlington Northern	93.75	94.50
Caterpillar	48.13	48.96
Chase Manh.	108.13	109.06
Chevron	74.19	74.06
Chrysler	34.56	35.63
Citicorp.	128.19	129.13
Coca Cola	65.44	64.31
Colgate	68.13	68.44
Columbia Gas	76.06	76.50
Corning Inc	35.75	37.00
Cpc Internat	103.00	105.13
Csx Corp.	53.81	54.00
Cyprus Amax Min.	14.56	15.50
Deere	55.13	56.00
Delta Air Lines	116.81	115.06
Digital Equipment	37.25	36.25
Disney Corp.	95.81	97.25
Eastm Kodak	58.31	58.00
Estee Lauder -A-	51.00	52.56
Exxon	60.25	61.69
Fina	64.75	64.63
Ford	45.75	47.38
G.T.E. Corp.	50.06	50.63
Genl Dynamics	84.88	85.31
Gilette	97.94	98.38
Halliburton	49.31	49.81
Hilton	26.63	26.75
Honeywell	67.50	66.63
IBM	102.00	99.88
INA	17.44	17.19
Inco Ltd.	17.31	17.88
Intl Paper	42.63	52.88
ITT Corp.Johns	79.69	79.88
Johns.	33.31	66.81
JP Morgan Co.	116.00	118.86
K Mart	11.19	11.13
Kellogg	48.25	49.38
Litton	57.94	57.56
Lockheed Martin	94.31	95.44
Loews	103.25	104.25
Mallinckrodt	37.06	37.81
Merck	103.03	105.13
Merril Lyn.	69.81	71.00
Min Mining	83.63	85.94
Mobil	71.50	71.50
Monsanto	41.31	42.50
Motorola	58.13	55.88
Natl Semiconductor	26.31	25.56
NAVISTAR	23.38	23.94
Occ. Petrol.	29.19	29.25
Olin	46.81	47.63
Pac. Gas	30.00	29.88
Penny	60.50	61.50
Pepsico	34.75	34.75
Pfizer	72.75	74.13
Pharmacia Up John	36.00	36.25
Placer Dome	12.00	12.19
PolaroidQuaker	48.00	44.88
Quaker Oats	53.25	52.25
Schlumberger	74.25	77.13
Sears Roeb.	42.06	42.81
Sony Corp Adr.	85.69	87.56
Tandy	37.69	37.44
Tenneco	38.94	39.13
Texaco	53.44	55.50
Texas Instr.	45.44	45.38
Textron	58.94	60.00
Time Warner Inc.	61.00	60.56
Ual	89.56	90.81
Union Carbide	42.94	44.13
Union Pacific Corp	59.50	60.06
Unisys	12.19	12.19
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	31.75	32.88
Usx Steel Grp.	28.38	28.13
Utd Techno.	69.69	71.13
W.R.Grace	78.00	77.88
Warner Lamb.	120.06	118.00
Westinghouse El.	-	30.00
Woolworth	19.81	21.50
Xerox	68.69	69.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1120.00	1138.00
Air Liquide	862.00	884.00
Alspi	500.00	500.00
American Tel Tel	350.00	344.00
Anglo Amer. C. S.A.	238.00	340.30
Bancaire (cie)	974.00	1006.00
Barrick Gold	103.00	111.00
Bayer Aktiengesells	205.50	209.00
BHV	525.00	518.00
Bic	390.00	407.20
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	649.00	652.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2802.00	2949.00
Casino Gui Per Adp	254.80	251.50
Casino Guichard-Per	329.80	329.00
CFF	87.50	86.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	391.50	395.00
Comptoir des Entrep.	12.00	12.05
Crédit Lyonnais	308.50	307.00
Danone (ex BSN)	1079.00	1084.00
DMC	102.00	102.00
Du Pont Nemours	339.30	358.00
East Rand Prop	1.24	1.27
Eaux (Gle Des)	794.00	797.00
ELF-Aquitaine	658.00	663.00
Eridania Beghin	914.00	395.00
Esso	470.00	465.00
Eurafrance	2415.00	2388.00
Fives-Lille	348.00	349.10
Galeries Lafayette	2778.00	2840.00
General Motors	368.00	360.10
GTM-Entrepose	415.60	414.00
Hoechst Akt.	203.10	209.40
IBM Corp	583.00	611.00
ICI Ltd Plc	94.20	92.00
Lafarge	362.60	371.00
Legrand	1101.00	1139.00
Legrand ADP	725.00	745.00
Locindus	744.00	750.00
Longometal-Afrique	170.00	109.40
LVMH	994.00	943.00
Metaleurop	58.00	61.20
Mitsubishi Corp.	45.25	45.35
Mobil Corp.	415.00	419.50
Moulinex	145.00	145.50
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	122.00	118.80
Norsk Hydro	275.00	287.00
O.N.A.	431.00	431.00
Oréal	2081.00	2169.00
Petrofina	2205.00	2215.00
Philips Electronics	350.00	365.10
Pinault-Printemps-R	2982.00	2989.00
Primagaz	499.00	479.00
Procter and Gamble	469.50	477.00
Rochette (LA)	24.20	24.25
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	315.00	322.40
Saint-Gobain	810.00	831.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	285.60	285.60
S.G.E.	146.60	148.50
Ste. Gen.	826.00	842.00
Shell Transport	41.60	44.50
Siemens AG	336.40	344.00
SKF Aktieb	122.10	126.50
Skis Rossignol	102.20	105.90
Sommer-Allibert	204.30	210.00
Suez Lyon - Des eaux	640.00	565.00
Thomson-CSF	182.00	184.90
Total	612.00	627.00
Valeo	377.60	392.60
Vallourec	335.10	345.00
Volkswagen AG	3176.00	3251.00
Wagons Lits Tourism	1000.00	940.00
Worms (CIE)	422.00	416.00
Zambia Copper Inves	11.95	11.60
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.10	5.26
Asda Group Plc	1.78	1.79
Assoc Brit Foods	5.38	5.44
BAA Plc	4.95	5.03
B.A.T.	5.58	5.66
Barclays Plc	16.27	16.57
Bass	9.14	9.34
BG PLC	9.34	2.62
Bicc	1.60	1.62
Blue Circle	3.12	3.30
Boc Group	9.16	9.71
Boots Co Plc	8.73	8.95
British Aerospace	16.81	17.17
British Airways	5.64	5.71
British Petroleum	7.97	8.18
British Telecom	4.72	4.66
BTR	1.83	1.80
Burmah Oil	10.37	10.62
Cable Wireless	5.35	5.42
Cadbury Schweps	6.13	6.38
CENTRICA	0.90	0.90
Charter	7.25	7.30
Coats Viyella	0.96	0.95
Commercial Union	8.52	8.93
Cookson Grp Plc	1.94	1.98
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.93	3.02
Dalgety	2.76	2.81
Dixons	5.99	6.03
Ecc Plc	2.73	2.80
General Accident	10.30	11.04
Genl. Electric C'.	3.93	4.00
GKN	12.42	12.41
Glaxo	13.95	14.25
Granada Grp	9.14	9.15
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.35	7.45
Guard. Ryl. Ex.	3.28	3.41
Guinness Plc	5.73	5.79
Hanson Tr Plc	2.73	2.83
HSBC HLDGS	14.43	14.95
ICI PLC STK UTS	9.30	9.51
Kingfisher	8.43	8.50
Land Sec PLC	9.57	10.10
Legal Gen. Grp.	4.80	5.27
Lloyds Bank Plc.	7.30	7.71
Lonrho Plc.	0.92	0.92
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.07
Marks Spencer	5.84	5.73
Microlux Biosystems	0.60	0.52
National Power	5.77	5.92
Natwest	10.06	10.72
P. and O.	6.78	6.90
Pearson Grp.	7.65	7.93
Pilkington	1.22	1.23
Prudential Corp.	7.33	7.44
Racal Electronics	2.58	2.52
Rank Org.	3.36	3.39
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.48	6.52
Rexam	2.82	2.86
Rolls Royce	2.25	2.37
Royal Sun	6.00	6.21
RTZ Corp.	7.02	7.36
Sainsbury	4.89	5.08
Sears Holds	0.52	0.50
Shell	4.30	4.47
Siebe Plc	11.05	11.87
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.58	6.98
Storehouse	2.30	2.36
T.I. Group.	4.40	4.94
Tarmac	1.12	1.11
Tate and Lyle	4.94	4.92
Tesco	4.85	4.92
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.10	2.21
Vickers	2.38	2.40
Vodafone Group	4.31	4.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	115	124
Bridgestone Corp	2800	2870
Canon Inc	3000	3050
Fuji Bank	525	662
Fuji Photo Film	5010	5140
Hitachi	930	951
Honda Motor	4630	4660
Jal	345	348
Kirin Brewery	969	973
Matsushita E Ind	1830	1850
Mitsubishi Corp	990	1020
Nec Corporation	1350	1360
Nihon Kagaku San	300	301
Nip Steel Corp	188	193
Nomura Secs	1710	1750
Pioneer Elec.	2050	2200
Sharp Corp	820	845
Sony Corp	10900	11600
Sumitomo Bank	1440	1520
Takeda Chem Inds	3640	3720
Sumitomo Corp	750	810
Toshiba Corp	521	534
Toyota Motor Co	3620	3670
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2930	3010

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.00	31.95
Bayer AG	60.70	62.35
Bay Mot Werke	1235.00	1295.00
Commerz Bank AG	74.80	71.50
Daimler Benz AG	117.20	124.00
Degussa AG	84.40	88.00
DT Babcock St	105.00	110.90
Dresdner Bank AG	81.10	82.90
Hoechst AG	.	.
RWE-DEA AG	425.00	425.00
Schering AG	176.90	179.00
Siemens AG	100.25	103.50
Bay Vereinsbank	119.00	118.50
Dt Lufthansa AG	31.50	31.50
Mannesmann AG	575.00	595.50
Preussag AG	517.00	527.00
Thyssen AG	385.90	390.00
Veba AG	116.70	118.00
Volkwagen AG	949.00	982.00
Deutsche Bank AG	122.95	125.50
Linde AG	1072.00	1100.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,٠٠	٣,٣١	٠,٣٧	٣,٣٨	٠,٣١	٤,١٢	٣,٠٠	٥,٦٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٨٧	٧,٣١	٣,٥٥	١,٢٤	٣,٤٧	٠,٢٤	٤,٥٨	٣,٢٨	٦,٩٧	٤,١٥
لـ٣ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٩	٣,٤٤	١,٣٤	٣,٥٧	٠,٢٩	٤,٨٠	٣,٥٣	٥,٨٦	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٦١	٣,٥٦	١,٤٣	٣,٦٥	٠,٢١	٥,٢٠	٣,٧٠	٥,٥٩	٤,٣٨
لسنة	٥,٨٧	٧,٦٥	٣,٧٥	١,٦٢	٣,٨١	٠,٣٠	٥,٣٥	٣,٩٠	٥,١٠	٤,٤٧
لـ٥ سنوات	٥,٦٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٥٥	٢٨٩,٧٠
الفضة	٦,٠٧	٦,٠٢
البلاتين	٣٥٤,٥٠	٣٥٦,٠٠
البلاديوم	١٨٥,٥٠	١٨٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٧,٨٠	٣٠٨,٢٠
أيار	٣١٢,٠٠	٣١٢,٣٠
آب	٣١٤,٥٠	٣١٤,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٦,٥٠	١٧٥١,٥٠
الألومينيوم	١٥١٤,٥٠	١٥١٦,٥٠
القصدير	٥٣٥٥,٠٠	٥٤٢٠,٠٠
النيكل	٥٨٨٠,٠٠	٥٨٩٥,٠٠
الزنك	١١١٩,٥٠	١١٢٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٦٦٣,٠٠	١٧٠٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٨٦,٠٠	١٦٩٣,٠٠
أيار	١٧١٧,٠٠	١٧٢٥,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	١٢,٤٨	١٢,٣٢
تموز	١١,٦٣	١١,٦٨
بن — كانون الاول	١٦٤,٢٥	—
آذار	١٥٩,٠٠	١٦٤,٧٥
تموز	—	١٦٤,٢٥
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٧,٣٥	٦٧,٨٠
تموز	٦٩,٩٥	٧٠,٣٩

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٢٠,٠٠	٣٢٠,٢٥
آذار	٣٣٣,٥٠	٣٣٤,٢٥
تموز	٣٤٧,٠٠	٣٤٨,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٥٣,٥٠	٢٥٥,٧٥
آذار	٢٦٦,٢٥	٢٦٧,٠٠
تموز	٢٧٩,٢٥	٢٨٠,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	٦٨٢,٠٠	٦٧٨,٠٠
آذار	٦٨٣,٠٠	٦٨٠,٠٠
تموز	٦٩٣,٠٠	٦٩١,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٤,٦٤	٢٤,٦٥
آذار	٢٥,٤٠	٢٥,٢٠
تموز	٢٥,٦٥	٢٥,٤٣

بيئة وتراث

احترق دير حماطورة فظهرت فيه جداريات من القرن ١٢
اكتشاف نادر اهملته الدولة ويرممه علماء يونانيون
الرهبان طالبوا بالكهرباء فأجابوهم: اكتفوا بما لديكم!

انما حقا مفارقة: اندلع حريق قبل ثلاثة اعوام في كنيسة دير سيدة حماطورة الارثوذكسي في كوسبا، وكان له الفضل في كشف اثار ثمينة، ظلت مختبئة في ظل التخريب والدمار الذي تعرض له الدير طوال عصور. انما بقايا جداريات وايقونات تعود الى القرن الثاني عشر، وتولى درسها قبل عامين عالما اثار يونانيان ارسلتهما حكومة بلادهما. واليوم تنتظر الرسوم فريقاً يونانياً ثانيا يصل قريبا لترميمها.

الدير يشهد ايضا ورشة تأميل، وتحويل دهاليزه وممراته غرفا تابعة له. لكن هذه الورشة تعترضها مشكلة لا يهتم المعنيون بايجاد حل لها. فالكهرباء في الدير ضعيفة مما يؤخر عملية الترميم. والسؤال البديهي: هل يعقل ان تدرك الحكومة اليونانية اهمية الآثار الجديدة وضرورة المحافظة عليها، فترسل بعثة تهتم بها، فيما الحكومة اللبنانية لا تحرك ساكنا ولا تكلف نفسها عناء الالتفات الى ما يعانيه الدير؟

تسلك من كوسبا الطريق المؤدية الى وادي القديسين قاديشا، فتمر بصوامع النساك وسط طبيعة يفوح منها بخور الاشجار، متناغما مع ترانيم الطيور. تعبر ثلاثة كيلومترات سيرا على قدميك غير آبه لمرور الوقت. ويخيل اليك انك تسمع الخالق يخاطبك: "الى الامام على الدوام"، حتى تصل الى موئل التقوى والاطمئنان، دير سيدة حماطورة.



الدير العريق يستريح في قلب الجبل.



رئيس الدير الاب بندليمون فرح. (مهع)





مدخل الكنيسة ويبدو فوقه صليب يعود الى عام ٧٠٠.

"نبع الجبل"

حماطورة كلمة سريانية تعني "نبع الجبل". فلماذا حمل الدير اسم سيدة حماطورة، علما ان لا نبع قريبا منه. الحق انه كان منبع الحياة الرهبانية، ففيه كان يتدرب الرهبان المبتدئون ثم يتوزعون على اديرة تابعة له. اما كنيسته فشفيعتها السيدة العذراء. والدير وصف في المخطوطات القديمة بعبارة "ديارات"، اي ان مناسك عديدة تتبع له وتتوزع في باقي انحاء الجبل. وتدل عليها اليوم اثار كنائس كانت في ما مضى ملاذا للنساك. في اعلى الجبل، كنيسة القديس جاورجيوس. ويمكن الوصول اليها عبر الغابة القريبة من الدير. وعلى مقربة منه، قامت كنيسة على اسم رئيس الملائكة ميخائيل اضافة الى اخرى على اسم القديس يوحنا المعمدان. وفي اسفل الجبل مقامان تابعان ايضا للدير، يحتاجان الى ترميم: دير القديسين بطرس وبولس ودير النبي ايليا.

دير سيدة حماطورة قديم جدا ولم يحدد حتى اليوم تاريخ انشائه. لكن احد الرحالة الفرنسيين ذكر في احدى كتاباته انه يعود الى القرن العاشر. وثمة ايقونات فيه من القرن السادس، ومائدة مقدسة احجارها مصنوعة على الطريقة الوثنية مما يدل على انه كان مركزا للعبادة الوثنية في القرون الاولى، ثم تحول لاحقا كنيسة. وما زالت الابحاث مستمرة لمعرفة جذوره التاريخية.

تخريب وتشويه

الرئيس الحالي للدير الاب بندليمون فرح روى: "قبل اكثر من مئة عام شن المماليك حملة على الدير وسرقوا اكثر الاواني فيه، اضافة الى بعض الاواني الفضة المقدسة وذبحوا ٥٠ راهبا".

ومنذ ذلك الحين، هجرت الجماعات الرهبانية الدير، فتحول منسكا صغيرا لا يتجاوز عدد رهبانه الخمسة وخلال الحكم العثماني قصف الدير بالمدافع، وقصده عدد كبير من اللصوص للتنقيب عن كنوز داخله. فخربوه وشوهوه من الداخل والخارج. وعام ١٩١٧ ضرب زلزال المنطقة، فزعزع الدير وهوى جناحان منه وضاع مدخله بين الركام، وفي العشرينات سجلت محاولات لترميمه من دون جدوى.

لم تعد الحياة فعليا الى الدير الا قبل ستة اعوام عندما قصده راهب واحد ليعيش فيه وبعد احتراق الكنيسة قبل ثلاثة اعوام تسلم الاب فرح رئاسة الدير ومعه اربعة رهبان ومبتدئان.

كنوز الحريق

الحريق حوّل الكنيسة كتلة من الرماد والفحم، وقضى على كل موجوداتها من ايقونات خشب واوان مقدسة ومقاعد. لكنه كشف بقايا جداريات من القرن الثاني عشر محصورة على الحائط الايسر. كان يفترض ان تظهر الرسوم على الجدران الاربعة، لكن التخريب الذي طاول الكنيسة قضى على معظم هذه الكنوز ولم يبق منها الا المعالم الآتية:

– ايقونة للعذراء على العرش، كتبت عليها باليونانية عبارة "ايليوسا" اي الرحيمة، والى جانبها القديستان كاترينا وهيلانة ام الملك قسطنطين وقديسة غير معروفة لان وجهها غير واضح.

– ايقونة تمثل الدينونة في اعلاها السيد والى يمينه العذراء وملاك يقدم شخصين للمحاكمة حاملا ميزانا.

– بقايا ايقونة الميلاد.

– بقايا ايقونة للقديس جاورجيوس على حصانه يقتل التنين عند مدخل الكنيسة.

– ايقونة التجلي التي تظهر السيد يتوسط النبيين موسى وايليا وفي اسفلها الرسل بطرس ويعقوب ويوحنا.

وفي العودة الى ابرز اثار الدير، صليب محفور في اعلى باب الكنيسة الخارجي بالابيض والاحمر، يعود الى عام ٧٠٠، استوحى منه الصليبيون رمزهم واصبح شعار الديغوليين الفرنسيين. وعلى جانبي الباب، صليبان محفوران دون تحتهما تاريخ الحفر لكنه لم يعد واضحا. وثمة صليب بيزنطي محفور في الصخر قرب الكنيسة وفي الدير ايضا عدد من الابار الجافة وايقونات خشب من عمود قديمة لم يحدد تاريخها بعد. وعثر كذلك على ٤٧ مخطوطة بالسريانية واليونانية والعربية، يتم حاليا ترميمها وتصويرها.

كتاب "المخطوطات العربية في الاديرة الارثوذكسية الانطاكية في لبنان" (الجزء الاول) الصادر عن مركز الدراسات الارثوذكسي الانطاكي، يفصل محتوى هذه المخطوطات ويصف شكلها ونوع ورقها والحبر الذي كتبت به. وفي هذا المجال اشار الاب فرح الى وجود مجموعة كبيرة من المخطوطات التابعة للدير، في جامعة اوكسفورد بحسب ما تناهى اليه من بعض الرهبان. وثمة محاولات اليوم للتأكد من صحة هذا الموضوع تمهيدا لاسترجاع المخطوطات او على الاقل تصويرها ثم ضمها الى مجموعة الدير. وهناك تصور لاجراء بحث دقيق عن الدير، وخصوصا ان عملية ترميمه تكشف النقاب تدريجا عن اثار مندثرة تحت الحجار او مخطوطات وكتابات قديمة لمؤرخين عرب واجانب.

البعثة اليونانية

انتدبت الحكومة اليونانية بعثة من وزارة الثقافة والحضارة لدرس الجداريات التي اكتشفت في كنيسة الدير وترميمها، اضافة الى الايقونات الخشب. وتتألف البعثة من عشرة خبراء في علم الآثار، وتنفذ مهمتها بتمويل من الدولة اليونانية. ترميم الايقونات بدأ قبل عامين، وفي العام الفائت لم تتمكن البعثة من المجيء، لانها كانت منشغلة بترميم مدينة اثرية بكاملها في اوروبا. وهذه السنة، وعدت الحكومة اليونانية رئيس الدير بارسال الفريق مجددا لانهاء ترميم الايقونات والبدء بتأهيل الجداريات بعدما كانت ارسلت عالمين في الآثار ليدرساها.



بقايا ايقونة تمثل الدينونة.

... واخرى تمثل العذراء على العرش.

والفريق اليوناني فئتان: الاولى تعمل داخل الدير وتحلل الرسوم الجدارية او تدرسها. والثانية تتولى ترميم الايقونات في مشغل خاص في كوسبا فتنظفها وتثبت الوانها وترشها بمواد خاصة لحفظها. وهنا اشار فرح الى "ان عمل الخبراء دقيق جدا، بدليل انهم بقوا ثلاثة اسابيع يرقعون ايقونة للسيدة العذراء وكان العمل رائعا عند انجازه".

الدير يشهد ايضا ورشة تأهيل واعادة اعمار تهدف الى تحويل دهاليزه مطبخا ومكتبة لحفظ المخطوطات والكتب، وغرفة استقبال. لكن هذه العملية تتم ببطء لان الدير يعاني ضعفا في الكهرباء. فكل المعدات التي تستعمل الورشة تعمل على التيار الكهربائي.

وهنا طالب الاب فرح المسؤولين بـ"الالتفات الى هذا الدير الاثري الذي استمر صامدا طوال قرون. فقليل من الاهتمام به والآثار الموجودة فيه يساعده في استعادة دوره". وسأل: "هل يجوز ان تهتم الدولة اليونانية بالدير وترسل من يساهم في ترميمه فيما الدولة اللبنانية لا تحرك ساكنا؟ وهل يجوز ان يتحسس اليونانيون اهمية الآثار اكثر من وزارة الثقافة اللبنانية؟ وهل يجوز ان توجه كتابا الى وزارة الموارد المائية والكهربائية، نطلب منه زيادة الطاقة فيرد علينا الموظفون: "اكتفوا بما لديكم من كهرباء"؟" وعلق: "نحن لا نتكل على احد بل على انفسنا والرب".

رعاية وتأمل

ما طبيعة النشاطات في الدير؟

يمضي الرهبان اوقاتهم في مطالعة الكتب الروحية والصلاة وممارسة بعض الاعمال مثل الزراعة، والبناء وطهو الطعام وتحضير المؤونة ورسم الايقونات وترجمة بعض الكتب. هكذا ينمو هؤلاء روحيا ويشهدون لروح التفاني والتضحية.

ويستقبل الدير الزوار برحابة صدر، ولاسيما منهم مجموعات من الشباب تشارك في خلوات تقام فيه يوما او يومين. ويحرص الرهبان على زيارة القرى المجاورة وترشيد الاهالي والرد على تساؤلاتهم الدينية. وهذا ما يضفي دينامية على نشاط الدير، سواء لجهة العمل الرعوي او الحياة التأملية.

انتاج الدير الزراعي ضئيل، ويقتصر على العنب والزيتون وبعض الحبوب والخضر. وهو يتلقى مساعدات وتبرعات من اهالي المنطقة، وبعض المهاجرين في اوستراليا ويزوره كل احد شبان متحمسون يشاركون الرهبان في خدمة القداس الالهي ويساعدونهم في بعض الاعمال. والمعروف عن دير حماطورة ان النساء العاقرات، يقصدنه ويطلبن شفاعة السيدة العذراء لتمنحهن نعمة الانجاب. وهو يعيد في ١٥ آب من كل سنة، احتفالا بانتقال العذراء.

وبعد... ندعو الجميع الى زيارة دير سيدة حماطورة، فهو مكان عريق. ونطالب الدولة ايضا بأن تلبي نداء رئيسه ورهبانه ليستعيد دوره الروحي.

فنحن احوج ما نكون الى القيم والمبادئ التي يمثلها ويسعى الى نشرها وتعميمها.

ميرنا عرموني

تقرير لـ"غرين بيس" عن اخطار التغيرات المناخية

جفاف وتصحّر وسوء تغذية وامراض تتهدد الدول في منطقة المتوسط

نشرت منظمة "غرين بيس" تقريرا عنوانه "تغير المناخ ومنطقة البحر الابيض المتوسط"، تضمن معلومات عن الاخطار الناتجة من تغيير المناخ العالمي في منطقة المتوسط، بالاستناد الى خلاصات توصلت اليها دراسات عديدة في هذا الاطار.

اوردت "غرين بيس" ان تغيير المناخ في المستقبل، قد يقوض الجهود الرامية الى ارساء مبادئ التنمية المستدامة في منطقة المتوسط، ويزيد من احتمال تفاقم مشكلات التصحر ونقص المياه وعدم انتاج الاغذية. كذلك، تهدد التغييرات المناخية الصحة البشرية والانظمة البيئية واقتصاديات دول المنطقة".

في ما يأتي ابرز المعلومات والمعطيات التي اشتمل عليها التقرير:

"في حال استمرت انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون على ما هي، فان درجات الحرارة ترتفع عالميا على مدى القرن المقبل وفي شكل اسرع من اي وقت مضى. اما الامطار، فيزداد تساقطها في الصيف، في حين ان المناطق التي تسجل فيها عادة زيادة في معدل الامطار، تشهد جفافا بسبب ارتفاع نسبة التبخر، مما يهدد بوقوع حوادث مناخية استثنائية.

اراض تختفي

يؤدي ارتفاع درجات الحرارة عالميا الى زيادة منسوب مياه المحيطات وذوبان الانهر الجليدية. وقد ينجم عن ذلك فقدان لاراض في مناطق ساحلية مخفوضة في معظم انحاء المتوسط.

الى ذلك، تتأثر منطقة دلتا النيل ومدينتا البندقية في ايطاليا وتيسالونيكي في اليونان لان منسوب المياه فيها قد يرتفع مرة ونصف مرة اكثر من مناطق اخرى.

ومع ارتفاع الحرارة وانتشار الجفاف، يمتد التصحر الى مناطق جديدة لم يطاولها قبلا. وتعاني دول تنعم بمياه وافرة كاسبانيا، اليونان، وايطاليا، نقصا في مياهها بسبب الطلب الكثيف عليها. وقد تفسد بعض التمديدات والانشاءات بسبب تسرب المياه المالحة الى الانهر والآبار في المناطق الساحلية، مع ارتفاع منسوب البحر.

المحاصيل تتدنى

ويتوقع ان يتعرض انتاج المواشي لمشكلات جمة، بسبب تردي نوعية المراعي التي تتأثر بكمية ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي. وينتظر ان تزداد نسبة الاشجار غير المنتجة في شمال المتوسط، في حين تتحول معظم المراعي في شمال افريقيا والشرق الادنى مناطق صحراوية مع حلول سنة ٢٠٥٠.

من جهة اخرى، تتدنى كمية المحاصيل في كل انحاء المتوسط بسبب الجفاف ونقص المياه وخسارة المساحات الخضراء. وترتفع تاليا اسعار سلع غذائية عديدة كالقمح والذرة الصفراء وفول الصويا، مما يكبد دول المتوسط خسائر اقتصادية كبيرة، ويتسبب بتدني مستويات الامن الغذائي في هذه المنطقة.

هذه العوامل كلها تضاعف اخطار سوء التغذية والجوع، وخصوصا في المناطق الجنوبية من العالم. اما الافتقار الى المياه والاضرار التي تصيب البنى التحتية، فتزيد اخطار الاصابة بالكوليرا، فيما يهدد ارتفاع درجات الحرارة بانتشار الامراض المعدية كداء المستنقعات والحمى الصفراء والبلهارسيا.

نزاعات

وفي العودة الى ارتفاع منسوب البحر، فان مناطق سياحية عديدة تقع في دائرة الخطر وقد تطاولها اضرار بالغة. وفي مقدمها، الضفة الغربية لميناء خليج كستالا في كرواتيا ومدينتا كريس في كرواتيا ايضا والبندقية في ايطاليا. وقد يفضي ذلك الى اضطرابات اجتماعية من جراء تشرد الملايين، وتصاعد وتيرة النزاعات الدولية على موارد المياه بسبب ازدياد الطلب عليها".

وفي ختام التقرير، تطالب "غرين بيس" بـ"ضرورة عقد اتفاق دولي عاجل واتخاذ تدابير سريعة تحد من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون، بغية المحافظة على كثافته في الغلاف الجوي كما هي اليوم".

اعداد ريما صوايا

اجتماع للخبراء العرب في الرصد الاشعاعي

بدعوة من "الهيئة العربية للطاقة الذرية" التابعة لجامعة الدول العربية، يعقد العاشرة صباح اليوم "اجتماع الخبراء العرب في الرصد الاشعاعي والوقاية من الاشعاع"، في المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية – طريق المطار.

يشارك في الاجتماع ممثلون لمصر، سوريا، السودان، الاردن، الامارات العربية، العراق، اليمن، ليبيا، فلسطين، المغرب ولبنان، فضلا عن ممثل للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الامم المتحدة.

يتطرق المجتمعون الى شبكات الرصد المبكر للتلوث الاشعاعي وكيفية الاستفادة منها، اضافة الى انشاء محطات لتوليد الكهرباء بواسطة الطاقة النووية في تركيا، واعداد خطة طوارئ تحد من الحوادث الاشعاعية والنووية، فضلا عن النصوص القانونية التي تحدد كيفية استيراد التجهيزات والمواد المشعة.

متى اعلان القرنة السوداء محمية؟

الشمال – "النهار":

عرض امين سر "هيئة الحفاظ على البيئة والتراث في وادي قاديشا" المهندس رياض كيروز مع وزير البيئة اكرم شهيب للاعتداءات التي تتعرض لها القرنة السوداء عبر حفر اقنية فيها لجر المياه ورمي النفايات والصيد، مطالبا بالاسراع في اصدار قانون يتيح حماية هذه المنطقة وطبيعتها من التعديات عبر اعلانها محمية.

وطلب شهيب من كيروز اعداد الملفات اللازمة لعرضها على المعنيين، مبديا استعداده للعمل على جعل تلك المنطقة محمية. فاشار كيروز الى انه سيكتفي بالتعاون مع الجمعيات البيئية في بشري و"لجنة اصدقاء غابة الارز" على تحضير الملفات المطلوبة.

الجذع صار منحوتة



الجذع المنحوت يعلوه الصليب في الطريق الى القلعة.

غاريوس امام الجذع وبدت رؤوس الحيوانات. (ر.ا)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

في الطريق الى هياكل بعلبك ومعابدها، وتحديدا عند زاوية كنيسة سيدة المعونات، ترتفع "لوحة" فنية، بدأت تلفت الزوار لفرادتها، هي التي تطل للمرة الاولى.

"اللوحة" جذع شجرة معمرة اقتلعت قبل ثلاثة اعوام يوم شق اوتوستراد منتزه رأس العين طريقه، وحولته بصمات النحات طانيوس العلم تحفة من رسوم واشكال ترمز الى "كل عيون الشر" التي تتربص بلبنان.

قاعدة الجذع تزن ١٢ طنا، يعلوها صليب لارتفاعه ستة امتار ونصف متر، وتأخذ اللوحة حلتها النهائية قبل عيدي الميلاد ورأس السنة.

رئيس دير سيدة المعونات الاب الياس مارون غاريوس اطلع على هذا العمل الفني الذي حمل عنوان "لبنان جنة عدن"، ولفت الى "ان الجنة تجسد رمز الملكوت وعدن رمز التراث اللبناني"، مشيرا الى "ان فروعا من الجذع تمثل الحيوانات الشرسة من طائر وتنين وتمساح وثور، التي همها ابتلاع لبنان، وفوقها سلطة الرب على الارض بواسطة الانجيليين الاربعة: لوقا، مرقص، يوحنا ومتى".

وقال: "ان العلم استطاع تحويل فروع اخرى من الجذع اظافر تتشبث بالارض والى جانب الصليب حمامة بيضاء منحوتة، تحمل خريطة لبنان وترفعها نحو الخالق بعيدا عن الاخطار".

رياضة وألعاب

فازت الأولى على الجمهورية التشيكية ٢-٠ والثانية على الاوروغواي باصابة ذهبية ١-٠

غداً البرازيل - اوستراليا في نهائي بطولة "الفيفا" للقارات






النجم البرازيلي رونالدو مسدداً الكرة الى المرمى على رغم محاولة المدافع التشيكي بيتر فلتشيك اعاقته. (أب تيليفوتو)




صراع على الكرة بين البرازيلي كارلوس روبرتو - الى اليمين - والتشيكي مورناك. (أف ب تيليفوتو)





المهاجم الاوسترالي ماري كيويل الذي سجل الاصابة الذهبية ١-٠ لفريقه - الى اليسار - متصدياً لمهاجم الاوروغواي انغاردو ادينولفي. (أف ب تيليفوتو)

تأهلت البرازيل واوستراليا للدور النهائي من بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تنظمها السعودية اذ فازت الاولى على الجمهورية التشيكية ٢-٠، والثانية عل الاوروغواي باصابة ذهبية ١-٠ في الدور نصف النهائي امس.

وتقام المباراة النهائية مساء غد الاحد الساعة ٨,٠٠ بتوقيت بيروت، وتسبقها مباراة المركز الثالث بين الخاسرين في الدور نصف النهائي الساعة ٤,٥٠.

البرازيل - الجمهورية التشيكية

وقد فك المهاجم رونالدو النحس الذي لازمه في المباريات الثلاث الاولى من بطولة "الفيفا" للقارات وسجل اصابته الاولى وقاد مع روماريو البرازيل الى الفوز على الجمهورية التشيكية ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها ٤٠ الف متفرج والصعود الى الدور النهائي.

وخاض الفريقان الشوط الاول بحذر، الا ان الفرص الاخطر كانت للمنتخب البرازيلي وسبب رونالدو ازعاجاً مستمراً للدفاع التشيكي على رغم مراقبة بيتر فلتشيك اللصيقة له. واستهل روماريو هذا الشوط بقذيفة فوق العارضة والمرمى مفتوح امامه في الدقيقة ١١ اثر ضربة ركنية. ثم اهدر رونالدو فرصة سهلة عندما تلقى الكرة من ليوناردو فتركه الدفاع على اساس انه متسلل الا انه سدد بجانب القائم في الدقيق ٣٠. واعتمد المنتخب التشيكي على الهجمات المرتدة السريعة التي تسببت بانذار الحكم لوسيان بوشاردو من النيجر البرازيليين جونيور بايانو وكافو والدير. واختتم رونالدو الدقائق الـ٤٥ الاولى بقذيفة ارتدت من اسفل القائم التشيكي الايمن.

وفي الشوط الثاني، لعب دنيلسون بدل ليوناردو في المنتخب البرازيلي الذي سيطر على اللعبة وتوج روماريو جهوده في الدقيقة ٥٤ عندما تلقى الكرة من صانع الالعاب جونينيو وسددها على يمين الحارس التشيكي بافل سرنيتشيك مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه والرابعة له في الدورة.

وتبادل المنتخبان الهجمات في الدقائق التالية انما من غير خطورة. وبعيد نزول كاريل بوبورسكي بدل ميكال هورناك في التشكيلة التشيكية في الدقيقة ٨١، مرر دنيلسون الكرة عرضية نموذجية فتخطت مدافعين تشيكيين ووصلت الى رونالدو الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى مسجلاً الاصابة الثانية وهي الاولى له في الدورة. وخسر المنتخب البرازيلي جهود لاعبيه جونيور بايانو وفلافيو كونسيكاو اللذين تعرضا للاصابة في الشوط الثاني وحل محلهما غونسالفيش وسيزار سامبايو.

مثل البرازيل: ديدا - كافو، الدير، جونيور بايانو (غونسالفيش)، روبرتو كارلوس - دونغا، فلافيو كونسيكاو (سيزار سامبايو)، ليوناردو (دنيلسون)، جونينيو - رونالدو، روماريو.

ومثل الجمهورية التشيكية: سرنيتشيك - هورناك (بوبورسكي)، سفوبودا، رادا، فلتشيك، لاسوتا - ندفيد (اولريش)، نيميتش، بيبل (كوزيل) - كوكا، سميشر.

اوستراليا - الاوروغواي

وفاجأت اوستراليا الاوروغواي وفازت عليها باصابة ذهبية ١-٠ سجلها ماري كيويل في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي بعد تعادل الفريقين سلباً ٠-٠ في الوقت الاصلي في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، وصعدت الى الدور النهائي لتلتقي البرازيل للمرة الثانية في ثمانية ايام.

وكانت البرازيل واوستراليا تعادلتا سلباً ٠-٠ الاحد الماضي في تصفيات المجموعة الاولى.

وغاب عن الصفوف الاوسترالية قلب الدفاع مارك فيش، فيما جلس المهاجم الاوروغواياني داريو سيلفا على مقاعد الاحتياط لأن المدرب فيكتور بوا فضل ترك زالاييتا وحده في الهجوم مع خمسة لاعبين في خط الوسط. ولم يرتق اللعب الى مستوى مسابقة مخصصة لابطال القارات ومع ذلك كانت الاوروغواي الطرف الافضل واهدر لاعبوها الشبان الذين راوحت اعمار اكثرهم بين ١٩ و٢٣ عاماً فرصاً عدة.

وبدأت الخشونة مبكراً ورفع الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف البطاقة الصفراء في وجه مارتشيلو زالاييتا وغوستافو منديز من الاوروغواي. وارسل الاوسترالي اوريليو فيدمار كرة رأسية بين يدي الحارس فلوريس في الدقيقة ١٤. ورد عليه زالاييتا بقذيفة بيسراه مرت بجانب القائم الايسر. وانحصرت المنافسة طويلاً بين خطي منطقتي الجزاء. وفي الدقائق العشر الاخيرة، سنحت فرصتان لريكوبا وزالاييتا لم يحسنا اغتنامهما.

وواصل المنتخب الاوروغواياني ضغطه في الشوط الثاني، الا ان الفرص التي لاحت لريكوبا ونيكولاس اوليفيرا وزالاييتا ذهبت اهداراً او تصدى لها الحارس الاوسترالي مارك بوسنيتش الذي كان نجم المباراة. وفي الدقيقة ٨٢ خرج ريكوبا وحل محله سيلفا، كذلك خرج اوريليو فيدمار وحل محله جوزيب سكوكو الذي سنحت له فرصة نادرة لكنه ارسل الكرة برأسه بجوار القائم في الدقيقة ٨٣.

وفي الدقيقة الاولى والثانية الـ٩٣ من الوقت الاضافي، سدد المهاجم ماري كيويل الكرة بيسراه من خارج المنطقة فارتطمت بيدي حارس المرمى فلوريس وتحولت الى داخل شباكه مسجلاً اصابة ذهبية كانت كفيلة بتأهل فريقه.

مثل اوستراليا: بوسنيتش - لازاريديس، توبين، ايفانوفيتش، طوني فيدمار - فوستر، اوريليو فيدمار (سكوكو)، هوسكات، زيليتش - كيويل، فيدوكا.

ومثل الاوروغواي: فلوريس - منديز، لوبيز، مونتيرو، ادينولفي - غارسيا، فيسبا، دي لوس سانتوس، اوليفيرا، ريكوبا (سيلفا) - زالاييتا.

اللاعبون الأوستراليون يحتفلون بفوزهم في نصف النهائي. (أب تيليفوتو)

منح رونالدو الكرة الذهبية ١٩٩٧

حصل مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي رونالدو على جائزة الكرة الذهبية لسنة ١٩٩٧ التي تمنحها سنويا مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة في كرة القدم.

واحتل اليوغوسلافي بريدراغ ميلتوفيتش ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني، المركز الثاني، والفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب جوفنتوس الايطالي المركز الثالث، والهولندي دنيس برغكامب مهاجم الارسنال الانكليزي المركز الرابع، والبرازيلي روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد المركز الخامس.

ومن المرجح ان يختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في كانون الثاني المقبل في "اورو - ديزني" قرب باريس، رونالدو افضل لاعب لموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ للسنة الثانية على التوالي.

وكان النجم البرازيلي احرز مع فريقه السابق برشلونة الاسباني كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس اسبانيا الموسم الماضي، ومع المنتخب البرازيلي كأس دول اميركا الجنوبية "كوبا اميركا" الصيف الماضي في بوليفيا.

استعداد الفرق لكأس العالم الـ ١٦

تبدأ الولايات المتحدة استعدادها لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم بلقاء اسوج في اورلاندو في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٨.

وستكون هذه المباراة الرابعة بين اسوج والولايات المتحدة التي فازت عليها عام ١٩١٦ قبل ان تفوز اسوج عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

* تلعب كولومبيا استعدادا لنهائيات كأس العالم مع المكسيك في ١١ اذار، ومع ايرلندا في ٢٥ منه، ومع المانيا في ٣٠ ايار، ومع بلجيكا في ٣ حزيران مع العلم انها ستنظم دورة دولية رباعية بمشاركة منتخبات من اوروبا واميركا الجنوبية وافريقيا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز يوتاه جاز على اورلاندو ماجيك ٨٥-٧٣ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل كارل مالون ثاني المدافين بعد نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان، ٣٠ نقطة منها تسع من النقاط الـ١١ الاخيرة للفائز الذي سجل له ادم كيف ١١ نقطة، في حين سجل روني صيقلي ٢٠ نقطة فضلاً عن عشر كرات مرتدة للخاسر.

وفي دالاس، فاز فينيكس صنز على دالاس مافريكس ٨٩-٧٥. وهي الخسارة السابعة على التوالي لدالاس مافريكس والفوز الاول لفينيكس صنز بعد ثلاث خسارات متتالية. وسجل كليف روبنسون ١٧ نقطة للفائز الذي حقق انتصاره الـ٢٠ في ٢٢ مباراة مع الخاسر.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس على دنفر ناغتس ١١٩-١٠٦. وسجل فين بايكر ١٨ نقطة وعشر كرات مرتدة للفريق المضيف الذي حقق فوزه الخامس على التوالي والـ١١ على التوالي على ارضه والـ٢٠ هذا الموسم، بينما مني الفريق الضيف بخسارته الـ١٢ على التوالي خارج ارضه.

وفاز لوس انجلس كليبرز على غولدن ستايت ووريورز ٨٤-٧٨ منها ٢٣ نقطة لبرنت باري.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ١٥-٨
٢- اورلاندو ماجيك ١٦-٩
٣- نيويورك نيكس ١٤-١٠
- المجموعة الوسطى:
١- اتلانتا هوكس ١٩-٥
٢- تشارلوت هورنتس ١٥-٧
٣- كليفلاند كافالييرز ١٥-٨
* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ١٣-٧
٢- يوتاه جاز ١٥-٩
٣- سان انطونيو سبرز ١٤-١٠
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٢٠-٥
٢- لوس انجلس لايكرز ١٨-٦
٣- فينيكس صنز ١٤-٨

النصر السعودي فاز على الزمالك

فاز النصر السعودي على الزمالك المصري ٢-١ في مباراة ودية في كرة القدم أجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي وحضرها ١١٥ ألف متفرج في اعتزال لاعب الثاني ايمن منصور.

سجل للنصر السنغالي مامادو سو من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ متراً والغاني سام أبو في الدقيقتين ١٠ و٢٣، وللزمالك الذي غاب عنه تسعة من لاعبيه الاساسيين، عبدالحميد بسيوني في الدقيقة ٦٨.

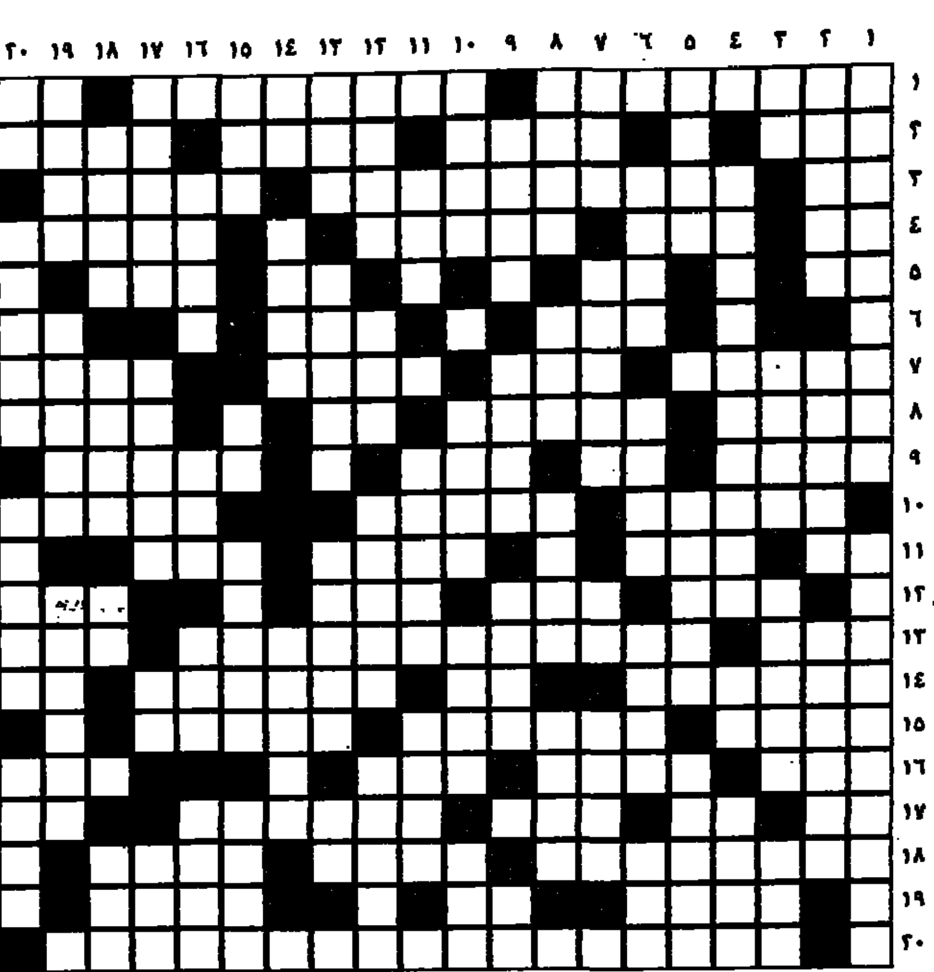
"ملعب فرنسا" لكأس العالم الـ ١٦: صورة بانورامية

وزعت أمس وكالة "رويتر" هذه الصورة البانورامية ٢٢٠ درجة لـ"ملعب فرنسا" في ضاحية سان دوني الباريسية، التي سيحتضن المباراة الافتتاحية والمباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في ١٠ حزيران و١٢ تموز ١٩٩٨، وقد استخدمت في تجميعها ست صور. وتتسع مدرجات الملعب الفريد المتعدد الوظيفة لـ٨٠ الف متفرج. (رويتر تيليفوتو)





الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

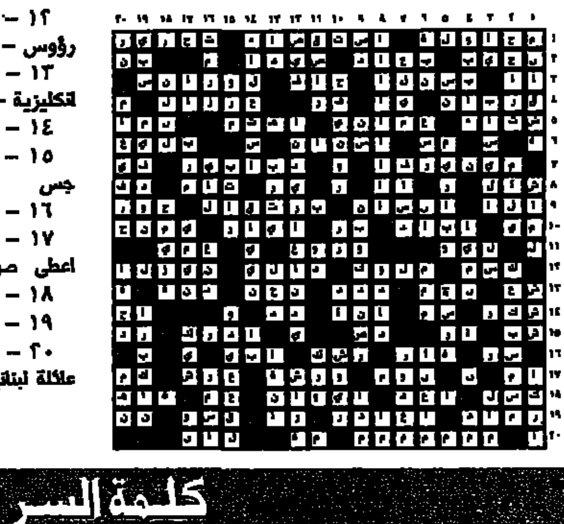


افقيا:
١ – وزير خارجية اميركي – وزير خارجية عربي – من الاهل
٢ – نجمع – عكسه نطق – علم مؤنث – عائلة لبنانية
٣ – من اعضاء الجسم – كاتب لبناني تراثي مهاجر راحل – صفات
٤ – عكسه قاعدة – اوتوماتيكي – الاسم الاول لرئيس دولة اوروبية – توجيه صالح
٥ – جمال وذوق – عكسه مضية – حرف جر – منح
٦ – فوري – عكسه بيوت – حرف نصب
٧ – عائلة لبنانية – بدأ – من اسماء ملوك انكلترا – عائلة عربية
٨ – عكسه حرام – عائلة لبنانية – للتفسير – من الفاكهة
٩ – خدره مبعثرة – من الاهل – متوفي – دولة عربية
١٠ – قلاع – حقائب – مستقر
١١ – اشترع – ركل – شاء – قامتي
١٢ – من المقاييس – عكسه اوان – مبد مبعثرة – غنّى
١٣ – سلام – كاتب لبناني تراثي عاش بين لبنان والمهجر– من المواد الملتهبة.
١٤ – فنانتان اميركية ولبنانية باسم واحد – عبر – من الضمائر – حطم – جدما في قمر
١٥ – زكي – نسبة الى احدى الجهات (بالجمع) – من الاشهر
١٦ – لجميع – علم مذكر – سند – عكسه ردم
١٧ – خصب – عكسه قادم – فرق – رئيس افريقي – جدما في يوسف
١٨ – كاتب لبناني تراثي مهاجر – علم مؤنث – علم مذكر
١٩ – من العملات – شمل – أتلفظ
٢٠ – كاتب لبناني تراثي ومؤرخ.

عموديا:
١ – كاتب لبناني تراثي – كاتب لبناني تراثي
٢ – صبيان – فتيان – رئيس فيليبيني سابق
٣ – حرف جزم – عكسه لغزان – محرمة – دفع مبعثرة
٤ – كاتب لبناني تراثي مهاجر – تهيأ للحملة في الحرب – عكسه علم مؤنث
٥ – من الاتربة – خسرن كل شيء – عكسه في مصر والمكسيك
٦ – حاكم لبنان في عهد الانتداب – عكسه خيال – عكسه اذاع – بُهت
٧ – يفي – ترتيب – شحم – تبرج مبعثرة
٨ – ثرى – عكسه طبخ – علم مذكر – وصول
٩ – مجموعة معارف – علم مذكر – الزامي – جرب
١٠ – جيد – علم مؤنث – سعادين – ارتفع
١١ – مصيبة – رفيق لوريل – من الخضار النافعة
١٢ – عكسه فرح – نظر من طرف العين – عكسه رؤوس – مستعلي مع تغيير الحرف الاخير
١٣ – عكسه يضع خلسة – علم مذكر – عاصمة انكليزية – اعاد
١٤ – عكسه من الاهل – عسكري – عكسه حبي
١٥ – دوم مبعثرة – من الزهور – من الاسماك – جس
١٦ – ورود – مدب مبعثرة – كبر – علم مؤنث
١٧ – عائلة لبنانية – نسبة الى دولة اوروبية – اعطى صوتا معدنياً – شريف معكوسة
١٨ – عودة – ارادات – ارتاب – مقود الدابة
١٩ – عكسه ناضج – وديعة – بلد افريقي
٢٠ – علم مؤنث – بلدة لبنانية – من الحلويات – عائلة لبنانية.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ب	ا	ت	ا	ت	و	ن	س	ت	ب	ت	ر	ب	ت	ق	ل	ا	ا	ا
ن	س	ا	ل	ت	ل	ن	ح	ت	ى	م	ع	ن	ت	د	ل	ي	ل	ر	ل
ب	ي	ت	ل	ق	و	ذ	ا	ا	ن	ب	ا	س	و	ا	د	ا	ب	ل	ا
ا	ح	ر	ق	ن	ا	ق	ي	ك	و	ء	ع	م	م	ل	ل	ع	م	ل	ف
و	ل	ر	ض	ب	ا	ع	ع	ن	و	ا	ي	ر	ب	ف	م	ح	ط	ي	ك
ل	ي	م	ا	ا	ل	س	ة	و	ا	م	ن	ل	ي	ا	ا	ر	ت	ا	ج
ك	ا	ب	س	ر	ح	ت	و	هـ	م	ي	ا	ن	ي	ض	ا	س	ن	م	ح
ق	ر	ك	د	ر	ة	م	ن	ي	ا	د	ل	ة	ر	ز	ع	ت	ي	د	ي
ل	ب	س	ث	و	ح	ح	ل	ي	ي	ل	ب	ة	ت	ن	ك	ع	ي	ة	ة
ا	ن	ل	ي	ر	ع	ر	ن	ا	غ	ب	ا	م	ن	ن	م	ش	ذ	ب	ل
ل	م	ح	ي	ذ	ل	ا	ا	ة	ص	ل	هـ	ق	ب	ل	ف	ل	ل	ل	ا
د	م	ا	و	ل	ى	س	ب	ع	د	ا	ب	ن	ب	إ	ا	ص	ك	ا	ق
ب	ا	ك	م	ك	ف	ة	ي	ا	ق	ر	ل	م	ة	ر	هـ	و	ن	ن	و
ا	و	ث	ا	ئ	ي	ت	ب	س	ل	ط	د	ا	ت	ص	ي	ت	أ	ب	ف
ء	هـ	ر	ل	ي	ا	ا	ة	ة	ن	ض	ل	ة	ب	ط	ر	ظ	ع	ا	و
ي	و	ت	ف	ر	و	ع	ن	ي	ر	ا	ا	ع	ن	ق	ا	ش	ن	ا	ج
ش	م	ت	ض	ب	ط	ج	ع	ي	ل	ي	س	ي	ق	ج	ت	ت	ت	ل	ق
ي	ك	ا	ا	ق	ل	ت	ث	ا	ن	ن	م	ن	ت	و	ل	س	ح	ا	ا
ت	ح	ل	ن	ل	س	ك	ا	ل	م	س	ر	ح	و	ل	ت	ل	ا	ا	ب
م	ا	م	ا	ت	ب	ك	ا	ن	ت	ي	ت	ل	ا	ت	ا	ا	ا	ل	ف

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد استقبلتني تونس بحرارة منقطعة النظير، وفوق ما كنت اتوقع بكثير. ويبدو ان اللجنة كانت تتوقع شيئا من ذلك. فاحتاطت للأمر بأن رتبت لي ان القي محاضراتي في المسرح البلدي بدلاً من قاعتها التي لا تتسع لأكثر من اربعماية كرسي. وهي القاعة التي كانت تكتفي بها من قبل لاستقبال جميع المحاضرين الذين جاؤوا تونس من قبلي. اما المسرح البلدي – وهو بناء حديث الطراز – فيتسع لنحو الالفين. وكان مع ذلك يمتلئ بل يغص بالناس حتى قبل قدومي للمحاضرة بنصف ساعة أو اكثر. مما اضطر اللجنة ان تستعين بالشرطة على حراسة الابواب.

السابقة: برمانا .
الكلمة: امن اسماء الاسد.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
مانشستر يونايتد في نيوكاسل، أتلتيكو مدريد في برشلونة

صعد باريس سان جيرمان الى المركز الثاني في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق الاصابات عن موناكو بفوزه على مضيفه رين ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في رين وحضرها ١٢ الف متفرج في المرحلة الـ٢١.

سجل المدافع اريك رابيساندراتانا اصابة السبق لباريس سان جيرمان في الدقيقة ٤٤، وعادل نيكولا غوسيه لرين في الدقيقة ٦٢، قبل ان يسجل جيمي الجيرينو اصابة الفوز للفريق الباريسي في الدقيقة ٨٢.

وكان متز تصدر اللائحة بدلا من موناكو بفوزه عليه ٣–٠ الخميس الماضي في افتتاح المرحلة.

وتأجلت مباراتا مرسيليا الرابع وغانغان، وكان وشاتورو بسبب سوء الاحوال الجوية، وستقامان في ١٤ كانون الثاني.

وفاز لنس الخامس على مضيفه مونبلييه ٢–١. سجل للخاسر فريدريك غارني في الدقيقة ٨٥ وللفائز الكاميروني مارك – فيفيان فو وميشال دوبوف في الدقيقتين ٧٤ و٨١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
– الخميس:
الهافر ١ – نانت ٠
متز ٣ – موناكو ٠
– الجمعة:
اوسير ٤ – بوردو ٢
رين ١ – باريس سان جيرمان ٢
باستيا ٠ – ليون ١
مونبلييه ١ – لنس ٢
ستراسبور ٢ – تولوز ٠
مرسيليا – غانغان (تأجلت).
كان – شاتورو (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة (٣٤–١٨).
٢– باريس سان جيرمان ٤١ (٣٤–١٨).
٣– موناكو ٤١ (٣٤–٢١).
٤– مرسيليا ٣٧ من ٢٠ (٢٦–١٤).
٥– لنس ٣٧ (٣٠–٢٤).

المانيا

تعادل بوروسيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، وشالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي ٢–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٥٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني "البوندسليغه". سجل للمضيف فلاديمير بات واندرياس مولر في الدقيقتين ٢٦ و٧٩، وللضيف الروسي دينيس كولوييف وينز ليمان في الدقيقتين ٧٥ و٩٠.

وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ على هيرتا برلين ٤–٢ امام ٢٠١٠٠ متفرج. سجل للفائز ميكايل كلينكرت وكارل هاينتس بفليبسن وستيفان ايفنبرغ وبير بيدرسن في الدقائق ١١ و٣٧ و٦٩ و٨٠، وللخاسر انتي كوفيتش وميكايل بريتس في الدقيقتين ٥ و٧.

وتقام اليوم بقية المباريات كالآتي:
ارمينيا بيليفيلد – كارلسروه.
باير ليفركوزن – في.اف.بي. شتوتغارت.
ام.اس.في. دويسبورغ – في.اف.ال. بوخوم.
اف.سي. كايزرسلاوترن – اف.سي. كولونيا.
فولسبورغ – بايرن ميونيخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – فيردر بريمن
– الاحد:
هامبورغ اس.في. – هانزا روستوك.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف.سي. كايزرسلاوترن ٤٢ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩–٢٣).
٢– بايرن ميونيخ ٣٨ من ١٩ (٤٠–٢٢).
٣– في.اف.بي. شتوتغارت ٣٥ من ١٩ (٣٩–٢٢).
٤– شالكه ٠٤ ٣٢ من ٢٠ (٢٢–١٨).
٥– باير ليفركوزن ٣١ من ١٩ (٣٤–٢٢).

انكلترا

يستقبل نيوكاسل يونايتد التاسع مانشستر يونايتد متصدر اللائحة غدا الاحد في المرحلة الـ١٩ من الدوري الانكليزي التي تفتتح اليوم وتختتم الاثنين. وكان آخر لقاء للفريقين على ملعب نيوكاسل اسفر عن فوز كبير ٥–٠ لمانشستر يونايتد الذي يبتعد اربع نقاط عن وصيفه بلاكبيرن روفرز و١٤ نقطة عن نيوكاسل يونايتد.

وكان الاخير الثر استياء ٣٦ الفا من انصاره بعد تعادله سلبا ودربي كاونتي الاربعاء الماضي. وصرح كيني دالغليش مدير الفريق الذي لا يزال يفتقد مهاجميه الانكليزي الان شيرر والكولومبي فاوستينو اسبريلا، ان فريقه قدم عرضا ضعيفا امام دربي كاونتي وكان محظوظا بانتزاع نقطة. اما مانشستر يونايتد المرشح لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري، فيسعى الى تكرار فوزه على نيوكاسل يونايتد، وهو سيخوض ثلاث مباريات في ثمانية ايام اذ سيلتقي افرتون في مانشستر في ٢٦ من الجاري وكوفنتري سيتي على ملعب الاخير بعد يومين.

ويستضيف بلاكبيرن روفرز اليوم ويستهام يونايتد، وشيفيلد ونسداي تشلسي الثالث.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – ساوثمبتون.
بلاكبيرن روفرز – ويستهام يونايتد.
دربي كاونتي – كريستال بالاس.
ليدز يونايتد – بولتون.
ليستر سيتي – افرتون.
ليفربول – كوفنتري سيتي.
شيفيلد ونسداي – تشلسي.
توتنهام هوتسبر – بارنسلي.
– الاحد:
نيوكاسل يونايتد – مانشستر يونايتد.
– الاثنين:
ويمبلدون – ارسنال.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسكوتلندي، يواجه هارتس متصدر اللائحة بفارق نقطة اختبارا صعبا اخر عندما يستضيف الرينجرز الثاني على ملعبه في لقاء قمة. وكان هارتس خسر الاسبوع الماضي امام السلتيك ٠–١ في المرحلة الـ١٧. ويستقبل السلتيك الثالث هيبرنيان التاسع.

وهنا البرنامج:
كيلمارنوك – ابردين.
مذرول – دنفرملين.
دندي يونايتد – سانت جونستون.
السلتيك – هيبرنيان.
هارتس – الرينجرز.

ايطاليا

في المرحلة الـ ١٣ من الدوري الايطالي، يحل انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة ضيفا على اوديـنيزي غدا الاحد. ويتضمن سجل الانتر تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات، وهو بلغ الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا وكأس الاتحاد الاوروبي بفضل مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي يغيب عن لقاء اوديـنيزي لوجوده مع المنتخب البرازيلي في السعودية. الا ان غيابه عن المباراة مع آ. اس. روما السبت الماضي لم يمنع فريقه من الفوز ٣–٠ والاحتفاظ بفارق النقاط الاربع الذي يبعده عن جوفنتوس الثاني. اما اوديـنيزي ثالث اللائحة وخامس الموسم الماضي، فيعول على مهاجميه الذين سجلوا ٢٥ اصابة ولا يتفوق عليهم سوى مهاجمي الانتر ٢٩ وجوفنتوس ٢٦، وتكمن نقطة ضعفه في خط الدفاع الذي اهتزت شباك مرماه ٢٢ مرة، وهو ثاني اضعف خط بين الفرق بعد نابولي الاخير ٢٨.

ويستقبل جوفنتوس الثاني امبولي. ويعاني لاعبا جوفنتوس ساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان والاوروغواياني باولو مونتيرو اصابتين طفيفتين لن تحولا دون مشاركتهما في المباراة، بينما يغيب المهاجم نيكولا اموروزو لاصابته بكسر في ساقه سيبعده عن الملاعب حتى شباط المقبل.

وهنا البرنامج:
باري – بياتشنزا.
بريشيا – آ. اس. روما.
فيورنتينا – اتالانتا.
جوفنتوس – امبولي.
لاتزيو – فيتشنزا.
آ. سي. ميلان – بولونيا.
بارما – لتشي.
سمبدوريا – نابولي.
اوديـنيزي – انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسباني، يلتقي برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني بفارق نقطة عن وصيفه ريال مدريد، اتلتيكو مدريد الرابع اليوم في مباراة متقدمة. ويخوض برشلونة اللعبة بمعنويات عالية بعد تعثر منافسيه في المرحلة الـ١٧ الاربعاء الماضي عندما تأجلت مباراته وريال بتيس بسبب الامطار الغزيرة، في حين تعادل ريال مدريد وريال سرقسطة ٢–٢ بعدما كان الاول متقدما ٢–٠، وخسر اتلتيكو مدريد امام ريال مايوركا ٢–٣ على ارضه وتخلف سبع نقاط عن برشلونة.

وصرح رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل انه اذا استمر الفريق في اللعب كما لعب امام ريال مايوركا، فالافضل مواجهة برشلونة بالتلاشين. ويعود الى صفوف اتلتيكو مدريد المهاجم الايطالي كريستيان فييري بعد ابلاله من اصابة على رغم ان طبيب الفريق طلب منه الراحة حتى يستعيد لياقته البدنية والفنية. اما برشلونة، فيفتقد الجناح البرتغالي لويس فيغو لوقفه والبرازيلي ريفالدو لوجوده مع المنتخب في السعودية.

ويلتقي ريال مدريد غدا اسبانيول برشلونة. وقال رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز ان فريقه اهدر نقطتين ثمينتين امام ريال سرقسطة قد تكلفانه كثيرا كما فعل عندما تعادل واوفييدو ١–١ قبل اسبوعين فاتاح لبرشلونة استعادة الصدارة. ورأى مدرب الفريق الالماني يوب هاينكيس ان امورا كثيرة قد تحصل في الدوري حيث يواجه برشلونة بعض اللقاءات الصعبة.

وهنا البرنامج:
– السبت:
برشلونة – اتلتيكو مدريد.
– الاحد:
ريال مدريد – اسبانيول برشلونة.
تينيريف – ريال سوسيداد.
كومبوستيلا – ديبورتيفو لاكورونيا.
سبورتنغ خيخون – فالنسيا.
ريال مايوركا – سلمنقة.
راسينغ سانتاندر – ريال بتيس.
ريال فالادوليد – ريال سرقسطة.
سلتا فيغو – اوفييدو.
– الاثنين:
اتلتيكو بلباو – ميريدا.

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، يلتقي اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه، بوافيستا السادس عشر، وفيتوريا غيمارش الثاني استريلا امادورا السادس، وريو آفي الثالث بيليننسيس السابع عشر.

وهنا البرنامج:
ريو آفي – بيليننسيس.
سبورتنغ لشبونة – اكاديميكا.
سبورتنغ براغا – فيتوريا سيتوبال.
فارنزي – كامبومايورنزي.
تشافيش – ليكا.
فيتوريا غيمارش – استريلا امادورا.
بوافيستا – اف. سي. بورتو.
بنفيكا – فارزيم.
سالغيروش – ماريتيمو.

هولندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، يشهد ملعب "ارينا" في امستردام لقاء قمة لأجاكس امستردام متصدر اللائحة ووصيفه بي. اس. في. ايندهوفن. وقد جمع اجاكس امستردام، الذي تأهل للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، ٥٥ نقطة من ١٩ مباراة وسجل لاعبوه ٥٩ اصابة في مقابل اربع اصابات فقط هزت شباكه. اما ايندهوفن فيتخلف عن المتصدر بفارق ١٨ نقطة وله مباراة مؤجلة.

ويذكر ان الفريقين التقيا ٤١ مرة منذ انطلاق الدوري الهولندي المحترف عام ١٩٥٦، ففاز اجاكس امستردام ٢٥ مرة، وايندهوفن ١١ مرة، وتعادلا خمس مرات. وسجل الاول ٨٦ اصابة والثاني ٥٠. واسفر لقاؤهما الاول عام ١٩٥٦ عن فوز اجاكس امستردام ١–٠. واكبر نتيجة سجلها اجاكس امستردام فوزه ٦–٢ في موسم ١٩٥٩ – ١٩٦٠، واكبر نتيجة سجلها ايندهوفن ٦–٢ ايضا في موسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦.

وهنا البرنامج:
فورتونا سيتارد – رودا جي. سي. كيركراد.
أم. في. في. ماستريشت – اوتريشت.
أن. إي. سي. نيماغن – سبارتا روتردام.
غرافشاب دوتنشيم – غرونغن.
فولندام – أن. آ. سي. بريدا.
فيتيس ارنهيم – تونتي انشكيده.
فينورد روتردام – فيليم٢ تيلبورغ.
اجاكس امستردام – بي. اس. في. ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلجيكي، الاخيرة ذهابا، يحل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٣ نقطة على سان تروون الثامن، وهارلبيك الثاني على ألوست الثالث عشر، وجنك الثالث على اكسلسيور موسكرون الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
ستاندار لياج – جنت.
جرمينال ايكيرين – أنفير.
اكسلسيور موسكرون – جنك.
سان تروون – اف. سي. بروج.
ألوست – هارلبيك.
لوكيرين – موليبك.
شارلروا – ليرس.
لوميل – ويستيرلو.

المؤجل من الدوري السوري الـ ٢٧
فوز الجيش على جبلة ٤–٢

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش المركزي على فريق جبلة الساحلي ٤–٢ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الجلاء في دمشق والمؤجلة من المرحلة العاشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم. افتتح الجيش اللعبة بهجمات مكثفة وسجل له سيد بيازيد اصابة السبق في الدقيقة ١٢ حين وصلت الكرة هوائية من خارج منطقة الجزاء. وبعد الدقيقة ٢٠ نشط الجبلاويون في محاولة لادراك التعادل وبادلوا مضيفيهم الهجمات حتى رجحت كفتهم نسبيا وتوالت الفرص الضائعة على كلا المرميين فأهدر للجيش سيد بيازيد ومحمد خلف برأسه وانس صاري اثر تمريرة من بيازيد وصاري تكرارا حين "وضع" كرة خالصة بين يدي الحارس مالك شكوحي واخيرا مصعب محمد. بينما اهدر فرص جبلة علي موسى من ضربة حرة تكفلها الحارس الجيشاوي محمد بيروتي، ثم اهدرها عمار الشمالي، منفردا، حين ارتدت من الاخير، كما تكفل البيروتي كرة احمد الاسعد اثر تمريرة متقنة من مناف رمضان، واهدر ماهر قناديل آخر الفرص الساحلية في هذا الشوط.

ومع الدقائق الاولى من الشوط الثاني هاجم جبلة مرمى الجيش في ضراوة واخترقه انس صاري مرتين عبر مرتدتين اهدر اولاهما واقتنص في الثانية اصابة التعزيز للجيش ٢–٠ في الدقيقة ٥٣ بكرة الى يسار مالك شكوحي. ومع الضغط الجبلاوي المبكر الذي اثمر اربع ضربات ركنية وفرصتين محققتين لعمار الشمالي نجح سيد بيازيد في تسجيل الاصابة الثانية له والثالثة للجيش ٣–٠. ولما لم يعد لدى جبلة ما يخسره حاصر الجيش في منطقته واجبره على الانكفاء واثمرت الهجمات الجبلاوية "اصابة الشرف" في الدقيقة ٧٤ عندما تعرض محمد الاسعد للاعاقة داخل المنطقة فطيب الحكم خاطره بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مناف رمضان وارسل الكرة الى يسار الحارس الدمشقي محمد بيروتي (١–٣). وعزز مدافع الجيش احمد عزام آمال الجبلاويين في التعادل حين سجل لهم اصابة تقليص الفارق الى ٢–٣ خطأ في مرمى فريقه. بيد ان فادي عفش بدد آمالهم في ادراك التعادل حين رفع الغلة الجيشاوية الى ٤–٢ قبل غياب شمس المباراة بثلاث دقائق.

وهذا هو الفوز التاسع للجيش وبه قلص الفارق بينه وبين الكرامة الحمصي بطل دور الذهاب من سبع نقاط الى اربع (٣٠–٣٤) ولا تزال له مباراة مؤجلة مع اليقظة الى الجمعة ٢٦ من الجاري في دير الزور. والتعثر الخامس لجبلة وبه انهى دور الذهاب ثامنا وله ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه احمد دلو وعلي بازنجكي، وزهير النعمة حكما رابعا، وراقبها ابرهيم حنا.

كأس العالم للتزلج على الثلج
فوز ثامن لكومبانيوني في التعرج الطويل

الايطالية ديبورا كومبانيوني عقب فوزها امس في سباق التعرج الطويل في فال ديزير. (رويتر تيليفوتو)

الألمانية كاتيا سايتسينغر قبل خروجها من السباق. (اف ب تيليفوتو)

فازت الايطالية ديبورا كومبانيوني في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في فال ديزير في جبال الالب الفرنسية في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما سجلت في مرحلتيه ١,٠٩,١٧ + ١,٠٩,٦٦ = ٢,١٨,٨٣ دقيقتين.

واستطاعت كومبانيوني البطلة الاولمبية وبطلة العالم، ان تتقدم من المركز الرابع الى المركز الاول في ختام المرحلة الثانية لتحقق فوزها الثامن على التوالي في كأس العالم وبطولة العالم في التعرج الطويل، علما انها لم تخسر في هذا السباق منذ ٣ كانون الثاني الماضي. اما الالمانية كاتيا سايتسينغر التي احتلت المركز الاول في نهاية المرحلة الاولى، فخرجت من السباق واخفقت في تحقيق فوزها السابع على التوالي في سباقات كأس العالم هذه السنة.

واحتلت النمسوية الكسندرا مايسنيتزر المركز الثاني مسجلة ١,٠٨,٧٩ + ١,١٠,١٤ = ٢,١٨,٩٣ دقيقتين، والفرنسية ليلى بيكار التي احرزت الميدالية البرونزية في بطولة العالم في التعرج الطويل، المركز الثالث مسجلة ١,٠٩,٢٤+١,١٠,٧٨= ٢,٢٠,٠٢ دقيقتين.

تتصدر كومبانيوني ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٣٠٠ نقطة، تليها مايسنيتزر ١٧٦، ثم النروجية اندرين فليمن ١٣٢.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٧٤٣ نقطة، تليها مواطنتها هيلدة غيرغ ٥٠٤، ثم مايسنيتزر ٤٦١.

بطولة العالم في الشطرنج
أناند أول المتأهلين للدور الخامس

أجريت الخميس في مدينة غرونغن الهولندية الجولة الثانية من الدور الرابع من بطولة العالم في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج. وقد اكتسح النجم الهندي المصنف اول في البطولة فيسواناثان اناند (٢٧٦٥ نقطة) منافسه المجري زولتان الماسي ٢–٠ ليتأهل للدور الخامس علماً ان اكثر الخبراء يرجحون فوزه ليواجه بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف، في مباراة تجرى بينهما من ٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٨ منه في مدينة لوزان السويسرية.

ونجح الاستاذ الدولي الكبير الانكليزي نايجل شورت في الحاق هزيمة قوية بمنافسه السلوفيني الكسندر بيليافسكي في ٢٧ نقلة فقط ليتعادلا بنتيجة ١–١.

هنا نتائج الجولة الثانية من الدور الرابع واسماء اللاعبين المتأهلين للدور الخامس، علماً بأن عشرة لاعبين انتهت مباراتهم بالتعادل عليهم خوض جولتين اضافيتين في الشطرنج السريع لحسم النتيجة لمصلحتهم:

فاز الهندي فيسواناثان اناند على المجري زولتان الماسي. تأهل الهندي ٢–٠.

والانكليزي نايجل شورت على السلوفيني الكسندر بيليافسكي. شوط فاصل.

والاسباني اليكسي شيروف على الارميني فلاديمير اكوبيان. تأهل شيروف ١,٥–٠,٥.

وتعادل بوريس غيلفاند من روسيا البيضاء والكازاخي فلاديسلاف تكاتشيف. شوط فاصل.

والبولوني ميشال كراسنكوف والجورجي زوراب ازمايبراشفيلي. شوط فاصل.

والبلغاري كيريل جيورجييف والهولندي لويك فان ويلي. تأهل فان ويلي ١,٥–٠,٥.

والروسي فاديم زفياجينتسيف ومواطنه اليكسي درييف. شوط فاصل.

والروسي بيتر سفيدلر والانكليزي مايكل ادامس. شوط فاصل.

في ما يأتي جولة من الدور الثالث بين الروسيين بيتر سفيدلر وفلاديمير ايبشين، انتهت بفوز الاول اثر ٤٤ نقلة:

دفاع كارو – كان

سفيدلر (ابيض)	ايبشن (اسود)
1.e4	c6
2. d4	d5
3. e5	Bf5
4. Nf3	e6
5. Be2	c5
6. Be3	cxd4
7. Nxd4	Ne7
8. Bg5	Qa5+
9. Nc3	Bg6
10. 0-0	a6
11. h4	h5
12. Bd3	Bxd3
13. cxd3	Nbc6
14. Nf3	Ng6
15. d4	Be7
16. Bxe7	Ngxe7
17. a3	Nf5
18. g3	Qb6
19. Na4	Qa7
20. Nc5	Nfxd4
21. Rc1	Nxf3+
22. Qxf3	Ne7
23. Rc3	Rc6
24. Rfc1	Qb6
25. b4	Qc7
26. Qf4	Ng6
27. a4	Qxe5
28. Qd2	axb5
29. b5	Rb6
30. axb5	Qd6
31. Nd3	Kd7
32. Rc8+	Qxc7
33. R1c7+	Kxc7
34. Rxc7+	Kd7
35. Qc3+	Kd6
36. Nc5+	Kd7
37. Nxb7+	Rxb7
38. Qc5	Ke7
39. Qc6+	Kf6
40. Qxb7+	d4
41. b6	d3
42. Qc7	Ne5
43. Kf1	واستسلم الاسود.
44. b7	

ربع النهائي من كأس لبنان الـ ٣٦ لكرة القدم

الانصار – الاهلي، الاخاء – البرج، الرياضة – الهومنمن، النجمة – الحكمة

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم السبت في افتتاح الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٣٦ لكرة القدم لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨:

- الانصار – الاهلي صيدا (برج حمود).
- الاخاء الاهلي – البرج (جونيه).

ويختتم هذا الدور بعد ظهر غد الاحد بمباراتين:

- الرياضة والادب – الهومنمن (الصفاء).
- النجمة – الحكمة (برج حمود).

وتبدأ كل المباريات الساعة ١,٤٥ للتمكن من تحديد الوقت في حال انتهاء مباراة ما بالتعادل.

الاخاء الاهلي – البرج

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه يلتقي اليوم فريقا الاخاء الاهلي عاليه والبرج ويراقب اللقاء عبده خوري.

الاخاء والبرج التقيا مصادفة السبت الماضي في ذهاب الدوري الـ٣٨ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل السلبي ٠–٠ وسيبذل كل فريق قصاراه من اجل الفوز، ولان مباريات الكؤوس تختلف عن مباريات الدوري العام فلن حظ البرج في الفوز يرجح كفته نظرا الى فارق الخبرة بين الطرفين. على ان ذلك لا يعني ان باب الاحتمالات لن يبقى مشرعا، فالمفاجآت واردة، خصوصا ان المستوى الفني لدى طرفي اللقاء واحد بدليل اخفاق كل منهما في النيل من منافسه في مباراة السبت الماضي التي كانت مثابة "بروفة" رسمية للقائهما الحاسم اليوم.

• هكذا وصلا:

لم تخض فرق الدرجة الاولى الادوار التمهيدية للمسابقة اذ بدأت المشوار انطلاقا من دور الـ٣٢. وفي هذا الدور فاز الاخاء الاهلي على شباب الخيام احد فرق الدرجة الثالثة ٦–٢ الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ في وطى المصيطبة في قيادة الحكم الدولي طلال صالح (الشوط الاول ٢–٢). سجل للاخاء فادي علوش واكرم عماتوئيل وسلمان عبد الخالق وجمال يحيى وعلي حسون وناصر عادل علي احمد في الدقائق ٢ و١٠ و٦٤ و٧٠ و٨٢ و٨٩، وسجل لشباب الخيام فؤاد قشمر وجمال مركيز في الدقيقتين ٧ و١١.

وتعادل البرج في هذا الدور مع فريق المبرة ٢–٢ قبل ان يحتكم الفريقان الى ضربات الترجيح التي اسفرت عن فوز البرج ٤–٣ و٦–٥ بالمجموع العام. التقى الفريقان الخميس ١٩٩٧/١٠/٩ في برج حمود في قيادة الحكم الدولي عمر مصطفى وسجل اصابتي البرج تييري يوم برأسه وغسان شويخ في الدقيقتين ٧٤ و١٠٤، واصابتي المبرة المصري أبو العينين العشماوي وحسين حمود في الدقيقتين ٧٥ و١٠٧. وبضربات الترجيح سجل للبرج تييري يوم وباسل حديد ورضا حركة واهدر له جهاد كنعان الضربة الثانية، وسجل للمبرة ابو العينين العشماوي ومحمد منذر وعلي قطيش واهدر له حسين حمود ومهدي كاظم الضربتين الثانية والخامسة.

وفي الدور الـ١٦ التقى فريقا الاخاء الاهلي والراسينغ الاحد ١٩٩٦/١١/٢٣ في وطى المصيطبة في قيادة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي واسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء ٣–٠ سجلها زاهر العنداري برأسه واحمد منصور بضربة حرة غير مباشرة وسلمان عبد الخالق في الدقائق ٣٩ و٤١ و٧٠.

والتقى فريق البرج فريق الاصلاح البرج الشمالي احد نوادي الدرجة الثانية (فريقان وصلا الى دور الـ١٦ من فرق الدرجة الثانية هما الاصلاح والاجتماعي) واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح الخميس ١٩٩٧/١١/٢٠ على ملعب صيدا البلدي عن فوز ساحق للبرج ٥–٠ سجلها تييري يوم (٢) وعلي رحال وباسل حديد ومازن جرادي في الدقائق ٢٤ و٥٥ و٦٥ و٦٨ و٨٥.

الانصار – الاهلي صيدا

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الانصار وصيف الكأس الـ٣٥ والاهلي صيدا ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الفريقان التقيا السبت الماضي على الملعب عينه في المرحلة الـ١١ من الدوري العام الـ٣٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز الانصار ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للانصار المصري احمد جرادة (٣) وعبد الفتاح شماب في الدقائق ٢٣ و٢٦ و٤٦ و٦١، وسجل للاهلي خالد بديع اثر ضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة ٨٧.

• هكذا وصلا:

وصل الانصار الى الدور ربع النهائي بفوزه في دور الـ٣٢ على فريق السلام زغرتا احد نوادي الدرجة الثانية ٤–١ (الشوط الاول ٢–١) الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١ في برج حمود في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان. سجل للانصار سليم حمزة برأسه وبلال زغلول "بنالتي" وجمال طه والعراقي ليث حسين "بنالتي" في الدقائق ٣٦ و٤٥ و٥٠ و٥٥، وسجل للسلام السوري طلال الحلبي في الدقيقة ٨.

وفي هذا الدور التقى فريق الاهلي صيدا فريق حركة الشباب الطرابلسي الخميس ١٩٩٧/١٠/٩ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يزبك يزبك عن فوز الاهلي ٣–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للاهلي حسين اسماعيل وابو بكر باه وحسين اسماعيل تكرارا في الدقائق ٢٢ و٧٣ و٨٩، وسجل لحركة الشباب ميلاد عبد الرحيم (٢) في الدقيقتين ٨١ و٩٠.

وفي دور الـ١٦ التقى فريق الانصار فريق الهومنتمن الاحد ١٩٩٧/١١/٢٣ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ١–٠ سجلها ليث حسين في الدقيقة ٣٥.

وفي هذا الدور التقى فريق الاهلي صيدا فريق شباب الساحل السبت ٢٢ منه في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتى عن فوز الاهلي ٢–٠ سجلهما ابو بكر باه واحمد عبود في الدقيقتين ٤٨ و٨٠. وكفة الانصار نظرا الى فارق الخبرة تبدو لرجح.

الرياضة والادب – الهومنمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي غدا فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والهومنمن ويراقب اللقاء عبده خوري.

الفريقان التقيا هذا الموسم في المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٨ الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨ في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الهومنمن ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للرياضة والادب السوري محيي الدين الدغلي "بنالتي" وسعيد عبوشي في الدقيقتين ٢٢ و٦١، وسجل للهومنمن ريمون نجم برأسه اثر ركنية والسوري عبد اللطيف الحلو بضربة حرة مباشرة وريمون نجم تكرارا في الدقائق ٥ و٢٩ و٤٥.

• هكذا وصلا:

وصل الرياضة والادب الى الدور ربع النهائي بفوزه في دور الـ٣٢ على فريق النصر الغبيري احد فرق الدرجة الثالثة ٥–٠ سجلها سعيد عبوشي وفيتالي اغاسيان وسعيد عبوشي تكرارا وجهاد رباحية وسعيد عبوشي "بنالتي" في الدقائق ٢ و١١ و٤٩ و٦٣ و٨٨.

وفي هذا الدور التقى فريق الهومنمن فريق الفجر زفتا احد فرق الدرجة الثانية واتخم شباكه بتسع اصابات في مقابل اصابة واحدة (الشوط الاول ٥–١) الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في قيادة الحكم الدولي عفيف علي حسن. سجل للفجر زفتا حسن وهبي في الدقيقة ٨٤، وسجل للهومنمن سيرغي (٣) في الدقائق ٥ و٣٠ برأسه و٣٥، وريمون نجم (٣) في الدقائق ١٨ و٣٧ و٥٧ برأسه، وغارو (٢) وغاغيك في الدقائق ٥٠ و٨٨ و٥٤.

وفي دور الـ١٦ التقى فريق الرياضة والادب فريق الصفاء الاحد ١٩٩٧/١١/٢٣ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الرياضة والادب ١–٠ سجلها السوري محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٤٢ بضربة حرة مباشرة.

والتقى فريق الهومنمن فريق التضامن صور السبت ٢٢ منه في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الهومنمن ٣–٢ (الشوط الاول ١–٢). سجل للتضامن حسين فرج واليمني شرف محفوظ في الدقيقتين ٣٩ و٤٠، وسجل للهومنمن ارمين اكيدبلشيان "بنالتي" وغاغيك سيمونيان بضربة حرة غير مباشرة والسوري عبد اللطيف الحلو اثر ركنية في الدقائق ٣٥ و٤٦ و٦٠. وكفة الهومنمن تبدو ارجح من كفة منافسه الطرابلسي لاعتبارات فنية عدة اقلها فارق الخبرة بينهما في ميدان الكؤوس.

النجمة – الحكمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا النجمة والحكمة في اقوى مباريات الدور ربع النهائي واكثرها حساسية ويراقب اللقاء لرتين مارغاروسيان.

التقى فريقان الاحد الماضي مصادفة في المرحلة الـ١١ من الدوري العام الـ٣٨ وأسفر لقاؤهما "البروفة" عن فوز النجمة، على الملعب عينه، ١–٠ سجلها وائل نزهة في الدقيقة ٧٠ اثر دربكة احدثتها ضربة ركنية.

• هكذا وصلا:

وصل النجمة الى الدور ربع النهائي بفوزه في دور الـ٣٢ على بيروت ٩٠ برقم قياسي هو ١٣–٠ السبت ١٩٩٧/١٠/١١ في برج حمود في قيادة الحكم محمد حوماني. وسجل اصابات النجمة الـ١٣ كل من موسى حجيج (٣) وبلال فليفل (٣) ووائل نزهة (٢) وجمال الحاج (٢) ورائد ابو النصر اليافي وأرمين صنميان في الدقائق ١٢ و٤٥ و٨١ و٣١ و٥٤ و٦١ و٤٩ "بنالتي" و٨٣ و٧٦ و٨٥ و٣٥ و٥٩.

وفي هذا الدور التقى فريق الحكمة فريق التضامن النطبية احد نوادي الدرجة الثالثة السبت ١١ منه في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز ساحق ١٢–٠ (الشوط الاول ٥–٠) سجلها على التوالي كل من سيمباكور سيسي (٣) وسيرغي الكسندروف وسيمباكور سيسي وكلود بونعمة وسيمباكور سيسي تكرارا وكلود بونعمة وشعبان حمادة ورافي جولفاجي وسيمباكور سيسي ايضا وايضا واخيرا شعبان حماده تكرارا في الدقائق ١٤ و٢٨ و٣١ "بنالتي" و٣٤ "بنالتي" و٤٠ و٥٣ و٥٦ و٦٢ و٦٤ و٧٢ و٧٦ و٨٢.

وفي دور الـ١٦ التقى فريق النجمة فريق العهد السبت ١٩٩٧/١١/٢٢ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز النجمة ٢–٠ سجلهما جمال الحاج وعلي كاظم في الدقيقتين ٦٢ و٧٩.

والتقى الحكمة فريق الاجتماعي الطرابلسي الخميس ١٠ منه في جونيه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الحكمة ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للحكمة سيمباكور سيسي برأسه وحسن ايوب "بنالتي" في الدقيقتين ٢ و٧٤، وسجل للاجتماعي، احد نوادي الدرجة الثانية، ظاهر الحسن "بنالتي" في الدقيقة ٢٨. وكفتا الفريقين النجمة والحكمة متكافئتان بكل المقاييس وباب المفاجآت مشرع على مصراعيه لان عقبة الحكمة تكون دائما كأداء امام النجمة ولاسيما في مباريات الكؤوس.

شؤون البلد والناس

مؤسسة مار منصور دي بول

تعلم اصدقاءها بأن مراكز البيع لديها تفتح طوال يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة والنصف مساء في برج حمود سنتر فريدريك أوزانام قبالة ملعب برج حمود الهاتف ٠١/٥٠٠٥٥٤/٦٦٤ (بيان)

ايلي بول غلام

رزق السيد بول غلام وقرينته السيدة ميشلين بدلرو مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه ايلي (مستشفى رزق، الاشرفية).

بطولة لبنان في كرة السلة

اليوم المرحلة الاولى لدور الاياب

تبدأ اليوم السبت مباريات المرحلة الاولى لدور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، وتتابع غداً وفقاً الآتي:

• السبت:

بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٣,٠٠ الوردية–اترانيك على ملعب الاول، الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيروت–هومنتمن بيروت على ملعب الاول، الساعة ٦,٠٠ انيبال زحلة–الحكمة على ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت–الفرير بيت مري على ملعب الرياضي بيروت.

– بطولة الرجال للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ الصداقة–الانعاش الاجتماعي، الساعة ٦,٠٠ لبناء نبتون–الشانفيل، الساعة ٨,٠٠ الرابطة شكا–الحوش صور على ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا–المركزية على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٨,٠٠ الرياضي غزير–عمشيت على ملعب الوردية.

• الاحد:

– الدرجة الاولى للرجال: الساعة ٦,٠٠ الشبيبة مزيارة–التضامن الزوق على ملعب الكهرباء، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال–الكهرباء على معلب الاول، الشباب الغبيري–الرياضي بيت مري على ملعب الرياضي بيروت.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى الساعة: ٦,٠٠ الكهرباء–اترانيك على ملعب مون لاسال، الصداقة–هومنتمن انطلياس على ملعب الرياضي، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن برج حمود–الشباب الغبيري على ملعب الكهرباء.

نشاطات موسم ١٩٩٨ في الرماية

في لقاء عقدته اللجنة الادارية الجديدة للاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيسة قسم الرياضة في المديرية لميس حيدر ورؤساء النوادي الاتحادية، اعلن برنامج نشاطات الاتحاد لموسم ١٩٩٨، بعدما تكلم كل من طوني عفيش وخيامي ورئيس الاتحاد جورج مراوي.

ويتضمن البرنامج ما يأتي:

• التراب:

الاحد ١٩٩٨/١/١٤ بطولة بيروت A على ١٠٠ طبق في حقل نادي العمران.

السبت ٢/٧ بطولة جبل لبنان A على ١٠٠ طبق في حقل نادي ايشتار.

الاحد ٣/١ بطولة الجنوب على ١٠٠ طبق في نادي كوسبا.

السبت والاحد ١١ و٤/١٢ كأس لبنان A1 على ١٢٥+٢٥ طبقاً في نادي كوسبا.

الاحد ٥/٣ بطولة الشمال A1 – جائزة كوسبا الكبرى على ١٠٠ طبق في نادي كوسبا.

الاحد ٦/٧ بطولة البقاع A على ١٠٠ طبق في نادي البقاع.

السبت والاحد ٤ و٧/٥ كأس رئيس الاتحاد A1 على ١٢٥+٢٥ طبقاً في نادي زحلة.

في آب جائزة ايشتار الكبرى A1 في نادي ايشتار.

الاحد ٩/٦ كأس الاتحاد A على ١٠٠ طبق في نادي زحلة.

السبت والاحد ١٠ و١٠/١١ بطولة لبنان A2 على ١٢٥+٢٥ طبقاً في نادي إيشتار.

الاحد ١١/٢٢ كأس الاستقلال A على ١٠٠ طبق في كوسبا.

الاحد ١٢/٢٠ كأس الميلاد A على ١٠٠ طبق في نادي ايشتار.

• الاسكيت:

الاحد ١/٤ بطولة بيروت A على ١٠٠ طبق في نادي ايشتار.

الاحد ٢/٨ بطولة جبل لبنان A على ١٠٠ طبق في ايشتار.

الاحد ٣/١ بطولة الجنوب A على ١٠٠ طبق في ايشتار.

السبت والاحد ١٨ و٤/١٩ كأس لبنان A1 على ١٢٥+٢٥ طبقاً في كوسبا.

الاحد ٥/٣ بطولة الشمال – جائزة كوسبا الكبرى على ١٠٠ طبق في كوسبا.

الاحد ٦/٦ بطولة البقاع على ١٠٠ طبق في البقاع.

السبت والاحد ٤ و٧/٥ كأس رئيس الاتحاد على ١٢٥+٢٥ طبقاً في البقاع.

في آب جائزة ايشتار الكبرى على ١٢٥+٢٥ طبقاً في نادي ايشتار.

الاحد ٩/١٦ كأس الاتحاد A على ١٠٠ طبق في البقاع.

السبت والاحد ١٧ و١٠/١٨ بطولة لبنان A2 على ١٢٥+٢٥ طبقاً في نادي ايشتار.

السبت ١١/٢١ كأس الاستقلال A على ١٠٠ طبق في كوسبا.

الاحد ١١/٢٠ كأس الميلاد A على ١٠٠ طبق في كوسبا.

كذلك وافق الاتحاد على تنظيم دورات في الرماية بالمسدس والبندقية في ناديي ماغنوم وايشتار.

ختام طائرة الدرجة الثانية

تختتم غدا الاحد بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية للرجال على ملعب نادي الرسل جونية.

وفي البرنامج: الساعة ٤,٠٠ المباراة على المركز الثالث بين عبرين والصداقة، الساعة ٦,٠٠ المباراة النهائية بين الشعبي صيدا والادب والرياضة كفرشيما. وكان فاز في المرحلة نصف النهائية، الادب والرياضة كفرشيما على عبرين ٣ – ٢، والشعبي صيدا على الصداقة ٣ – ٠ وقاد المباراتين الحكام الاتحاديون بسام الجميل، وايلي وهبه وحنا زيلع وشبل درغام.

والنوادي التي ستحتل المراكز الثلاثة الاولى في البطولة ستخوض دورة تصنيف للدرجة الاولى مع النوادي الثلاثة التي تحتل المراكز الاخيرة في بطولة الدرجة الاولى.

موسم التزلج في ٩ ك ٢

قررت لجنة التزلج في وزارة السياحة افتتاح موسم التزلج لسنة ١٩٩٨ في ٩ كانون الثاني ١٩٩٨ في فاريا عيون السيمان.

وابلغ مندوب محطة التزلج في الارز لجنة التزلج ان هذه المحطة ستفتح ابوابها امام المواطنين اعتبارا من ٢١ كانون الاول.

الاتحاد العربي يكرم رانيا علواني

سافر الى القاهرة رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان لحضور المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي يعقد في فندق "هيلتون رمسيس"، وستكرم خلال المؤتمر البطلة العربية في السباحة رانيا علواني وتقلد وسام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

ويسافر اليوم للغاية ذاتها رئيس الاتحاد اللبناني للتنس عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للتنس رياض حداد.

طائرة الاندلس

في دورة الميلاد في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الاندلس العقيبة على ملعب الرسل جونيه في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، تقام اليوم السبت مباراتان: الساعة ٦,٣٠ الشباب البترون – القلمون، الساعة ٨,٣٠ العمل بكفيا – الرسل جونيه.

وتقام غدا مباراتان: الساعة ٦,٣٠ الرياضي غزير – الفائز في مباراة البوشرية الثاني والجيش، الساعة ٨,٣٠ الفائز في مباراة الاندلس والاجتماعي قنات – الفائز في مباراة القلمون والشباب البترون.

اتحاد كرة اليد

رفع الاتحاد اللبناني لكرة اليد كتاب استقالة جماعية للجنة الادارية الى المديرية العامة للشباب والرياضة مفسحة في المجال للجيل الناشئ.

وسيعقد اجتماع الاسبوع المقبل لتحديد موعد لانتخاب لجنة ادارية جديدة والنوادي الاتحادية التي يحق لها التصويت.

اجسام الصحة والقوة

ينظم نادي الصحة والقوة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت مسابقات الخريف والبطولة السنوية الـ ٤٣ في كمال الاجسام ودورة عبد الرؤوف القيسي الثامنة.

سباحة الميلاد

ينظم نادي يوبا الساعة العاشرة صباح غد الاحد في حوضه المكيف سباق الميلاد.

وينظم نادي ابناء الخليج جونيه في البحر سباق الميلاد ايضا.

سباق للقدامى

ينظم نادي المعهد الانطوني الساعة الثامنة صباح غد الاحد على ملعبه وفي محيطه سباقاً للقدامى في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

والسباق مفتوح امام عدائي النوادي لفئتي السيدات ٣٥ سنة وما فوق والرجال ٤٠ سنة وما فوق.

رياضة الجامعات

سافرت امس بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الى البطولة العربية الاولى لكرة القدم للسيدات التي تستضيفها القاهرة في الفترة من ٢١ كانون الاول الجاري الى ٢٥ منه. وودعها في مطار بيروت الدولي رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود، برئاسة وسيم صبرا وضمت ١٥ شخصاً بين اداري ومدرب ولاعبة.

ويتابع الاتحاد اليوم دورة الكرة الطائرة للشباب التي تستضيفها جامعة البلمند في الشمال. كذلك تقام اليوم دورة في الشطرنج وتستضيفها جامعة هايكازيان الساعة الاولى بعد الظهر.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢١ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة اللقلوق – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات وأكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٣ كيلو للثلاث السنوات و٥٧ كيلو للاربع السنوات. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. أبي حبيب	فخر الزمان	٧	شحادة	فزي	٣٠١	٥٧	١,٥١ ن.ج.
٢– م. عراجي	محبوبة لما	٩	حسين	يونس	٢٠٠	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٣– ي. فرنسي	وردة ميسم	٣	مزرعاني	فاضل	٣٢٢	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٤– إ. غريب	زعيم الميدان	٢	منذر	عثمان	٠٢٠	٥٣	١,٥١ على كيفه
٥– ح. سيف الدين	ولف	٦	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٦– ر. المناصرة	أصالة	٥	مزرعاني	مصطفى	٠٢٠	٥١ ١/٢	١,٠٥ الباب
٧– م. مبارك	حنان	١	رفعت	نصرت	٤٢٤	٥١ ١/٢	ج.خ.
٨– س. بويس	زهرة الشام	٨	مزرعاني	سامر	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج.خ.
٩– إ. الفرن	عيون الغزلان	٤	طالب	جمال	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج.خ.

ترجح: زعيم الميدان، فخر الزمان. فلتة، وردة ميسم.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة افقا – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "آ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. نبهان	سعد الوادي	٢	حساوي	ايمن	٢٣٠	٥٤	ج.خ.
٢– ظ. نصر	نيسان الحاكور	٩	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٣– م. عيدو	عيان نفيس	٥	سامي	سمير	٠٠٢	٥٣	ج.خ.
٤– إ. الاتات	عناج	١	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٣	١,٠٩ الباب
٥– س. زريق	مورود	٧	حساوي	دانيال	٠٠٢	٥٣	ج.خ.
٦– ك. كرم	نساف	٣	مزرعاني	يونس	٠٠٣	٥٣	ج.خ.
٧– ي. فرنسي	ليزا	٨	مزرعاني	فاضل	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– إ. شمعون	مناظل	٤	م. عساف	فخر	٠٠٤	٥١	ج.خ.
٩– ي. فرنسي	صقر الثاني	٦	مزرعاني	ديب	٤٤٠	٥٠	ج.خ.

ترجح: سعد الوادي، ليزا، عيان نفيس. فلتة، صقر الثاني.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة المجدل – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. غريب	امرؤ القيس	٩	منذر	ناصر	٣٠٣	٥٧	١,٥٤ ن.ج.
٢– ي. هرموش	حبيب بول	–	منذر	–	٠٣١	٥٧	مسحوب
٣– ع. سويدان	أرز لبنان	٧	طالب	غازي	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٤– ح. حاتم	درويش	٨	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥٥	١,١٩ الالف
٥– ط. سلطاني	شمشوم	١	منذر	كريم	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٦– إ. الفرن	جارة الوادي	٤	طالب	جمال	١	٥٢ ١/٢	١,٠٩ الباب
٧– م. رسلان	القاهر	٢	علي	فاروق	٠٠٠	٥٢	١,١٨ الالف
٨– ش. مساعد	الكسارة	٦	مساعد	سامر	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,١٠ الباب
٩– ج. قازان	فريدة	٥	هدار	سمير	٠٠٤	٥٠ ١/٢	١,٠٤ الباب

ترجح: جار الوادي، امرؤ القيس. فلتة: القاهر.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة علمات – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "آ". الوزن ٥١ كيلو للثلاثة ملايين وزيادة ٤ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	صافي الزمان	٨	علي	خطيب	٠٠٠	٥٥	١,٥٣ ن.ج.
٢– ب. فرعون	عليان	٥	علي	سليمان	٢٢٢	٥٥	١,٥٠ جامد
٣– ب. فرعون	ملك الازرق	١	علي	جمال	٠٤٢	٥٥	ج.خ.
٤– ب. فرعون	منور	٣	علي	يونس	٠٠٠	٥٥	١,٥٥ ن.ج.
٥– ش. نعيم	فهد الدوش	٢	حرب	جوزف	٠٠٠	٥٣	١,٥٢ على كيفه
٦– م. مكاوي	نونو	–	حرب	–	٠٤٠	٥٣	مسحوب
٧– م. فيليشنكو	ابوالعز	٧	حساوي	سامر	٤٠٤	٥١	١,٥٢ ن.ج.
٨– ر. بستاني	احمر اللون	٦	جان	ايمن	٠٠٠	٥١	١,٥٣ ن.ج.
٩– ف. عرموني	شاه زمان	٤	رفعت	مصطفى	٠٣٤	٥١	١,٥١ على كيفه

ترجح: عليان، شاه زمان، ملك الازرق.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة يانوح – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "آ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حبايب	٩	علي	سليمان	٤١١	٦٦	١,١٩ الالف
٢– م. دبغي	عريس	٣	عساف	قاسم	٠٠٠	٦٢	١,٠٤ الباب
٣– ز. معطي	اشرف	٦	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– م. سليمان	غريب الدار	١٢	م. حوا	سمير	١٠٣	٥٤	١,٠١ الباب
٥– م. دبغي	دلوع	١٣	حسين	يونس	٣٠٣	٥٢	١,٠٥ الباب
٦– و. نصر الدين	غجري	١١	زيدان	امين	١٢٢	٥٢	ج.خ.
٧– ا. فياض	ابو الحبايب	١٠	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٢	١,١٦ الالف
٨– ح. بيطار	الزعيم	٥	جان	جوزف	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٩– ز. قتيس	السيف الغازي	٤	حساوي	سامر	٠٠٠	٥٢	١,١٩ الباب
١٠– ع. كاملة	سعد السعود	–	عساف	–	١١٠	٥٢	مسحوب
١١– ز. قتيس	علم الزمان	٧	الفوش	فخر	٠٠١	٥٢	١,٠٦ الباب
١٢– فريج وسويدان	فهد الغاب	٨	سامي	فاروق	٠٠٠	٥٢	١,٠٧ الباب
١٣– م. دبغي	لطيف	٢	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	١,٢٠ الالف

ترجح: حبايب، دلوع، غجري. فلتة: غريب الدار.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة فقرا – "مخفوضة" للبونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "آ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مرجان	٦	عساف	كريم	٠٠١	٦٤	١,٤٨ جامد
٢– ج. مشرقي	الموردي	٧	حسين	ايمن	١١٢	٦٢	١,٤٩ جامد
٣– م. دبغي	خيران	٩	عساف	يونس	٠٠٤	٦٠	١,٤٨ جامد
٤– فريج وسويدان	تنعم	٣	زيدان	فاروق	٢٤٢	٥٦	١,٠٣ الباب
٥– ح. كالوت	حر الضمير	١	الفوش	طوني	٠١٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٦– ز. اسبريدون	ابن السرور	٨	مرتضى	عثمان	٠٠٠	٥١	١,٥٤ ن.ج.
٧– ج. مشرقي	عابر	٢	حسين	عاصي	ج	٥١	١,٤٨ جامد
٨– فريج وسويدان	كوكران	٥	طالب	سمير	٠٠٠	٥١	١,٥٢ ن.ج.
٩– ن. أبي حبيب	ساندرا	٤	مرتضى	ديب	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٠٦ الباب

ترجح: تنعم، مرجان، حر الضمير.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة جبيل – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "آ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	جبل تربل	١	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٢– م. دبغي	جمال	٢	عساف	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٣– م. دبغي	زهر نامي	١٠	عساف	فارس	٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٤– ب. فرعون	شومان	١٢	علي	سليمان	٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٥– م. دبغي	صنديد	٤	عساف	كريم	٠٤٣	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٦– ب. فرعون	ضو القمر	١١	علي	جمال	٤٠٣	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٧– م. دبغي	عاصف الجنوب	٧	حسين	ايمن	٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٨– م. رسلان	قدموس	٥	علي	خطيب	٠	٥٤	ج.خ.
٩– م. رسلان	هدف	٨	علي	بلال	٢٠٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
١٠– ع. مكاوي	آثار	١٣	م. حوا	جوزف	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
١١– ر. كرم	العصا	٦	مزرعاني	سامر	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٢– فريج وسويدان	سناء طلال	٩	زيدان	فاروق	٠	٥٢ ١/٢	١,٢١ الالف
١٣– ا. فياض	نسمة عبير	٣	سامي	امين	٣٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥١ على كيفه

ملاحظة: هدف (٩) مبعد عن كافة انواع المراهنات.

ترجح: نسمة عبير، العصا، ضو القمر. فلتة: صنديد.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة عبود – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات للفئة "آ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	مكفول	٦	زيدان	فاروق	٢١٠	٥٨	ج.خ.
٢– م. دبغي	ممتاز	٢	عساف	كريم	٤٢٢	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٣– ز. قتيس	منام	٧	مزرعاني	سامر	١١٢	٥٨	ج.خ.
٤– إ. جبل علي	سام	–	س. الدين	–	٠٣٠	٥٦	مسحوب
٥– ح. بيطار	غالي الثمن	٨	جان	جوزف	٢٢٠	٥٦	ج.خ.
٦– إ . جبل علي	لمح البصر	٣	س. الدين	ايمن	٤٢٠	٥٤	١,٤٥ جامد
٧– ع. فارس	ولي العهد	١	فاروق	مخايل	٠٠٤	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٨– ج. قازان	اميرة الشمال	٩	هدار	فزي	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٤ الباب
٩– م. دبغي	مطرب	٥	عساف	يونس	٠٠٤	٥١	١,٥٤ ن.ج.
١٠– فريج وسويدان	يا سلام	٤	زيدان	سمير	٢٢٤	٥١	ج.خ.

ترجح: مكفول، غالي الثمن، يا سلام.

ستبحث في انشاء المجلس الاستشاري لمجلس التعاون

موضوعان رئيسيان أمام القمة الخليجية: الامن المشترك والتكامل الاقتصادي

الكويت – من علي حماده:

في أجواء من التحسن في العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصالحات كان آخرها بين دولة الامارات العربية المتحدة وقطر، وفي ظل معلومات عن الانتهاء العملي لنزاعات الحدود الثنائية بين الدول الاعضاء، وتحت عنوان الامن والتكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ووسط اجراءات امنية مشددة، تفتتح مساء اليوم في الكويت القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

ويتوقع ان يبدأ الزعماء الخليجيون والوفود المرافقة الوصول الى مدينة الكويت ابتداء من ظهر اليوم استعدادا للجلسة الافتتاحية التي ستعقد في قصر بيان الاميري.

وتستمر اعمال القمة حتى الاثنين، تتخللها جلستان مغلقتان للقادة واجتماعات على مستوى وزراء الخارجية والامانة العامة لمجلس التعاون.

كذلك يتوقع ان يشهد قصر بيان سلسلة لقاءات ثنائية. وتنتهي القمة باصدار البيان الختامي ظهر الاثنين الذي سيرسم معالم السياسة الخليجية المشتركة للسنة المقبلة.

وعن العناوين الاساسية للقمة قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان "للقمة عنوانا في رأس الاولويات هو الامن. ويمكن اعتبار الامن المشترك نقطة مركزية سيبحث فيها القادة ويصدرون التوجيهات اللازمة في شأنها". واضاف "هناك قضايا التكامل والانتعاش الاقتصادي والاقتراح الذي قدمه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ما يتعلق بانشاء المجلس الاستشاري لمجلس التعاون من اجل مشاركة شعبية في اجهزة المجلس. وهذه المسألة ستكون مجالا للنقاش في اللجان المختصة. واوضح ان القرارات التي ستصدر عن القمة ستصب في مصلحة الدول والشعوب الاعضاء في المجلس وتتضمن مزيدا من التعاون خصوصا في المجال الامني المركزي.

وزراء الخارجية وجدول الاعمال

وكان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون عقدوا الاربعاء الماضي اجتماعا تحضيريا في الكويت برئاسة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ودرسوا جدول اعمال القمة ووضعوا اللمسات الاخيرة عليه في شكل توصيات توضع الى القمة لدرسها واقرارها.

وقال الصباح في معرض تقويمه مجلس التعاون "انه يجسد طموحات ابناء الدول الاعضاء". وبالنسبة الى جدول الاعمال والتوصيات المقدمة الى القمة قالت مصادر في الامانة العامة للمجلس لـ"النهار" ان هناك توصيات اقتصادية وعسكرية وامنية، منها على الصعيد العسكري اقرار توحيد نظام المراقبة والانذار المبكر والمباشرة بتلزيمه، الى نشر كابل بحري لتسهيل الاتصالات العسكرية.

اما في ما يتعلق بقوة "درع الجزيرة" فأكدت المصادر انها لا تزال قائمة لكنها تحتاج الى دعم في العناصر البشرية والسلاح.

وعلى صعيد العلاقات مع دول الجوار قالت المصادر ان القمة الخليجية سترحب بالتعاون الصادق مع ايران خصوصا بعد القمة التي عقدتها منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران، اخيرا والتي اعتبرت من ابرز التطورات في رأي المحللين لكن قضية احتلال ايران الجزر الاماراتية الثلاث تبقى حتى الان احد الموانع الرئيسية التي تحول دون تطوير العلاقات بين دول المجلس وايران. وبالنسبة الى العراق توقعت المصادر ان تخرج القمة بتوصيات تؤكد ضرورة التزام بغداد قرارات الامم المتحدة وتنفيذها كاملة خصوصا على صعيد ازالة اسلحة الدمار الشامل والتعاون الكامل مع اللجنة الدولية.

وستميز القمة بين النظام العراقي والشعب العراقي، وهنا لم تؤكد المصادر ما اذا كانت القمة ستعدل لهجتها حيال العراق.

وعلى صعيد القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتعاونية بين دول المجلس، ستقر القمة مشروع شبكة الربط الكهربائي بين الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين. كما سيسمح للمصارف الخليجية بفتح فروع في دول للمجلس بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي، كما ستطرح على بساط البحث مسألة التعرفة الجمركية التي تعتبر مطلبا خليجيا عاما.

ومن القضايا الاخرى على جدول الاعمال تسهيل مرور الشاحنات على الحدود ومكافحة المخدرات وغسل الاموال وطرح نظامين للشؤون القانونية، الاول مدني والثاني جزائي في اطار التعاون القضائي، الى قضايا بيئية متنوعة.

شعار فرنسي لـ"بيت لحم ٢٠٠٠"



شعار "بيت لحم ٢٠٠٠". (رويتر تيليفوتو)

اختارت اللجنة المنظمة لاحتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح في بيت لحم شعارا لهذه المناسبة من تصميم الفرنسي بيار لوك بوجول عرض الخميس، في ختام مسابقة دولية أجريت في اشراف منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "الاونيسكو".

وتظهر في الشعار مغارة فيها الطفل يسوع ويوسف والعذراء مريم فوق كرة ارضية، تظللهم نجمة براقة من خمسة ضلوع. والالوان هي الازرق والابيض والاحمر مع نقطة صفراء وعبارة "بيت لحم ٢٠٠٠" بالانكليزية.

وشارك في المسابقة اكثر من مئة فنان من انحاء العالم. واعلنت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية رئيسة اللجنة الدكتورة حنان عشراوي النتيجة في عشاء اقيم في بيت لحم.

وتسعى السلطة الفلسطينية الى جذب اكبر عدد ممكن من السياح الى الاحتفالات المرتقبة فيما تسعى الدولة العبرية الى اجراء احتفالات في المناسبة ذاتها في مدينة الناصرة في الجليل حيث امضى المسيح طفولته. ومن المقرر ان تبدأ الاحتفالات في كانون الاول ١٩٩٩ عشية عيد الميلاد على ان تستمر ١٥ شهرا حتى عيد الفصح ٢٠٠١. وكان رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر اعلن قبل أيام ان السلطة الفلسطينية اعدت مشروعا للاحتفالات في هذه المناسبة يحدد كلفة تحسين البنى التحتية في المدينة بـ ١٧٠ مليون دولار، لعرضه على المانحين الدوليين.

وتضم بيت لحم ٣٥ الف نسمة، وهي تقع على مسافة عشرة كيلومترات جنوب القدس. وتخضع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني منذ كانون الاول ١٩٩٥ بعد احتلال اسرائيلي استمر ٢٨ سنة.

(و ص ف)

باتلر يتحدث عن ضبط مادة كيميائية مشبوهة

عزيز رافق الصحافيين الى قصور صدام وواشنطن اعتبرت الزيارة مبرمجة ودعائية



نسر عملاق من رخام داخل احد القصور الرئاسية. (أب تيليفوتو)

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في الجولة التي نظمها للصحافيين على القصور الرئاسية امس. (رويتر تيليفوتو)

رافق نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الصحافيين الى قصور رئاسية في بغداد لكي يثبت لهم ان هذه المواقع لا تحتوي على اسلحة محظورة. غير ان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون اعتبر هذه الزيارات مبرمجة وذات أغراض دعائية.

وقال عزيز للصحافيين: "لقد دعوتكم هذا الصباح لمناسبة خاصة هي زيارة مواقع رئاسية في بغداد" وسئل عن هدف هذه الزيارة فأجاب "نرغب في ان نريكم هذه القصور التي أثير حولها الكثير من الغموض (من قبل واشنطن) وبذلك يمكنكم التأكد بانفسكم من انها مواقع رئاسية عادية" وكرر موقف بلاده الرافض دخول خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى هذه القصور قائلا " لم يدخلوا هنا ولن يسمح لهم مطلقا بالدخول". واعتبر ان لا تسوية ممكنة "في شأن مسائل مرتبطة بالكرامة. ان الامر يتعلق بمسألة مبدأ وكرامة ولا يعني ذلك اننا نخبىء شيئا ما".

وفي رد فعل على هذه الزيارات المنظمة اعتبر ريتشاردسون ان العراقيين يقومون بذلك لمجرد الدعاية. وقال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون "انها دعاية بحتة. انهم يلعبون معنا. انها زيارات مبرمجة. واذا كانوا لا يخشون شيئا فلماذا لا يتركون مفتشي الامم المتحدة يدخلون هذه المواقع الرئاسية".

الى ذلك، أكد عزيز ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر "طلب لائحة وخرائط للقصور الرئاسية" موضحا انه طلب في مقابل ذلك "رسالة موقعة من رئيس مجلس الامن يعد فيها باسم جميع اعضاء المجلس بان هذه المواقع لن تهاجم". واضاف "قلت لهم انني لن أسهل عمل (وزير الدفاع الاميركي) وليم كوهين عبر تقديم خرائط من شأنها ان تساعدهم على تصويب هجماتهم في شكل افضل".

وعند دخول احد القصور الرئاسية الستة شاهد الصحافيون صاروخا من صنع أميركي معروضا في ساحة القصر وقد كتب عليه "لتسقط اميركا". وقال عزيز ان هذا الصاروخ "اطلق على القصر في اثناء حرب الخليج في عام ١٩٩١، ونزعت منه معدات التفجير ومن ثم جرى تثبيته في الساحة للعرض". وشارك في الزيارة اكثر من ٦٠ صحافيا يعملون خصوصا في وسائل اعلام اميركية وبريطانية القصر الجمهوري الرسمي الرئيسي، وكذلك قصور القادسية والبيرق والسجود والعامر والناصر.

غير ان باتلر أكد في موتمر صحافي في نيويورك أن العراق يخبىء أسلحة محظورة في القصور الرئاسية. وقال "لدينا أدلة أو أسباب تحمل على الاعتقاد أن هناك أو كانت هناك مواد محظورة في أماكن تدخل في فئة المواقع الرئاسية". وتساءل " أليست لدينا أسباب لندخل هذه القصور أنعم. لان لدينا معلومات تقول انه يمكن أن نعثر على مواد محظورة في بعض هذه المواقع".

وذكر الديبلوماسي الاوسترالي بأن فرقه أوقفت مرات عدة أمام مداخل هذه المواقع رافضا فكرة مبدأ السيادة الوطنية التي تتحدث عنها بغداد. وأكد أن "ذلك لا يفعل شيئا لمناقضة المعلومات التي أعطيت لنا وتشير الى احتمال وجود مواد محظورة في هذه المواقع. والا فلماذا نمنع من دخول" المواقع الرئاسية؟.

ولفت إلى ان مفتشي اللجنة عثروا في العراق على مادة كيميائية مشبوهة يمكن استخدامها في صنع غاز قاتل. وقال" نحن في صدد تحليلها. أخذنا عينة من صفيحة كان يفترض أن تكون جافة. لكنها لم تكن كذلك بل كانت رطبة. والعينة التي أخذناها تبدو حتى هذا اليوم مشابهة لعنصر يدخل في صنع سلاح كيميائي".

(و ص ف ، رويتر)

الجزائر: مقتل ٢٨ في يومين

الجزائر – ا ش ا – قالت مصادر امنية ان نحو ٢٨ مواطنا جزائريا قتلوا في اليومين الاخيرين على ايدي اسلاميين، في ولايتي بو مدراس على مسافة ٥٠ كيلومترا شرق العاصمة وفي منطقة افلو في ولاية الاغواط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر الى الجنوب. ولم تؤكد أجهزة الامن عمليات القتل.

مستشفى صدام للاطفال في كربلاء يصارع للبقاء وسط العقوبات



ام عراقية تحمل طفلها البالغ من العمر خمسة اشهر والذي يعاني سوء التغذية في مستشفى صدام للأطفال في كربلاء. (رويتر تيليفوتو)

يصارع مستشفى صدام للاطفال، الذي كان فندقا لزوار مدينة كربلاء في جنوب العراق، للبقاء بسبب مشكلتي الازدحام المزمن والنقص في الادوية نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزو الكويت عام ١٩٩١.

ويتردد في ردهات المبنى الرمادي القاتم الذي تحول مستشفى يضم ١١٠ اسرة أنين ٤٠٠ طفل يعالجون فيه. ويكتظ جناح يضم ثمانية اسرة بستة عشر طفلا وامهاتهم، يجلسون ثلاثة او اربعة على الفراش او يفسحون لانفسهم مكانا على الارض يبسطون عليه غطاء.

ويقول الاطباء المجهدون ان نحو مئة طفل يدخلون المستشفى يوميا مما يضطرهم لاخراج اخرين لم يكملوا العلاج. ويستقبل المستشفى كذلك ٤٠٠ مريض في عيادته الخارجية كل يوم. و يوضحون انهم حتى اذا وجدوا الوقت الكافي لمعالجة جميع المرضى فانه ليس لديهم ادوية. وقال الطبيب عبد الكريم جاسم وهو يتفقد غرفة مزدحمة للغاية متفاديا الاصطدام بالمرضى، ان "الامر صعب جدا علينا. لا احد من مرضانا يحصل على الدواء الذي يحتاجه".

سارة فاضل دخلت المستشفى مرتين سابقا. وحجمها المتجعد يجعلها تبدو أكبر من اشهرها الثمانية عشر. ويقول جاسم انها تزن ستة كيلوغرامات فقط وهو نصف متوسط وزن طفل طبيعي في عمرها. واضاف " عندما كنت طالبا في كلية الطب قبل ١٥ سنة لم نكن نرى طفلا مريضا بسوء التغذية". ولكن الان يدخل ما بين ٢٠ ومئة طفل كل شهر جناح حالات سوء التغذية الحادة.

وفي العيادة الخارجية يقول الطبيب حيدر طريش ان هناك نقصا كبيرا في المضادات الحيوية. "افحص اكثر من ٢٠٠ طفل في ساعتين لكن لا يمكنني تلبية حاجاتهم".

اما مدير المستشفى محمد طعمة فيشكو سوء نظام الصرف الصحي في المستشفى وعدم القدرة على تلبية خدمات المرضى. "في الشتاء لدينا مصابون بالالتهاب الرئوي وفي الصيف نستقبل مرضى النزلات المعوية (...) نعالجهم عندما تتوافر لنا الوسائل". ويؤكد ارتفاع معدل الوفيات بين الرضع في ظل العقوبات الى عشرة أمثالها.

وتتبادل واشنطن وبغداد الاتهامات في شأن المعاناة التي تسببها العقوبات ومن المسؤول عنها. وعلى رغم اعفاء الغذاء والدواء من الحظر التجاري تقول الحكومة انه ليس لديها المال الكافي لشرائه.

وتقول بغداد ان ١،٢ مليون شخص توفوا نتيجة العقوبات. غير أن مسؤولي وكالات الاغاثة يؤكدون انهم غير قادرين على التحقق من هذا الرقم معترفين بأن حالات سوء التغذية الحادة ازدادت كثيراً.

وتتهم واشنطن بغداد باستغلال معاناة الشعب لكسب التعاطف السياسي والانفاق ببذخ على مشاريع الانشاءات بدل توفير الطعام.

(رويتر)

طلاس: التعاون التركي – الاسرائيلي بندقية تحظى بدعم اميركي

دمشق – من ثناء الامام:

رأى وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان "التعاون" التركي – الاسرائيلي "يهدف الى رسم خريطة سياسية – اقتصادية – مائية"، ووصفه بأنه "بندقية اسرائيلية – تركية تحظى بدعم اميركي" محذرا من ان هذا الدعم "دخل مرحلة الخطر لجهة تهديد العرب والامن القومي العربي".

وقال في مقالة نشرتها مجلة "الفكر العسكري" السورية ان "السرعة اللافتة لتطور العلاقات التركية – الاسرائيلية اخيرا لا تخفي استهداف الجانبين القطر العربي السوري" اذ "تبرز اتفاقاتهما كطليعة مقاتلة للامة العربية".

واتهم جنرالات تركيا بتقديم خدمات مجانية لاسرائيل مستغلين تعثر محادثات السلام" وبانهم يعتقدون "ان ارضاء بعض الاطراف الدولية على حساب الجيران والاصدقاء في المنطقة هو خيارهم الوحيد".

ومن جهتها، وصفت مجلة "الفكر العسكري" الصادرة عن الادارة السياسية في الجيش السوري التحالف التركي – الاسرائيلي بأنه "عدواني" وقالت ان "دوره العدواني مقيد بضوابط اميركية بحيث (لا تستطيع) تركيا واسرائيل القيام بأي عمل عسكري الا في حال الحصول على دعم اميركي يؤمن غطاء سياسيا دوليا، ولمحت الى امكان ان "تكون الولايات المتحدة راغبة في توسيع نطاق الاحتواء المزدوج ضد ايران والعراق ليشمل سوريا ايضا".

وقالتا ن هذا الاحتواء سيدفع الدول الثلاث الى تأليف محور دمشق – بغداد – طهران مما سيساهم في عزل هذا المحور عربيا واسلاميا". واعتبرت ان ذلك في حال حصوله "سيطور الخلافات العربية – العربية والعربية – الاسلامية لتصير بديلا للصراعات العربية – الاسرائيلية في عصر السلام". واتهمت السياسة الاميركية في المنطقة "بالسعي الى ابقاء الاوضاع في حال توتر شديد" مع وجود "نيات عدوانية كامنة تسمح باللجوء الى الخيارات التي تتوافق والمصالح الاميركية".

عشرة اتفاقات مغربية - فرنسية

دكار – و ص ف، رويتر – وصل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس الى دكار، المحطة الثانية في جولة افريقية تستمر خمسة ايام بدأها في المغرب وينهيها الاحد في مالي. وكان في استقباله في المطار نظيره السنغالي حبيب سيام، وهو صديق شخصي له.

وصدر إعلان فرنسي – مغربي مشترك في ختام الاجتماعات الرسمية التي عقدها رئيسا الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي والفرنسي الاربعاء والخميس في الرباط، جاء فيه أن الوفدين وقعا عشرة اتفاقات. واوضح جوسبان ان أهمها اتفاق مع مصلحة الكهرباء المغربية ينص على انشاء محطة حرارية بالغاز في شمال المغرب تبلغ قوتها ٤٠٠ ميغاوات وتقدر كلفتها بـ ١،٨ مليار فرنك فرنسي وتغذى عبر خط انابيب الغاز المغرب–اوروبا.

كذلك قرر البلدان تكثيف الحوار بينهما عبر لقاءات ذات طابع مؤسسي تعقد بين الموظفين الكبار في الحكومتين وتتناول القضايا التي تتعلق بالعالم العربي وسبل توثيق الاواصر بين المغرب والاتحاد الاوروبي ومساعدات التنمية لدول جنوب الصحراء الافريقية والقضايا الدولية. اما في مجال السياسة الخارجية فستعمل باريس والرباط بالتشاور والتنسيق على تسهيل معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفد الامم المتحدة أنهى مهمته في ليبيا

طرابلس – و ص ف – غادر امس وفد تابع للامم المتحدة طرابلس في ختام مهمة استمرت سبعة أيام، بحث فيها مع مسؤولين ليبيين في آثار العقوبات المفروضة على ليبيا منذ خمس سنوات.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان الوفد الذي ترأسه مساعد الامين العام للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي "اطلع على الاثار السلبية الناجمة عن الاجراءات الظالمة المفروضة على الجماهيرية العظمى وما خلفته هذه الاجراءات الظالمة من أضرار جسيمة لحقت بكل قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية". والتقى الوفد وزير الصحة الليبي سليمان الغماري ومدير دائرة "اوروبا" في اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) الليبي عبد العاطي العبيدي.

وسيقدم الوفد لدى عودته الى نيويورك تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بحسب الناطق باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برنت.

القاهرة: الادعاء يطلب الاعدام لاربعة اسلاميين

القاهرة – و ص ف – صرح مصدر قضائي مصري امس ان النيابة العامة طلبت عقوبة الاعدام لاربعة من ٦٥ اسلاميا يحاكمون منذ ١٧ تشرين الثاني الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في قاعدة هايكستب على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال القاهرة، بتهمة التخطيط لاغتيال مسؤولين مصريين، وبالاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين الأخرين.

وينتمي المتهمون الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور الذي اعلن مسؤوليته عن هجوم الاقصر في ١٧ تشرين الثاني حين قتل ٥٨ سائحا اجنبيا. وكانوا اوقفوا قبل نحو سنة في عمليات دهم قامت بها الشرطة في القاهرة والاسكندرية ومدن أخرى. وهم معروفون باسم "مجموعة المحامين" لان اربعة منهم مارسوا هذه المهنة ويشتبه في انهم نقلوا تعليمات واموالا قدمها قادة الجماعة في الخارج الى المتهم الرئيسي جمال ابو رواش لتنفيذ اعتداءات.

وحددت المحكمة ٢٣ كانون الاول الجاري موعدا للاستماع الى مرافعات الدفاع.

إقبال ضئيل في الانتخابات الجيبوتية

جيبوتي – اب، و ص ف، رويتر – سجلت المشاركة في الانتخابات العامة لاختيار ٦٥ نائبا في جيبوتي امس نسبة ضئيلة فيما أكد أحد أحزاب المعارضة حصول "تجاوزات كبيرة".

وقبيل اغلاق مكاتب الاقتراع عند الساعة ١٥،٠٠ بتوقيت غرينيتش ندد حزب التجديد الديموقراطي بـ "التجاوزات الكبيرة" في الانتخابات.

وتحالف التجمع الشعبي من أجل التقدم الذي يتزعمه الرئيس حسن غوليد ابتيدون الحاكم منذ الاستقلال عام ١٩٧٧، والجناح المعتدل في الجبهة من اجل اعادة الوحدة والديموقراطية.

القبارصة الاتراك انسحبوا من مفاوضات توحيد الجزيرة
يلماظ حمّل كول تبعة الازمة مع الاتحاد الاوروبي
وبون نفت التحريض على أنقرة لأسباب دينية




الرئيس التركي سليمان ديميريل – الى اليسار – ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يرتديان قبعتين تقليديتين بعد مراسم البدء بشق طريق في بيشاور امس. (اف ب تيليفوتو)

ندد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في خطاب القاه الخميس في غرفة التجارة الاميركية في واشنطن بالمستشار الالماني هلموت كول محملاً اياه تبعة استثناء الاتحاد الاوروبي من مفاوضات توسيع الاتحاد التي قررتها قمة لوكسمبور الاسبوع الماضي وحذر من ان هذه الخطوة قد تؤدي الى تقسيم دائم لجزيرة قبرص.

واتهم كول بالسعي سراً الى تحويل الاتحاد الاوروبي "نادياً مسيحياً" يستبعد تركيا التي يشكل المسلمون الغالبية الساحقة لسكانها و"السؤال هل سيتطور الاتحاد الاوروبي نادياً مسيحياً في القرن الحادي والعشرين لم انه سيصير اتحاداً اكثر تحضراً واكثر شمولاً مثل الولايات المتحدة الاميركية؟". واضاف ان كول قال في اجتماع لزعماء الاحزاب الديموقراطية المسيحية الاوروبية في بروكسيل في اذار الماضي ان الاتحاد الاوروبي المؤلف من ١٥ دولة يقوم على اساس "المبادئ المسيحية ولذا لا مجال لبلد لا يشترك في هذه الهوية الثقافية. تركيا كانت البلد المقصود (...) طبعاً الحكومة الالمانية ستنكر هذا". واسف لعدم تمكن واشنطن من "اقناع" المسؤولين الالمان بضم تركيا الى خطة توسيع الاتحاد.

وتشعر الحكومة التركية بغضب للقرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي السبت الماضي لبدء محادثات العضوية مع عشر دول شيوعية سابقة ومع حكومة قبرص التي يهيمن عليها القبارصة اليونانيون وارجاء النظر في طلب تركيا الى أجل غير مسمى.

وبإزاء هذا الموقف المتصلب ليلماظ اعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في مقابلة مع شبكة "سي تي في" التركية للتلفزيون ان تركيا "تحتفظ بحقها" في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، ملمحاً الى احتمال تليين الموقف المتصلب الذي اتخذته انقرة اخيراً ضد الاتحاد. وقال: "من حق تركيا المشروع ان تكون عضواً كامل العضوية في الاتحاد" بموجب اتفاق الشركة الذي ابرم عام ١٩٦٣. وشدد على ان "تركيا تحتفظ بهذا الحق".

ونشرت صحيفة "راديكال" التركية ان الدول الاوروبية منحت يلماظ ستة ايام للتراجع عن تصريحاته التي هدد فيها بسحب طلب العضوية من الاتحاد الاوروبي. واضافت ان الدول الاوروبية سترسل مبعوثاً في كانون الثاني المقبل لدعوة تركيا الى المشاركة في المؤتمر الاوروبي الذي سيعقد في لندن في اذار المقبل، وانه اذا رفض الدعوة فإن الاتحاد لن يوفد اي مسؤول اليها فترة طويلة ولن تكون هناك اتصالات رسمية.

وكان يلماظ الذي يزور الولايات المتحدة اكد الخميس ان تركيا لا تزال تعتزم سحب ترشيحها من الاتحاد. لكن الصحف التركية نشرت أنه أعلن في واشنطن ان "تركيا ستدرس انسحابها" في مقابل تأكيده في بروكسيل ان "تركيا ستنسحب".

قبرص

وفي خطوة من شأنها تصعيد التوتر ابلغ زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الى الامم المتحدة رسمياً قراره الانسحاب من المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية التي تجرى في رعاية الامم المتحدة بهدف اعادة توحيد الجزيرة، وفق ما افادت وكالة الانباء القبرصية التركية التي نقلت عنه ان "المفاوضات بين المجموعتين انتهت عملياً اثر قرار الاتحاد الاوروبي البدء السنة المقبلة بمفاوضات انضمام الحكومة القبرصية اليونانية المعترف بها دولياً ممثلة لقبرص".

وامس دخلت اسرائيل على خط التوتر بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك فصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى صحيفة "تركيا" ان الصواريخ الروسية "اس ٣٠٠" التي ستنشر في قبرص اليونانية تشكل تهديداً للسلام.

* في بون، رفض الناطق باسم الحكومة الالمانية بيتر هاوزمان اتهامات يلماظ لكول واعتبرها محض هراء. وقال ان "تصريح رئيس الوزراء التركي ان العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي تعثرت لاعتبارات دينية خطأ ولا معنى له". واضاف ان "المانيا ومستشارها صديقان اختبرت صداقتهما لتركيا. صداقتنا نمت على مر التاريخ". واشار الى ان وجود الفي قاعة مخصصة للصلاة ومسجد يستخدمها المسلمون وغالبيتهم من الاتراك، في المانيا دليلاً على التسامح الديني في البلاد.

وهب اخرون للدفاع عن كول فقال وزير المال تيو فايغل إن تصريحات يلماظ "خاطئة وفي غير محلها (...). اقول هذا لانني احترم السيد يلماظ واثقيته مراراً وانظر اليه باعتباره رجل سياسة واقعياً". واضاف ان استمرار عدم استعداد الاتحاد الاوروبي للدخول في مفاوضات عضوية مع تركيا ليس له علاقة بالمسائل الدينية لكنه يرتبط بظروف اقتصادية وسياسية في تركيا و"لكن كل شيء بما فيه التوصل الى حل للمشكلة الكردية يمكن انجازه فقط اذا ما قبل المرء ان ما يعتبر مشاكل تركية حالياً سيكون في المستقبل مشاكل اوروبية ايضاً".

* في بيشاور (باكستان)، حضر الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف احتفال البدء بشق طريق للسيارات تنفذه شركة تركية للوصل بين بيشاور واسلام أباد.

وقال ديميريل ان الطريق الذي سيبلغ طوله ١٥٤ كيلومتراً "سيصير العمود الفقري لباكستان".

(رويتر، أ ب، و ص ف، أ ش أ)

خرازي: الحوار مع الشعب الاميركي
يعزز التفاهم بين طهران وواشنطن

تأكيداً للاشارات التصالحية التي صدرت عن الرئيس الايراني محمد خاتمي أخيراً حيال الولايات المتحدة قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أن الرئيس يأمل في توجيه كلمة الى الشعب الاميركي يشرح فيها العلاقات بين طهران وواشنطن. وأكد ان الحكومة الايرانية تريد فتح حوار مع الشعب الاميركي لتعزيز التفاهم بين البلدين.

وقال خرازي في مقابلة مع التلفزيون الايراني مساء الخميس ان الرئيس سينتهز الفرصة ايضاً للتحدث عن "اعمال القمع" التي تمارسها الادارة الاميركية ضد الشعب الايراني. واضاف "انه امر طبيعي ان يتحدث رئيس دولة على شاشات التلفزيون وعبر وسائل الاعلام ليشرح المشاكل والقضايا القائمة بين شعبين والعلاقات الطويلة التي تعاني ويا للاسف تاريخاً محزناً (...). انه انجاز وفرصة ان نتحدث الى الشعب الاميركي وصولاً الى تفاهم معه لنروي له مشاكلنا ونقدم له انفسنا".

ووصف الشعب الاميركي بانه "ليس سياسياً بحق"، مضيفاً ان الاميركيين في غالبيتهم متدينون ولا يعرفون ايران. وقال: "امل ان يستطيع (خاتمي) التحدث عن بعض القضايا التي تواجه الأمة الايرانية وبعض الاعمال القمعية التي تمارسها الحكومة الاميركية ضد الشعب الايراني".

واثار خاتمي اهتمام واشنطن الاحد الماضي عندما قال في مؤتمر صحافي انه يكن احتراماً كبيراً "للشعب الولايات المتحدة العظيم" وانه يأمل في فتح حوار معه قريباً. ورد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء باعرابه عن الامل في إمكان معاودة الحوار.

رشدي

على صعيد آخر، نقلت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية عن وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني عطاء الله مهاجراني ان بلاده تأمل في بدء محادثات جديدة مع الاتحاد الاوروبي في شأن فتوى اصدرها الامام الراحل آية الله الخميني بقتل الروائي البريطاني سلمان رشدي. وقال ان احداً لن يعدم الان بناء على الفتوى لكن الحكومة لاتستطيع الغاءها.

ورد رشدي بتحفظ على ذلك قائلاً: "أسلوبي هو الانتظار وترقب ما سيحدث". وأضاف "الناس يبدون متحمسين جداً لتصديق ان ثمة تغييراً يحدث استناداً الى ادلة واهية".

الى ذلك، وجه رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي في خطبة الجمعة من جامعة طهران أمس تحذيراً قاسياً من "اي مؤامرة" داخلية تستهدف اسس النظام الاسلامي في البلاد. وقال ان "القضاء لا يمكن ان يسكت عن المؤامرات والمخططات والدسائس" ضد الجمهورية الاسلامية. واكد ان "الجهاز القضائي لن يبقى مكتوفاً".

وتساءل يزدي المحافظ المقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وأحد الرجالات الرئيسيين للنظام الاسلامي: "ما الذي يحدث لكم ولماذا قول كل هذا؟ ولماذا التعرض للمرشد بعد ثماني سنوات من تعيينه؟".

وتستهدف هذه التصريحات بوضوح الاوساط الليبرالية والدينية المتهمة بـ"التآمر والخيانة" لانها شككت علناً في الشرعية السياسية لخامنئي وهيمنته على النظام.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

يلتسين يبقى في المستشفى بضعة أيام
وقلبه يعمل في شكل طبيعي

كبير اطباء الكرملين سيرغي ميرونوف يتحدث في مؤتمر صحافي في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

أفادت وكالات الانباء الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين سيبقى في المستشفى "بضعة ايام اضافية" لمعالجته من أثار نزلة البرد التي اصيب بها لكنه لا يعاني اي مشكلة في القلب.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الرسمية عن كبير الاطباء في الكرملين سيرغي ميرونوف ان الاطباء اقترحوا على الرئيس الذي أدخل المستشفى عشرة ايام لمعالجته من "نزلة برد" ان يبقى خمسة او ستة ايام حتى يتماثل للشفاء تماماً.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس "يتماثل للشفاء وينتظر بفارغ الصبر ان يعود الى العمل". واضاف "من الصعب مقاومة الرئيس وضغوطه" ولكن من الضروري "استكمال العلاج حتى الشفاء".

وأجري للرئيس الروسي أمس تخطيط روتيني للقلب يجرى له بانتظام منذ خضوعه لجراحة في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٦. وقال ميرونوف ان "الفحص كشف ان كل شرايين القلب تعمل في شكل جيد وعمل القلب كاف والفحص أجري من دون مضاعفات". ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى أطباء غربيين ان نزلة البرد لم تؤثر على يلتسين.

وكان مساعد رئيس الادارة الرئاسية يوري يلروف صرح ان الرئيس الروسي سيبقى أسبوعاً آخر في المستشفى لضمان شفائه تماماً. وسبق ليلتسين ان اعلن الخميس انه يعتزم الخروج امس من مصح بارفيخا في غرب موسكو وقال لصحافيين روس: "انهي اقامتي هنا وسأعود غداً (اليوم) الى العمل".

غير ان المركز الصحافي الاعلامي في الكرملين نفى هذا الاعلان لاحقاً وقال ان الرئيس اعرب فقط عن امله في ذلك. وظهر الرئيس الروسي الخميس على شاشة التلفزيون لفترة وجيزة باسماً وتحدث بصوت اجش.

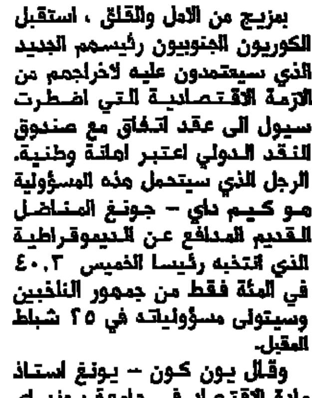
وأصيب يلتسين بازمات قلبية عدة قبل ان تجرى له في تشرين الثاني ١٩٩٦ عملية توصيل لخمسة شرايين. وهو انتخب في تموز ١٩٩٦ رئيساً لولاية جديدة من اربع سنوات، لكن مرضه غيبه عن الساحة السياسية ثمانية اشهر قبل العودة اليها في شباط الماضي.

وأشاد أمس في خطابه الاسبوعي التقليدي الذي بثته الاذاعة الروسية بأجهزة الاستخبارات الروسية التي تحتفل في ٢٠ كانون الاول الجاري بالذكرى الثمانين لتأسيس التشيكا (الجهاز الذي سبق كي جي بي). وقال ان "ملايين من الروس، بينهم عدد من المتعاونين مع الاستخبارات نفسها، كانوا ضحايا الجهاز القمعي لامن الدولة. لقد عانوا طوال سنوات القمع واحتجزوا في معسكرات وحرموا من عائلاتهم وموطنهم".

ورأى ان تاريخ الاجهزة الخاصة لا يشمل فقط "حقبات سيئة بل ايضا الكثير من الامجاد خصوصا في الحرب العالمية الثانية" مشيرا الى مساهمتها في انتاج السلاح النووي. واكد ان هذه "الاجهزة لن تكون ابدا كلاب حراسة لمسؤولي الحزب وزعماء البلاد. ولن يقرر أعضاؤها عن الشعب ما يحق له ان يقول او يفكر. ولن يضطهدوا الناس لقناعاتهم (...) وهي وضعت الان اهدافا جديدة تتمثل في الدفاع عن المصالح الوطنية خصوصا الاقتصادية والدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم".

(أ ب، وص ف، رويتر)

كيم داي – جونغ وصل أخيراً الى رئاسة كوريا الجنوبية
لكن في ظل اقتصاد مثقل بـ"معضلة مديونية"



الرئيس المنتخب لكوريا الجنوبية كيم داي–جونغ وزوجته لي هي–هو يحملان الوثيقة الرسمية التي تؤكد فوزه في الانتخابات الرئاسية. (رويتر تيليفوتو)

بمزيج من الامل والقلق، استقبل الكوريون الجنوبيون رئيسهم الجديد الذي سيعتمدون عليه لاخراجهم من الازمة الاقتصادية التي اضطرت سيول الى عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي اعتبر اهانة وطنية. الرجل الذي سيتحمل هذه المسؤولية هو كيم داي – جونغ المناضل القديم المدافع عن الديموقراطية الذي انتخبه رئيساً الخميس ٤٠,٣ في المئة فقط من جمهور الناخبين وسيتولى مسؤولياته في ٢٥ شباط المقبل.

وقال يون كون – يونغ استاذ مادة الاقتصاد في جامعة يونساي: "يمكننا ان نكون متفائلين لان كيم أثبت طوال حملته ان لديه الكفاية اللازمة ليكون قائداً". ويشارك يون في تفاؤله الكثير من الكوريين الجنوبيين الذين يخشون الشروط التي حددها صندوق النقد الدولي لمنح سيول أكبر قرض في التاريخ ومقداره ٥٧ مليار دولار.

والواقع ان كيم الذي حلم طوال اربعة عقود بان يصل الى البيت الازرق، حقق هذا الحلم في محاولته الرابعة لكن في الوقت الذي تحول تولي الرئاسة كأساً مسمومة، اذ انه سيرث اقتصاداً تغيرت تسميته من "المعجزة الكورية" الى "معضلة مديونية". فالعلاج الذي يصفه صندوق النقد يتضمن خفض النمو الاقتصادي بشدة وزيادة الضرائب ومعدلات الفائدة، وهذا ما سيؤدي الى الغاء الملايين من الوظائف. من هنا يرى المحللون انه اذا حظي الرئيس الجديد بتأييد العمال قد يكون الرجل المناسب تماما للتعامل مع النقابات العمالية المتمردة في ظل الظروف المستجدة.

واول تحد سيواجه كيم قد يظهر الاسبوع المقبل عندما تقوم الجمعية الوطنية بمحاولة جديدة لالغاء قانون عمل جعل من المستحيل على الشركات خفض العمالة. وكان الرئيس الحالي كيم يونغ سام ارجأ محاولة من هذا النوع عندما نفذت نقابات العمال إضراباً عاماً في كل انحاء البلاد شل حركة العمل ثلاثة اسابيع في كانون الثاني الماضي. كما ستقوم الجمعية الوطنية بمحاولة اخرى لسن قانون يتعلق بالاصلاح المالي وضع جانبا الشهر الماضي عندما رفض حزب المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة الذي ينتمي اليه كيم، تأييده.

الديموقراطية

الى ذلك، يرى عدد آخر من الكوريين الجنوبيين في انتخاب كيم دفعا للديموقراطية الطرية العود في البلاد، فهو المناضل الذي أمضى سبع سنوات ونصف سنة في السجن او في الاقامة الجبرية واربع سنوات في المنفى، بأوامر من الانظمة الديكتاتورية في السبعينات والثمانينات.

وفي اول كلمة له بعد اعلان فوزه، وبعد دقائق من اعلان صندوق النقد انه سيقدم لسيول دفعة جديدة من المساعدات مقدارها ٣,٥ مليارات دولار، أعلن الرئيس الجديد ان عهدا جديدا يوشك ان يبدأ في كوريا الجنوبية مع " اول انتقال للسلطة يحدث في البلاد منذ تأسيسها"، وأكد أنه سيتقيد بـ"الاتفاقات بين صندوق النقد الدولي والحكومة الحالية" وسيسعى الى الحصول على موافقة البرلمان على التشريعات التي تكفل تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المتفق عليها مع صندوق النقد. وقال انه سيواصل المشاورات مع صندوق النقد لخفض البطالة الواسعة الى ادنى مستوى ممكن، مقراً بأن التجربة مؤلمة "الا انه الطريق الذي يتعين ان نسلكه مرة واحدة على الاقل (...). الاصلاح بلا ألم مستحيل". واضاف ان المستثمرين الاجانب سيعاملون على قدم المساواة مع المستثمرين المحليين وان "اغراء رأس المال الاجنبي سيكون في القرن الـ٢١ شيئاً في غاية الاهمية".

وكشف انه سيتصل بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ليطلب منه التعاون الاقتصادي، وبرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي تلقى منه رسالة تهنئة لمناقشة المسائل الاقتصادية والامنية.

واقترح ان تستأنف سيول وبيونغ يانغ مفاوضاتهما السياسية والاقتصادية والعسكرية على أساس الاتفاق الثنائي الموقع عام ١٩٩٢ وقال: "سأتابع الحوار المباشر بين الشمال والجنوب (...) سألتقي زعيم الحزب الشيوعي الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل اذا كان ذلك ضرورياً". الا ان كوريا الشمالية التزمت الصمت التام ولم تصدر أي تعليق على فوز زعيم المعارضة الكورية الجنوبية. وكان "المؤتمر الوطني من اجل سياسة جديدة" الذي يتزعمه كيم وجه الاسبوع الماضي تحذيرا الى بيونغ يانغ طالبا منها فيه عدم التدخل في الانتخابات الرئاسية في كوريا الجنوبية بعدما أكد عدد من السياسيين ان زعيم المعارضة تلقى رسالتي تشجيع من كوريا الشمالية.

وسيؤلف كيم حكومة مع شخص كان من ألد اعدائه هو كيم جونغ بيل مؤسس الاستخبارات المركزية الكورية الذي سيتولى رئاسة الوزراء وهو كان رئيساً للوزراء في السابق والذراع اليمنى للحاكم العسكري الراحل بارك تشونغ هي الذي حول البلاد قوة صناعية كبيرة. واللافت أن حكومة كيم جونغ ايل هي التي سجنت الرئيس الجديد وعذبته والتي يقول كيم انها حاولت اغتياله مرتين والتي خطفه عملاؤها السريون من أحد فنادق طوكيو.

واتفق الزعيمان على تأليف مجلس وزراء على غرار النموذج الالماني، أي باعطاء رئيس الوزراء سلطة أكبر، على أن يطرح النظام المقترح في استفتاء عام مستقبلاً.

(أب، رويتر، و ص ف)

اسقاط الأتهامات عن أربعة من كروات البوسنة
بلافسيتش مرتاحة الى قرار كلينتون ابقاء وجود عسكري في البوسنة

رئيسة جمهورية صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش والأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في بانيا لوكا امس. (اف ب تيليفوتو)

الكرواتي انتو فوروندزيا المتهم بارتكاب جرائم حرب في يوغوسلافيا السابقة في قاعة محكمة الجزاء الدولية في لاهاي امس. (رويتر تيليفوتو)

أبدت رئيسة جمهورية صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش امس عن ارتياحها الى قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون ابقاء وجود عسكري اميركي في البوسنة بعد حزيران ١٩٩٨.

وقالت بعد لقاء والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في بانيا لوكا ان قرار كلينتون "يخدم استقرار الوضع على مجمل اراضي البوسنة". وأضافت "بصفتي رئيسة للجمهورية الصربية استطيع ان اقول بشعور كبير من المسؤولية ان وجود جنود تابعين لقوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك بقيادة الحلف الاطلسي (سفور) لا يزال ضروريا لتثبيت الوضع في الجمهورية الصربية". نحن نحتاج اليهم فعلا واعتقد ان السكان يدركون ذلك بوضوح". غير انها أشارت الى ان "امر البت في ان تبقى قوة ترسيخ الاستقرار او ارسال قوة دولية اخرى يعود الى الاخرين".

من جهته أكد سولانا الذي يقوم بزيارة للبوسنة ان "قوة ترسيخ الاستقرار موجودة في البوسنة لضمان الرخاء للسكان الذي يرافق السلام والاستقرار". وقال ان حلف الاطلسي "قرر مواصلة وجوده في البوسنة بعد حزيران ١٩٩٨ وندرس حاليا شكل هذا الوجود ومهمته". وتوقع ان تبذل في الاشهر المقبلة " أقصى الجهود من اجل إعادة الإعمار والمصالحة" وتعزيز المؤسسات المشتركة بين كياني البوسنة، وهما الاتحاد الكرواتي – المسلم والجمهورية الصربية.

جرائم الحرب

في غضون ذلك، تواصل محكمة الجزاء الدولية في لاهاي النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، وهي قررت أمس سحب اتهاماتها الى اربعة مشبوهين من كروات البوسنة كانت اسماؤهم مدرجة في قائمتها الرسمية بسبب " نقص الادلة". وبين هؤلاء ثلاثة محتجزون حاليا في سجون الامم المتحدة في شيفينينغن قرب لاهاي، هم مارينكو كاتافا وبيرو سكوبلياك وايفان سانتيتش المتورطون في اعمال عنف ضد المدنيين المسلمين في وادي لاسفا في وسط البوسنة في ربيع ١٩٩٣. اما الرابع، ستيبو اليلوفيتش، فتوفي في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٥ في امستردام. وقال الادعاء العام لمحكمة الجزاء في بيان انه "بعد تحقيق واسع يعتبر ان الاساس لفتح محاكمة ضد هؤلاء الرجال غير كاف وان من مصلحة القضاء سحب الاتهامات في حقهم".

الى ذلك، اعلن الكرواتي انتو فوروندزيا امام المحكمة انه بريء من جرائم الحرب المنسوبة اليه. وهو اعتقل في فيتيس في وسط البوسنة ليل الاربعاء – الخميس على أيدي جنود من مشاة البحرية الهولندية تابعين لـ "سفور" ونقل بعد ساعات الى لاهاي ليمثل أمام محكمة الجزاء التي كانت اصدرت مذكرة توقيف في حقه.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

كارلوس ينفي مجدداً تورطه في اغتيال العميلين الفرنسيين

باريس – وص ف – قرر الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس نفي تورطه في جريمة قتل عميلين للاستخبارات الفرنسية ومخبر لبناني في باريس عام ١٩٧٥، على رغم انه تبنى مساء اول من امس المسؤولية عن سلسلة هجمات دامية في الشرق الاوسط.

وقال كارلوس امس امام محكمة الجنايات في باريس حيث يحاكم منذ اسبوع ان "كل الشهادات في هذه القضية مغلوطة".

وكان كارلوس الذي سلمته سلطات الخرطوم الى رجال امن فرنسيين في ١٩٩٤ يرد على خبير باليستي ادلى بشهادته في شأن السلاح المستخدم في الجريمة الثلاثية في شارع تولييه في الحي اللاتيني حيث فاجأه العميلان اللذان لم يكونا مسلحين. واكد الخبير ايضاً رفع خمس بصمات اصابع تثبت وجود كارلوس في هذا المنزل.

وفي المقابل، نسب كارلوس الى نفسه اول من امس، بعد تمديد الجلسة للاستماع الى شهادة جان فرنسوا كليرك، احد المسؤولين الكبار في جهاز مكافحة التجسس الفرنسي، المسؤولية عن كل العمليات العسكرية التي قامت بها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في السبعينات.

وقال "امام العالم اجمع والتاريخ والشهداء الفلسطينيين، اعلن مسؤوليتي عن كل العمليات العسكرية للمقاومة الفلسطينية والمسؤولية السياسية عن عمليات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلها. واضاف "اني فخور بذلك".

لكن كارلوس الذي قد يحكم عليه بالسجن المؤبد رفض القول ما اذا كان يعتبر الجريمة الثلاثية عملية لـ"الجبهة الشعبية". وسأله رئيس المحكمة القاضي ايف كورنلو: "هل انت القاتل؟ "فأجاب، "لا اعترف لهذه المحكمة بالحق في محاكمتي، ولا اعتبر نفسي متهماً، بل شخصاً محتجزاً رغماً عنه".

"لا أحياء" في تحطم طائرة سنغافورية

جاكرتا – اب، و ص ف، رويتر – اكد المدير العام للنقل الجوي في اندونيسيا زين الدين سيكادو مساء امس ان "ليس هناك احياء" في حادث تحطم طائرة "بوينغ ٧٣٧–٣٠٠" تابعة لشركة طيران سنغافورة بركابها الـ ١٠٤ بعد الظهر قبالة جزيرة سومطرة في منطقة مستنقعات في منتصف الطريق بين جاكرتا وسنغافورة.

وتفيد لائحة الركاب ان الركاب هم ٤٠ من سنغافورة و٢٣ من اندونيسيا و١٠ ماليزيين وخمسة اميركيين وخمسة فرنسيين واربعة المان وثلاثة بريطانيين ويابانيان وبوسني ونمسوي وهندي وتايواني وأوسترالي، صعدوا الى الطائرة من جاكرتا. يضاف اليهم افراد الطاقم السبعة.

وتنوي الشركة السنغافورية نقل اقارب للضحايا الذين يريدون التوجه الى موقع تحطم الطائرة اليوم، في حين تجهز شركة "بوينغ" فريقا للمساعدة في التحقيق.

جنوب افريقيا: النيابة العامة تتحرّك
بعد رفض بوتا المثول أمام لجنة الحقيقة



رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة الاسقف ديزموند توتو ينتظر، سدى، وصول الرئيس السابق بيتر وليم بوتا للادلاء بشهادته امس. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الثالثة على التوالي تحدى أمس الرئيس الافريقي الجنوبي السابق بيتر وليم بوتا لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديزموند توتو ولم يمثل امامها بناء على مذكرة كانت أرسلتها اليه ليدلي بشهادته في شأن مصدر الاوامر للاعتداءات التي نفذتها الشرطة ايام نظام التمييز العنصري في الحقبة التي تولى فيها السلطة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٩ رئيسا للوزراء ثم رئيسا للبلاد.

ورفع الاسقف توتو الحائز جائزة نوبل للسلام، شكوى في هذا الشأن الى مكتب المدعي العام فرانك خان بعد اقل من ساعتين على عدم مثول بوتا امام اللجنة.وقال: "سندع القانون يأخذ مجراه (...) انا لا اغضب بسرعة لكني في الواقع غاضب".

وأمر خان بفتح تحقيق جزائي موضحا انه سيمهل بوتا حتى الثاني من كانون الثاني ليشرح سبب عدم مثوله امام اللجنة، ويقرر بعدها ما اذا كان سيحيله على المحاكمة. لكن المحامي ارنست بنزورن وكيل بوتا وفر عليه أمر اعتقاله فورا عندما أكد للسلطات ان موكله سيمثل امام القضاء اذا استدعي لذلك.

وقد يضطر الرئيس السابق الذي يحتفل قريبا بعيد ميلاده الـ ٨٢، الى دفع غرامة تقدر بـ ٢٠ الف راند (نحو ٤١٠٠ دولار) او يتعرض لعقوبة السجن سنتين عن كل تهمة.

وصرح نائب رئيس اللجنة اليكس بوراين ان اللجنة تسلمت رسالة بالفاكس من وكيل بوتا جاء فيها ان الاخير "يشعر بقوة بأن هدفنا ليس الحصول على المعلومات بل اذلاله علنا" وأضاف: "لن ننزل الى هذا الدرك".

وكان بوتا قال مرارا انه لن يمثل امام اللجنة واصفا اياها بانها "سيرك" وعملية مطاردة لقادة نظام التمييز العنصري.

ولدى تلقيه المذكرة الاولى في وقت سابق من السنة الجارية، تذرع بأنه لايزال يتعافى من جراحة في وركه ووافق على الاستعاضة عن مثوله شخصيا بالاجابة عن أسئلة مكتوبة. وبعدما تجاهل المذكرة الثانية سلم محاموه ١٧٠٠ صفحة من الوثائق ترد على الاسئلة المكتوبة للجنة ينفي فيها معرفته بالجرائم وعمليات التعذيب والتفجيرات التي نفذتها قوى الامن. كما نفى الشهادة التي كان أدلى بها وزير الشرطة في عهده ادريان فلوك وأكد فيها ان بوتا اراد ان تفجر كنيسة لاعتقاده ان الجماعات المعادية للتمييز العنصري تخزن اسلحة فيها، ومن ثم هنأه على تفجيرها. (أب، و ص ف، رويتر)

إشارات قصيرة

ميثاق اوروبي للامن قريبا

كوبنهاغن – و ص ف – قررت منظمة الامن والتعاون في اوروبا اصدار ميثاق اوروبي للامن قريبا، وضع مجلسها الوزاري امس في كوبنهاغن خطوطه العريضة. واعتبرت الدول الاعضاء في المنظمة التي تضم كل الدول الاوروبية، باستثناء يوغوسلافيا الاتحادية المعلقة عضويتها، اضافة الى الولايات المتحدة وكندا، ان هذا الميثاق سيتيح لها تنظيم علاقاتها على نحو افضل وتفادي النزاعات والاضطلاع بدور حفظ السلام اذا حصلت أزمات.

ويتوقع ان تعتمد القمة المقبلة للمنظمة التي يحتمل عقدها سنة ١٩٩٩ هذا الميثاق. وتشارك المنظمة حاليا في الاشراف على العمليات الانتخابية في الدول الحديثة العهد بالديموقراطية . وقد دفع تعاظم دور المنظمة المشاركين الى تعديل قواعد التمويل لتفادي الاضطرار الى تكرار النداءات لتقديم الاموال قبل القيام باي عملية. وبعد الدانمارك سنة ١٩٩٧ ستتولى بولونيا سنة ١٩٩٨ الرئاسة الدورية للمنظمة التي تسعى الى فرض نفسها على الساحة الدولية شريكا سياسيا مهما من فانكوفر الى فلاديفوستوك.

تأجيل الانتخابات العامة في كمبوديا

بنوم بنه – اب، و ص ف، رويتر – قرر مجلس النواب الكمبودي امس ارجاء موعد الانتخابات العامة التي كان مقرراً اجراؤها في ايار المقبل الى ٢٦ تموز مما "يوفر وقتا لتحضير الاقتراع خصوصا إحصاء الناخبين".

وبعد اشهر من التردد، صادق النواب على ارجاء الانتخابات بغالبية ٧٣ صوتا في مقابل ١٣، وأقروا قانونا انتخابيا جديدا. وقال محللون ان ٢٦ تموز هو الحل الوسط الذي اتفقت عليه الاطراف في البلاد.

من جهة اخرى، استمرت المعارك التي تخللها قصف مدفعي متقطع حول قرية اوسماك في شمال غرب البلاد التي يقوم فيها المقر العام للائتلاف الملكي. وتهاجم قوات رئيس الوزراء هون سين القرية منذ الاثنين الماضي مستغلة بدء فصل الجفاف.

نائب للأمين العام في الامم المتحدة

نيويورك – رويتر – ينتظر ان تحدث الامم المتحدة للمرة الاولى في تاريخها منصبا جديدا هو نائب الامين العام.

ويتوقع ان يختار الامين العام كوفي انان امرأة لتولي المنصب. وتتركز التكهنات حاليا على لويز فرتشيت (٥٢ عاما) نائبة وزير الدفاع الكندي التي عملت سفيرة لبلادها لدى الامم المتحدة من كانون الثاني ١٩٩٢ حتى نهاية عام ١٩٩٤. كما كانت سفيرة لدى الارجنتين والأوروغواي بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨.

ومنصب نائب الامين العام جزء من مجموعة اصلاحات واسعة النطاق يسعى انان الى تنفيذها منذ توليه الامانة العامة اوائل ١٩٩٧.

Required:
For regional trading organization based outside Lebanon.

- Corporate Financial Accountant
- Auditing Background.
- Computer Fluency
- Age under 45
- Second Passport an advantage.

Send CV + Recent photo in confidence to P.O. Box: 90-1863 - Beirut.
Attention: "Miss Lina" before end December.
Fax advance CV copy to: 01-255529

Required:
Airline staff for European Mediterranean countries

- (Male/Female) Sales/Admin. executives with managerial skills.
- Min. 6 years experience with airline or GSA.
- University degree or equivalent experience.
- Computer Fluency
- Second Passport an advantage.
- Age: Under 40.

Send CV + Recent photo in confidence to P.O. Box: 90-1863 - Beirut.
Attention: "Miss Lina" before end December.
Fax advance CV copy to: 01-255529



شركة انتيرلاند ش.م.ل.
بحاجة لموظفين:

لدائرة التوزيع المستحدثة المختصة بتوزيع عبوات الـهرم ليبيس عصير طبيعي ١٠٠ ٪

منطقة بيروت الشرقية – المتن – كسروان
- مدير مبيعات للمنطقة
- مفتشين مبيعات وبائعين اختصاصيين للميني ماركت ومطاعم السناك.
- مفتشين مبيعات وبائعين اختصاصيين للجامعات والمدارس.

منطقة بيروت الغربية والضاحية
- مدير مبيعات للمنطقة.
- مفتشين مبيعات وبائعين اختصاصيين للميني ماركت ومطاعم السناك.
- مفتشين مبيعات وبائعين اختصاصيين للجامعات والمدارس.

منطقة الشمـال
- مفتش مبيعات و بائعين.

منطقة الجنوب
- مفتش مبيعات و بائعين.

المواصفات المطلوبة:
- خبرة واسعة في مجال تسويق وتوزيع عصير الفاكهة. المشروبات الغازية.
- البوظة. الشيبس والمياه المعدنية.
- من الافضل ان يكون عمر المتقدمين بين ٢٨ – ٤٠ عاماً.

يرجى الاتصال على الارقام التالية لتحديد موعد للمقابلة
(٠١) ٤١٠٠٠٥ – ٤١٠٠٠٦ – (٠٣) ٧٣١٢٩٩
يومياً من ٨ صباحاً ولغاية ٥ مساءً ما عدا السبت والاحد.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصياً من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

مطلوب طبيب اسنان مجاز للعمل في عيادة في صيدا. التلفون ٠٧/٧٢٢٤٤٤

REQUIRED
FOR DUBAI, UAE

1) Electronic/ Systems Engineer - Incumbent should be proficient in servicing and supporting mini computers and AIX operating sytems.

2) Networking Engineer - Applicants with relevant experience in instaling and configuring CISCO Routers may apply to:

EC 100, P.O. Box 90 1863
Jdeidet El Metn, Beirut, Lebanon

Ets. ABDULRAHIM DIAB s.a.l.

Requests, a young dynamic university graduate to fill the position of

ACCOUNTANT

Must have experience (min 3 years) in accounting
V. Good conditions and several benefits including medical cover.
For interview and C.V presentation, please contact Mr. A. Khoury.
Tel 01-868146/7
Or call in person at the head office, Madame Curie street.

INTERNATIONAL CONSTRUCTION Co.

Requires for its operations in Lebanon & Saudi Arabia:
- Site Managers, over 5 years experience in that field.
- Technical Office Engineer. Civil, over 5 years exp. in planning and scheduling.
- Mechanical Engineer, B.Sc.. over 5 years experience.
- Administration Officer, Bachelor of Bus. Admin.

All Applicants must have good English language and Computer skills. French is an asset.
- Secretary. Univ. grad., fluent in Arabic. English and French and must have good computer skills.

Apply with C.V.
Fax: 01 603 053
Tel.: 01 787 130/865721

إعلانات مبوبة

مطلوب محاسبة لها خبرة مع العلم في الكومبيوتر حارة حريك الاتصال ٢٧٢٦٥٥/٥١/٥٢

ميكانيكي ديزل كاتربلر مع خبرة ٥ سنوات الملم ببعض اللغة الانكليزية للعمل في نيجيريا. التلفون ٠١/٣٠١٦٩٤ ق.ظ.

مدرسة تطلب سكرتيرة او سكرتير منفذ ومقتدر، معلمة او معلم انكليزي في المتوسط. ت ٠٣/٦٢٨٤٠٣ – ٦٤٧٠١٢ – ٣٧٧١٣٣

Pour institut à Doha Aramoun cherchons esthéticienne diplomée (motorisée) expérimentée de préference. Prière contacter aux numéros suivants 862721 - 786154 tous les jours de 8h30 à 19h30

مطلوب آنسة ذات خبرة بالمحاسبة والكومبيوتر، لغة انكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٤٧٧٩ من ٩–٥ مساء.

مطلوب بائعات شابات لمحلات في الكسليك ذو مظهر لائق. التلفون ٠٩/٦٣٥١٣٩ – ٦٣٥١٤٠

مطلوب للسعودية كوافيرات مع تاتو ذوات خبرة شروط جيدة. الاتصال بالآنسة صباح. الهاتف ٠٣/٣٧٨٦٩٤

مطلوب ميكانيكيون اخصائيون في تصليح الجرافات والبلدوزرات على انواعها. التلفون ٠١/٥٢٢٩٩٠ – ٠١/٤٠٧٢٩٣ بين العاشرة والاولى ظهراً.

Dem. dame respons. pr. btq. à Verdun exp. en parfumerie et prod. cosmetiq. notion ordin. préf. 01/792232 - 01/301338 Tarek.

Dem. Manucure - Epilation pour travail à Kaslik de préf. Plein temps. Tél.: 03/633244

تمريض

معروض مربية او مرافقة مريض ولديها خبرة في المساج والافضلية للخارج. ت ٠٩/٧١٠٢٠٦ – ٠٩/٧١٠٢٣١

عقارات

للبيع محل ١١٠م.م. في مركز صناعي في نهر الموت الطريق العام. التلفون ٠١/٥٣٠٤١٤ – ٠٣/٢٤٠٢٣١

للبيع شقة فخمة ١٠٢م.م. بقنايا بصاليم الطريق العام مطلة على البحر ٠١/٥٣٠٤١٤ – ٠٣/٢٤٠٢٣١

كفرحباب – للبيع شقة فخمة ١٦٥م.م. صالون غرفة طعام، ٣ نوم، ٤ حمامات، مطبخ واوفيس + حديقة ٢٠٠م.م. موقف سيارات عدد ٢، مدخل مستقل ١٦٥ الف$ امكان تسهيلات في الدفع. ت لبنان ٠٩/٩١٧٧٤٣ كاليفورنيا ٩٦٤٣٠٦١ (٨٠٥)

للبيع شقة ٣٠٠م.م. طابق ثاني قرب وزارة الخارجية. ت ٣٣١٥٩٨ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً لغاية ٢٩ كانون الاول

فيلا دوبلكس ٢٠٠م.م. للبيع مشرفة على البحر مع حديقة ٥٠٠م.م. وكاراج سيارة في منطقة بياقوت للمعلومات ٠٣/٨٢٢٣٨١

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكان التقسيط. بعبدا. التلفون ٠١/٩٢٢٩٢٣ – ٠٣/٦٥٣٣٣٨/٧

للبيع نقداً بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٣٦٠م.م. في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٠٩٩

Adma - Terrain à vendre 1006m². Tél.: 03/765566

للبيع شقة فخمة ٤نوم، ٢٦٠م.م. مطلة على البحر، الجناح، قبالة الماريوت. التلفون ٠٣/٢٤١٢٧٠

شقة في جبيل قرب مدرسة الوردية صالون سفرة ٢نوم حمامين بالتقسيط المريح. التلفون ٠٣/٢٢٠٣١٩ – ٠١/٤٤٩١٤٥

للبيع ارض دوحة الحص – القبة ٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٦٥١٣٦٣ – ٠٣/٢١٨٠٣٠

مكتب سفريات IATA للبيع خلو الحمراء الطابق ارضي ٠٣/٦٤٤٤٠٤

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس ٣٥٠ م.م ٤ مواقف مطلة ومكيفة ومخزن ٢٨٠,٠٠٠$ بعبدا للمعلومات الهاتف ٠٣/٨١٠٠٧٠ – ٠٣/٣٠١٤٤٠

شقة جديدة ١٨٧ م.م ط ٥ كاملة التجهيز ١٢٠٠ $ المتر شارع عمر بيهم سبق الخيل ٣٨٠١٥٩ من ٩ ق.ظ. ٣ ب.ظ.

سهم في دير القلعة كونتري كلوب ٢٥٠٠$ نقداً التلفون ٠٣/٨١١٣١١ شقة سوبردولوكس في برمانا مساحة ١٩٨ م.م سعر ٢٠٠ الف دولار نقداً التلفون ٠٣/٨١١٣١١

للبيع ارض عاليه طريق الشام ٧٥٠ م.م ٤٠ م.م واجهة على الاوتوستراد الدولي مع رخصة بناء ٠٣/٢٢٤٣٦٠ – ٠٣/٢١٩٨٢٥

شقة مفرزة الشانفيل ١٥٥ م.م صالون سفرة ٣ نوم، ٣ حمامات، موقفين للسيارة وغرفة اضافية بالسفلي مع بئر مياه. ت ٠٣/٢٢٠٣١٩ – ٠١/٤٤٩١٤٥

صالة عرض مساحة ٢٢٠ م.م شارع رئيسي ٦ واجهات زاوية ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للبيع او للايجار

Centre de Ski Zaarour location Vente, chalet 85m², 2 c. à. c. + parking s/s. Tél.: 03/742525

شقة دولوكس للبيع او للايجار قرب مدرسة الجمهور ٣نوم، صالون، سفرة ومطبخ ٢حمامات وكاراج سيارة. التلفون ٠٣/٨٢٢٣٨١

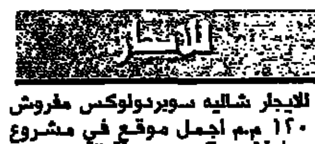
للبيع، للاستثمار، للمشاركة محل ش. الحمراء طابقان ٧٢م.م. ديكور حديث، قبالة مركز تجاري كبير قيد الانشاء ٠٣/٢١٧٥٥٢

A vendre ou à louer chalet 120m² A Zaarour. Tél.: 03/223456

للاستثمار او للايجار مع خلو محل تجاري في وسط فردان ٤٢ م.م سعر مغر ت ٨١٠٨٣٤ او ٠٣/٨٦١٧٠٢

للبيع او للايجار طابق شقة واحدة دولوكس ٢٠٠ م.م ادونيس روف + موقف مؤمن ٠٣/٧٥٠٢٤٠

A vendre à Rabiyeh appt. 4 Bedrooms Tel 03/651996



للايجار شاليه سوبردولوكس مفروش ١٢٠ م.م اجمل موقع في مشروع Zaarour Sur Neige الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٣

Pr étrang. Villa meublée Adma 2 sal.. s.à.m. 4 c.à.c.. 4 s.d.b + jardin US$ 22000 - 321278 - 04/977353

فاريا سان انطونيو شاليه فخم Triplex ٥ نوم ٣ حمامات تراس ناطور. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٤٣٦١٣ – ٠١/٧٣٩٥٩٣ – ٠٣/٧٢١٠٠٢

شقة للايجار (استثمار) علاقة بكار قرب جامع عائشة بكار ٢ نوم، صالون، سفرة، ٥٠٠$ شهرياً. خليوي ٠٣/٢١٧٠٨٩

للايجار شاليه مفروش جديد في فاريا (عيون السيمان). للمراجعة التلفون ٠٣/٦٦٤٨٨٠

Centre Abraj - Furn- el - Chebback 2 bureaux de luxe 75m2 - 300m² 4 Ascenseurs/park. Tél.: 03/737363

للايجار الرابية مطيلب، شقة ١٩٠م.م ٣ نوم صالون كبير، سفرة، غرفة خدم ٣ حمامات ١٢٠٠٠$/ سنة ت ٠٣/٨٢٥٢٢٨

A louer duplex meublé Haret Sakhr projet Bouyout 4, Tél.: 04/972484 - 03/301689 prix abordable

A louer magazin 50m² + parking Centre St. Rock Jisr- el Bacha. Tél.: 04/972484 - 03/301689

Studio meublé - Badaro face Hôpital militaire 09/937457

Nouvel appt. de luxe Bayada 210m² 3c.à.c. + séjour, vue panoram., park privé, A/C 09/930581

للايجار في الاشرفية شقة فخمة ٣ نوم، ٣ صالونات، ٤ حمامات، موقف التلفون ٠١/٣٢٧٨٠١ – ٠٣/٦١٥٣٦٢

شقة منطقة فرن الشباك ط٣ مع مصعد دار وغرفة ومتفرعاته شهرياً ٢٧٥$ السلفة ٦ اشهر الهاتف ٠١/٣٤٣٣٥٢

مطلوب

مطلوب ارض الزوق كفرحباب ادما فتقا الصفرا بلونة سهيلة جونية فقرا ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب محل ارضي ٤٠ م.م او علوي ٧٥م.م في راس بيروت او الجوار. لمكتب سياحي لا يزيد ايجاره السنوي عن ٢٠٠٠٠$ الدفع سنوي ٠٣/٦١٤١٦٨

سيارات

مرسيدس 230 C.E. م ٨٨ فول اوبشن سعر ١٣٥٠٠$ ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للبيع رينو Safrane ٩٣ – لون كحلي مكيفة حالة ممتازة. الهاتف ٠٣/٣٠٤٩٠٣

متفرقات

Icones antiques Russes meubles rustiques Espagnols Thèmes multiples + prix excellent. Tél.: 03/259494 - 03/811466

تعلن ادارة
مركز المقاصد التجاري
في شارع مار الياس انه يتوفر لديها بعض المساحات الشاغرة في القسم البرجي، وفي قسم المخازن معروضة للايجار بمبلغ ١٥٠ دولار سنوياً للمتر المربع الواحد.

مفروشات

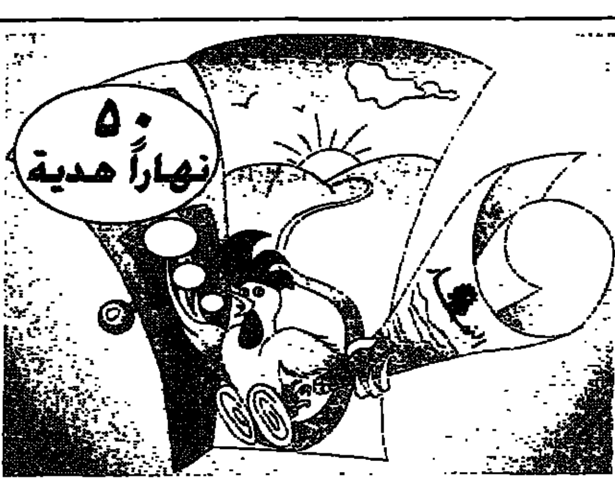
Privé vend cause départ meuble d'époque anglais et français - Table victorienne, vitrine 18s. salle à manger Regency, Bergère du XVI, meuble d'appui, tapis antique. Pr. info 09/936861 - 09/642826

للبيع بالمزاد العلني

السبت والاحد المقبلان الساعة الرابعة مساء تباع شقة بكل محتوياتها من رياش ثمينة وسجاد عجمي وتابلوهات موقعة.
– بسبب سفر شخصية عربية –
بيروت – جانب الخلية السعودية – بناية الياسمين ملك لاوند.
للمراجعة:
الخبير ابرهيم حواش
التلفون ٠١/٧٨٦٠٤٨
٠٣/٦٥١٦٧٥
٠١/٦٥١٦٧٥
٠٣/٧٧١٥٢٤

مفقود

كلب كانيش اسود، ذكر يحمل وشما على اذنه اليمين (E.C 725) مكافأة قيمة الاتصال ٠٣/٧٤٠٧٩٣ – ٠٣/٦٧٥٣٨٦



عرض خاص ولمدة محدودة

اشترك في "النهار" لمدة سنة واحصل على ٥٠ عدداً اضافياً مجاناً
اقرأ "النهار" في راحة منزلك كل صباح وادفع ١٧١٤ل.ل. ثمن العدد
هدية قيمتها ١٠٠,٠٠٠ل.ل. مع كل اشتراك سنوي في "النهار"

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص والاشتراك في جريدة "النهار"
الاسم: ________
اسم الأب: ________
تاريخ الولادة: ________
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ________
الشارع ________
البناية ________ الطابق ________
قرب ________
هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ________
ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

إعلانات رسمية

اعلان
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١١ الرقم ٤٢٢/٣٩٤ قضى بثبوت وفاة المرحوم عبد الرسول اسماعيل من كفرفيلا بتاريخ ١٩٧٥/٣/١ في الارجنتين وانحصار ارثه بأولاده من زوجته فرانسيسكا رودريغيس المتوفاة قبله وهم فاطمة وخورخي ودانيال وخاسينتو وبحفيده دارداويل غنديني لابنته لطيفة المتوفاة قبله وبزوجة ابنه رؤوف المتوفي بعده جولندا روزا كوميتو للمعترض عشرين يوماً من النشر المستدعي احمد معتقي
رئيس القلم

اعلان
الرقم ٥٢٢/ص
تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١/٢٢ بطريقة المناقصة العمومية وبالظرف المختوم لتلزيم شراء ألبسة لعمال وموظفي وشرطة البلدية عن عام ١٩٩٨
على المتعهدين الراغبين الاشتراك في المناقصة العمومية ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد التلزيم بوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع المزايدة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض
ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع المزايدة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي لدى مأمور اللوازم.
الميناء في ١٩٩٧/١٢/١٥
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

اعلان تلزيم
تجري بلدية البترون، عند الساعة العاشرة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٨/١/٩ مناقصة عامة لاحداث مسلخ.
قيمة الضمان المؤقت: ستة ملايين ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام، المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية وما يعلوها فئة (أ) لتنفيذ اشغال مباني لدى وزارة الاشغال العامة.
او الشركات والمؤسسات التي تتعاطى اعمالاً مماثلة منذ ما يزيد عن خمس سنوات.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية.
وتقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
رئيس بلدية البترون
كسرى باسيل

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر جمعية تحويلية تاريخ ٩٧/١١/١٤ في شركة براسباب بيروت ش.م.م. المسجلة بالرقم ٧٢٣٦٧ تقرر بتاريخ ٩٧/١٢/١١ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة انطوان موسى، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٣٠٨٧
لامين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب عقد تاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ في شركة جوزف برتو واولاده تضامن المسجلة بالرقم ٨١٤٩ تفرغ الشريك المتضامن انطوان جوزف برتو عن حصصه في الشركة.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٣٠٨٨
لامين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن محكمة جبيل المدنية في الدعوى الرقم ٩٧/١١٠ المقامة من المدعي قطون منصور صوما على المدعى عليهم يوسف روفايل نخلة وهبة وحنا روفايل نخلة وهبة وأني روفايل نخلة وهبة ويوسف نخلة روفايل وهبة وماري عينو غازي، بموضوع حق مرور على العقار الرقم ١٥٧٦ – عمشيت ملك المدعى عليهم.
تدعو محكمة جبيل المدنية المدعى عليهم المذكورين – اصلاً من عمشيت، ومجهولي محل الاقامة حالياً، الحضور الى قلم المحكمة، بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اثناء الدوام الرسمي لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاته والا يكون التبليغ قد تم وفقاً للاصول القانونية.
جبيل ١٩٩٧/١١/٦
التكليف ٣٠٨٧
رئيس قلم محكمة جبيل
روبير خليل

دعوة
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت – غرفة الرئيس سهيل عبود موجهة الى المدعى عليه عصام حسني عميرات.
بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعية "تفليسة نصر الياس خنيصر" بالرقم ٩٧/٦٣٦ والرامية الى ابطال عقد تفرغ عن حصص في شركة وابطال عقود اخرى، يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند محقق لتسلم الاوراق، واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٢٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٣٠٩٤
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

أعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان، بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري المستدعى ضدّه نجيب ملحم جبور من شملان مجهول المقام لتبلّغ اوراق الدعوى المقامة من دانيال لمر عيد وكيله الاستاذ جوزف صغير بالرقم ٩٧/٩٧٢ بقسمة العقار ٣٣٣ شملان وابداء ملاحظاته في خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ليوان المحكمة.
التكليف ٣٠٩٥
رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ فقرة حكمية
تبلغ للمدعى عليه فؤاد ميشال ابو حرب المجهول محل الاقامة بالدعوى العقارية المقامة عليك من سمير سليم بطرس بالدعوى العقارية الرقم ٨١/٢٤٧٧ والمدورة بالرقم ٩٣/٢٨٩ امام القاضي المنفرد المدني في كسروان صدر حكم في تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ بالقرار ٩٧/٤١٠ قضى بفسخ اتفاقية ايلول ١٩٧٥ وبالتالي احياء اتفاقية ١٩٧٤ واعتبار اتفاق كانون الثاني ١٩٧٤ عقد بيع تام ونلجز وبالزامك بتسجيل العقار ٣٥ فتقا على اسم المدعي وتضمينك الرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً بعد انقضاء مهلة النشر.
التكليف ٣٠٩٧
رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يقتضي حضور المدعى عليه اوجين جورج عبد الله المقيم في بعبدا الساحة قرب السنترال ملك اوجين عبد الله والمجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من خليل ووفيق اسعد مزهر المسجلة برقم الوارد ٩٧/١٠٧ وموضوعها تصحيح خطأ في المعاملة الفنية الرقم ٩٣/٦٥٧ للعقار ٤٧٠ بصاليم وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.
٩٧/١٢/١٦
التكليف ٣٠٩٨
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا يبلغ الى المستدعى ضده زخيا حنا زيدان، بدعوى القسمة المقامة من وداد مخايل توما بالرقم ٩٦/٨٠٥ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٨ الرقم ٣٤٩ يقضي بحصر الدعوى فيما بين المستدعية وداد مخايل توما والمستدعى ضده زخيا حنا زيدان وازالة الشيوع في العقار ١٣٤٠ الصفرا عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
٩٧/١٢/١١
التكليف ٣٠٩٩
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٠ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ ماني الجبال افلاس حميد ابرهيم عبد الله وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٦/٦/١٠ وتعيين القاضي الرئيس سهيل عبود قاضياً مشرفاً والمحامي الاستاذ فريد انطون خوري وكيلاً للتفليسة.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – بناية شاهين – شارع سامي الصلح – مقابل قصر العدل – الهاتف ٠١/٤٢٥٧٥٧ – التلفكس ٠١/٤٢٥٨٢٠.
التكليف ٣١٠٣
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٩ اعلنت المحكمة الابتدائية (الغرفة الثانية) في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس افلاس منصور رشيد نمر وارجعت تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٦/٦/٩ وعينت القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضياً مشرفاً والمحامي الاستاذ فريد انطون خوري وكيلاً للتفليسة.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – بناية شاهين – شارع سامي الصلح – مقابل قصر العدل – الهاتف ٠١/٤٢٥٧٥٧ – التلفكس ٠١/٤٢٥٨٢٠.
التكليف ٣١٠٤
رئيس القلم

اعلان
تعلن بلدية بصاليم (مزهر والمجذوب) عن وضع جدول التكليف بالرسوم البلدية لعام ١٩٩٧ وما قبله قيد التحصيل.
فعلى المكلفين تأدية ما يتوجب عليهم من رسوم في مهلة شهرين من تاريخه. والا تضاف اليها غرامة قدرها اثنان بالمائة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.
١٩٩٧/١٢/٨
التكليف ٣٠٩٥
قائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية بصاليم
(مزهر والمجذوب)
جوزف حبيش

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣١ بالدعوى الرقم ٩٧/٣٦٤٥ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ملوين الهر رقم القرار ٩٧/١٤١٠ الزام شركة التنشيط الاقتصادي ش.م.م. باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢١٨ رأس بيروت ملك المدعية نجمة يونس ورفاقها والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوماً
التكليف ٣١٠٧
رئيس القلم
فوزي مطر

انذار
طالب التبليغ، محمد ونبيه وصلاح الدين وبسام وهلال ومحمود وعبد الرحمن وناجي وعثمان ورفيقة ونادرة وكاتبة زيدان ونبيمة وعفيفة الدنا
المطلوب ابلاغه، طلال وهبي حرب
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ثلاثة ملايين وخمسماية وخمسة وستون الف وتسعماية وتسعون ل.ل. عن مأجوركم المحل التجاري وسبعة ملايين وستماية وثلاثة وخمسون الف وثمانماية وتسعة وسبعون ل.ل. عن مأجوركم صالة العرض، شارع الاوزاعي محطة السويري ملك ريدان وذلك بدلات ايجار حتى آخر ١٩٩٧. ضمن المهل القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.
رئيس القلم

انذار
طالب التبليغ، فوري كنيعو
المطلوب ابلاغه، سمية علوتي
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ سبعة وعشرون مليون وثلاثة وثمانون الف واربعماية واربعون ل.ل. رصيد بدلات ايجار عن مأجوركم ملك فورية كنيعو عائشة بكار حتى آخر ١٩٩٧. ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.
رئيس القلم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد عاشور لموكله عبد الرزاق صالح سند تمليك بدل عن ضائع الرقم ١٤١٢ عين بعال. للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب يوسف عز الدين لموكله حسن عز الدين سند تمليك بدل ضائع ١٠٩٢ العباسية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ميلاد حداد لموكلته سامية الدلو شهادتي قيد بدل ضائع ١٢٧ جرين و٣٥٥ وادي جزين.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

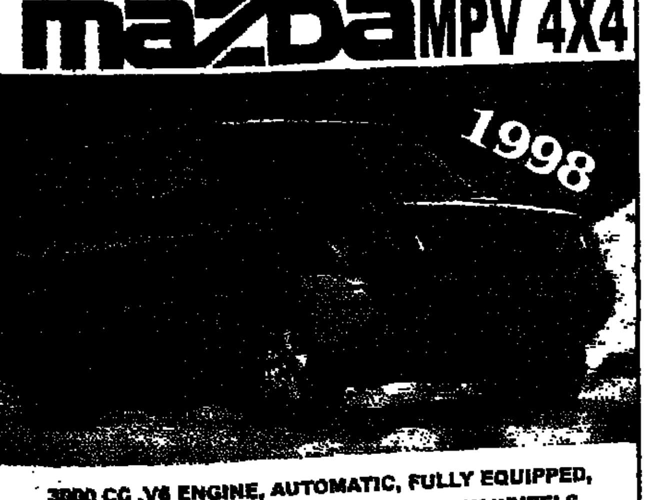
اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد عاشور لموكله لحد ورثة ديبة بحمدي سند تمليك بدل ضائع الرقم ١٦٩ و١٦٨ الرمادية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسان علي لموكله محمد عابد سند تمليك بدل ضائع للعقارين ٢٨٨ و٧٨٦ صور.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب الياس فهد تصحيح اسم والدته الوارد خطأ في العقار ٧٥/ عين الدلب من جورجيت اسكندر حبيب ليصبح جورجيت اسكندر عيد.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عدنان جمول لموكله عباس جمول شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٨ مزرعة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب طانيوس انطون شهادة قيد تمليك بدل ضائع ١٥٥ جرجوع.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم



قضايا النهار

"ثورة" ام "صفقة"؟

أهي رقصة الحرية ام اختلاجة الاسر؟

قطعاً، لا احد يدري لان الاحتفالية العارمة بجولة الحريات ظلت قاصرة عن ادراك الالغاز والاحاجي المتدفقة على المسرح اللبناني تحت جنح الصخب المتعالي من كل صوب.

وهو دفق كفيل باحداث انفصام عميق في الذاكرة الجماعية للبنانيين المسكونة اصلا بوسواس الصفقات و"فوبيا" المؤامرات. الى حد امّحت معه القدرة على التمييز بين الامور الواضحة، فكيف حين يتهيأ المسرح من جديد لاطلاق مجموعة غامضة من التطورات المباغتة.

بلا مقدمات يضيق المسرح الغارق في غلياته بما لا قدرة له على استيعابه دفعة واحدة فتختلط الى حد الانفجار الذهني والعصيان على الفهم كمية هائلة من الاحداث كل منها يشي بتحول او يؤذن بصراعات.

واذا بلغت قدرة اللبنانيين على ادعاء "القراءة" وزعم الرجم في غيب حاكميهم الفعليين، فانهم لن يتمكنوا ابداً من انكار عجزهم عن فهم المفارقة المخيفة التي جعلت "ثورة الجامعات" تتحول بسحر ساحر دخانا لقنابل هجومية سرعان ما اسفرت عن:

– انفجار الصراع الرئاسي–الطوائفي على موضوع التعيين في الانتخابات البلدية.

– تحول مسألة الحريات مطية لتصفية حسابات داخلية بين اطراف الحكم.

– انقضاض على الدخول الاميركي على خط الاوضاع الداخلية بامرار قانون العفو عن جرائم المخدرات وتوسيع هامشه الزمني من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥.

– اتمام صفقة كفرفالوس الهابطة بايحاءاتها السلمية على خط التفجير الاخير في الشرق الاوسط.

– اتساع هامش التسوية الاميركية – السورية بمقدار موازٍ تماما لاحتمال عودة الصراع الاميركي – السوري عبر المسرح اللبناني.

– اطلاق الاشارة الخضراء امام ايحاءات المعركة الرئاسية بالتركيز على موقع رئيس الجمهورية من قضيتي الحريات الاعلامية والتعيين. ومن خلال الخلوة المثيرة للفضول السياسي العام بين مارتن انديك وقائد الجيش.

– استحضار الوزير وليد جنبلاط لغة التمويل بالمدفع، وربطها بالدفاع عن الوجود السوري، وتصوير هذا الوجود عرضة لهجمة مسيحية –اميركية.

قد يكون من المفيد التذكير بأن الزمن الميلادي قبل عام تماما شهد خضة مماثلة في حادث طبرجا. على ان ما يجري راهنا يعصى فهمه حتى على المنخرطين المحليين في هذا الموسم ولو ادعى هؤلاء نعمة التغطية على استغياب لبنان في الصفقات الخارجية وقصر وظيفته على تلقي مفاعيلها والرقص فوق اهازيجها بدليل ان حكامه فوجئوا، كما العامة، بقرار فتح معبر كفرفالوس.

لعل زمن الميلاد يضفي نعمة التواضع، فتعترف الضحية بجهلها بدل تماديها القاتل في تجميل سجانها.

نبيل بو منصف

"الجرمانوفونية" في لبنان:
نحن واقعيون... بين الفرنكوفونية والانغلوساكسونية

هربرت لانغ

تتنوّع المبادرات الثقافية الالمانية في لبنان بين نشاطات المستشارية الثقافية في السفارة الالمانية، وتلك التي تنظمها مؤسسات ثقافية ألمانية مستقلة. اذ يقتصر دور السفارة على تنسيق اعمالها وتوجيهها الى آفاق جديدة، من دون اي سلطة رقابة.

ابرز هذه المؤسسات المركز الثقافي الالماني (غوته) الذي تحوّل، في الآونة الاخيرة، من وسيلة لنشر الثقافة الالمانية الى ملتقى للحوار بين هذه الثقافة وتلك المحلية.

وظيفة المركز الرئيسية تتمثّل بتعليم اللغة الالمانية، وهي مهمة تحظى بقسط وافر من اهتمامنا، خصوصاً ان رقعة انتشار هذه اللغة في لبنان ما زالت محدودة، ولم تنجح في تعويض الفراغ الناجم عن اعوام الحرب، رغم الجهد الكبير المبذول. كذلك، يقدم المركز مجموعة من النشاطات الثقافية الكلاسيكية كالحفلات الموسيقية والمعارض والندوات وعروض الافلام وغيرها...

معهد الدراسات الشرقية يتولى ادارته الاستشراق الالماني، اي المعاهد الجامعية الالمانية المعنية. ويهتم اساساً بتأمين الكادر المثالي لنشاط الباحثين، اذ يستقبل اعداداً وافرة من الطلاب الالمان للتدرّب والبحث وتعلّم اللغة العربية، وهو على مستوى ممتاز من التجهيز، اذ تضم مكتبته دراسات استشراقية وألسنية قيّمة، فضلاً عن تنظيم حلقات فكرية متخصصة والتعاون مع مؤسسات مماثلة اوروبية ولبنانية. والكنيسة البروتستانتية الالمانية تؤدي ايضاً دوراً ثقافياً، وفق مفهومنا الخاص لدور الكنيسة، فهي تقدم الكثير من المساعدات الاجتماعية وتتعاون مع السفارة في مشاريع كثيرة.

اما المدرسة الالمانية، فقد وقعت فريسة الحرب وانشطرت بين قسمي العاصمة وشهدت تغييراً في انظمتها، اذ اضحت مدرسة لبنانية تدرس اللغة الالمانية وتحظى بمساعدات من الحكومة الالمانية. ونحضّر حالياً لاطلاق مدرسة المانية جديدة في بعبدا، تستعيد انظمتها الاصلية، وتؤمن، الى جانب الفروع التقليدية، فرعاً للدراسات الفنية او التجارية. ولا أهمل الاشارة الى المركز الثقافي جونيه وهو مبادرة خاصة، ورابطة خريجي الجامعات الالمانية، ومؤسسات سياسية، اي مرتبطة بالاحزاب السياسية الالمانية، كمؤسسة فريديريش ايبرت، على سبيل المثال لا الحصر. تُعنى هذه المؤسسات بالشؤون الاجتماعية – التربوية وتهتم بترقية دور المجتمع المدني في لبنان، عبر تنظيم ورش عمل تتناول دور المرأة والنقابات والجمعيات المهنية وغيرها من الموضوعات، بالتعاون مع شركاء لبنانيين، وتقدم المساعدة عبر تأمين الامكانات المادية والخبراء.

مبادرات المستشارية الثقافية في السفارة الالمانية متنوعة منها برنامج سنوي للمنح يموّل دراسات الدكتوراه والابحاث القصيرة، فضلاً عن منح دراسة اللغة الالمانية والتأهيل المهني وبرنامج تبادل الاساتذة. كذلك، تدعم عمليات تأهيل التراث الثقافي في لبنان، خصوصاً المواقع الاثرية، اذ ساهمت، الى حد كبير، في اعمال التنقيب في وسط بيروت، وفي تأهيل خان الخياطين في طرابلس، فضلاً عن تنظيم محاضرات في قضايا ثقافية واجتماعية وبيئية.

وتصدر مجلتي "فكر وفن" التي تعنى بقضايا ثقافية راهنة وتخاطب النخبة، و"المانيا" باللغات الالمانية والانكليزية والفرنسية.

ان مقارنة نشاطات المؤسسات الثقافية الالمانية وتلك التي تنظمها المراكز الثقافية الاجنبية في لبنان، تعطي صورة مغلوطة عن واقعها. فمن الطبيعي، على سبيل المثال، ان يكون حضور المؤسسات الثقافية الفرنسية اشمل، باعتبار ان تاريخاً مشتركاً يربط البلدين وغالبية الشعب اللبناني تتكلّم الفرنسية وتفهمها للمؤسسات الثقافية الالمانية بنيتها ورؤيتها الخاصة للامور، اذ ان مبادراتنا تنطلق من وجود حاجات فعلية ولا تسعى الى كسب مواقع عبر خلق حاجات مصطنعة.

تستوي هذه المؤسسات خارج الصراع الفرنكوفوني – الانكلوفوني، فنحن واقعيون، ونعي ان اللغتين الفرنسية والانكليزية عالميتان، في حين ان الالمانية لغة اقليمية مهمة، يتيح اتقانها الاطلاع على معرفة ثقافية في مقدورها، هي، ان تضاهي الثقافتين الفرنسية والانكليزية. غير ان مفتاح ولوج هذا العالم هو اللغة وتلك المشكلة الرئيسية، اذ ان اتقان الفرنسية او الانكليزية مرتبط بمفهوم الانتماء عند اللبنانيين، في حين ان اتقان الالمانية يؤمن زاداً ثقافياً اضافياً فحسب. علاقتنا جيدة مع الفريق الفرنسي ونسعى الى التكامل في الادوار، اذ ما المانع من ان نفيد من موقعه المتميز في لبنان، تحت مظلة الثقافة الاوروبية المشتركة؟

لا يحمل نشاطنا الثقافي رسالة حضارية، اذ اننا لا نريد "تمدين" العالم وفق النموذج الالماني، بل نحاول ان نحظى بتفهّم الآخرين، وان نفهمهم في شكل افضل، ولا يتحقق ذلك الا بالحوار الثقافي. فالعالم بات ضيق المساحة، وهو يضم ثقافات متنوعة محكومة بالتعايش: فلكل حضارة الحق في الوجود، وعليها واجب التعايش مع غيرها، ووحده الحوار الثقافي يتيح العيش الهانئ والسلمي في اطار هذا التنوع.

نشاطنا الثقافي وثيق الارتباط برؤيتنا للماضي وفهمنا للتاريخ، فقد طمحنا سابقاً الى تصدير نموذج ثقافي احادي وفرضه على الآخرين، تعلمنا درساً قاسياً من هذا الخطأ الجسيم ولا نريد تكراره، والغريب انهم يطلبون منا ان نكون اكثر "المانية" مما نحن عليه في الواقع، في حين اننا نسعى الى تجاوز اخطاء الماضي والتخلّص من عقدة الفوقية.

كذلك، تؤدي المانيا اليوم دوراً مهماً بالنسبة الى دول اوروبا الشرقية، بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، بفعل موقعها الجغرافي كجسر عبور حتمي بين شرق اوروبا وغربها. اذ ان رؤية هذه الدول لاوروبا تتحقّق غالباً من خلال المانيا، وتلك مسؤولية كبيرة.

هذا الامر يقودني الى الحديث عن الثقافة الاوروبية، فالتساؤل عن حقيقة وجود هذه الثقافة غير مجدٍ، في رأيي، اذ ان الثقافة الاوروبية طالما كانت موجودة، وشهادات التاريخ تؤكّد ذلك. في هذا الاطار، آمل ان تنبثق من الاتحاد الاوروبي حلقة ثقافية فاعلة، فلا ينحصر دوره في نادٍ اقتصادي بل يتحوّل مجالاً ثقافياً بامتياز.

(اعداد فاطمة العيساوي)

المستشار الثقافي والقانوني في السفارة الالمانية في لبنان

مئوية زيارة الامبراطور الالماني لبعلبك

تحيي السفارة الالمانية في تشرين الثاني من السنة المقبلة الذكرى المئوية لزيارة الامبراطور الالماني غليوم الاول الى بعلبك والتي شكلت آنذاك انطلاقة مهمة لابحاث الاثريين الالمان في لبنان خصوصا والشرق عموماً.

هذه الذكرى هي فرصة لاستعادة تاريخ بعلبك، انطلاقا من المكتشفات الاثرية، اذ سيتم تهيئة الاروقة العمودية لتستقبل متحفا للمكتشفات الاثرية في بعلبك وكامد اللوز، على ان يضم الجزء الغربي من القلعة مجموعات من التحف الاثرية فضلا عن عرض صور للبنان وبعلبك التقطها المصور الالماني يوركهارت الذي رافق الامبراطور في زيارته.

كذلك ننسق مع لجنة مهرجانات بعلبك لاستضافة فرقة موسيقية المانية كبيرة في اطار هذه التظاهرة الثقافية.

لا موعد محددا لانطلاق هذه النشاطات، اذ انها ستتوالى تدريجا حتى تبلغ ذروتها في تشرين الثاني ١٩٩٨، تاريخ الذكرى.

يتولى تنظيم هذه المبادرة معهد علم الآثار الالماني، مع مديرية الآثار في وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان.

من "المسيحي الوطني" الى "المسلم السيادي"

بعد عام ١٩٦٧، وحتى العام ١٩٧٥، نشأ جو في لبنان، كانت فيه دينامية الاعتراض المتولدة من مزيج معقد من العوامل الفلسطينية والطائفية والاجتماعية والسلطوية والعقائدية هي دينامية "مسلمة" اذا جاز التعبير. اي كانت كل ظاهرة او حركة اعتراض او "انشقاق" تولد في الوسط المسيحي تبدو كأنما "تتأسلم" سياسيا. كذلك اي حركة اعتراض من وسط شيوعي او يساري. كانت هناك هذه الدينامية التي تحوّل كل شيء اعتراضي او معارض الى رافد للشارع "المسلم السياسي" الذي كانت تديره حركة المقاومة الفلسطينية ضد الدولة اللبنانية.

... هل يمكننا القول بعد احداث الاسبوع الاخير التي تفجرت بعد منع السلطة الفعلية في البلد اجراء مقابلة تلفزيونية مع العماد ميشال عون، ان ثمة دينامية معاكسة آخذة بالولادة، تجعل اي حركة اعتراض او انشقاق او معارضة ضد السلطة الممسكة بالدولة حركة "ممسحنة" (من مسيحية) على الصعيد السياسي؟

بين ١٩٦٧ و١٩٧٥ سيطرت "الأسلمة السياسية" على "الشعار الوطني" فهل سيطرت "المسحنة السياسية" المعارضة لنظام الطائف على "الشعار السيادي" الآن؟

الطلاب الذين نزلوا الى الشوارع هذا الاسبوع لم يكونوا كلهم "عونيين" ولا حتى "مسيحيين". كان بينهم مسلمون من اتجاهات مختلفة، يسارا ويمينا شدهم شعار "الحرية" باعتباره في نظرهم عملا "سياديا" في بلد يعتبرون سيادة سلطته المحلية غائبة. كانت هذه ظاهرة ثابتة هذا الاسبوع سيكون من العناد المكشوف عدم الاعتراف بها.

بالتالي... هل نحن امام ظاهرة سياسية – بمعزل عن مستقبلها – تسمح بالحديث عن ولادة "مسلمين سياديين" بين بعض الجيل الشاب في الجامعات شبيهة – من باب المقارنة وليس التطابق – مع الظاهرة التي سمّيت قبل ١٩٧٥ وبعدها بظاهرة "المسيحيين الوطنيين"... والتي كانت تعني اصحاب كل انشقاق عن السلطة ذات اللون المسيحي سياسيا آنذاك؟ والتي بدت – بإرادتها او بدون ارادتها – في خدمة الادارة الفلسطينية – اليسارية اللبنانية للصراع مع الدولة؟ بينما "المسلمون السياديون" هم فئة من الناشطين المسلمين يصب دورهم – بإرادتهم وبدون ارادتهم – في خدمة الاعتراض المسيحي السياسي على "نظام الطائف" ومرجعيته السورية؟

ليس المستقبل السياسي لهذه الظاهرة... اكيدا... مثلما كانت النهاية المسدودة الأفق لفئة "المسيحيين الوطنيين". لكنها ظاهرة بات الآن من الضروري التعامل الجاد معها، خصوصا دينامية سيطرة الاعتراض المسيحي السياسي على شعارات "الحرية – السيادة – الاستقلال"، التي ظهر هذا الاسبوع انها قادرة على تحريك فئات نخبوية متعددة الطوائف في المجتمع اللبناني.

... ما دمنا في مجال المقارنة، تجب ملاحظة ان الخلل الوحيد العميق الذي يكتنف الظاهرة الجديدة، هي انها غير قادرة على السيطرة السياسية على شعار "الصراع ضد اسرائيل"... وربما ستظل عاجزة عن استثمار اية دينامية متولدة عن هذا الشعار – واشكال ممارسته – بسبب ظروف ارث المسافة "المسيحية السياسية" عن الشعار، ووجوده عمليا بيد قوى تنخرط تحت قيادة المرجعية السورية للوضع اللبناني مثل "حزب الله".

سيظل هذا الخلل عنصرا اساسيا في جعل "المسحنة السياسية" لحركة الاعتراض على الوضع اللبناني الحالي... معاقة عن توظيف حصيلة الشحنة الديناميكية الهامة لشعار الصراع مع اسرائيل في الاوساط المسلمة... الا اذا نمت سياسات مختلفة تلتقفها النضج الوطني العام لا تبدو في الأفق المنظور حاليا؟

... لنلاحظ ان المؤيدين للسلطة الحالية الذين فاجأتهم "المسحنة السياسية" الديناميكية الشبابية هذا الاسبوع... لجأوا الى التحذير من الاستخدام الطائفي لها. تماما، مثلما كانت "المسيحية السياسية" قبل عام ١٩٧٥ تحذر من الاستخدام "الاسلامي – الفلسطيني" للديناميكية الشبابية آنذاك. انقلب المشهد هذا الاسبوع: فمن هو في "السلطة" يلجأ الى التحذير من الاستخدام الطائفي اي الى استخدام الورقة... مثلما كانت الكتائب – للتذكير – ايام كانت تعتبر نفسها حامية الدولة – تستخدم "اللغة" نفسها.

***

مدير تحرير مجلة "فورين افيرز" الاميركية فريد زكريا كتب اخيرا عن ظاهرة نشوء انظمة "ديموقراطية غير ليبرالية" في العالم الثالث ووسط جنوب اوروبا ليست هي ديموقراطية الليبرالية الدستورية القائمة في الغرب.

لبنان الديموقراطي – في تركيب مجتمعه وصحافته ومنابره العامة، ينطبق عليه هذا التوصيف... لأنها ديموقراطية لم تتكرس فيها دولة القانون والحريات الدستورية.

من هذه الزاوية – لكي لا يكون كل حديثنا طائفيا – يستمر الصراع للانتقال الى "الليبرالية الدستورية"... لكن تسجيل هذه الوجهة لا يعني الاطمئنان الى مستقبلها، تبعا لنوع تكوين معظم رموز السلطة... والمعارضة معا.

جهاد الزين

قيمة الرموز في طهران

جميل مطر

حاول معلّقون عقد مقارنة بين مؤتمر طهران ومؤتمر الدوحة وقد تبدو المقارنة بين المؤتمرين ظالمة لطرف او آخر ولكنها بالتأكيد مثيرة لفضول المعلقين والسياسيين. وزاد الفضول اثارة حين تقرّر في نهاية مؤتمر طهران اختيار الدوحة مقراً للمؤتمر الاسلامي المقبل في السنة الفين. فقد يرى البعض في هذا الاختيار انتصاراً للضغوط التي كانت وراء انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، بينما يراها آخرون تعويضاً للدوحة عن بعض الضرر الذي اصاب مؤتمرها عندما تغيّب معظم العرب. ولكن اظن ان العنصر الحاسم في نجاح او فشل مؤتمري الدوحة وطهران سيظل قائماً. فالدوحة اصبحت رمزاً لاستمرار مسيرة السلام ورفض العرب – والمسلمين بعد طهران – التعنّت الاسرائيلي وابتلاع الارض. وستظل ايضاً الضغوط الاميركية تمثل حجر الزاوية في المؤتمرات الاقليمية والاسلامية المقبلة. وأدت هذه الضغوط دوراً اساسياً في انعقاد مؤتمر الدوحة وفشله وأدى التصدي لها دوراً اساسياً في انعقاد مؤتمر طهران ونجاحه. واظن انها ستستمر متصاعدة، واظن ايضاً انها قد تتسبب في مشكلة جديدة لاهل الدوحة ان هي استمرت متصاعدة حتى اقتراب موعد القمّة التاسعة في السنة الفين.

اما نجاح مؤتمر طهران فالمقصود به امور محددة، لان المؤتمر – مثل اي مؤتمر دولي او اقليمي – اذا تعددت معايير قياسه تعددت الاحكام بنجاحه او فشله. النجاح الذي حكمت به على المؤتمر قيس بالمعايير التي وضعتها طهران صاحبة الدعوة. صحيح انه لم يتحقق كل النجاح الذي سعى اليه قادة ايران. ولكنه في الوقت نفسه لم يمن بالفشل الذي تمناه – وربما سعى اليه – السياسيون في واشنطن. وكغيره من المؤتمرات المماثلة التي تعقدها دول الجنوب حقّق هذا المؤتمر لكل مشارك قدراً ولو ضئيلاً مما يريد ولم يحقق لجماعة ككل – والجماعة هنا هي كل دول المؤتمر الاسلامي – الكثير مما تريده وتصبو اليه شعوبها. ولكن هذا المؤتمر تحديداً حقّق بالرموز ما لم يحققه بالقرارات التي تجاوز عددها المئة واربعين قراراً.

ورمزت المشاركة الواسعة، والمتميزة من حيث مستوى رؤساء الوفود، الى معانٍ عدة وليس معنى واحداً. رمزت الى رغبة قوية تجسّدت في ارادات دول عدة اعتبرت المشاركة في المؤتمر – في ذاتها – احتجاجاً خجولاً على كثافة الضغوط والغطرسة التي تمارسها السياسة الاميركية. فالمؤتمر في احد معانيه يعني تحدّي دولة محكوم عليها بالانعزال والحصار والاحتواء ورفضها هذا الحكم. والمشاركون حين وافقوا على تلبية الدعوة كانوا يريدون اعلان تعاطفهم مع التحدي والرفض حتى وإن لم يتعاطفوا مع ايديولوجيا الحكم وفلسفته وممارسات الدولة الداعية.

ورمزت الاستعدادات والاجواء والديبلوماسية الايرانية قبل انعقاد المؤتمر وخلاله الى حال اطمئنان تسود في طهران. لم تكن طهران متوترة سياسياً او امنياً. وكانت قيادتها والثقة من نفسها الى درجة الاعلان عن خلافاتها امام اقرباء وجيران حاضرين وامام آلات تصوير وتسجيل تنقل تفاصيل الخلافات في الرأي الى غرباء غير حاضرين. وانعكس هذا الاطمئنان على كثير من اعمال المؤتمر واجوائه. انعكس على مناقشات صراع ام حوار بين الحضارات، وانعكس على لقاءات قادة الجانب العربي من الخليج مع القادة الايرانيين، وعلى لقاءات الوزير المصري عمرو موسى مع كل هؤلاء القادة. واظن – لعلّي على صواب – ان مصر الرسمية ربما شعرت في وقت ما خلال المؤتمر انها كان يجب ان تشارك بمستوى اعلى وحماسة اقوى. والقارئ لصحف مصر لاحظ ولا شك اطمئنان القاهرة وارتياحها الى ما كان يجري في طهران. وبمعنى آخر عكس اطمئنان طهران اطمئناناً في القاهرة.

ورمزت القمة في طهران الى حال حرج مصابة به وفود الاطراف المنغمسة في مفاوضات التسوية السلمية التي تقودها الولايات المتحدة. وقد علّق اكثر من معلق على مواقع ومواقف هذه الوفود فوصفوها بالمواقع والمواقف الدفاعية. فقد ذهبت هذه الوفود الى طهران متوقعة ان تتعرض مسيرة السلام الى هجوم عنيف من الدولة المضيفة ودول اخرى. ولكن كانت المفاجأة حين وجدت نفسها امام مواقف وتصريحات معتدلة. ولم تكن مستعدة للرد على الاعتدال فوقع الحرج. اكتشفت عندئذ بشاعة المأزق الذي وضعها فيه بنيامين نتنياهو من ناحية والولايات المتحدة من ناحية اخرى. فالمسيرة متوقفة والمستوطنات تتوسع واسرائيل تتكبر وتتطرف. وعلى الناحية الاخرى اميركا متخاذلة حيال اسرائيل مستأسدة بإزاء العرب والمسلمين. وحدها تركيا كان لها شأن مختلف وموقف مختلف. تأهّبت تركيا للقمة وقد حذرت من الغمز في تعاونها العسكري مع اسرائيل. وشاركت في القمة وهي مطمئنة الى التطور الحديث لعلاقاتها بإيران ربما، او الى انها وكثير من الحضور في الوضع نفسه او في وضع متقارب ربما، او الى حرص الدولة المضيفة على انجاح القمة بأي ثمن ربما، حتى اذا ما خذلتها توقعاتها وكان القرار المتصل بها موضع اتفاق معظم المشاركين وليس العكس، كانت هي الوحيدة التي استاءت واحتجت وانسحبت ثم طفقت تؤكد على ان تحالفها مع اسرائيل يزيد متانة ورسوخاً يوماً بعد الآخر. ومن مفارقات القمة الاسلامية انها فيما اعادت ايران الى المحيط العربي والاسلامي بعد جفوة قاربت سبعة عشر عاماً، فانها ضربت عزلة حول تركيا وهي التي كانت ملء السمع والبصر.

وفي ظل هذا الاطمئنان والثقة الذاتية الايرانية استعدت اطراف عربية اكثر لكسر الجليد في علاقاتها بإيران. واعتقد ان لدولة الامارات في هذا الشأن موقفاً يسجّل لها كواحد من اكثر المواقف العربية حكمة ورشادة. واظن ان الفرصة لتسوية مسألة الجزر صارت افضل بعد هذا المؤتمر وبفضل تصرفات الطرفين. ولكن اذا كان هذا الاطمئنان الايراني تطور خلال القمة واستمر يتطور بعدها الى شكل بدايات لاطمئنان اقليمي، فالمتوقع ان يكون له مردود سريع على صعيد الجدل حول السياسة الاميركية في الخليج بصفة خاصة وفي منطقتي الشرق الاوسط ووسط آسيا بصفة عامة. مرة اخرى يتأكد الرأي الاوروبي القائل بأن من مصلحة الاستقرار الاقليمي التعامل ايجاباً مع كل بادرة اعتدال ايرانية. ومرة اخرى يتأكد عدم صواب الرأي الرسمي الاميركي المقتنع بأن من المفيد الاستمرار في احتواء ايران بادرت ام لم تبادر. ففي الاحتواء منافع للهيمنة واسرائيل وتجارة السلاح واستنفاد ثروة النفط.

(القاهرة)

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

كمال جنبلاط: الممارسة اللامالية

غازي العريضي

ان قاربت السياسة لامست حدود الفكر والمعرفة والثقافة والفلسفة والفن والابداع حيث العقل هو الاساس والحكمة هي النبراس والحركة هي انعكاس الحواس "فكما تفكر كذلك تصبح". في هذا العالم صفاء وجدان ونقاء الوان، وغاية: انسان. انها لنعمة ان تنتسب الى هذا العالم وتشعر ان كل شيء حولك يتحرك نحوك لانك الغاية، فتتحرر من هم الآخرين الذين يتفاوون عليك فيقودونك من معارج الاستهلاك الى دائرة الملاك وتكون انت الغيان– الضال والمنقاد للهوى ولست الغاية السامية–.

اما محاولة سبر اغوار هذا العالم والتنقيب فيه والتفاعل مع قيمه وعناصره والانخراط في تجارب مختبراته المختلفة فتلك المهمة الشاقة الملقاة على عاتقك، اذ ليس في هذا العالم هبات بل مراس صعب وثبات وهذا هو التحدي الكبير الذي يستحق كل تعب ومعاناة ليحظى الواحد منا بشرف الانتساب والمشاركة. وإن راقبت الممارسة تعبت وارتحت. تعبت في فهمها في بلد التعقيدات والتناقضات، وارتحت لادراك مفاهيمها وقواعدها في عمق ثوابتها او في ساحة المناورات.

كم من زوابع تثار يوميا في حياتنا السياسية لتحرك غرائز الناس ومشاعرهم وعواطفهم وتضرب على وتر مصالحهم دون ان تلامس الجوهر والاعماق فيهم لان جوهر موقف المثيرين بعيد جدا عن جوهر الناس، ولان اعماق المثيرين تخفي كنوزا وجواهر من نوع آخر تسلب من درب الناس ومؤسساتهم؟

وكم نجد انفسنا اليوم في نظام التفاهة، وعالم التافهين غير الصادقين وغير القادرين والمركبين والمقدمين على اساس انهم ائمة وعلماء في السياسة والادارة في غير السياسة والادارة ايضا؟

وكم نشعر اليوم ان العاملين في السياسة وفيها يحاولون تضييع قوتنا في تفاهاتهم وتضليلنا بمواقفهم وحركاتهم وايحاءاتهم وصراخهم؟ وهم الذين اختاروا اقصر الطرق للارتقاء الى مواقعهم بالتهازية ووصولية نافرة ويستقوون اليوم علينا او يعزز بعضهم نفوذه في السلطة باحتكار كل مجالات الخدمة العامة فيما التي تتحول مزارع خدمات خاصة، ونحن لا نغفل ابدا اثر الخدمات في الحياة السياسية اللبنانية الا اننا في حضرة كمال جنبلاط نستعيد مفهومه لنهج الخدمات "الذي هو سياسة النزول الى مصالح الناس لاجل رفعهم الى مستوى النضال والمبدأ"، لانه يتوجب توجيه نفحة من الايحاء بالمبادئ السامية وبمسلك التضحية والمحبة في مجرى قيامنا بأعمال الخدمات. وأن نحقق هذه الخدمات بروح التجرد الكامل عن الغاية، وبدون منّة، ولا ارتقاب شعور الولاء او الوفاء".

لن ما نعيشه اليوم هو عكس ذلك تماما. اذ ثمة تكريس لمبدأ الولاء الاعمى والمطلق دون اي معايير. بل يبدو الولاء المعيار الوحيد الذي يستند اليه في بناء المؤسسات والادارات، بخلفية وضع اليد عليها والسيطرة وربط الناس بهم من خلالها لما فيها من خدمات ومصالح لهم علما ان الادارة والمؤسسات تبنى وتتغذى بأموال الناس وتعبهم وهي اساسا وجدت لخدمتهم وتأمين حاجياتهم وادارة امورهم اليومية وتطبيق القوانين وحفظ حقوقهم.

اننا اليوم امام نهج احتكار الخدمات ليس للنزول الى مستوى مصالح الناس من اجل رفعها الى مستوى النضال والمبدأ، بل لانزال اشد المظالم بالناس حرمانا واعتداء على حقوقهم وتمييزا من اجل رفع بعض المسؤولين الى مواقع المسؤولية وليس الى مستواها...

وفي هذا السياق تبدو امامنا تجربة كمال جنبلاط، عندما يتحدث عن اثر المال في السياسة اللبنانية وهو اثر طبع تاريخ الحياة السياسية في بلدنا نراه اليوم فاعلا وعميقا اكثر من اي وقت مضى. واذا كان هذا الاثر الذي سماه كمال جنبلاط "الوحدة الجدلية بين الجيب والانسان" قد ادى دورا في تأخير تطور الوضع اللبناني على جميع الاصعدة، فانه اليوم وبعد سنوات الحرب وهذا الدمار الهائل وذلك التراجع المريع في القيم، وامام هذه الازمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة، يقتل الحياة السياسية ولا يؤخر تطورها فقط.

نعم، هذا هو واقعنا السياسي، من اغنياء الحرب، الى دفق اموال المخدرات، الى مال السمسرة والوساطة كلها موجات ادخلت الفساد الى البلاد وشكلت "سور المال" او "سد المال" كما كان ينقل كمال جنبلاط عن الرئيس فؤاد شهاب.

ان هذا النهج في ممارسة السلطة يتناقض تماما مع مفهوم السياسة الجنبلاطية الواضعة امامها الانسان غاية اسمى لانه يتناقض مع قيم الانسان كلها. انه نوع من التسلط عليه والقمع له والاستقواء في وجهه بالسلطة والمال فيما معايير الصدق والاخلاق والقيم والدين وحتى التي يجب ان تلزم القائد أو المسؤول بالعدل والمساواة والمحبة والتجرد والاخلاص والتضحية من اجل الناس، غير موجودة. ولذلك دعا كمال جنبلاط الى "اخراج الفرد اللبناني والمثقف اللبناني وتخليص الفئات الاجتماعية من الجمود ومن حرفية التقليد المسيطرين في بلد كثر فيه العلم وقل فيه المفكرون الحقيقيون، وكثر فيه الحديث عن التجرد والاخلاص والتضحية وقل فيه ارباب التجرد والاخلاص والتضحية وكثر فيه الحديث عن القيم الدينية والروحية وقل فيه الاعتماد عليها (ص ٢٠ المعارسة السياسية).

لقد غاب المعلم وتعقدت الامور اكثر فأصبحنا نسمع اليوم كثيرا من الكلام عن التطهير والاصلاح ووقف الهدر ومعالجة الفساد، في بلد قل فيه بين المتكلمين والفاعلين خصوصا والمسببين في شكل اخص، الطاهرون، والمصلحون وكثر في الفاسدون والمفسدون والمهدرون والقافزون فوق كل المصالح الا ما يعنيهم شخصيا...

ومهما كبرت المشاكل وتعقدت الامور وتنوعت المخاطر وتبدلت الاجواء كان في اعماق كمال جنبلاط حرص دائم على عقد الجماعة وتاليا حرص على الآخر، وكان فيه سر يحركه في اتجاه البحث عن الوسائل والاساليب والعناصر الكفيلة بترجمة هذا الحرص ولذلك كان في معايير ممارسته السياسية سر التسوية وجوهرها وجواهرها. فبالنسبة اليه "في كل حديث مع الآخر تسوية وفي كل حوار تسوية، وفي كل تعايش مع عائلتنا او افراد بلدتنا او مع مواطنينا في شكل عام تسوية. فالذي خرج عن التسوية خرج عن عقد الجماعة" (ص ٥١).

فعقد الجماعة يجب ان يبقى متماسكا والا ستسقط كل حبالته وتنتثر. وفي هذا السياق يجب ان تكون التسوية قوية ولذلك "يجب الا تتم على حساب المبدأ، ويجب الا نعدل عنها وان قامت علينا موقتا ولفترة قصيرة او طويلة نقمة واعتراض قلة او كثرة من الناس، لانه يجب الا ننسى ابدا والا يسقط من حسابنا ان معظم المعارضين والناقمين هم من الشهود والمتخرجين اي لا قيمة نضالية لهم في حساب المناضلين الحقيقيين. ومعارضة هؤلاء هي معارضة "حكي". اننا في لبنان في حاجة الى التسوية في كل شيء بدءا بالتسوية مع الذات وصولا الى التفاهم على المبدأ مع الآخر الذي لا تسوية على حسابه وقد آن الاوان لتنطلق حركة من هذا النوع من داخل الدولة وخارجها كي لا تتكرس معارضة الحكي – والحكي فقط– والتي لا قيمة مؤثرة فعليا لها في احداث التغيير المنشود واقرار التسوية المرجوة. ولا يعني هذا الكلام ان كل الآخرين او كل ما يقومون به خطأ وان كل شيء فينا هو الصواب. بالعكس، لقد علمنا كمال جنبلاط مبدأ المراجعة الذاتية واعادة قراءة الاحداث وطريقة التعاطي معها وتقويم مسالكنا ومواقفنا وتطورها في سياق عملنا السياسي وقد علمنا ذلك بممارسته الشخصية لهذه القيمة للمعيار وكم نحن بحاجة الى التزامها اليوم. انطلاقا من ان كل حركة او موقف او تصرف في مسيرة اي مسؤول يترك اثرا على الناس "الذين لا يتبنون حقيقة ثابتة–بعضهم او جلهم–او يرفضونها، بل هناك معلومات يتلقونها... وعلى قدر ما نضع في هذا الوعاء نجده ونلقاه في نهاية المطاف..."

نعم ان مسيرة اي مسؤول هي نوع من الاوعية يضع فيه يوميا ما يقوله ويفعله. فاما أن يصان الوعاء بما فيه كقيمة وتراث وكنز ومصدر غنى – وهذه حالنا مع كمال جنبلاط–واما ان يتدحرج او يكسر في اطار التعبير عن لعن ما فيه وسحق آثاره وهذه حالنا مع كثيرين مروا ومع حاليين سيمرون يوما وتتدحرج اوعيتهم... فهلا تعقلوا؟؟

ها هو كمال جنبلاط ينتقد نفسه ويراجع كتاب حياته وتجربته فيتحدث عن الاخطاء والعبر مشيرا الى "خطأ الاندفاع بالمصلحة الحزبية دون تقدير للظروف والاهداف السياسية الرئيسية وخطأ تقدير طاقة الشعب، على الصمود والاستمرار او الدور الزمني للمعارضة، وخطأ تصور تكرر الحدث في الشكل ذاته، والتوجه بالطموح وهوى التحريك والظهور، والانفصال العاطفي الشخصي والحزبي".

وتنطلق المراجعة هذه من الحرص على الانسان الغاية وتستند الى معايير. ففي نظره "لا يستوي فكر او شعور او نشاط بدون معيار، ووظيفة العقل هي في خلق المعايير ومن انكر هذه الوظيفة انكر في الحقيقة وجود العقل وهذا ضرب من العمه ونكران الواقع ومن منطق المحال..."

ترى امام ما نراه اليوم في لبنان هل يمكن الاستنتاج ان ازمة البطالة او ازمة تعطيل الحياة السياسية، او ازمة الاستقالة من المواجهة والعمل قد طاولت العقل فباتت وظيفته شاغرة او معطلة او مشغولة من ارباب العمه انفسهم، لاننا نشهد حالة التراجع والانهيار وسقوط المعايير والقيم التي مصدرها العقل في الأساس واستحدثت معايير وقيم مصنعة بوسائل اخرى واستنادا الى مراكز توجيه اخرى...

وبعد، هل يدفعنا ذلك الى التسليم بما يجري؟ والى التصرف على قاعدة "فالج لا تعالج" وأن الاصلاح مستحيل فنعلن انتصار التافهين والفاسدين والمفسدين والمتاجرين بنا وننعى مستقبلنا؟؟

لا، مع كل ادراك كمال جنبلاط للأزمة وجذورها كان يدعو الى العمل المباشر ويؤكد: "ان من لا يعرف ان يرفض لا يستطيع ان يميز في القياس بين الخطأ والصواب، ولا ان يوزع على كليهما قسطه النسبي في ذلك ولا بين الافضل والبديل منه في سلم المفاضلة ولا بين السيئ ونقيضه، ولا بين القيم والانظمة كلا وفرعا ونمجا... " يعني ان من لا يعرف ان يرفض يعيش على هامش الحياة. ومن عاصر كمال جنبلاط ورافقه وانتسب الى قيم مدرسته لا يمكن ان يعيش مهمشا نفسه او مهمشا من الآخرين فكيف اذا كنا نعيش ازمة كالتي نعيش وتحديات كالتي نواجه، وامامنا كنز كالذي تحدث عنه ووعاء نغرف منه ما استطعنا ولا ينضب.

نقول ذلك مدركين، اننا لسنا في عصر كمال جنبلاط. ذلك زمن ولى. ولكن هل يعني ذلك اننا نتخلى عن فكره وقيمه ومبادئه وجواهر معاييره؟ لا، لن يتعطل عقلنا ولن تتوقف وظيفته ولن يتوقف نضالنا.

فنحن لسنا في عصر النبي لكن المؤمنين يتمسكون بكلامه. ولسنا في عصر المسيح والمؤمنون لا يزالون يستندون الى تعاليمه. فلا النبي قال كلمته لعصره فقط ولا السيد المسيح ارسى تعاليمه لعصره فقط. الانبياء والرسل والمفكرون والعالمون والعلماء لا يكتبون ليومهم او لساعتهم او لعصرهم فقط ولا يكتشفون لثرواتهم او لارضاء ترفهم ورغباتهم انما يفعلون ذلك ايضا للناس ولكل الاجيال. نقول ذلك دون ان نقع في خطأ التقدير او خطأ التشبيه او خطأ التأليه، فقط نقول قد تغيب انسانا، وقد تقتل انسانا، وقد تعتقل انسانا، وقد تقهر انسانا، لكنك لا تستطيع ان تغيب الكلمة او تقتلها... فهي احيانا قاهرة. هكذا هو كمال جنبلاط وتلك هي كلماته وتعاليمه ومعاييره.

المستشار السياسي لوزير شؤون المهجرين

مجزرة بيت ليف

ما كانت دماء شهداء "بيت ليف" تجفّ حتى صدرت الفتوى المعتادة بتحميل اسرائيل مسؤولية المجزرة، وهي الفتوى التي يتم من خلالها تجاوز الخطأ عندما تضرب المقاومة عشوائياً وفي المكان غير المحدّد وغير الصحيح، وكأن المنطقة ليست منطقتنا، والضحايا ليسوا منا وليسوا لبنانيين صامدين في الشريط المحتل. ولسنا ايضاً مسؤولين عنهم.

وتشاء الصدف ان يكون القتلى من الطائفة نفسها التي تغلب على تكوين المقاومة اليوم، فيسقط الشهداء دائماً على طرفي الجبهة، وكأن العمل المقاوم يأكل ذوي القربى وربما نفسه دون اي تساؤل عن التهور والمزايدة.

لم يجرؤ احد من اطراف المقاومة على المساءلة، ذلك انها ليست المرة الاولى التي يسقط فيها مواطنون لبنانيون داخل الشريط المحتل بقصف او تفجير تقوم به المقاومة وكأن عملية التحرير يجب ان تأخذ في طريقها ما امكن. فالشهادة هي مفخرة واعتزاز، واللبنانيون متعودون الشهادة وهم اكثر انشداداً اليها خصوصاً اذا كانت في خدمة المقاومة وصواريخها.

الاصرار على عدم الخطأ وان كان خطأ تقنياً، ثم تحميل اسرائيل المسؤولية يعني في الدرجة الاولى العجز عن التبرير والتسويغ السياسيين. اذ ان عدم القدرة على تحمّل الخطأ يعني ان ادارة المقاومة تعيش في حالة ارتباك دائم، فتتجاوزه بالاستعراض وشرح العبقرية العسكرية للمقاتلين.

هذه المقاومة المرتبكة لا تستطيع حتى انزال العقوبة بمرتكبي عمل القصف على بيت ليف او غير هذه القرية الشيعية في الشريط المحتل، لان المقاومة يجب ان تدافع عن نفسها اولاً بالسياسة عن سلامة نهجها ودقة اهدافها واحكامها المصيرية، وعندما تهتم المقاومة على الحقائق والوقائع متسلّحة بالانجازات المضخمة فهذا يعني انها في مسار عاجز عن تحديد الامور والقضايا في حقيقتها لان الذهنية السائدة في عمل المقاومة هي كأنه عمل تقني اولاً واخيراً.

اذا كانت هذه الذهنية هي التي تحكم عمل قوى المقاومة، فان السلطة اللبنانية تصرّفت وكأنها غير معنية بموضوع المجزرة وكأن القتلى ليسوا من رعاياها وليسوا مواطنين لبنانيين. وموقف السلطة ليس مستغرباً حيال الموضوع، فهو امتداد لسياسة التوافق بينها وبين المقاومة على رغم انها لا تتدخّل في عمل المقاومة، فهو عمل المقاومين انما الاتفاق يقوم على ضرورة التحرير واهميته.

والسلطة اللبنانية حين تبتعد عن الاهتمام برعاياها في المنطقة المحتلة ولا تسجّل موقفاً لتصويب العمل المقاوم او لفت النظر على الاقل يعني انها تسلم امر التحرير للمقاومة كون الامر ليس بيدها، والمقاومة مرتبطة بسقف اقليمي وهي تلتزم وصاية سلطة اخرى ولها امتدادات خارجية، لكن السلطة بتناغمها مع هذا الواقع يعني انها اسيرة هذا السقف الاقليمي وتابعة لها على رغم ان الامر لا يعفيها من تحمّل المسؤولية.

كل الدلائل تشير الى ان نهج عمل المقاومة مستمر على الوتيرة نفسها فلا بحث سياسياً ولا دروس مستخلصة ولا حسابات، بل كلام في الامن والعبقرية الفذّة التي تطارد ضباط وجنود الاحتلال، فلا يتساءل القيمون على عمل المقاومة اين احتضان اللبنانيين الفعلي لها. وهل حقيقة ان قرار توسيع القاعدة السياسية للمقاومة يعني التفافاً لبنانياً حولها، الا يعترفون بان هناك انقساماً لبنانياً فاضحاً حول المقاومة وحول عملية التحرير وطريقته؟ فالمقاومة ليست عملاً تقنياً لتتوسع قاعدتها ولا يتعلق الامر بتسمية جديدة كالسرايا اللبنانية للمقاومة، فالسقف الذي يحكم عمل المقاومة يعني انها لا تستطيع ان تعلن الاستعداد لوقف العمليات اذا حصل انسحاب اسرائيلي غير مشروط ولا تستطيع ان تعلن القتال حتى النهاية لانه قد يأتي يوم ويفرض السقف توجهاً آخر للمقاومة يتناغم مع مسار المفاوضات.

ابرهيم حيدر

زغرتا ميلاديَّة اجتازها الكرنفال وأقبل الجوار وتحركت السوق



بابا نويل وشخصيات. (طوني جبرايل فرنجيه)

زغرتا – "النهار":
الميلاد فرحاً ومحبة جسدته زغرتا كارنفالاً دعت اليه جمعية تجار زغرتا – الزاوية وشارك فيه الى المحلات التجارية مدارس وطلاب من زغرتا والكورة وطرابلس ولم تبخل شركات بيروتية فكانت البيبسي كولا – والكولا – والبون جوس، والبامبا، والفلفلتزيا حاضرة. لربعة آلاف مشارك ولكثر رافقوا اكثر من اربعين "بابا نويل" وديدوب وارنوب وزورو وسوبرمان وميكي ماوس وباغز باني الى مغارة الميلاد، وشخصيات بلانش نيج وشابرون روج وكثير من الاشكال والانواع والالوان حملتها سيارات مزينة ناهزت الاربعين ناهيك بعربات الخيل والحنطور والازياء الفولكلورية والتنكرية ومحتويات ميلادية من محال زغرتاوية، ساروا من العقبة في زغرتا مخترقين اوتوستراد الرئيس الراحل سليمان فرنجيه بطوله وصولاً الى مستديرة القصر وعودة حتى سرايا زغرتا مسافة تزيد عن خمسة كيلومترات ورافقتهم النوبة من حصرون وحدث الجبة ودراجات شرطة السير وقوى الامن الداخلي. انطلقت المسيرة بعيد الثالثة ولم تنته الا ليلاً على اندلاع الاسهم النارية.

بابانويل وزع شوكولا معامل انجي مجاناً على المتفرجين من زغرتا والمناطق الشمالية وضاقت بهم جوانب الاوتوستراد، بل ان بعضهم اخذ مواقعه قبل بدء مسيرة الكرنفال بساعات ليتمكن من المشاهدة خوفاً من "الحشرة والتدفيش".

الآنسة كلودين باسم التي اشرفت على تنظيم الكرنفال قالت: "ان المشاركة كانت كبيرة وطلبات آخر ساعة لم نستطع تلبيتها لانها فاقت تصورنا ولمكاناتنا، والمهم ان الكرنفال كان ناجحاً ولم تقتصر المشاركة فيه على ابناء زغرتا، بل كان مثلها ولا بأس من خارج زغرتا وهنا ما يشكر عليه جميع الذين شاطرونا العيد وفرحة الميلاد"، واضافت: "التحضير لهذا الكرنفال استغرق وقتاً كبيراً، والمشاركة فيه كانت مجانية واضفت جمعية تجار زغرتا – الزاوية مشكورة جواً من الابتهاج الميلادي في زغرتا والشمال".

والكرنفال الميلادي الذي شهدته زغرتا كان ضمن خطة جمعية التجار وعنوانها: "موسم الميلاد: فرح اكبر سعر اقل"، وساعدت بعض الشيء في تحريك السوق رغم الضائقة الاقتصادية.

اتحاد المقعدين اللبنانيين

في الذكرى ١٧ لتأسيسها، دعت جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين، فرع البقاع، الى حضور الاحتفال التكريمي لاصدقاء الاتحاد في البقاع، يتخلله عرض لابرز مراحل العمل، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢٣ كانون الاول في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة.

مجلس اهل

انتخب امس مجلس الاهل في ثانوية رأس النبع الرسمية للبنين الهيئة الادارية للعام ١٩٩٧–١٩٩٨ كالآتي: محمد فقيه رئيساً، عاطف حمدي نائباً للرئيس، فريال موسى امينة للسر، ريما القيسي امينة للصندوق، ومحيي الدين الكعكي، صفية شاهين، حسيبة شرفاوي اعضاء.

رابطة العمل الاجتماعي

اقامت رابطة العمل الاجتماعي حفل عشاء ساهراً في فندق ليجند مع نهاية السنة حضره حشد من الوجوه. وافتتحه رئيس اللجنة الاجتماعية ملحم جابر تلاه رئيس الرابطة نبيه رشيد بأن الرابطة مستمرة في برنامجها الانمائي وانها أمدت ٢٠٠ طالب جامعي ومهني بقروض دون فائدة بلغت قيمتها سبعين مليوناً ليرة لبنانية.

سيسوبيل هي الرعاة تتبع الاعاقة ولا شرط عندها في الخدمة





خلال القداس. (م.م)

اعطنا السلام يا رب السلام.
اعطنا السلام يا طفل السلام.

اللازمة كانت ستخرج من صدور الاطفال المعاقين ابتهالاً ناطقاً بالوعي والايمان. يطلبون السلام بحرارة، من عمق اعاقتهم حتى يرفع الاصحاء سلاح العنف والشر عن الطهر والبراءة.

في كل مناسبة فرح يتكتل اطفال الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة مع اهلهم وعائلة سيسوبيل فيشيعون بشارة الامل والخلاص. ومهما كانت الملامح مشوهة وامارات الحزن في العيون، ترشح النعمة، نحسها في الثنايا، نتقبلها عزاء وتحدياً للألم.

في قاعة لافورتونا في بلونة، اقامت الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة عيدها الميلادي وقام الاب جوزف سلوم بالقداس الالهي وحوله اطفال سيسوبيل بثياب النجوم والنور وتيجان المجوس على هاماتهم وعصاة الرعاة في ايديهم، ينتظرون المولود الملك.

الامل في تضامنهم، هذا التضامن الذي رسمت دربه سيسوبيل بتأن وخلال سنوات طويلة، تحرروا من اعاقة اطفالهم فلم تبق عيباً ولا عاهة بل وزنة من الله عليهم غرسها جيداً لتعلو ولرفة تلقن سلوكاً في التعامل مع عثرات الطفل ووهنه.

هلليلويا، قلبي فرحان، هلليلويا يسوع هو العيد، هلليلويا، اشرق النور. الاناشيد من اصوات متحدة في بشرى الفرح هذه.

وتكلمت ناديا صافي المساعدة الاجتماعية والمسؤولة الادارية في سيسوبيل خاطبت الاهل:

سيسوبيل بأفراد عائلتها، ايفون شامي، ابونا سلوم، مجلس ادارتنا، هي مثل عائلة السماء متكاملة، متضامنة. طفلها الصغير كاولادنا طوني وايلي وماري.

الرعاة تبعوا يسوع بلا شرط لانهم احبوه، وفريق سيسوبيل احبوا اولاد الله بأعاقاتهم وتبعوهم بلا شرط. والى ما استطعنا ان نبذل ذاتنا لاجلهم.

"اما المجوس فهم في كل صديق اقبل الى مساعدتنا وتشجيعنا وابونا سلوم وقف الى جانبنا واضعاً ثقته فينا".

الاناشيد رافقت القداس الالهي بأصوات الاطفال تسندها الجوقة.

وكانت كعكة الميلاد في انتظارهم وتوزيع الهدايا على كل منهم.

خارج القاعة قطرات المطر الجامدة تبشر بندفات ثلج وفي الداخل وحول المغارة ينشدون:

ليلة الميلاد يمحى البغض
ليلة الميلاد تزهر الارض.

م.م.

دبلوم لغة عربية

نال الطالب حبيب عبد الحسين ايوب شهادة دبلوم في اللغة العربية بدرجة جيد جداً على رسالته "الحقيقة والمجاز في الرحلة الى بلاد الشام ومصر والحجاز – دراسة في مخطوط للشيخ عبد الغني النابلسي". وانتم الطالب تحقيق الجزء الثاني من القسم الاول رحلة الشام. والمناقشة في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية اشرف عليها الدكتور اسعد نيبان رئيساً للجنة مع الدكتورين محمد ابو علي وجوليات الراسي عضوين.

دورة انقاذ

نظمت في جبيل دورة في الانقاذ والسلامة المائية اشرف عليها الصليب الاحمر اللبناني وجمعية الشبان المسيحيين شارك فيها ٢٧ عنصرا اجتاز منهم بنجاح ٢٣ وزعت عليهم الشهادات بعد ١٥ يوما من العمل وتولى اعطاء الدروس المدربان نظير مروش وطوني نخول.

الأوركسترا السورية وجوقة الأكاديمية

● جاءنا: "في التاسع عشر من كانون الاول ١٩٩٧ نشرت جريدة "النهار" مقالاً بقلم السيدة مي منسى حول الحفلة الموسيقية التي احيتها الاوركسترا السمفونية الوطنية السورية في الاسمبلي هول اعاد الى ذكراتها ما كانت عرفته عن جوقة الاكاديمية اللبنانية التي كان يقودها الكسي بطرس والتي اقامت ٩٩ حفلة موسيقية منها واحدة في القدس تناولت "اورتوريو هاندل" عام ١٩٤٦ كان لها وقعها في نفوس الجمهور ومن نتيجته ان قدم الى الكسي بطرس مفتاح مدينة القدس.

الاكاديمية اللبنانية التي لا تزال تفخر بمآثر الكسي بطرس تتوجه بالشكر الى الاستاذين غسان ووليد تويني اللذين حفظا بطاقة الدعوة المتعلقة بهذه الحفلة كما تخص بالشكر السيدة مي منسى التي لفتت في كلمتها الجمهور اللبناني الى المكانة التي كانت تحتلها اوركسترا الاكاديمية اللبنانية في الاوساط الثقافية والفنية، والتي يشهد عليها، خاصة الحفلة التي قدمتها هذه الاوركسترا عام ١٩٤٨ مع انعقاد المؤتمر العالمي الثالث للاونيسكو في بيروت وادت فيها القداس الحافل لبيتهوفن.

مدير الاكاديمية جورج حداد".

الامسية الموسيقية

● الى السيدة مي منسى: الحاقاً لمقالتكم المنشورة في الصفحة (٢٠) من جريدة "النهار" – العدد ١٩٩٢٨ – الصادرة في ١٩ كانون الاول ١٩٩٧م، والمعنونة "الاوركسترا السمفونية السورية: نتحسر لانفسنا ونفرح بها مجيدة بالقائد والاقواس". نود ان نعلمكم بمدى دهشتنا لادراجكم اسم مؤسسة عثمان منيف العائدي داعية للحفل، اذ ورد فقط في اسفل الصفحة الاخيرة من البرنامج الى جانب اسم نقليات الجزائري، ولم يرد اسم النادي الثقافي السوري مطلقاً.

نود ان نحطيكم علماً بأن مؤسسة عثمان منيف العائدي ليس لها اية علاقة بتنظيم الحفل او الدعوة اليه، وذكر اسمها يسبب مساهمتها المادية في تغطية جزء من نفقات اقامة تلك الامسية. كما ليس للنادي الثقافي السوري، او للطلبة السوريين في الجامعة الاميركية في بيروت اي علاقة بمؤسسة عثمان منيف العائدي لا من قريب ولا من بعيد سوى المساهمة في تمويل واحد من نشاطاتنا الثقافية.

الامسية التي احيتها الفرقة الوطنية السمفونية في الاسمبلي هول يوم الاربعاء ١٧ كانون الاول، كانت من تنظيم النادي الثقافي السوري في الجامعة الاميركية في بيروت بلجنته الادارية واعضائه، ووجهت الدعوات على هذا الاساس، كما ذكر ذلك بوضوح على الصفحة الاولى من البرنامج، هذا عدا ان الامكانات التي كانت في حوزة النادي هي امكانيات طلابية بحتة رغم ان النتيجة جاءت على مستوى احترافي.

رشاد الشلاح
(رئيس اللجنة الادارية)

فرقة بيروت السمفونية

تحيي فرقة بيروت السمفونية التابعة لجمعية الكشاف اللبناني حفلاً في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية يوم الاحد ٢١ كانون الاول بقيادة كفاح فاخوري.

وتتألف الفرقة التي تأسست في العام ١٩٨٣ من خمسين عازفاً من مختلف الاعمار بقيادة المايسترو فاخوري، يعزفون في معظمهم على الآلات النفخية، وسيقدمون مقطوعات لبيتهوفن وكاكفاس ولمارشال وتشايكوفسكي ولجيري ويليامز الى جانب سيد درويش وجوزف فاخوري. والريع للطلبة المحتاجين.

المدارس الاكاديمية

من نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان: بناء على استدعاء نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان لتأجيل تقديم اللوائح الاسمية الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة واعتماد اللوائح المعتمدة سابقا في هذا الشأن وبناء على موافقة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على موضوع الاستدعاء تحت الرقم ١١/٨٨٧٠ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٦.

فان النقابة تعلن لجميع ادارات المدارس الخاصة في لبنان:

١– تأجيل موعد تقديم اللوائح الاسمية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ الى العشرين من شهر كانون الثاني ٩٨ بدلا من نهاية شهر كانون الاول ٩٧.

٢– اعتماد اللوائح الاسمية التي كانت معتمدة سابقا.

في "لو تدحال"

دعت البعثة الثقافية الفرنسية في طرابلس مع مؤسسة لو تدحال (لا تخف) الى حفل موسيقي في الميلاد تشارك فيه ارليت بولا (سوبرانو) وفرانس ماريلا (بيانو) وهما من الكونسرفاتوار الوطني في فرنسا، الساعة ٨,٠٠ مساء الثلثاء ٢٣ كانون الاول في مركز سيدة الابتسامة، المنصورية، المنتزه. والريع لدعم المؤسسة.

فؤاد سليمان

– ٤٧ –

هذا الاسبوع (١٤ الجاري): مرت السادسة والاربعون لغياب فؤاد سليمان. غياب الذي "بعثر اعصابه بجموح واناقة، بجنون الخائف من الموت، وبشوق الطالع من القبر" (انسي الحاج، في مقدمة "القناديل الحمراء").

غياب الذي كان من آخر ما كتب: "بعد، يا اختي، حكايات لم تحكها حروف في قلبي. اي حروف تجرؤ ان تقول يا اختي حكايات الجبل عندنا"؟

غياب الذي كتب الى وليد تويني قبل ان يسلم للروح: "مشيت الى الغرفة نمرو ٣١٤، لجر ورائي خيبتي: عجيب الا يعرفني احد في هذا المستشفى... ما ادري كم انا باق في الغرفة نمرو ٣١٤، ولا ادري ما عساهم يفعلون بي. حينما تمرون صوبنا، اسألوا عن صاحب الغرفة رقم ٣١٤، فهو مشهور هنا اكثر من تموز".

لا اعرف، في ادبنا اللبناني – عدا الياس ابوشبكة – شاعرا اكثر رقة واكثر بركانا من فؤاد سليمان.

كأنما لا على النبض عاش، بل على صهيل العواصف في صدره، وهي مسحة الجمال اكتساها قلمه، فكأنما قلمه انسكب من زنبق ونار.

كالومض مر على الساحة الادبية عندنا، ويوم غاب (وهو في التاسعة والثلاثين) ترك في العواصف بصمة، وفي الرياحين اخرى، وفي الكلمة المسلوخة من قلب الاخ وقلب الآه، ومضة لا تهرم ولا تشيب، بل تبقى صبية تنتقل من جيل الى جيل، وكل جيل يحسبها مكتوبة له، ولأولاده من بعده.

موجع فؤاد سليمان في رهافته الشاعرة. ومتعب في كمية الجمال التي شحن بها كلماته الطالعة من قمة فيع الى شمس الحقول في الكورة.

بأعصابه كتب، لا بقلمه. وكان يبحث دوما عن الساعة الخامسة والعشرين: يكتب، ينقح، يدرس، يصحح فروض الطلاب، يحاضر، يشرف على تحرير "صوت المرأة"، يشارك في احتفالات وندوات، ولا يغيب عن قرائه في "النهار"، يكتب لهم (مجانا، طبعا) صباح كل يوم، فلا يطع النهار الا و"تموز" في صدر "النهار".

وظل يرهق صحته، سهرا وكتابة (معظمها مجاني) وتدريسا وتعبا وتعبا وتعبا، هو الناحل مثل مشروع مرض دائم، حتى داهمه المرض وطرحه في الفراش الوجيع، فاستسلم وانصاع، يتردد في قلبه صوت اخته (بقلمه): "كأنك تشد حروفك الى قلبك، يا صغيري، او تشد قلبك الى حروفك. فمن اين تسلخ بعد اليوم حروفك وقد سلخت قلبك من حروفك؟ دلر قلبك يا صغيرنا كلنا، دلر قلبك يا صغيري".

ولكنه لم يدلر قلبه. ظل يجهده حتى انهار، وقبل ان ينهار بساعات، كتب: "لا تنطفئ يا قنديل بيتنا الصغير. يا الذي انطفأت النجوم ولم ينطفئ. حكاية الليل الطويل انت، يا قنديلنا الاحمر الصغير".

واغمض عينيه الى الابد، واخذ معه الخوف على القنديل الاحمر السهران عند مطل درب القمر.

غاب وهو لا يدري ان ارتعاشة قنديله الاحمر في وجه الريح، غاصت في قلوبنا لتمنحنا ارتعاشة الحياة، ولتمنح ادبنا اللبناني فجر كيف يكون، في عمقه الابداعي البكر، ادب الحياة.

هنري زغيب

خصوصية قوميتنا وهويتنا

مهما يكن الواقع ساحقا ومتسلطا كما هو الان في ايامنا الصعبة، يجب علينا ان نثبت حقنا في خصوصية قوميتنا وهويتنا، وهذا من اقدس حقوق الانسان.

وفي هذا الواقع المبتز الذي يضرب وحدتنا، وكياننا الوطني والقومي لا بد من تصعيد المقاومة في مواجهة الحرب التدميرية الجديدة وهي الحرب التطبيعية التي تعتمد على تدمير الاقتصاد لتسليط اقتصاد هو افتك من السلاح.

الحرب الاقتصادية دخلت في قلب ساحتنا، منها المعلوم ومنها المجهول، منها شبه المعروف ومنها المغيب. والمطلوب، صمود مبني على الوعي وعلى الحسابات الكاملة وبناء يستجيب للواقع الوطني ولحاجاته.

نحن اليوم نتعامل مع ربع الحقيقة او مع نصف الحقيقة، المطلوب ان نتعامل مع كل الحقيقة، فندرك ان الحرب الاقتصادية حرب جهاد في وجه كفر اقتصادي هدفه اقتلاعنا وتحويلنا الى سلع في قبضة متاجرين بحاضرنا ومستقبلنا وقوميتنا.

وفي الواقع الاليم الذي يتخبط فيه العراق لا يسعني الا ان اناشد جميع الهيئات الانسانية تأمين حق كل انسان في الصحة والسلامة وان نتجند جميعا لانقاذ وضع الطفولة في العراق التي حرمتها الاحداث كل حقوقها الصحية كأنها في ادغال تهددها كل وقت بالمرض والموت. علينا القيام بحملة شاملة لانقاذ اطفال العراق بدءا بالغذاء الاساسي حتى الدواء والكساء.

ان العالم العربي لن يقوم بنهضة جديدة اذا كانت الطفولة فيه تتخبط في الحرمان ويهددها الجوع ويدمرها المرض.

الدكتور سامي ريشوني

◄ ميلاد وحرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على الانسان اللبناني الذي يبادرك ان التقاك بأنه اتى لسؤال الخاطر في حين ان له غرضاً منك في دينه او في دنياه. اللبناني انسان يتبختر لان الحقيقة الروحية الراهنة في شخصه تهمه اقل مما يهمه بدوه في اعين الناس. وهنا مضطر الحاكم الى ان يكون حقيقياً ليعرف هو والمواطنون في ما يختلفون وفي ما يلتقون. هل نلتقي مثلاً على الحرية أم لكل منا تفسير او تعليل حسب الموقع الذي هو فيه؟ والانسان السياسي يحتاج الى الحقيقة كثيراً لان اعتبارات غير الحقيقة تراوده ابداً وهو ان يجدد ولايته في مجلس الامة او ان يعاد به الى مجلس الوزراء. الشيطان يقرع ابداً باب السياسي ويقرع باب كل منا قرعات اخرى. لهذا كان علينا جميعاً ان نكون يقظين حتى لا نقع في التجربة.

يقوى ميلي الى الاعتقاد ان ثمة عاملاً في الخطيئة كبيراً وهو الجهل. قد يكون احدنا خارق الفطنة وعلى ذلك جاهلاً. وعلى ذلك الشر نقص في الحكمة ونقص في الرؤية. ولهذا قال السيد: "لا تدينوا لئلا تدانوا". لذلك لا ادخل في محاكمة النيات خوفاً من ان اظلم مسؤولاً. وافهم بلا محاكمة للفكر ان يظن الحاكم انه يفعل حسناً. اعمال القمع ان تتالت قد تعني ان هناك سياسة قمع وان القابضين على زمام الحكم مكرهون على ذلك.

هنا تنطرح مسألة الاعلام المرئي والمسموع. القانون الجزائي يفترض ان على الحكومة ان تحمي المواطنين من الفحش. هناك اشياء واضحة اتى فيها نص ولكن حيث لا نص فمن يملك التقدير؟ ثوب البحر للنساء في بعض البلدان يقتصر على ورقة تين واحدة. هذا طبعاً يطرح مسألة حدود الحرية والحدود تختلف بين اقليم واقليم. في هذه الامور التفصيلية لا يسع المشرع ان يذكر كل الاحتمالات. ولذلك لا بد من حرية كبيرة في غياب النص.

والصعوبة الثانية في هذا المجال ان كل ما تقوم به حكومة سياسي بالضرورة. فالوزارة ليست اكاديميا ولا تملك بتكوينها امكان المعرفة في كل شيء. عندما يقال هذا ليس من تقاليدنا او ضد تقاليدنا فما المقياس؟ هل نفوض هذا الى مرجعيات دينية قد تختلف في الجانب التربوي وتتباين في ذوق الحرية وتتسم غالباً بطابع المحافظة المتشدد بعدما امست مؤسسات. المرجعية الدينية تحمل ايديولوجيا ولا تحمل فقط روحاً وغالباً ما تألفت من مسنين ولا تتقبل تحسس الشباب الا نادراً. الحكم عندنا ثيوقراطي بالوكالة متى شاء ومدني متى شاء.

ومدى الحرية يختلف فيه الحكم والمعارضة عندنا وعند سوانا. وكلاهما يسيس. قد لا نختلف في المبدأ الخلقي في هذا المجال من الاخلاق او ذاك ولكن نختلف في العرض. ماذا نبسط وماذا لا نبسط هذا هو السؤال.

* * *

نحن نفترض اننا نذيع للبالغين لاننا نفرض ان الاذاعات تتعاون والاهل الذين يجب ان يحجبوا عن اولادهم برامج كثيرة. قيل كلام في برامج او برنامجين ولكني لم اسمع حاكماً يتكلم ضد المكشوف كثيراً في الاعلانات حيث العراء او التعري المخزي والضم واللثم وما الى ذلك. لم اسمع بحاكم منع الرقص الشرقي على الشاشة وكل دارس لهذا الرقص يعرف انه مجرد رسم لحركات الجماع.

أيعني ذلك ان محطات التلفزيون تعيش من الاعلان عن المشروب والتبغ وان هذا فيه مخاصصة؟ والدعاية للتبغ ممنوعة في البلدان الراقية التي لا ترتكب نفاقنا فتدعو الى التدخين على الشاشة الواحدة وتقول ان وزارة الصحة ضد ذلك.

ولكني اصغي الى ما قالته الحكومة عن برنامج ذكر فيه اللواط وبرنامج آخر سمي سفاح القربى أو كما يقول بعضهم زنا المحارم. الحكومة التي تحدثت ضد ذلك ينشر اعلامها وغير اعلامها جريمة لرتكبت بطفلة خمس سنوات. اليس هذا افظع بكثير من ذكر سفاح القربى الذي يرتكبه بالفون؟

ولكن عوداً الى اللواط وما يماثله عند الاناث الم يكن هذا حديث سقراط وافلاطون وابي نؤاس وابي فراس. اليس الادب العباسي والف ليلة وليلة مليئين بهذا الكلام؟ طبعاً هناك مسألة الفرق بين من يقرأ افلاطون ومن ينظر الى الشاشة.

ولكن لنتصور ان غلاماً صغيراً سمع للمرة الاولى حديث الجنسية المثلية او المزدوجة. اليس هذا من شأنه ان يقيه التعرض لهذا الانحراف؟ قد لا يكون ذووه في تربيته وهديه فكروا في الامر. اليس الحديث فيه من شأنه ان يثير التنبه واليقظة والتوجيه الى درء الخطر؟

الحكومة تخبئ رأسها في الرمل وهي تبيح الحديث في السيدا أو الايدز. ويقول مكافحو هذا المرض ان الطريق الوحيدة لعدم التعرض له ان يكون للانسان شريك او شريكة واحدة وان يستعمل الواقي الذكري نتيجة طبيعية لشر لا بد منه. هذا فيه من السقوط اكثر من اي حديث في اللواط او سفاح القربى. ثم ما لم تتنبه اليه الحكومة ان ثمة كلاماً في اللواط هادياً وكلاماً فضائحياً أو تحريضياً. هناك كلام في اللواط والسحاق يدعو الى الفضيلة.

المشكلة ليست اذاً في الكلام ولكن في كيف يكون الكلام. ثم اذا عدت الى زنا المحارم فأنا طفلاً (اي قبل ستين سنة) كنت اقرأ عن والدين ارتكبوا الفحشاء بيناتهن وكنا نعرف ان قانون الجزاء يعاقب على ذلك. هل اليوم يمتز المشاهد لعلمه بسفاح القربى؟ دائماً كان المواطن يستقبح الامر ولكنه لم يكن يستقبح ذكر ذلك في الصحافة.

اظن ان من العوامل التي اساءت الى خلقية هذا البرنامج أو ذاك اتى الكثير منها من الاتصالات الهاتفية التي يحس فيها السائل بحريته لانه مجهول. في البرامج المماثلة في التلفزيون الفرنسي لا اذكر ان هناك اتصالات من الجمهور. ولكن ابتغاء الهدوء في هذا الصراع لا شيء يفترض ان تكون على الهواء. النقاش السياسي قد يكون على الهواء لانه من اليوم الذي يحدث فيه النقاش التسجيل يجعل ادارة المحطة البائتة تتأنى وتقوم هي بالمراقبة الذاتية.

والمهم من كل ذلك ان تكون اخلاقية البرامج في يد المجلس الوطني المنوط به الاعلام. هذا انا اتي به عن غير اهل السياسة او المحسوبين عليهم اي اذا كان هناك انتقاء اكاديمي لهذا المجلس. ويبقى ان المراقبة ممكنة بعد البث وتالياً من ملاحقة القضاء.

هذه ضوابط سابقة ولاحقة في مناخ الحرية التي يسودها العلم. يؤذن الايمان بهذه الحرية ميلاد جديد للبنان.

المطران جورج خضر

◄ نتنياهو: الضفة أرض اسرائيلية وضغوط واشنطن لن تغيِّر خياراتنا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي استبعد في حديث الى وكالة "رويتر" اي انسحاب من اراض جديدة الى ان تتخذ السلطة الفلسطينية اجراءات حاسمة لمكافحة "الارهاب". وقال ان المسألتين "مترابطتان" وان اسرائيل لن تذعن لضغوط خارجية لتبدأ الانسحاب. واشار الى ان "الاتفاقات لا تنص على ان تفي اسرائيل بالتزاماتها، وانما تنص على ان تفي اسرائيل بالتزاماتها شريطة ان يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم". واصر على ان تمضي فترة بضعة اشهر حدا ادنى للتأكد مما اذا كان الفلسطينيون ملتزمين تعهداتهم السابقة لمكافحة المتشددين و"عندئذ ستتحرك اسرائيل ايضا".

ونفى الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه ان يكون نتنياهو ابلغ الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اول من امس في باريس اي ارقام تتعلق بحجم اعادة الانتشار الاسرائيلي المقترح في الضفة.

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت ان نتنياهو وعد بانسحاب من مساحة نسبتها عشرة في المئة من الضفة.

عرفات

في لوكسمبور، علق عرفات على تصريحات نتنياهو في شأن الضفة. وقال عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان كلود يانكر الذي يتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي ان هذه التصريحات تعتبر انتهاكا لاتفاقات السلام ولمبدأ "مبادلة الارض بالسلام" واضاف انه لا يتوقع اي تقدم يذكر في المحادثات التي سيجريها ونتنياهو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في كانون الثاني المقبل مشيرا الى ان "كل اللقاءات السابقة اسفرت عن وعود لم يتقيد بها الجانب الاسرائيلي ابدا".

وبعدما كرر التزامه محاربة الارهاب دعا الاسرائيليين الى القيام بالشيء نفسه، وقال: "يجب القيام بكل شيء ضد الارهابيين سواء في الجانب الفلسطيني او في الجانب الاسرائيلي". وذكّر بان السلطة الفلسطينية وافقت على خطة لمكافحة المتشددين "وطرحت (الخطة) على الاميركيين الذين عدلوها ونحن وافقنا على هذه التعديلات. والاسرائيليون لم يوافقوا بعد".

من جهته، شدد يانكر على ان موقف الاتحاد الاوروبي من عملية السلام هو "من دون اي التباس مع مبدأ الارض مقابل السلام".

اقتراح امني

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المحادثات الجارية حاليا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة في شأن المواضيع الامنية". اسفرت عن تداول اقتراح ينص على قيام افراد وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" بمراقبة الجانب الفلسطيني كي لا تتاح له فرصة اطلاق مخربين مطلوبين لدى اسرائيل".

ونقلت عن "مصادر مطلعة" انه سيسمح لاسرائيل بان "تطلب من الولايات المتحدة التدخل لاحباط عملية الافراج عن اي مخرب مطلوب تحتجزه السلطة الفلسطينية".

حال تأهب

وعززت الشرطة الاسرائيلية والجيش الاجراءات الامنية في القدس اثر ترد معلومات عن احتمال وقوع هجوم.

وافادت المعلومات التي وردت الى الشرطة ان مجموعة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" تستعد لشن هجوم في القدس في نهاية الاسبوع.

باراك يتقدم

من جهة اخرى، افادت نتائج استطلاع للرأي بثها التلفزيون الاسرائيلي ان زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك يتقدم بفارق كبير على نتنياهو. فقد حصل باراك على ٤٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٣١ في المئة لرئيس الوزراء ونسبة ٢١ في المئة لا رأي لهم.

واسفر استطلاع مماثل اجري قبل ثلاثة اسابيع على حصول باراك على ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٣ في المئة لرئيس الوزراء ونسبة ٢٠ في المئة لا رأي لهم.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث الى الصحافيين في مكتبه امس. (اب تيليفوتو)

رئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان كلود يانكر يستقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لوكسمبور امس. (اف ب تيليفوتو)

فيدرين

● في كوبنهاغن، صرح وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان اوروبا والولايات المتحدة قد تطرحان مبادرة مشتركة لتنشيط عملية السلام. وقال في مؤتمر صحافي عقده على هامش مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا: "هناك تعاون وثيق بين الزعماء الاميركيين والاوروبيين في شأن احياء عملية السلام، وهي ضرورة ملحة". واضاف ان تبادل الآراء بين لوكسمبور التي ترأس الاتحاد الاوروبي حاليا، والولايات المتحدة "وثيق" كما ان الاتصالات بين باريس وواشنطن وبين لندن وواشنطن مستمرة من دون توقف تقريبا.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ المعارضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المراوي في المخارج الممكنة للتوجه الى مجلس النواب مساء الاثنين بموقف نهائي يكفل التوافق السياسي حوله. واذا برزت صعوبات كبيرة امام طرح اعتماد النسبية استنادا الى لوائح الشطب، تتركز المشاورات على العودة الى صيغة انتخابات عام ١٩٦٣، وتواجه هذه بدورها صعوبات، لكن ثمة من توقع حلا للمشكلة قبل مساء الاثنين باعتبار ان الجميع يؤكدون ان الانتخابات ستجرى وان عقبات الساعة الاخيرة لن تكون مستعصية على التوافق. ورجح هؤلاء ان يأتي الحل من داخل المجلس، اي ان يتولى نواب اقتراحه بعد بلورة المواقف منه وتوفير توافق عليه بما قد يغني عن جلسة لمجلس الوزراء، ولكن مجمل هذه المعطيات تظل مرتبطة بتوافق المراوي والحريري.

ولوحظ ان اوساط رئيس مجلس الوزراء امتنعت امس عن الدخول في تفاصيل لقاء بعبدا وقالت ان اجتماعا آخر سيعقد اليوم و"ان المسألة وطنية وتحتاج الى مزيد من التشاور" داعية الى "عدم استعجال الامور".

على صعيد آخر، وفيما توقفت التحركات الطالبية الاحتجاجية والتفت معها التظاهرات التي تكررت في الايام الاخيرة، بادرت "المؤسسة اللبنانية للارسال" (ال بي سي آي) في نشرتها الاخبارية مساء امس الى بث مقاطع حية من المؤتمر الصحافي الذي عقده امس اقطاب "التجمع الوطني اللبناني" المعارض الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في مقر عون في لاموت ميزون في فرنسا عقب اجتماعهم. وقد خصصت المحطة التلفزيونية نحو ربع ساعة لمقتطفات من هذا المؤتمر الذي تميز بليونة مواقف الاقطاب الثلاثة من الوضع الناشئ، اذ رغم توجيههم تحية الى الطلاب والشعب اللبناني، حرص اركان اللقاء على التشديد على التضامن وعلى الطابع السلمي للتحرك المعارض. ودعا الجميل الى "توسيع حلقة الحوار والانفتاح على الجميع"، فيما قال عون "ان مسيرتنا غاندية سلمية ويمكن السلطة ان تحولها انتفاضة". ودعا سوريا الى "مراجعة لخطائها" في لبنان معلنا: "اننا لن نقيم تحالفات ضدها ولا نريد الاستعانة باسرائيل واميركا عليها". ودعا شمعون بدوره الى اجراء استفتاء في رعاية الامم المتحدة حول الوجود السوري في لبنان.

(راجع ص٦)

◄ ٣ اتجاهات في مفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تدريجيا كل سنة الى حين نهاية مفعول العقد بعد ٥ سنوات.

ثانيا: حفظ حق الخيار لشركة طيران الشرق الاوسط بشراء الطائرات بعد نهاية العقد. وهو ما يتفق مع طبيعة عقود الـ "Leasing" التي تتسم بها العقود الموقعة بين "الميدل ايست" وشركات الطيران المؤجرة.

ثالثا: هناك اهتمام كبير من الفريق اللبناني المفاوض بقصد صيانة الطائرات الذي لا يقل اهمية عن عقد الاستئجار. فعقد الصيانة يحدد كلفة الساعة بـ ١٣١٢ دولارا، في حين تقول مصادر عليمة بشؤون الطيران انه لا يتجاوز في احسن الاحوال الـ ١٠٠٠ دولار، على اساس معدل طيران وسطي للطائرة الواحدة يقرب من ٢٥٠ ساعة شهريا.

وتتطرق المفاوضات الى موضوع التأمين على الطائرات الذي تصر الشركات المؤجرة على ان يكون واضحا وناجزا.

وتربط اوساط مراقبة مسار ملف طيران الشرق الاوسط بين ما يمكن احرازه من تقدم في مفاوضات لندن والملف المفتوح داخليا، لمعرفة المحطة النهائية التي ستبلغها التحقيقات الدائرة حول العمولة وما اليها.

نتنياهو نفى بيع ايران مواد كيميائية اسرائيلية

القدس – أ ب – اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه يعارض التجارة مع ايران وانه يدرك أن أي شركة اسرائيلية لم تفعل ذلك.

وكان يرد بذلك على اتهام المحامي الاسرائيلي امنون زكروني شركات اسرائيلية ببيع ايران مواد كيميائية بمئات آلاف الدولارات عام ١٩٩٥ على رغم القلق الذي تبديه الدولة العبرية من قيام طهران بتطوير اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية.

وعلق نتنياهو على هذه الاتهامات قائلا "انها مسألة لا تحتاج الى اثبات – ان سياسة اسرائيل تعارض التجارة مع ايران. قمنا بجهد كبير في العام الماضي لمنع وصول التكنولوجيا البالستية والنووية الى ايران".

لكن زكروني كرر انه يملك وثائق تثبت ان اسرائيل باعت ايران مواد كيميائية.

ومعلوم ان زكروني يدافع عن رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم مانبار المتهم ببيع ايران مواد يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة كيميائية.

◄ خطوة كفرفالوس انعشت آمال

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

صيدا، ورشت السيارات بالزهور والرز.

واللافت ان عناصر "الجنوبي" على المعبر الجديد، وزعت الحلوى احتفاء بهذه المناسبة. وتخطت فرق اعلامية عدة حاجز "الجيش الجنوبي" ووصلت الى مدينة جزين لتسجيل ردود فعل المواطنين.

مواقف مرحبة

واثار فتح المعبر ردود فعل واسعة مرحبة.

● وزير الصناعة نديم سالم الموجود في الولايات المتحدة: "ان فتح معبر كفرفالوس انجاز لا بأس به، وحتى يصبح كاملا يجب الا يبقى معبرا، انما يجب ان يتحول ممرا لاهالي منطقة جزين وجوارها وتحديدا لاهالي جبل الريحان (...)".

● النائبة بهية الحريري: "ترحب باعادة فتح معبر كفرفالوس وبالجهود التي بذلها الجيش خلال اليومين الماضيين لاعادة وصل شريان اساسي من شرايين الوطن التي عمل الاحتلال الاسرائيلي طويلا على تعطيل دورها. انني اذ اهنئ أهل الجنوب عموما وأهل صيدا وجزين خصوصا بفتح هذا المعبر للم الشمل والعودة الى التواصل، انتهز المناسبة لأؤكد ان املنا وعملنا سيستمران حتى تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بكاملها واستعادة اهلنا الرازحين تحت نير الاحتلال، واعادة وصل ارادة التواصل التي سعى العدو من دون جدوى لاتمامها (...)".

● النائب بطرس حرب: "ان التوصل الى حل ادى الى فتح معبر كفرفالوس، يشكل خطوة سياسية ايجابية وفسحة امل في عودة التواصل بين اللبنانيين وخطوة اولى على طريق اعادة ابناء الجنوب الى العائلة اللبنانية وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥".

وأمل في ان "تحسم الامم المتحدة والقوى السياسية الدولية الامر بفرض تطبيق القرار ٤٢٥ وارغام العدو الاسرائيلي على ذلك، واخلاء الجنوب لكي تمتد سيادة الدولة اللبنانية على اراضيها كاملة لكي يتم تحرير لبنان من كل احتلال (...)".

● قيادة حركة "أمل" – اقليم الجنوب: "ان حركة امل تتوجه الى اهلها في جزين ومنطقتها بالتهاني، في مناسبة افتتاح معبر كفرفالوس – عين المير، هذا المعبر الذي بات يؤمن مزيدا من التواصل بين هذه المنطقة اللبنانية العزيزة المحتلة وكل المناطق اللبنانية المحررة (...) ان هذه الخطوة ما كانت لتتم لولا اصرار اهلنا في جزين ومنطقتها على خيارهم التمسك بالدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية ورفض كل اشكال الاحتلال وافرازاته (...)".

● المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "ان فتح المعبر هو انتصار لمنطق المقاومة الرافض منطق الابتزاز الاسرائيلي، اذ كان واضحا ان العدو الاسرائيلي باغلاقه فتح المعبر العام الماضي كان يرمي الى الحصول على الاثمان ومكاسب سياسية وأمنية، ولكن امام وحدة الموقف اللبناني وثباته وأمام انتصارات المقاومة التي كانت تضيق الخناق على العدو والعملاء اللحديين وصلنا الى هذه النتيجة المشرفة. وقد رضخ العدو وخضع واضطر الى فتح المعبر دون ان يحقق أيا من المكاسب المعلنة وغير المعلنة".

اضاف: "المقاومة تعتبر ان معاناة اهلنا في جزين لم تنته ما دام الاحتلال قائما، ونريد لفتح المعبر ان يكون خطوة في اتجاه التحرير وعودة جزين وكل المناطق الى حضن الوطن. ويمكن فتح المعبر ان يثبت اهلنا في المنطقة المحتلة ويعزز فرص صمودهم (...)".

● رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: "ان هذا الاجراء يعيد التواصل واللحمة بين ابناء الوطن الواحد، وهو مثال يحتذى في التفاعل الوطني والعيش المشترك".

لحد: فتحنا المعبر للتسهيل على المواطنين

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية امس تصريحا لقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد قال فيه: "لقد فتحنا معبر كفرفالوس صباح اليوم (امس) من اجل التسهيل على المواطنين، وهذا مهم. ونأمل في ألا تحصل اي مشاكل على المعابر".

وسئل لماذا لم يفتح المعبر سابقا، فاجاب: "يجب توجيه هذا السؤال الى الدولة اللبنانية التي تعرف حقائق الامور".

من جهة اخرى، قال لحد في احتفال اقامته قيادة اللواء الشرقي في مناسبة الاعياد: "ان حزب الله بسعيه المعلن الى القضاء على جيش لبنان الجنوبي، لن يحصد الا الفشل". وشدد على "ان اعداءكم لن يتمكنوا من اقتلاعكم من منازلكم واراضيكم ووطنكم".

"حزب التحرير" يحمل على مؤتمر طهران

حمل "حزب التحرير" الاسلامي في بيان وزعه اخيرا على مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في طهران، معتبرا "ان اميركا راضية عنه وتباركه وان تظاهرت بعكس ذلك".

وقال ان هذا المؤتمر "لا يمت الى الاسلام بصلة، وكذلك الدول المجتمعة فيه، بل هو مؤتمر من ضمن اهدافه محاربة الاسلام بصفته مبدأ ونظاما للحياة ومحاربة عودته الى الحكم، بحجة محاربة الارهاب والتطرف والاصولية تنفيذا لأوامر الدول الكافرة، وهو مؤتمر يكرس بقاء المسلمين كيانات ضعيفة متفرقة خاضعة لسيطرة الكفار وهيمنتهم ويصرف المسلمين عن العمل الذي يوجبه الاسلام من هدم الكيانات الهزيلة، وتوحيدها في كيان واحد قوي تحت حكم خليفة واحد (...)".

وخاطب المسلمين: "قراركم بيدكم وانتم قادرون على اتخاذه، واذا بقيتم ساكتين على هؤلاء الحكام المجرمين الذين يحكمونكم فستظلون اذلاء للكفار تعيشون في سجون كبيرة (...)".

● اصدر الحزب كتيبا بعنوان: "هزات الاسواق المالية: اسبابها وحكم الشرع في هذه الاسباب".

أدب فكر فن

رياض الريّس يُعلن مشروعَ اصدار اسبوعية جديدة:
"النُّقّاد" ثقافية سياسية للقرن الحادي والعشرين

رياض نجيب الريس كاتب وناشر مخضرم ومغامر، او مقدام، تثار تساؤلات مختلفة حول مشروعه النشري: "شركة رياض الريس للكتب والنشر" ومجلة "الناقد"، ولاسيما بعد اقفال "الناقد" وتعثر الشركة مع ارتعاشات ونبضات من حين الى آخر.

في الذكرى العاشرة لاصدار "الناقد" اجرينا معه هذا الحوار حول تجربة "الناقد" والشركة عموماً، وما اذا كان يحضر لجديد ما.

● بعد عشر سنين من تأسيس "شركة رياض الريس للكتب والنشر"، هناك كما يبدو انحسار في نشاط الشركة ما هي اسبابه؟

– كيف يكون قد انحسر نشاط شركتنا ونحن نصدر كل سنة، بين عشرين واربعين كتاباً على الاقل آخرها جاء بالعناوين العشرة التي قدمناها في معرض الكتاب العربي الحادي والاربعين، والتي اقمنا لمؤلفيها حفلات تواقيع يوماً بعد يوم وكنا اوسع الاجنحة واكثرها تألقاً ونشاطاً. وكيف يكون قد انحسر نشاطنا ونحن نحتفل هذه السنة بمرور عشر سنين على تأسيس شركتنا كناشرين والتي اصدرنا خلالها ٥٠٠ عنوان حتى الآن. وكيف يكون قد انحسر نشاطنا ايضاً ونحن نشارك في كل معارض الكتب في طول العالم العربي وعرضه. اريدك ان تسأل دور النشر الأخرى، اي عناوين تصدر، كم عندها، وفي أي معارض تشارك مباشرة، وما هو نشاطها، فما زلنا اكثر الناشرين العرب نشاطاً وجرأة وتحركاً ووجوداً وانا كان مادح نفسه يقرئك السلام، فانني اقول – وبكل تواضع – هؤلاء هم كتبي واولئك هم كتابي، فأتني بمثلهم.

● اذاً كيف تفسر اقفال مجلة "الناقد" وحجب جائزة يوسف الخال للشعر، وجائزة "الناقد" للرواية؟ الا يدل هذا على الانحسار؟

– قصة اقفال "الناقد"، بعد حوالى ثلاث سنوات على توقفها، اصبحت قصة معروفة، صدر على اثرها ما يكفي من مقالات وبيانات واعداد خاصة لا مثيل لها في تاريخ الصحافة العربية المعاصرة، لا جديد فيما يضاف بعد هذه السنوات. كذلك موضوع الجوائز، فقد تم حجبها خلال حياة "الناقد"، وقد كتبنا مراراً في ايضاح الاسباب. والذي يعود الى اعداد السنوات السبع من "الناقد"، سيعثر بالتفصيل على مبررات هذه الجوائز، والتي تعود بأكملها الى اسباب ادبية – ثقافية. وبالتالي لا يجوز اعتبار ذلك كأنه دليل قاطع على انحسار الشركة. لماذا لا تعتبر في الاساس ان "الناقد" والجوائز هي من انجازات الشركة ونجاحها لا العكس.

القصة الكاملة

● لكن يبدو ان هناك شائعات درامية حولك توحي كأن هناك قصة غامضة؟

– اي غموض؟ ان النشر كالصحافة مهنة علنية شفافة، لا اسرار فيها، وكل مَن فيها يعرف الآخر، وكل ما يحصل فيها علني ومباح. كل شائعة تدور تدحضها حقيقة من الطرف الآخر. ما حصل هو انني انفصلت عن شركائي في صيف ١٩٩٦ لاسباب مالية – تجارية. وهو امر ينشأ كل يوم بين شريك وآخر او بين مجموعة شركاء. لا غموض في الامر، وقد اعدت بعدها ترتيب اوضاع الشركة في اتجاهات عدة، لتصبح افضل اداءً واكفأ دوراً. المشكلة في فصم اية شراكة، انه في احيان كثيرة يرضى القتيل وليس يرضى القاتل، اين الدراما في الموضوع؟

السعودية ام سلطان بروناي

● وهل من علاقة بين وضع شركتك ونشر كتاب الشيخ عبد العزيز بن محسن التويجري "لسراة الليل هتف الصباح: الملك عبد العزيز دراسة وثائقية" بما في ذلك حصولك على دعم سعودي؟

– اولاً لم تكن شركتي في اي وقت او ظرف في "العناية الفائقة"، ثانياً – وهذا هو الأهم – انني بنشري كتاب التويجري عن الملك عبد العزيز قد حققت سبقاً يتمناه اي ناشر. والقارئ وحده يدرك اهمية هذا الكتاب، الذي هو الاول من نوعه، بين مئات الكتب التي صدرت عن الملك عبد العزيز بكل اللغات الحية، فأنا ناشر لي حتى الآن عنوان لخمسمئة مؤلف من مختلف الجنسيات العربية ومختلف المشارب الفكرية والعقائدية، ومختلف الموضوعات، ومعظمها لا يلتقي آرائي او توجهاتي. فانا كناشر اسعى الى اي موضوع ذي اهمية او مؤلف ذي وزن. فالمؤلف شخصية سعودية مرموقة، والكتاب ينطوي على موضوع له اهمية سعودية. اما الدعم السعودي فهذا شرف لا ادعيه وتهمة انكرها، وان كنت اتمناها، وليرتح بالك، فليس وراء مشاريعي الحالية او المقبلة سوى سلطان بروناي.

المكان الشاغر

● بعد عشر سنين من صدور العدد الاول من "الناقد" واستمرارها سبع سنوات متواصلة، قبل ان تتوقف منذ حوالى ثلاث سنوات، هل ما زالت مشروعاً قائماً لم يستنفد؟

– نعم ما زالت "الناقد" مشروعاً لم يستنفد. ولعلك تدرك انه منذ توقفت "الناقد" في تموز ١٩٩٥، بعد سبع سنوات من الصدور بانتظام على مدار ٨٤ شهراً، لم تصدر في طول العالم العربي وعرضه مجلة ثقافية واحدة مماثلة او مشابهة او مقلدة او مختلفة – ولا حتى ملحق ثقافي في جريدة، بين اكوام الملاحق التافهة التي تصدر في الصحافة العربية – في اي شكل وأي حجم كان. وفي مرور هذا الزمن القصير نسبياً على توقف "الناقد" مقابل الفراغ الموازي، ما يجعلك تدرك ايضاً فداحة الواقع وكأن الساحة الثقافية العربية قد خلت من مغامر او متمرد او معارض او غاضب او ثائر يريد ان يحرك هذه الساحة او يعيد ترتيبها. معنى ذلك – ومن دون تردد – ان "الناقد" تركت فراغاً كبيراً في عالم الثقافة وسوقاً واسعة لم يملأها احد حتى الآن، من هنا ما زال المشروع الثقافي – السياسي الذي طرحته "الناقد" قائماً.

صحيح انه ليس من السهولة لمجلة جديدة ان تحل محل "الناقد"، في ليبيراليتها ودعوتها الملحة للديموقراطية وفي علمانيتها وفي تصديها للاصولية وفي الاصرار على عروبتها وقوميتها وايمانها بثقافة عربية واحدة، وفي جرأتها التي دفعت ثمنها غالياً، من منع ومصادرة ومطاردة ودعاوى ووضع اسمها واسماء كتّابها على اللوائح السوداء في العالم العربي. صحيح كل ذلك، ولكن هل سقطت كل هذه المفاهيم التي دعت اليها "الناقد" وروّجت لها وحاربت من اجلها؟

● هل لديك اجابة عن سؤالك نفسه؟

– ببساطة يجب عدم التخلي عن مفاهيم "الناقد"، بل تجديد الدعوة لها من ضمن الظروف الجديدة التي نشأت في العالم العربي في الاعوام الاخيرة، وعلى ضوء تجربة "الناقد" الماضية وما تعلمناه منها. ولدي شعور اكيد ان هناك حاجة ماسة الى مطبوعة تعود لتحريض واستقطاب كتّاب جدد باعلى سقف من الحرية، والاستجابة لقراء جدد عطاش لتلقي الجديد المثير الجميل المبدع الحريص والامين على مفاهيم الديموقراطية والتعددية، وسط عالم ثقافي عربي ممل، ما فتئ ينهل من منابع آسنة ويكرر نفسه بطرق متعددة. هؤلاء القراء علينا التفتيش عنهم، وذاك الكاتب علينا ايجاده وتحريضه.

● هل لديك مشروع استئنافي تفكر فيه اليوم؟ وبماذا يختلف او يتميز هذا المشروع عما سبق؟

– نعم لدي مشروع "استئنافي" انطلاقاً من ان مشروع "الناقد" الاساسي لم يستنفد، وقد بدأنا في الاعلان عن هذا المشروع خلال معرض الكتاب العربي الحادي والاربعين الاخير في بيروت بملصقات عدة. واننا ننوي اصدار مجلة باسم "النقّاد" جعلنا شعارها: "مجلة جديدة للقرن الحادي والعشرين – اكثر سياسة واقل ادباً". والقصد من ذلك أن تحمل صفحاتها مادة سياسية فكرية اكثر، وادباً وشعراً وقصة اقل. وان تكون شعبوية بقدر ما كانت "الناقد" نخبوية الى حد ما. اي ان تعنى بالراهن من الاحداث الثقافية او ذات الطابع الثقافي السياسي. وان يكون نبضها اكثر صحافة واسرع في اللحاق بالمستجدات الثقافية – السياسية في العالم العربي والعالم اجمع. وستكون على الارجح اسبوعية. اما الحديث عن اسلوب الصدور وتوقيته فهو امر سابق لاوانه في هذه المرحلة. وقد تسألني لماذا الآن هذا المشروع، فأقول لك لأن فترة الحداد على "الناقد" القديمة قد انتهت ومجالس التعزية قد اغلقت، ولأن القرن الحادي والعشرين على بعد اشهر منا. فلا بد ان نكون في طليعة النهضويين فيه.


رياض نجيب الريس، "الناقد" تركت فراغاً في عالم عربي ممل.

مجلة جديدة

● لماذا "النقّاد" وليس "الناقد"؟ ما هو المطلوب من كتّابها وما هي طموحاتها؟

– الجواب بسيط. انه لكل زمان مجلته وكتّابه وربما قرّاءه. لظن ان على "الناقد" ان تستريح وقد ادت قسطها للعلى. بالاضافة الى ان اسم "النقّاد" هو الاسم الاصلي والاساسي الذي فكرنا فيه قبل عشر سنين وعندما عزمنا على اصدار "النقّاد". ثم عدلنا عنه لأننا فضلنا في حينه صيغة المفرد على صيغة الجمع. واليوم نعود الى صيغة الجمع لشموليتها في الدرجة الاولى، ولأنها تحمل شيئاً من أثر "الناقد" دون ان تكون "الناقد".

ولعلها مناسبة ان ادعو الكتّاب العرب الى شحذ اقلامهم وافكارهم استعداداً لصدور "النقّاد"، بكل حرية، ولا تحفظ عن اي موضوع ولا حساسية من اي اسم، وليس لدينا موقف سابق من أحد. وهذه دعوة مفتوحة وعلانية لكل كتّاب العالم العربي للمشاركة في هذا المشروع الجديد، وتمثيل طموحات المثقفين للقرن المقبل.

اما طموحات "النقّاد" وهي ما زالت جنيناً حتى الآن، فهي ان تفي مع الوقت بتطلعات قرّائها وكتّابها في ان لا يفوتهم او يفوتها قطار العصر الجديد، فلا يغادر المحطة قبل ان يصلوها معاً. فابواب الحريات في القرن الحادي والعشرين ما زالت تنتظر من يدقّها، من دون ان تكون تلك الحريات حمراء ومن دون ان تكون يده مضرجة بالدماء.

● أليس مشروع اصدار "النقّاد" بعد "الناقد" مغامرة غير محمودة العواقب؟

– بالتأكيد. ولربما ما دفعني نحو هذا الاتجاه، هو انني وجدت، كصحافي وكاتب سياسي، ومنذ ان توقفت "الناقد" قبل حوالى ثلاث سنوات، ان ابواب الصحافة اللبنانية والعربية موصدة في وجهي. اما بسبب شعورها بأن ما اكتبه وادعو اليه لا يتناسب مع الظروف السياسية السائدة الآن، او خوفها من ان وجودي في صفحاتها قد يحرجها تجاه بعض الانظمة التي تعتقد انني معادٍ لها، فلا تريد ان تحمل وزر صحافي وكاتب قد يعرقل مصالحها مع تلك الانظمة. ولربما لو اتيح لي الكتابة والعمل الصحافي في تلك الصحافة، لترددت بالتفكير في هذه المغامرة. فانا اليوم كاتب صحافي محاصر ومحارب وبلا منبر. فالغريق لا يخشى، عادة، من البلل.

● وماذا تسمي هذا: عناداً، تهوراً مشاكسة، اخلاصاً لمبادئ؟

– كيف تسألني هذا السؤال؟ أتدعوني انت الى الموت: الصحافة مهنتي وتاريخي وارثي والكتابة حياتي والنشر شغفي. لا اعرف صفة اخرى لا قبل ولا بعد. ولم أقم بعمل آخر في كل حياتي خارج هذه الاطر الثلاثة. ليس الموضوع عناداً ولا مشاكسة ولا تهوراً. هذا موقف من الحياة. الى جانب كل هذه الامور، فهي مهنتي ومصدر رزقي الاساسي. ما العجب؟ لماذا يحق لغيري ان يكتب وينشر ولا يحق ذلك لي.

حسان الزين

مهرجان الاغنية السورية الرابع في حلب (٢):
تكريم زكي ناصيف "شيخ اغنية الشام"
وندوة عن علاقة الموسيقى بالشعر والمسرح والتشكيل

مهرجان

حلب – من هاشم قاسم:

للمرة الاولى يتخطى مهرجان الاغنية السورية في دورته الرابعة تقليده فيكرم موسيقياً مبدعاً غير سوري هو الفنان اللبناني زكي ناصيف، وبحضور موسيقيين وفنانين ونقاد من لبنان كرئيس المعهد العالي للموسيقى وليد غلمية، وجورج روفايل، وجورج جرداق بالاضافة الى فريد ابو الخير وشخصيات اخرى.

وهذه التفاتة ذات قيمة، لأن زكي ناصيف في موسيقاه واغنياته والانغام والمقامات المشرقية العربية التي اشتغل عليها واحياناً تجاوز حدود لبنان ليعبّر عن الذائقة العربية في لبنان وسوريا وفلسطين والعراق، ولكنه حمل بامتياز روحها الموسيقية من دون الوقوع في الاستسهال والتبسيط، ومن خلال كفاءة وموهبة حدثت النص بروحه، وعصرنته وجعلت منه مادة غنائية وموسيقية معاصرة ومستقبلية، ولذا سمّاه البعض "شيخ اغنية الشام"، واطلق عليه البعض الآخر صفات كثيرة اقلها "انه الروح الموسيقية التي تمثل هذه البلاد".

هكذا ننعطف ونتحلق حول زكي ناصيف وهو في الثمانين والثمانين يغني "هلملي"، و"هلي يا سنابل" منتزعاً الحانها وايقاعاتها من صلابة الجبل وتداخلات اليقاع العامر بالبركة والبساطة، جامعاً بين الايقاع واللحن في تركيبة فنية قلما عرفها الغناء الفولكلوري في المشرق العربي من حيث جمالياتها السهلة الممتنعة، وصناعتها، وتوضيبها الفني.

وليس هذا الامر بسيطاً، او عادياً. اذ ان زكي ناصيف اوجد اغنية مرتبطة بالتراث وطالعة منه بجمالية استقلت بنكهتها وبطعمها الخاص، بعيداً عن التسوّس العاطفي الذي مجّته الاغنية العربية. وبهذا لم يكن زكي ناصيف استمراراً لأحد. فهو صاحب مدرسة تلحينية التي تضرب جذورها آلاف الاعوام الى الوراء، بالاضافة الى انه عمود من اعمدة الاغنية الشعبية اللبنانية التي كانت نموذج الاغنية في بلدان المشرق العربي. هذه الاغنية التي اخذت من السريانية والبيزنطية، ومن المقامات الشرقية، ومن الحان البدو واغانيهم الشيء الكثير، مما انتج اغنية ذات تركيب وصيغة خاصتين. فهو يطلق اللازمة ونغماً بسيطاً عادياً، ثم ينتقل الى الكوبليه ويبدأ التركيب والبناء.

هذا ما سمعناه في الاغنيات التي رافقت التكريم وما استوحيناه من كلام المكرمين ولاسيما من النقاد السوريين في الحلقات النقدية، وفي المقابلات التي خصصت به.

الذهبية

بعد ان سلّمه وزير الاعلام محمد سلمان جائزة الاغنية الذهبية محتفلاً به بطريقة لائقة ولافتة، تقدم زكي ناصيف بهدوء الى الميكروفون ضارباً باصابعه ايقاع اغنية "راجع يتعمر لبنان" مطلقاً صوت ابن الثمانين من دون اي مرافقة موسيقية، واذ تتصاعد النبرة ويشارك الالوف في الغناء مشاركة مؤثرة دامت طويلاً.

الفيلم السينمائي الذي اعده واخرجه مفيد خنسه عن زكي ناصيف، كان معبراً ببساطة لقطاته عن بيئته الانسانية وطبيعة مشغرة والبقاع، اضافة الى شهادات من دريد لحام وغيره في زكي ناصيف الانسان والفنان.

الدرويش

احتل تكريم الموسيقي الحلبي علي الدرويش مكانة مهمة. فهذا الاخير معلم وباحث وعازف ومدوّن موسيقي، ويعتقد الناقد الموسيقي صميم الشريف ان علي الدرويش "ابلى بلاء طيباً في تأسيس الفرق الغنائية والموسيقية، وان الموسيقى العربية والغناء العربي يدينان له في احياء التراث الاندلسي ويعتبر في تدوينه للنوبة الاندلسية من اهم الاعمال التي قام بها في حياته الموسيقية".

في قسطموني في تركيا ألف الشيخ علي الدرويش كتابه الشهير "النظريات الحقيقية في علم القراءة الموسيقية" الذي بقي مخطوطاً مودعاً عند اهله في حلب.

وفي جوانب ثقافته الموسيقية الشرقية الاخرى نكتشف ان علي الدرويش تعمّق في دراسة الموسيقى الشرقية في اسطنبول وقسطموني والمحمرة (عربستان)، والهند.

من يقرأ مسيرة علي الدرويش في التفتيش والتدوين الموسيقي، ودراسة الانماط والانواع والاجناس الموسيقية الشرقية في كل البلدان العربية وغير العربية التي اقام وعمل فيها يستنتج انه عاد اخيراً الى المشرق العربي وتحديداً الى حلب ليبدأ منها دوره في التعليم وتأسيس الفرق الموسيقية والعزف على الناي.

زكي ناصيف مكرماً

لم تكتف لجنة مهرجان الاغنية السورية بتكريم زكي ناصيف وعلي الدرويش، بل اختارت الملحن الحلبي ادمون حداد الذي عرف باسم سمير حلمي الذي غنت من الحانه المغنية اللبنانية بالاضافة الى اتقانه تلحين الاغنية ذات الاسلوب الخليجي والشعبي التطريبي.

ندوات

في نشاطات مهرجان الاغنية السورية الرابع ثلاث ندوات عن علاقة الموسيقى بالفنون والشعر.

واعتبر المخرج السينمائي نبيل المالح ان علاقة الموسيقى بالدراما التلفزيونية والسينمائية جوهرية واساسية. فالتلفزيون يشكل اكبر منظومة تعبيرية شمولية تركيبية تفعل وتؤثر في العقل الانساني، وتكوين الوجدان والرؤى، بينما الموسيقى والشعر يأخذان مكانها كبنى عمودية. وبنية السينما ليست بنية الشعر، كما ان الموسيقى ليست اداة فحسب، وفي هذا المجال تتقدم السينما كمعادل للعصر، بتجاوزها مفهوم المكايفة، من خلال كثافتها التعبيرية. ويرى المالح ان الموسيقى ليست حالة تزيينية اذ انها قادرة على تحديد الزمان والمكان، او هي تختلق زماناً ومكاناً معينين. اراد المالح القول ان الموسيقى الاوركسترالية لا تتوافق مع صورة الحي الشعبي، وانما تتوافق حسب مادتها وطبيعتها، مع البعد الدرامي لطبيعة المشهد السينمائي الذي يراد تطويره وتجسيده.

يقول عجاج سليم عن علاقة الموسيقى بالمسرح ان قدرة المسرح على التأثير المباشر هي السبب الحقيقي وراء الجدل الديني والاخلاقي والسياسي. ومن هذه النقطة بالذات يشرح سليم ان الاحتفالات الدينية تجري بمرافقة الموسيقى، كما عملية المشهدة المسرحية. كذلك يمكن ادخال الرقص والموسيقى والايقاعات، خلال حركة الجسد كتفصيل من هارمونيا موسيقية ايقاعية مسرحية. كأن المسرحية في عمقها تلخص العالم كله وتوجد التوافق او التناقض بين الايقاعات والوحدات التجسيدية موسيقياً.

في الرواية والموسيقى يعلق الروائي السوري نبيل سليمان من خلال عرض لتجربة جبران خليل جبران وخليل هنداوي في سيرة المؤلفين الموسيقيين ليست وشوبان. وكذلك لاقتراح ادوار الخراط بأن "اللغة الروائية غاية الاصالة ومزج الالفاظ، وغنة الغناء، حتى ان توخي هذا الاقتراح شعرية الرواية – من شعر – فهو يتصل بالنسبة إلى بشأن – شؤون الموسيقى والرواية".

يصل الشاعر مصطفى خضر الى ان البعض اعتبر دافع التغيير الحقيقي في بنية القصيدة العربية هو جعل التشكيل الموسيقي في مجمله خاضعاً خضوعاً مباشراً للحالة الشعورية التي يصدر عنها. وكأن القصيدة صورة موسيقية متكاملة. اما عن علاقة الموسيقى بالفنون التشكيلية فيقدم سعد القاسم تحليلاً كاملاً على هذه العلاقة مستشهداً بلوحة للؤي كيالي، وبأخرى لميلاد الشايب وغيرها تحكي عن الموسيقى.

قدم مهرجان الاغنية السورية الرابع جوانب فنية وتاريخية ونشاطات دراسية شملت الفنون والآداب بعلاقتها بالموسيقى، كما قدم تكريم الكبار ووضعه في المرتبة الاولى، مفسحاً امام مئات المغنين والملحنين والشعراء والفنانين ليساهموا ويقدموا احتفالاً عريضاً بالاغنية السورية. وكانت بداية مهمة تقدم فيها الكم على النوع قليلاً، وانفتحت فيها حالة تتطلب المقاييس الفنية والجمالية الصارمة والدقيقة التي ربما تكون وحدها القادرة على تحريك وتشجيع الفنون في اتجاه الجيد والمتجاوز، وفي اتجاه تطبعه السوية الابداعية والمقاييس ذات الطبيعة الدقيقة والتجديدية.

رداً على مقالة سليم نعمة
حول زياد الرحباني
من حقه ان يصرخ كما يريد

ضجة كبيرة، كانت تكون في موازاة ضجة مسألة الحريات اخيراً، سيطرت على الوسطين الاعلامي والشعبي، موضوعها الفنان زياد الرحباني. وقد نشرت "النهار" مقالاً للدكتور سليم نعمة يقول فيه آراءه في بعض "تكليات" و"مواقف" ادلى بها زياد واثارت تساؤلات ثقافية وسياسية وفنية في حينه ولم تزل اصداؤها تتردد.

في مقال الدكتور نعمة نبرة واضحة تحاول ان تعري زياد الرحباني "الفنان" و"الانسان – السياسي". وتمنع عنه "فسحة الامل" بكلام لانتقادي "للشعب العنيد" وحكمه حيال "واقع" معيش يكاد يصير ما "فوق" الواقع نظراً الى غرائبه وعجائبه ومستحيلاته.

من حق زياد الرحباني يا دكتور سليم نعمة ان يصرخ. من حقه ان يعبر عن افكار يعتقد انها ذروة الكشف عن تناقضات يمارسها اللبناني وهو لا يدري انها تنتمي الى ضد المنطق. ومن حقه ايضاً وايضاً ان يطل على الجمهور في الشكل الذي يريد، وفي الاسلوب الذي يريد، وفي المجموعة التي يريد تعبيراً عن غضب، عن معاناة، وعن علامات تعجب كبيرة تطرح نفسها على لبنان واللبنانيين ولا اجوبة واضحة او مقبولة او حتى معقولة... ومن حقه علينا، في النهاية، ان نقبله كما هو، "فجّاً" والا فكأننا نطالب منه ان يصير شيئاً آخر غير زياد الرحباني!

وما قال زياد هو بعض مما نقول يومياً نحن المواطنين العاديين عن الخواء السياسي والخواء الفني اللذين يطوقان حياتنا من الصباح الى المساء بابشع عمليات تعذيب وتشويه جماعية قاتلة!

فاذا كنت يا حضرة الدكتور سليم نعمة لم ترَ في زياد الرحباني الا "تكليات"، فالمسألة عنده هي موقف مما يجري. قد يكون هذا الموقف مزاجياً، لكنه يخفي حقائق "سرية" لا يجاهر بها الكثيرون وهي الموضوع الاول والابرز في البيوت والاماكن والصالونات المقفلة...

التدني

وفي الفن ايضاً، انا مع زياد الرحباني عن تدني المستوى العام، وان كنت لاخالفه نظرته الى كبير المطربين وديع الصافي، وكبيرة المطربات صباح اللذين لا يمكن النظر اليهما من زاوية سنوات قليلة اخيرة من الزمن وهما رأس الهرم في الغناء اللبناني، مع فيروز طبعاً، ذلك انني كثيراً ما كنت اربأ برجل مثل زياد الرحباني، في السنوات الاخيرة، ان يقدم في "غفلة مادية ومعنوية" اغنية مع فيديو كليب لامدونا مثلاً عنوانها "كيفك" قد تمثل منتهى الاستخفاف بالذوق مما لم نتعود من زياد. انما هذا لا ينفي كون الرجل واحداً ممن لهم باع طويل في الموسيقى والمسرح والاغنية السياسية والانتقادية الساخرة.

ولأن زياد الرحباني منتمٍ الى الحزب الشيوعي، فمن الطبيعي ان يدافع عنه رغم قناعات شعبية لبنانية عامة بأن هذا الحزب لم يكن "افضل" من غيره في معمعة الحرب اللبنانية التي "تتذكر ما تتعاد"، وايمان الشخص الحزبي بما يمثله حزبه من قيم ومثل هو ما قصده زياد في الدفاع عن الحزب الشيوعي اللبناني الذي لا اعتقد ان كلام زياد ستّر عنه ما يعانيه من شرذمة، وازمة فكر وانتماء وضياع بعد ما اصاب الشيوعية العالمية التي كانت كأنها رجل الثلج ليس في حاجة الا الى اي غورباتشوف يهودي الجذور الهوى حتى يطيحه فيجعله اثراً بعد عين!

وقد لاكون مدافعة عن زياد الرحباني في الكثير من اطروحاته في اطلالاته الاعلامية الاخيرة، غير انني لست معه ابداً في رده حين سئل عن المقاومة في جنوب لبنان فاجاب بلا مبالاة فاقعة "المقاومة ليست في حاجة الى رأيي". بلى يا زياد الرحباني، المقاومة في حاجة اليك، والى من مثلك من الفنانين الذين يخطئون كثيراً حين يعتبرون المقاومة (وقد "احرجت" اسرائيل، باعتراف اسرائيل، وتكاد "تخرجها") شأناً لا يعنيهم لأنها حددت نفسها بأنها "اسلامية". فانا المواطنة العادية لا تهمني هوية المقاومة الدينية، طالما انها لبنانية الرجال والارادة والوجدان، بقدر ما تهمني فاعليتها وقوتها في ارباك المحتل وجعله يفكر الف مرة في الانسحاب قبل ان يفكر ولو مرة واحدة في البقاء او في التقدم عسكرياً خطوة واحدة. ودعمك المقاومة الاسلامية لن يقلل مطلقاً من شيوعيتك، بل ربما يزيدها بحثاً عن... حرية الشعوب.

ويا دكتور سليم نعمة،

اظن ان زياد الرحباني في حاجة الى من يناقشه من موقع "ترك مطرح الصلح" وهذا ما لم تفعله انت. واذا كان هو نفسه لم يترك للصلح مطرحاً فلأنه صدامي بطبعه وطبيعته وقد يجد صعوبة في التطبع مع زمن... "التطبيع" المحلي والاقليمي والدولي.

ربما انا مغرمة بزياد الرحباني الفنان "المجنون"، وربما "حبه" الاعمى يقودني.

لكن زياد الذي تسرع في بعض احكامه الاذاعية والتلفزيونية لا يحتاج الى من يهدم الدنيا على رأسه، بل الى من يقف معه ويحتويه بالمحبة.

المحامية نهلة عويجان

بيان من الياس لحود

جاءنا:

"بعد قبول استقالتي من الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب المنشورة في الصحف والتي لم اتقدم بها الى احد مكتوبة حتى الآن، اشكر الزملاء في الهيئة الادارية الذين تريثوا او لم يقبلوها بشكل او بآخر، فزادوني اقتناعاً باستقلالية الاتحاد الحر تحت سقفه رغم الضغوط، كما اشكر الزملاء الآخرين الذين "حثوا" على قبولها بكل الوسائل، لانهم حرروني حقاً من آخر مبررات المتجاوزين العاطفية وسواها، وتركوني الى العمل المباشر الفعّال كواحد من افراد الهيئة العامة الذين يناضلون من اجل اتحاد للكتاب والادباء افضل، ذي مستوى احسن، ومحصن ضد الارتهان والتجاوز.

الياس لحود".

معرض طرقات الصمت المحرومة من اللون

تخصص مجلتان فنيتان صفحات عديدة من عدديهما الجديدين لفنان عاش طيلة حياته بعيداً عن الضجة والظهور العلني معتكفاً في الظل. الفنان هو الدانماركي فيلهيلم هامرشو (١٨٦٤ – ١٩١٦) والمجلتان هما "بوزار"، و"لوي".

متحف الكي دورسي(*) يخرجه من عزلته ويكرمه في معرض استعادي حيث يتاح للزائر ان يتعرف الى عالمه الداخلي المسكون بالظل وبالاجواء المتقشفة والكئيبة وذلك عبر ٧٠ لوحة تم اختيارها بالاشتراك مع "متحف دو تروبفارد" في كوبنهاغن.


داخل المنزل مع سيدة شابة تدير ظهرها (١٩٠٣-١٩٠٤) زيتية على قماش.

يقول عنه الروائي ايريك هولدر في مجلة "لوي": "انه رسام السر والصمت الملبد اللذين يدعوان الى السفر الداخلي".

اما جان – ميشال شربونيه فيقول عنه في "بوزار" ونقلاً عن الشاعر الالماني رينيز ماريا ريلكه: "انه لا ينتمي الى فئة الفنانين الذي يفترض الحديث عنه في سرعة فانتاجه بطيء ويعرف دائماً توفير المناسبة المثلى للتحدث عن المهم والاساسي في الفن".

بحيرة جنتوفت "مطر من الشمس" (١٩٠٣) زيتية على قماش.

نحن اذاً امام فنان استطاع ان يحرك بلوحاته مشاعر الشاعر الالماني لدرجة انه قصد كوبنهاغن لمقابلته ومناقشة امكان تكريس دراسة له ولاعماله. وسيكتشف زوار "الكي دورسي" كم هو مخجل الموقف المتجاهل لاعماله الذي انتهجته المتاحف والغاليريات تجاه اعماله التي تظهر مناخات من التأمل وكآبة عميقة تذكر بطرقات الصمت المحرومة من اللون. صرح في مقابلة وهو في نهاية عمره "بأن الضوء مهم جداً له انما يحب الخطوط وعندما يختار نموذجا للرسم يرى فيه اولاً الخطوط". وقد قامت لوحاته باثبات هذا ويكفي النظر الى مناظره الطبيعية للريف الدنماركي حيث كان يمضي فصل الصيف، للتأكد من انه كان يختار الخطوط الواضحة في المناظر الطبيعية المهجورة من البشر وهي تلامس حدود اللاواقع ومن دون اي طريق تمكن عين المشاهد من ايجاد الدليل الذي يوصله الى داخل هذا المنظر.

وكما في المناظر الطبيعية كذلك في النساء المعزولات في ديكور معتم ومتقشف حيث تنعزل المرأة الوحيدة (وعادة يرسم زوجته) المرتدية الملابس السوداء، تدير ظهرها، منفصلة عن العالم الخارجي وممتمة فقط باحلامها او تطريزها او قراءاتها. انها ملتصقة بكرسيها الخشبي وحولها شبكة من الابواب والشبابيك وجدارية.

لا معلومات عن الحياة الخاصة لهذا الفنان حتى في الموسوعات الفنية انما يعرف انه تلقى علومه الفنية في الاكاديمية للفنون الجميلة في كوبنهاغن التي رفضته في ما بعد مما دفع فنانين من جيله الى تأسيس "المعرض الحر" الذي تم تنظيمه في العاصمة منذ ١٨٩١. كان هامرشو متواضعاً جداً لا يحب الظهور بل ينكفئ امام الصعوبات ولذلك لم يهاجم تسلط الاكاديمية، ولم يلتجئ الى فنانين آخرين لأنه كان يحب العزلة، ولم يدافع او يفسر فنه لأنه لا يهوى التحديث ولا يعرف اساليب البراعة في الكلام. وقد قال عنه ريلكه: "نشعر بأنه لا يقوم بأي عمل سوى التصوير وانه لا يريد ولا يستطيع القيام بأي شيء آخر".

لور غريب
(عن "لوي" و"بوزار")

* متحف كي دورسي، باريس، حتى اول آذار ١٩٩٨.

الدورة العشرون للاتحاد العام للأدباء العرب في دمشق:
فلتكفَّ الأنظمةُ العربية عن قمع الثقافة والكتاب

في العاصمة السورية دمشق، المؤتمر العام العشرون للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يفتتح اولى جلساته تحت شعار: "المثقف العربي ومقاومة التطبيع"، في حضور نحو مئة عضو يمثلون الدول العربية (الاردن – الامارات – البحرين – الجزائر – موريتانيا – اليمن – العراق – الكويت – المغرب – مصر – تونس – ليبيا – فلسطين – لبنان)، ومشاركة موسعة للوفد السوري بنحو سبع وستين عضواً. وقد القيت في الجلسة الصباحية ليوم الخميس ١٩٩٧/١٢/١٨ على مدرج جامعة دمشق ثلاث كلمات رئيسة تضم: كلمة اتحاد الكتاب العرب القاها الدكتور علي عقلة عرسان، بدأها بكلمة ترحيبية بالمؤتمرين والضيوف، مؤكداً على مناقبية دمشق التاريخية والمواقفية في احتضان الثقافة العربية المواجهة لكل اشكال التطبيع والغزو الثقافي والاحتلال.

وكلمة الأمانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب القاها فخري قعوار مؤكداً غياب الديموقراطية في الوطن العربي باعتباره اهم المفاتيح للابواب المغلقة. والتحرير اليوم لم يعد مقصوراً على تحرير فلسطين او فك الحصار عن العراق وليبيا والسودان او جزر اليمن والامارات، التحرير هو تحرير الانسان العربي المكبل بقيود حكامه. متسائلاً: كيف تقوم الوحدة والحرية والمشروع العربي النهضوي وهناك اصابع امبريالية وصهيونية وتقوم مع حكامنا العرب باذلالنا؟ وأية احلام باقدام تمشي بها على الارض والسجون العربية تتكاثر بتكاثر المدارس. نحن في زمن انحطاط لم يشهد له تاريخ الأمة مثيلاً. مطالباً الانظمة العربية بأن تكف يدها عن تضييق الخناق حول الادباء والكتاب العرب وفتح مسالك الحوار والتعبير صوناً لشرف الكلمة.

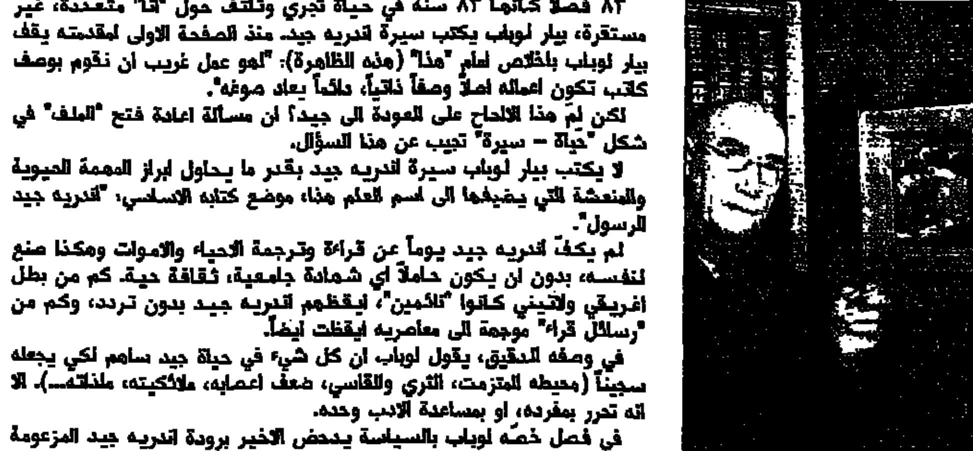
وكلمة راعي المؤتمر القاها الدكتور سليمان قداح بالنيابة عن الرئيس حافظ الاسد. بدأ كلمته الترحيبية بالمؤتمرين ناقلاً تحيات وتمنيات الحزب والدولة والرئيس الاسد للمؤتمر والمؤتمرين وجهودهم كل التوفيق والنجاح. مؤكداً اهمية الكاتب والاديب في الحياة الثقافية لما يمثله من واحة للحرية والتعبير وصفاء الروح وصدق الوجدان والالتزام بقضايا الانسان والوطن.

ثم خصصت الجلسة المسائية بلقاء السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية مع المؤتمرين وذلك في قاعة المتنبي في فندق مريديان دمشق.

والجدير ذكره أن وفد فلسطين ممثلاً بصيغتين متعارضتين الاولى صفة ثقافية وتشتمل مجموعة من القوى الفلسطينية المعارضة والمناهضة لسلطة الحكم الفلسطيني الذاتي ويترأسها الدكتور انيس صايغ، والثانية صفة (معلقة) وتضم وفداً يمثل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموالية لياسر عرفات ويترأسها الروائي الفلسطيني يحيى يخلف. مما يساهم في مزيد من العزلة وتعميق الهوة وتعليق عضوية فلسطين مجدداً في الأمانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

عبد الله ابو راشد
(دمشق)

سيرة اندريه جيد بلا اقنعة


اندريه جيد.

٨٣ فصلاً كأنها ٨٣ سنة في حياة تجري وتلتف حول "انا" متعددة، غير مستقرة، بيار لوباب يكتب سيرة اندريه جيد. منذ الصفحة الاولى لمقدمته يقف بيار لوباب بإخلاص امام "هذا" (هذه الظاهرة): "لهو عمل غريب ان نقوم بوصف كاتب تكون اعماله اصلاً وصفاً ذاتياً، دائماً يعاد صوغه".

لكن لِمَ هذا الالحاح على العودة الى جيد؟ ان مسألة اعادة فتح "الملف" في شكل "حياة – سيرة" تجيب عن هذا السؤال.

لا يكتب بيار لوباب سيرة اندريه جيد بقدر ما يحاول ابراز المهمة الحيوية والمنعشة التي يضيفها الى اسم العلم هذا، موضع كتابه الاساسي: "اندريه جيد الرسول".

لم يكفّ اندريه جيد يوماً عن قراءة وترجمة الاحياء والاموات وهكذا صنع لنفسه، بدون ان يكون حاملاً اي شهادة جامعية، ثقافة حية. كم من بطل اغريقي ولاتيني كانوا "تلامذة"، ايقظهم اندريه جيد بدون تردد، وكم من "رسائل قراء" موجهة الى معاصريه ايقظت ايضاً.

في وصفه الدقيق، يقول لوباب ان كل شيء في حياة جيد ساهم لكي يجعله سجيناً (محيطه المتزمت، الثري والقاسي، ضعف اعصابه، ملائكيته، ملذاته...). الا انه تحرر بمفرده، او بمساعدة الادب وحده.

في فصل خصّه لوباب بالسياسة يدحض الاخير برودة اندريه جيد المزعومة ازاءها "جيد التزم، في غالب الاحيان جسارة وخالف الآراء السائدة. كان يحب دائماً ان ينقض. جيد يصرّ بتلذذ ما "لا يوجد شيء الا وبدلت رأيي حوله". وكأن فضوله واستعداده الدائم لأن يكون جاهزاً يحلان عنده محل العقيدة.

صباح الخراط زوين

ورقة الفيلسوف

هكذا نبرح نحو السكينة
نترك الناس في صخب
اللحظات العابرة
هنا لا مخادعة
هنا الواحد كوكبٌ
والمرأة مرآة

نجنح ونهمس نحو السكينة
في الهزيع الاخير من العمر
نجد الخطى باتجاه العناصر
لتصبح ايها الفيلسوف
الصديق
غناءً لنبيذنا لوردة
العاشقين.

عبد الحسين حجازي

"لبنانيات" في البترون: البيطار وجبور وخليفة وابي نادر

تويني يطوف داخل المطران خضر "النهاري" والافتتاحي هنا سر الكتابة الواثقة حاملة عبير رسالة



البيطار وجبور وتويني وخضر وابي نادر وخليفة.



المطران خضر موقعاً (حسان عصافيري)

البترون – "النهار":

في رحاب "مجلس الفكر" في البترون، قيلت كلمات كبيرة في صدد كتاب "لبنانيات" للمطران جورج خضر الصادر له حديثا عن "دار النهار للنشر" في بيروت، من خلال ندوة دعا اليها المجلس في قاعة المحاضرات لمدرسة راهبات القلبين الاقدسين، وحضرها حشد من المثقفين والفاعليات الاجتماعية والدينية، والمطران بولس اميل بولس سعادة والمطران بولس بندلي.

النشيد الوطني أداه الحاضرون، ثم كلمة عريف الندوة حنا البيطار الذي رحب بلسم المجلس وتساءل: "بعد كل ما جرى للبنان، هل يمكن ان نعود ونبني وطنا بمستوى طموحاتنا؟ ان ايماننا بهذه الارض يوازي تماما ايماننا بالله، لذلك سنبني دولة للانسان تشرفنا وابناءنا على مدى الاجيال".

واضاف: "ان جورج خضر ناسك بين الناس، شرقي، يوناني، عربي، لبناني من كل العالم، حمل الكلمة ليقاتل مضللي أبناء الله، ويقول الحقيقة في عالم قلّت فيه الحقيقة".

تويني

اولى الشهادات كانت لغسان تويني واضع المقدمة، فوجد ان مقالات المطران جورج خضر تتجاوز المقالة الصحافية الى الرسالة "ورسائله تتناول بالذات ما يقابل في عصرنا هموم الآباء والقديسين والفلاسفة الرساليين". وقال ان هم خضر الايمان والشهادة للايمان. وكيف الشهادة للايمان متجانسة مع نظام اجتماعي يحتملها ويحتمل أن تتزامن وتتجاور مع الشهادات الاخرى؟ وهنا سر الكتابة الواثقة من عقلانيتها ومن ايمانها، والواثقة كذلك من انها تحمل عبير رسالة الى الأمة بكليتها الى أمنا الارض وأمنا الانسان".

وجاء في كلمته، "حديثنا هذه الليلة هو ان يستمع المطران جورج خضر الى رئيس التحرير، رئيس تحرير الجريدة التي يشرفها بافتتاحياته الاسبوعية. ومقالته يجب ان نضعها في مقامها انها افتتاحيات بالفعل وليست مقالات عابرة. الافتتاحية في نظري هي عمارة فكرية، خصوصا عندما يكتبها رجل فكر في مقام المطران خضر. هي عمارة فكرية تنطلق من قواعد مرسومة، من مقدمات، من مبادئ وتتسلق عبر منطق شديد وقاس، تتسلق مراتب التحليل مرتبة مرتبة لتصل الى برهان ما تريد ان تقول.

غير ان رئيس التحرير هو رفيق العمر للمطران جورج، رفيق العمر لاكثر من نصف قرن، والمقيم مع مطرانه في وشائج محبة واحترام. انها هي علاقات تتسع لكل المتناقضات. في هذه العلاقات يحتفظ المطران تجاهك، وتحتفظ تجاهه، بكل المشاعر السابقة الأسقفية والرئاسة. تعرف انه يعرف قبل ان تحدث وانا طلبت اليه عطفا وغفرانا، لم لا؟ تعرف ان المستودع السر، يتعذب قبل أن ترتفع انت عن مساواتك بنفسه الى مرتبة النور والعزاء، والعزاء المشتهى. لانه مثلك خلال عقود كأنما كانت مكتوبة. كانت تشاطرك عذاب العقل الاقوى من عذاب النفس. الا فيما يعجز العقل عن غسل الحزن في النفس، وتنسى حين تتفاقم الاحزان. يعجز العقل عن غسل الخطيئة التي تفسرها الحيرة الفلسفية البدائية بل البدوية بل تبررها. والبداية في كل فلسفة هي الحيرة. ولكن ليس في متناول العقل لا ان يبعث فيك نعمة الايمان ان انت لم تحصل عليها كالبسطاء.

ربما لا يعرف المطران جورج، او هو لا يتذكر، ان بينه وبيني سرا مشتركا مختلفا، لأنه سر واحدنا حتى عن الآخر. هذا السر هو فضل الوالدة في الايمان، وليس هنا مجال هذا الموضوع، ولا مجال للدخول في بحث دور المرأة وما هي مستودعة من الله. ذلك ان مصدر ايماني، كما قال هو في كتابه عن "مسرى الطفولة"، مصدر ايماني حب والدة وايمانها وما تبثه للانسان".

بالذات موضوعنا "لبنانيات" جورج خضر، وليس كتابه "مسرى الطفولة"، ولكن لم لا؟ اوليست الارض امرأة العناصر. أمنا الارض يقولون، نعم. وثمة قراءة ممكنة لمقالات المطران جورج وكأنها رسائل الى أهل ارضنا، الى أهل الامة. رسائل الى أهل لبنان، وأهل العروبة فيه كذلك، وفي الافتتاحية بل في الرسالة الحديثة، ولو استمرت او كانت هي استمرارا للتراث المقدس القديم، في الرسالة الحديثة للافتتاحية بقولبتها العمارية، انك لا تطلق تصريحا اسبوعيا حول مناسبة. ولا هي عظة ولا كتابة مجموعة اناشيد، بل رسالة. انها الافتتاحية تتوجه الى أهل أفسس واهل كورنثيا. وتتوجه كذلك الى من ليسوا شركاء اهل افسس واهل كورنثيا في ايمانهم. من هنا هذا الواجب للكتابة في مهمتنا. حتى لو دخلها مطران. الواجب الكتابة فيها انك عندما تتوجه الى الانسان لا تتوجه الى المؤمن فيه فحسب، بل تتوجه فيه كذلك الى الذي لا يشاطرك ايمانك. ولكن يجب ان تتوجه بعزة وبايمان وبصدق في الكلام وشفافية في كل ما تقول.

واعتقد ان بعض المشكلة عندنا هذا الكلام المزدوج. او هذا الخطر في الكلام عندما يحاول واحدنا ان يخبئ ما كان يود ان يقول، من اجل ان لا يجرح مشاعر آخر لا يشاطره هذا الذي سيقول.

المطران جورج خضر يكتب للمسيحيين رسالة الى اهل افسس، ويكتب للمسلمين كذلك. وهذه هي عظمة كتابته وسر قراءتها وسر نجاحها وسر نجاح المنبر الذي يحتمل هذه الرسائل.

اورثنا الاولون فكرهم والفلسفة منذ ما قبل اغناطيوس الانطاكي والمطران جورج خضر يضع نفسه في صلب هذا التراث. لم يتنازل الى السياسة، ولم يتناول السياسة قائلا انها تفعيل للابداع الروحي والعقلي في نسيج التاريخ الا لادراكه تمام الادراك ان وسيلة الفعل في التاريخ، وسيلة الروح في الفعل في التاريخ، هي أن تكون الكلمة حبلى بكل معالم الحقيقة المتوجهة الى الانسان في كل جوانب نفسيته وذاته في جوانبه الفكرية والعقلية. جوانب المحبة كجوانب الايمان، فاني، ولا كفر، اجد في مقالات المطران جورج ما يتجاوز المقالة الصحافية الى الرسالة. ورسائله، ولا نكفر تتناول بالذات ما يقابل في عصرنا هموم الاباء والقديسين والفلاسفة الرساليين. والاحرى ان نقول تتناول هموم اهل لبنان في مقابل هموم اهل افسس وكورنثيا وانطاكية ما تحمله اليهم نصوص الاولين.

من هذه الهموم طبعا، واولها: هم الايمان والشهادة للايمان، وكيف تكون الشهادة للايمان متجانسة مع نظام اجتماعي يحتملها ويحتمل ان تتزامن وتتجاور وتتحاور مع الشهادات الاخرى.

وهنا سر الكتابة الواثقة من عقلانيتها ومن ايمانها، والواثقة كذلك من انها تحمل عبير رسالة الى الامة بكليتها، الى امنا الارض وامنا الانسان.

... رسائل المطران خضر لا تتناول الايمان في قواعد الايمان، انما تتناول الايمان في التجسد الموضوعي الزمني وليس التجسد الهيولي.

صحافية المطران جورج في ان همومه في مقالاته يتغير التعبير عنها والارشاد في شأن مواجهتها. بتغير ازمانها اليومية. انما السر ان هذا التغير لا يصيب الجوهر. حين يتناول القضايا السياسية يعبر منها الى نظرة في نظام الحكم تتأصل في الجوهر الباقي وكذلك حينما يتحدث عن الاقتصاد، عن الفقراء والاغنياء ويقول ان الفقراء هم الاحب الى الله. حين يتحدث عن النظام الاقتصادي وعن المعرفة وعن الحوار الاسلامي – المسيحي او لنقل الحوار بين المسيحيين والمسلمين يجعله في مرتبتين، مرتبة حوار البشر، فالمسلمين والمسيحيين، ثم حوار النصوص وصولا الى المرتبة العليا. الحوار بين الاديان.

اكرر "لبنانيات" ليست مجموعة عظات او مجموعة مراث، ليست مجموعة تصريحات سياسية، انما هي رسائل الى الامة. انها محاولة في فهم مشترك من منطلق الايمان لما لمتوجبات الايمان على المسيحيين في الدرجة الاولى. ومن غير مركبات نقص ولا عقد نفسية، على المسيحيين تجاه المسلمين وعلى المسلمين كذلك. وسر المطران جورج في ذلك انه يكاد يكون لمن يقرأه اعرف بالاسلام منه بالمسيحية".

جبور

والمداخلة الثانية كانت للدكتورة زهيدة درويش جبور، التي اعتبرت "لبنانيات" المطران خضر "نفحة من الامل في وجه التعثر والضياع"، وان هناك نزعتين اساسيتين في الكتاب، الواقعية الموضوعية من جهة والصوفية المثالية من جهة اخرى تربطهما جدلية واضحة.

واوردت جبور مقتطفات من الكتاب تعزز وجهة نظرها.

واشارت الى ان للمطران خضر شخصية غنية "فهو المثقف والمفكر المتفلسف في السياسة والتاريخ والمجتمع، الا انه وقبل كل ذلك، رجل الدين المؤمن بمسيحية صافية متصوفة تعانق في بمائها كل ايمان روحي شف فالتمع فيه نور الاله الواحد الاحد على تعدد الطوائف واختلاف الاديان".

وتطرقت جبور الى ما تضمنه الكتاب من ابعاد وما فيه من دعوات الى معرفة الذات والتصالح معها. والى الحفاظ على ارثنا الثقافي "فنحن وارثو العروبة كما نحن وارثو البيزنطية والسريانية وفي ذلك مصدر غنى وتنوع". وكذلك الدعوات الى معرفة الآخرين، والايمان بالحاضر وبالمستقبل.

ورأت في مقالات المطران خضر اراء جديدة في السياسة والدولة والدين "بسبب تأصل فكرة الديموقراطية في قناعاته ودعوته الى نشر ثقافة سياسية جديدة تؤسس لمجتمع ديموقراطي سليم". فهو يحدد الديموقراطية انها مشاركة في الحكم ويغوص على جوهر هذه المشاركة، انما في الاساس قبول بان يكون "الكافر"، اي كل من لا يؤمن برأيك، الى جانبك بلا قتل او قمع. وبهذا يؤكد ان الديموقراطية هي مواجهة الفكر بالفكر.

خليفة

والى الدكتور نبيل خليفة فرأى في الكتاب "محاولة روحية عقلانية لتديين السياسة، اي جعلها لغة الله".

وطرح خليفة اربعة موضوعات من وحي "لبنانيات" جورج خضر. الاول "ان الوطن عند خضر" ارض وتاريخ وخدمة وتطلع.

والثاني هو الميثاق وفيه ان لا احد وصي او قوام على احد.

والثالث، خصوصية لبنان فهو بلد وحدوي تعددي في آن واحد.

والرابع لبنان والعرب. وباختصار "نحن مع العرب بلا املاء منهم ولا تزلف لهم ولا استعلاء فيهم". والى ذلك بسط خليفة قضايا "وربما تحديات" للنقاش. لولاها الصراع الفكري في الكنيسة "من زمن بولس الرسول الى آخر كتاب صدر منذ شهر في باريس "عالمية القديس بولس".

القضية الثانية قضية التهجير والمهجرين "التي هي مرجع اساسي في الكتاب". وهنا تساءل خليفة "هل تصح مقاربة هذه المسألة دون الاخذ بان هدف الحرب اللبنانية كان وضع اليد على السلطة والدولة وتاليا لا بد من اخراج المسيحيين من المعادلة اللبنانية لتسهيل ذلك وتحقيقه وهنا ما يؤكد تقرير الامم المتحدة القائل: ان التهجير ليس نتيجة الحرب بل سبب لها! الا يصبح السؤال: "لماذا لا يعود المهجرون" سؤالا ساذجا؟

والقضية الثالثة: "قول المطران خضر" لن يصبح الانسان الها". هذا هو سبب رجائنا الوحيد".

وتساءل خليفة اخيرا هل للروم سياسية؟ واشار الى دراسة وضعها هو في الثمانينات عرض فيها الموقع السياسي والاجتماعي لكل من الموارنة والروم الارثوذكس وحوت ان الماروني جبلي ربطه الاضطهاد بالارض. والتعلق الروحي والثقافي بالغرب. اما الارثوذكسي فمديني شكل القاعدة الاصيلة للوجود المشرقي. فهو متعلق بالشرق ولذلك يشعر بطمأنينة اكبر وبحرية اكبر وارتهان اقل تجاه القوى الخارجية.

وقال ان المسيحية في طبيعتيها المارونية والارثوذكسية عاشت تجسيدين اجتماعيين مختلفين في القاعدة والاتجاه. ودعا الى تفاهم اعمق لبناء قاعدة اساسية لقيام استراتيجيا مسيحية لاستلهام الروح والفكر لضمان الوجود المسيحي والمشاركة في نهضة حضارية عربية قائمة على العقل والحرية والابداع.

ابي نادر

والى رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر تكلمت على "شراسة ايمان المطران جورج خضر، وفيه ما يقزم العقائد والايديولوجيات. فهو حمل الثورة القيامية ثلاثا: "في جاورجيوس المقاتل والخضر النبي والعصيان".

واضافت: "نبوية كلماته، حدها، جرح المعاناة. الفت الاغتصاب الاول وجعلت من مغتصبها سيداً. واذا بالحرية مرادفة الذل"

وقالت: "ادركت ولا ازال، ان قراءتي اياك انعكاس هي لنقمتي، لتمردي ولثورتي على كل من حمل هويتنا ولم يحبل بها. فالولادة طرح والمولود ميت".

واعتبرت ان المطران جورج خضر هو "سيد الكلمة الممتشقة عزة وبلا منافس، وفسحة الحرية وان مسيجة. متنفساً تبقى جريدة "النهار" لها. مع غسان تويني في افتتاحياته والمطران خضر في اسبوعيته والرأي الحر اليومي تترسخ ابيات – سوراً في عتمة تخاذلنا. فاذا بالكلمات حجارة والحجارة لتنتفاضة والانتفاضة ثورة، والثورة اجساد متاريس من لحم ودم.

وخلصت الى ان "لبنانيات" مؤلف يتخطى الماضي والحاضر ليجبه الزمن. وكاتبه خرج مراراً على ديبلوماسيته طمعاً بالحقيقة. فتجرأ وتوقع وحذر. الا انه لم ينس ان الاخر دعوة التسوية دون المساس بالكرامة ورسولية الوجود.

خضر

وفي نهاية الندوة القى المطران خضر كلمة جاء فيها:

لنا تائه أرثونكسي في صحارى العرب. لجيء من ثلاثة: إشعيا ويوحنا وبولس، ليس اني لا اقرأ سواهم، ولكن ما حصلت هنا وثمة، يرصف عند هؤلاء، او لا يرصف.

ارتدي رقعة عربية من صوف ما يتيح لي ان ادخل الى حلقات الذكر. او ان انتصف الى القرآن باستلذاذ وخشوع. غير ان ايماني تنزلت عليه الكلمة في العهدين القديم والجديد واتلوهما في العبادة البيزنطية عند كل صبيحة الاحد خبزة صنعت من قمح حوران. واتناول جرعة خمر من كروم لبنان.

داعية مسيحية، اجل، هذا هو تكوين الرجل. لنقل انه يتكلم بلا لجاجة الداعية ولجاجته.

يتكلم بروح عيسوي عن لبنان ومن اجل لبنان، ويحاول اللطف. يكتب بسبب من مخاض حتى يولد الجنين في الاوان الذي حدده له خالقه. من هنا لعبة الزمني، حتى السياسي والابدي، في التقاطع والتلاقي بحسب لاهوت واضح تناولته من آباء كنيستي، وهو ان الابدية ليست انقطاع الزمان، بل كثافة كل الازمنة.

لذلك احس اني حاولت ان اغني هذا التراث اللبناني في حضن اوسع منه ويمتد بالكلمة والرؤية الى ما هو ابعد من رقعة بلدنا او الانسان في بلدنا.

ان تقرأ لبنان بما عندك، بما تحمل من تراث يفوقك ويفوقه. هذا يرفع مواجسك عن الصعيد المحلي والعابر، تحسب انك مع مجموعة مقالات لها ظرفياتها، ولكن قد تكون بينها لحمة تجعلها سفرا، اي شيئا مبيناً وواضحاً. انت معه في سفر. واذا شاءك واضعه ان تكون مسافراً في الله وافلح في ذلك يكون المؤلف والقارئ نالا اجرهما في ما هو الرضى.

حسبي ما قاله الاصدقاء المتكلمون هذه الليلة عزاء من جهد أبذله كل اسبوع وانا مع قراء مجهولين. قيل لي غير مرة ان هذا او ذاك يمجئ ليفهم. غير اني كنت اتحنن في الليل لأفهم انا اولاً.

ورغبتي الاولى في كل مقال، اني كنت احاول ان اهذب نفسي وكنت اجدها احيانا ليأتي بعد هذا صفاؤها طعاماً لكم.

ثم وقع المؤلف كتابه.

سفير هولندا يذهب جنوباً ويقدم مساهمة الى ميتم تبنين

السفير مولنفر سلم الشيك الى الدكتور حسن زين الدين.

في أحد الصفوف. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

امضى سفير هولندا في لبنان رونالد الكسندر مولنفر يوماً جنوبياً يرافقه سكرتير السفارة الاول جيروم جنسن، ووصل الى الناقورة على متن مروحية دولية واجتمع بقائد القوة الدولية وكبار المساعدين.

ثم انتقل الى بلدة تبنين على متن مروحية ورافقه ضباط للعمل الانساني والاجتماعي من الكتائب الايرلندية والفرنسية والبولونية العاملة وزاروا ميتم تبنين حيث ١١٠ اطفال وكان في استقبالهم رئيس الجمعية العاملية لرعاية اليتيم الدكتور حسن زين الدين ومدير الميتم محمد فواز الى المشرفين ورئيس مركز الامن العام موسى جفال ومدير ثانوية تبنين الرسمية احمد حمود ومدير دار المعلمين فريد مقلد ومدير مدرسة البراعم احمد فواز ومختار البلدة عباس فواز وممثلين للجيش اللبناني. وبعد جولة في اقسام الميتم وعرض من الدكتور زين الدين لعمل الميتم وخدماته لمن فقدوا عيالهم ابان الحروب الجنوبية ابدى السفير سروره وقدم شيكاً بمبلغ ١٠ آلاف دولار تسلمه الدكتور زين الدين شاكراً السفير وحكومته وشعب هولندا وكل الايادي الخيرة.

وانشد عدد من الفتيات اغنية "اعطونا السلام" باللغتين العربية والانكليزية، وقدمت اليه احداهن لوحة شمعة مضيئة في العتمة.

وبعدها انتقل الجميع الى حفل كوكتيل.

محمد حسن الأمين زاد الضوء وأن نأخذ من العلمنة ما يتوافق

حاضر السيد محمد حسن الامين مساء امس في مركز ندوة العمل الوطني عن "العلمنة والدين والدولة" امام حشد من السياسيين والروحيين والمفكرين والمثقفين تقدمهم الرئيس سليم الحص، المطران خليل ابي نادر، النائب الحاج محمد رعد، منح الصلح، حليم ابو عز الدين، الزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي، عبدالله قبرصي، فوزي صلوخ، الدكتور جورج خديج، مصطفى الحكيم، حسانة الداعوق، حليم فياض. وقدمته الدكتورة نهى الحسن رئيسة اللجنة الثقافية في الندوة على انه من جبل عامل واحد العلماء المميزين والمتسلح بالرأي السديد والانفتاح والعلم.

والى السيد محمد حسن الامين فرأى ان الاسلام يتنافى قطعا مع مفهوم "العلمنة الملحدة ومع موجباتها ومنطلقاتها الفكرية وهذا عائد الى كل من طبيعة الاسلام بوصفه عقيدة دينية وطبيعة العلمنة الملحدة التي تنفي الدين ولا نرى ان هناك مجالا للتوفيق بينهما فالعلمانية الملحدة لا تنفي الاسلام وانما تنفي الدين اساسا.

لذن فالعلمنة الملحدة ليست مجال بحثنا وفي الاساس فان الالحاد ليس عنصرا مكونا لطبيعة العلمنة الاساسية وهي فصل الدين عن الدولة وليس نفي الدين في المطلق.

اما في شأن العلمنة المؤمنة القائلة بفصل الدين عن الدولة دون التورط بنفي الدين فانها تنطوي في نظرنا على استهدافين:

احدهما: نفي اي سلطة الهية باسم الحق الالهي وتأكيدها على ان السلطة شأن بشري وان شرعية السلطة مصدرها العالم اي البشر.

وثانيهما: ان البشر احرار في التشريع لانفسهم ولا يجوز الزامهم باسم الدين اي شريعة تتنافى مع اختيارهم ومع حقهم في ان يكونوا هم المشرعين لانفسهم.

اذن فالسلطة في الاسلام هي شأن بشري وليست شأنا الهيا والاسلام من هذا الجانب علماني يحمي العلمنة ويدافع عنها. ولكنه من جانب اخر وانا اختار الناس لانفسهم تطبيق الشريعة الاسلامية فانه يحمي هذا الاختيار الذي يدعو اليه اساسا ولكنه حين يحميه لا يفعل ذلك لانه دعا اليه، بل لأنه يؤكد على حق الاختيار الحر للانسان ويدعو لحمايته.

وهنا الجواب عن السؤال الثاني هل مشروع الدولة الحديثة يتنافى مع موجبات العقيدة والشريعة في الاسلام. لأقول ان الدولة الحديثة بمواصفاتها الشكلية هي صيغة قائمة فعلا في البلاد التي يعيش فيها المسلمون.

وخلص المحاضر الى ان العلمنة الحقيقية في روحها وفي مقاصدها تتنافى مع التعدد الديني والثقافي بل تقره ولا تهرب من موجباته بل تحميها. وعلى الاقل في وسعنا – في لبنان – ان نأخذ من العلمنة ما لا يتنافى مع موجبات اديانها فلماذا نحرم من اهم خصائص العلمنة بذريعة الحرص الكاذب على الدين.

كان لبنان حتى في هذا المجال يصر على ان يكون المثال المعبر والاشد لما في هذا العالم العربي من مفارقات!

والى مداخلات اجاب عنها السيد الامين بعقلانية.

زهير هواري جيد جداً

ناقش الزميل من اسرة جريدة "السفير" زهير هواري رسالة دبلوم دراسات عليا في كلية الآداب والعلوم الانسانية – قسم التاريخ – الفرع الاول، وحصل على درجة جيد جداً من لجنة المناقشة التي تألفت من الدكتور ابرهيم بيضون مشرفاً ورئيساً للجنة ومدير الفرع الدكتور حسن منيمنة والدكتور انطوان هوشع عضوين.

حملت الرسالة عنوان "تأسيس بغداد ومفهوم السلطة لدى العباسيين الاوائل: الاستراتيجية، المقدس، الدلالة" وتألفت من ثلاثة فصول مع مقدمة وتمهيد تناول العمارة الاموية.

وابدى الدكاترة المناقشون ملاحظاتهم على الدراسة، منوهين بالجديد الذي حملته ثم اجتمعت اللجنة المشرفة ومنحت الزميل هواري درجة جيد جداً على الرسالة وجيد جداً على المناقشة.

السعداوي و"خليك بالبيت"

من الدكتورة نوال السعداوي انها لم تذكر في ندوتها في الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية ما نسب اليها امس في "نهار" امس ان برنامج "خليك بالبيت" لم يطرح عليها اسئلة جديدة، وان هذا الكلام غير دقيق.

واوضحت السعداوي انها تلفت سيلا من الاراء المرحبة والمعجبة بالحوار، وبعض الاراء المتحفظة.

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لامت ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا للرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين. في المغامرة الخيالية التشويقية والعائمة على الطريقة الاميركية. اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج اميمي ليدر).
٤ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديدييه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وثيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ميـاج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ مع يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال بطلاً).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطهما السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

أمبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال بطلاً).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وثيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إريسكو بالاس).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

قاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج)

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أمبلساد)
٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ديدييه" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٢):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصيطبة"، لجواد الاسدي.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٤):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– هي.. في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

ابراج

الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): لجسدك عليك حق الراحة والهواء الطلق والغذاء الجيد. ابتعد عن العمل واستفد من العطلة.

الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): علامات الحب لا تظهر كفاية ولكن الشعور الداخلي موجود ويزداد رسوخاً.

الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): تنفجر غضباً لأتفه الامور وابسطها، ويعود السبب الى عدم شعورك بالاطمئنان وافتقاد السلام الداخلي.

السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): الاعياد على الابواب. لا تنفق كل مالك في الزينة والمظاهر الاجتماعية واعلم انها مناسبة لعمل الخير.

الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): صارح الحبيب بما تفكر فيه فلن تخلى عنك لم يكن حبه صادقاً، واذا فعل العكس فمنيئاً لكما.

العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): لا ترفض العرض المقدم لك دون دراسة التفاصيل والتأكد من النتائج.

الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): برنامج العطلة لا يعجبك. فكر في حاجات الآخرين وانزل عند رغبة الجماعة.

العقرب (٢٤ ت١–٢٢ت٢): لا تأخذ قراراتك منفرداً واعلم ان في تعدد الاراء غنى وابتعاداً عن المطبات.

القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): تعود الى ذاتك لتفكر في ما انجزت وتقيم خططك مما يساعدك على النجاح في المستقبل.

الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): ابتعد عن الحلويات والنشويات والمشروبات الروحية ولا تكثر منها في فترة الاعياد.

الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): عليك العودة الى القيم التي نشأت عليها وعدم الانجراف وراء الملذات والمغريات.

الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): تجنب رحلات الفعل العنيفة وامض وقتك مع الاصدقاء المقربين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣١٥

افقياً:
١– التشبب بالنساء في الشعر – اضطرب ٢– البعيد ٣– عبس وجهه وتغير – علم. ٤– سيل – حصن. ٥– التشمير – رضي بما قسم له. ٦– تتعرض – سرعة. ٧– مكان مرتفع في الجبل. ٨– الوسيلة. ٩– الحسن المعجب – ستم.

عمودياً:
١– جمعية السلام. ٢– طبيعة – للتعريف ٣– دافع عنه – جلوا السيف وكشفا الصدأ. ٤– من الامراض – عاب عنه الشيء وعدمه – وعاء التمر. ٥– يقطع – ساعدني ٦– كان طلق الوجه – حرف جر – رصاص ٧– يترك – شيء. ٨– اصابه برق – اكتمل. ٩– قلة الخير.

حل شبكة امس

افقياً:
١– نشي – الصلح. ٢– الصلاه – حي. ٣– بل – مرور. ٤– لونح – تر ٥– ظل – رواء. ٦– سفاهة – مسح. ٧– بلس – هور. ٨– شطره – رخيص ٩– لسطى.

عمودياً:
١– خلف – بشر. ٢– شق – السحط. ٣– يسمو – اسري. ٤– الحرب – هم ٥– اه. – هوله. ٦– اتورط. ٧– صدراه – حنا. ٨– فجور. ٩– حار – شدوه.

رياضة ذهنية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	خ	د
د	ذ	ر	خ	ح	ج	ب	ث	ج	ح	ذ
ص	س	ز	ف	د	ث	ت	ث	ج	ح	ر
ض	ش	ق	ز	غ	ذ	ر	ذ	د	خ	ز
ط	ك	س	ش	ر	ع	ز	س	ش	د	س
ظ	ل	ض	ص	ك	ق	ظ	ط	ص	ذ	ش
ع	م	ط	ل	ق	ف	ظ	ط	ض	ر	ص
غ	ن	ظ	م	ك	غ	ع	ض	ط	ز	ض
ف	ق	هـ	ل	و	ن	م	ص	ش	س	ط
ل	ك	م	و	ك	هـ	ل	ك	ق	ف	ظ
م	هـ	ن	ي	ل	ن	م	ل	ك	غ	ع

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

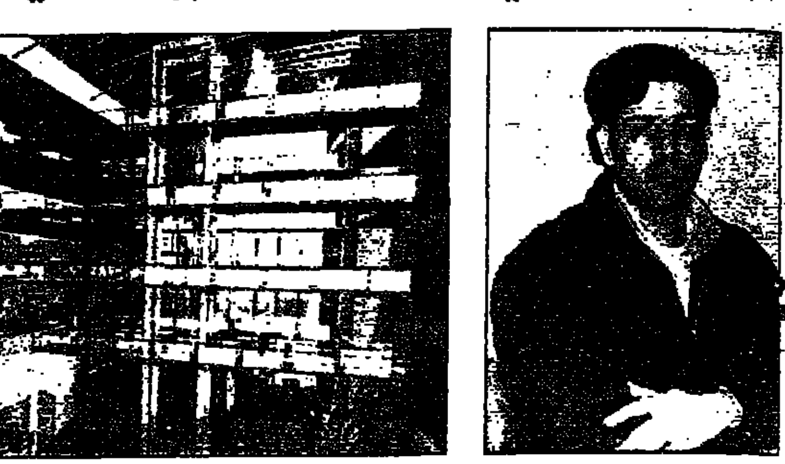
كنت – اتمنى – ان – امشي – وايك – على – الثلج – حتى – الشخروب – ثم – نعود – فنشارك – العائلة – في غداء – العيد – ما – اتفه – اعياد – الناس – وأمقط – لفراحها – المفبركة – بأمر – الرزنامة.

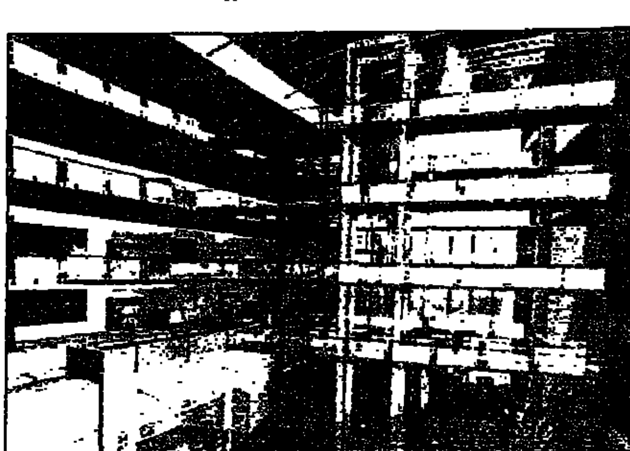
ا	ا	ا	ة	م	ا	ن	ز	ر	ل	ا
ق	ك	ل	ا	ل	م	ف	ب	ر	ك	ة
ر	ر	ع	ع	ع	س	ا	ن	ل	ا	ل
ا	ا	ي	د	ل	ي	ف	ي	ش	م	ا
ح	ش	د	ا	ى	د	ا	ي	ع	ا	ب
هـ	ن	ر	ء	ا	ن	ي	ت	ن	ك	و
ا	ف	م	ث	ا	ر	ه	ت	ح	ا	ر
ى	ت	ح	ا	م	م	ف	ق	ل	ت	خ
ع	د	و	ع	ن	ا	ت	م	ث	م	ش
ك	ا	ي	ا	و	ب	ا	ا	ل	ن	ل
ا	ل	ع	ا	ء	ل	ة	و	ا	ى	ا

الكلمة: من أسماء القلم

السابقة: البرتقال

عزيز مصوّر هندس مبنى لـ"النهار": جدي نفذ لها مكاتبها الحالية


عزيز مصور.


المدخل الرئيسي.

طلاب الهندسة الداخلية في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية قدموا مشاريع تخرجهم ثمرة سنة كاملة من الجهد المتواصل، ٢٦ مشروعاً عمل عليها الطلاب وتنوعت بين مبنى لجريدة "النهار" للطالب عزيز مصور وحل اول و"معهد العالم العربي اللبناني" لأديب حيدر احمد ثانياً ودراسة لاحياء التراث العربي لجنان حكيم ثالثة ومركز النقل المشترك لزينة عباس ومركز بيئي لسلاف شامين، ومركز نقل محطة بحرية لفيفيان بوخالد والطيف اللوني لنادين الاشقر والكواليس لعلي صادق في المرتبة الرابعة.

وتألفت اللجنة المشتركة لتحكيم المشاريع، برئاسة مدير الفرع الاول للمعهد الدكتور محمود شرف الدين والاعضاء رئيس قسم الهندسة الداخلية المهندس عادل عويني الى المهندسين ناديا صبرا، نجوى معلم، نايلة طحيني، مي لاشقر، دلال مكي، ليفا طبارة، ليلى الهبر، سعد الدين جيزي، مأمون شعبان، ميغيل جبيلي، عاصم ستيتية، صلاح ابو الخدود، رؤوف رفاعي، عبد الله بلطجي، يوسف نبهاني، سليم شحادة. ومحور الطلاب مشاريع ثقافية وتراثية وبيئية وترفيهية.

والطالب الاول عزيز مصور ورث الهندسة الداخلية فجده ووالده واخوه واخته وهو، مهندسون. تقليد عائلي برع فيه وحل اول بمشروع عن مقر جريدة "النهار" وعنه تحدث بحماسة وشوق:

المقر في وسط بيروت التجاري قرب ساحة الشهداء، من سبع طبقات مقسومة الى جزأين من الطبقة الارضية الاستعلامات ومكتبة ومطعم ودار النهار للنشر وحديقة هايد بارك، وارشيف وفي السفلى قاعة للمحاضرات و"ميوزيوم" متحف للصحف القديمة وكل ما يتعلق بصناعة الجرائد والمطابع والمخطوطات القديمة.

وتتوزع الجريدة على الطبقات السبع رياضة ومحليات ودوليات وشؤوناً طلابية واقتصاداً وثقافة وتحقيقات والمقسم ١٩. والطابق الاخير للترفيه في قاعة رياضة ومسبح ومطعم بانوراميك ويتضمن المشروع مبناً لملاحق وادارة التوزيع وادارة المطابع.

وركز عزيز مصور على نقطة اساسية فصل العامة عن مكاتب الصحافيين والادارة لاسباب امنية.

* ما الهدف من هذا المشروع؟

– الهدف من المشروع جمع مكاتب الجريدة الموزعة بين شارع الحمراء والاشرفية وابراز دور الجريدة في الحياة اليومية للشعب اللبناني. داخل المشروع ركزت كثيراً على الشفافية، داخل المبنى مساحة مفتوحة كثيرة الزجاج من خلالها نرى السماء وهذا يشعرنا بالحرية والمكاتب مشرعة كي يشعر من يحضر الى هناك ان الخبر ليس مفبركا بل تماماً كما نراه.

* كيف تم التحضير للبدء بالمشروع؟

– اولاً بدأت البحث بمراجع عالمية حول مباني الجرائد وسافرت الى باريس ولندن وزرت مبنى جريدة "لوموند" "فايننشال تايمز"، استوحيت بساطة العمل وسهولة التنقل بين الاقسام والادارات والشفافية في التصميم. اما في لبنان فتعمقت في ابحاث مع مديرين ومسؤولين في الجريدة لمعرفة حاجاتهم ومتطلبات مكان عملهم الجديد.

* ولماذا اخترت مبنى جريدة "النهار"؟

– لانها من الصحف القليلة التي تشعرنا بفسحة من الحرية (واضاف ضاحكاً) جدي عزيز مصور هو الذي صمم ونفذ مكاتب "النهار" الحالية ربما التاريخ يعيد نفسه لهديت المشروع اليه.

* هل تأمل ان ينفذ هذا المشروع؟

– اذا اقتنعهم مشروعي لم لا.

عزيز مصور شاب طموح ومتحمس ومشروعه متطور وأنيق عله يكون في يوم ما.

رلى معوض



قاعة الاجتماعات.
(سلكو بيكاريان)

نصرالله بين جامعيين يتمنى أن يكونوا أصحاب طموح أكبر

في رعاية الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله أقامت "التعبئة التربوية المركزية" في الحزب حفل التخريج السنوي لطلابها الجامعيين في قاعة مبرة السيدة خديجة الكبرى – طريق المطار. وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيس المجلس السياسي في الحزب النائب محمد رعد ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومسؤول "التعبئة التربوية المركزية" الدكتور بلال نعيم وممثلون للأحزاب السياسية والهيئات التربوية ومديرو الكليات والاهل.

بعد كلمة الخريجين القاها راغب الزهر تحدث نعيم فهنأ المتخرجين مشيرا الى هموم الجامعة اللبنانية ومشاكل الاساتذة الذين يشكلون الجزء الاكبر من مشروع الجامعة والعنصر الاساسي في مسيرتها وديمومتها، وان "التعبئة التربوية" ملتزمة دائما دعم مطالب الاساتذة، لافتا الانتباه الى التداعي الملحوظ في الاهتمام بالشأن العام وبالوضع الاكاديمي.

ثم تحدث حبيش فرأى ان الخريجين سيغادرون رحاب الجامعة الى مدى ارحب وهو ميدان الحياة بكل ما فيه من شؤون وشجون يملكون ايمانا صافيا وعلما نافعا وآمالا لا تنضب تحدوهم في الطريق الصاعد الى الغد البسام ارادة مبدعة وكبرياء أنوف بقيادة مؤمنة مجاهدة عبأتهم "التعبئة التربوية" النبيلة فحققوا بالنجاح أملها فطوبى لهم ولها.

وخاطب السيد نصرالله الخريجين بالحرص بأن يكون تعليمهم لله وفي خدمة عباده وعملهم لله وبطاعته، معتبرا ان هذه المسؤولية الكبرى والهامة ملقاة على كامل العلماء والمتعلمين.

وتمنى عليهم ان لا يقف طموحهم العلمي عند هذا الحد بل عليهم ان يكونوا أصحاب طموح أكبر، ورأى ان هذه الامة وضمن الصراع القائم تحتاج الى العلم كما البندقية فلا يمكن ان نستعيد هويتنا ويكون لنا موقف بين العالم ونحن نطلب الاجانب حين تستعصي علينا الحلول في اي اختصاص.

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات.

وكان نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم ادلى بتصريح حول "الاباحية المتعمدة في وسائل الاعلام وكذلك بعض الموضوعات والنشاطات العامة التي لا تراعى فيها الضوابط الاخلاقية ورأى انها تتطلب من المسؤولين اجراءات عملية لمواجهتها ولا تكفي التمنيات او الخطابات، خاصة لأن المسألة مرتبطة باتجاه ثقافي تغريبي يريد بناء الفرد اللبناني على نمط من العقلية والحياة يختلف عن التوجهات الدينية والاخلاقية".

وانتقد ظاهرة الخيم الرمضانية التي تضيع دين الانسان وتقام فيها السهرات الماجنة والخليعة فهي طعنة حقيقية لمشاعر المؤمنين، والبرامج التلفزيونية باسم رمضان والتي تركز على الرقص والخلاعة اهانة كبيرة لكل المفاهيم الاسلامية، فمن اراد خيما او برامج معينة فليسمها باسمائها وليبعدها عن شهر رمضان وتسميته.

المطران الحاج يفتح مدارس للفقراء ورسالة ابرشية طرابلس هي لهم


المطران الحاج.
(حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

رأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج في دار المطرانية اجتماعا لأفراد الهيئات التعليمية وادارات مدارس ابرشية طرابلس المارونية الخاصة المجانية ونصف المجانية، وعددها خمس عشرة تضم نحوا من عشرة الاف تلميذ ويعمل فيها ثلاث مئة مدرس.

وخلال اللقاء القى المطران الحاج كلمة على ان الكنيسة معنية بشؤون التربية اعدادا لمستقبل تحصنه القيم العلمية والاخلاقية. مشددا على دور المدارس الخاصة في ان تكون مربية للاجيال بعيدة كل البعد عن الطابع التجاري، وغايات كسب الارباح. ولفت الى حق كل انسان في التعلم مهما كان فقيرا ولا يجوز ان تحرم الاعباء المدرسية مواطنا محتاجا من الحق وان رسالة مدارس ابرشية طرابلس المارونية هي ان تكون لخدمة الفقراء قبل الاغنياء.

وقال المطران الحاج: عنوان لقائي الاول بكم، "اين مدارسنا من الفقراء؟" ويندرج في سياق الاهتمام الذي توليه الكنيسة لمسألة التربية والتعليم في مؤسساتها او في المؤسسات الحكومية. انطلاقا من تقليدها الداعي الى تربية الافراد والشعوب. وبرغم الدور الرائد الذي لعبته الكنيسة في هذا الحقل، فان اشكالات تحيط بمدارسنا ومؤسساتنا التربوية ومصدر هذه الاشكالات الضائقة الاقتصادية بصورة اساسية. والانطباع السائد لدى الرأي العام الارباح الطائلة التي تجنيها المدارس.

واضاف المطران الحاج: وازاء هذا الواقع يهمني ان مدارس ابرشيتنا لا تتوخى الربح، ولن تكون لها ارباح، ولن تفرض على اهل الطلاب أية اعباء تتجاوز نفقات الادارة والاستمرارية. ونحن نريد ان نعيد الى المدارس الخاصة هويتها الحقيقية بأنها مربية الأجيال، ومعدة المستقبل على اسس القيم العلمية والاخلاقية، بعيدا عن الكسب المادي المعروف.

وعملا بهذه القناعة في هذا اللقاء اننا لن نترك ولدا فقيرا بدون مدرسة، ولن تحول تكاليف التعليم دون اعطاء الفقراء حقهم في التربية. هذه هي رسالة ابرشية طرابلس المارونية تجاه طلابها المسيحيين والمسلمين. واننا شخصيا على استعداد لتقبل كل مراجعة في هذا الخصوص. وان مدارسنا هي للفقراء اولا.

وتوجه المطران الحاج الى مسؤولي المدارس، انني ادعوكم الى العمل بهذا التوجيه في كل المدارس، لتبرزوا الطابع الصحيح لهذه المدارس. ولنؤكد دعوتنا بأن نكون دوما مع الضعفاء نرسخ فيهم الحياة الخلقية القويمة، وروح الانخراط في حياة الجماعة، وارادة المشاركة والبناء.

وختاما طلب المطران الحاج من المشاركين اعداد تصوراتهم العملية والتطبيقية حول توفير التعليم للفقراء. ووزع عليهم نسخ الارشاد الرسولي.

خلوة أكاديمية لأساتذة الاعلام

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الخلوة الاكاديمية التي دعا اليها عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري اساتذة الكلية.

والقى الدكتور دياب كلمة نوه فيها بانعقاد الخلوة تعبيرا عن اوسع مشاركة ديموقراطية في العمل الاكاديمي، وترجمة للشعور بالمسؤولية تجاه الجامعة الوطنية، وتجاوبا مع الحاجة الملحة الى تطوير مناهج الجامعة وبرامجها بما يتناسب والتطورات العلمية المتسارعة على عتبة القرن الحادي والعشرين.

تستمر الخلوة يومين ويجري البحث في الشؤون الاكاديمية لكلية الاعلام والتوثيق وفي طليعتها تطوير البرامج والمناهج وتحديثها وتوصيفها تمهيدا لوضعها في التطبيق في بداية العام المقبل ١٩٩٨ – ١٩٩٩ بعد اقرارها بالطرق القانونية.

يشارك في هذه الخلوة ما يزيد على الخمسين استاذا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

اسكندر داود طوبيا

والدته كلير متى
اشقاؤه الدكتور سهيل داود طوبيا والمهندس غسان داود طوبيا والمهندسة رلى داود طوبيا
خاله راشد متى
خالاته صونيا زوجة ادمون سكاف
وهند زوجة جورج الحاج
وماري زوجة جورج الحاصباني
وليلى ارملة المرحوم نشأت حنين
ابن عمته غسان حداد وعائلته
وعموم عائلات طوبيا ومتى وحداد وسكاف والحاج والحاصباني وحنين
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس لراحة نفسه غداً الاحد ٢١ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية قرب مستشفى غصين.
تقبل التعازي في الكنيسة بعد الجناز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف على شبابها

ناديا اديب الاسمر

زوجة جورج نجيب عساكر
شقيقة العميد الركن المهندس نديم الاسمر وعفيف وجورج وعفاف وليما وشاديا ومدى
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ كانون الاول في منزل شقيقها العميد الركن المهندس نديم الاسمر في الحازمية – برازيليا قرب مستشفى قلب يسوع شارع المفتشية العامة بناية بطرس عون الطابق الخامس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نعمت غالب باشا الشعلان

ارملة المرحوم السفير الاردني السابق عبد الحميد عبد الله بك سراج
اولادها عبد الله بك الامين العام للديوان الملكي الهاشمي
ومحمد بك نائب مدير مكتب سمو ولي العهد الاردني
وخديجة زوجة المهندس احمد التل
وزين زوجة الدكتور خليل سنو.
تقبل التعازي طوال اليوم السبت ٢٠ كانون الاول للنساء والرجال في منزل الدكتور خليل سنو في شارع اللبان بناية سنو.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد خليل سيف الدين

اولاده المهندس حسان والاستاذ اكرم والدكتور اسامة والدكتور غسان والدكتور اياد.
اصهاره الدكتور عصام القيسي والعميد منير طعمه والمهندس داود قرمان.
تقبل التعازي في مزبود يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول للرجال في منزل ولده حسان في مزبود، والنساء في منزل الفقيد.
تقبل التعازي في بيروت الثلثاء ٢٣ منه في خلية مسجد الامام علي الطريق الجديدة بعد صلاة العصر من الثالثة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى

جورج يوسف غسطين الخويري

زوجته شفيقة طنوس باسيل
ولداه جوزف وعائلته والمهندس الفرد وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل الفقيد في دلبتا.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد يوسف ابوحاقة

زوجته زكية امين القعقور
ولداه بسام ويوسف
شقيقاه الدكتور احمد ومحمود.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في بعاصير ويوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول في بيروت للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، والنساء طوال النهار في منزل شقيقه الدكتور احمد ابوحاقة في الحرج شارع الاوزاعي بناية قاسم الطابق الثالث قرب محطة نديم خير.
الآسفون آل ابوحاقة والقعقور وابوصالح وعموم اهالي بعاصير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار خليل ابوجابر الغاوي

زوجته نجلا سليم المليّل
شقيقاه طانيوس ولويس وعائلته
شقيقتاه اليس ومريم زوجة اسعد بدران
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل الفقيد في وادي شحرور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مطانيوس اسبر عبدو

تقبل التعازي في منزل الفقيد في القبيات يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول وفي منزل ولده رياض عبدو في ادما المنطقة الخضراء يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق سليم عطاالله

زوجته المرحومة سميرة الناشف
ولداه الدكتور سمير والدكتور شوقي عطاالله وعائلتاهما
ابنته سامية زوجة المقدم الركن توفيق الملحم وعائلتها
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقته جانيت زوجة عباس مرعب وعائلتها
لطيفة وازن ارملة شقيقه المرحوم حنا واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ كانون الاول في منزله في غدراس ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل صهره المقدم الركن توفيق الملحم في منازل الضباط في حارة الست، الجمهور قرب محطة الكهرباء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون فارس البرجي

زوجة الفقيد اوجيني مسعد مسعد
ابناه فارس وعائلته وجورج
ابنتاه ريتا زوجة شربل شرفان وعائلتهما
وايميه زوجة نبيل عرموني وعائلتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل الفقيد في صربا – الكسليك قبالة محطة الشيخ رشيد الخازن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

زياد نبيه كيروز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ كانون الاول في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية ويوارى في مدفن العائلة في كنيسة القيامة في نهر الموت.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل والديه في سد البوشرية شارع الفوار ملك جوزف سعاده الطابق الارضي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه فقيد العلم الادب

الدكتور محمد علي كريم

زوجته لاريسا فاسيلنكو
اولاده علي وبول وعادل
اشقاؤه يوسف وحسن وحسين والمرحوم محمود
وقد ووري في جبانة بلدته دير سريان امس الجمعة ١٩ كانون الاول.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ منه للرجال في منزل شقيقه حسين في عبرا طريق جزين بناية رستم الطابق الثاني، والنساء في منزل الفقيد في عبرا طريق جزين بناية حنقير الطابق الرابع.
الآسفون آل كريم وعموم اهالي دير سريان.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تنعى بمزيد من الاسى الزميل المأسوف على شبابه

الدكتور محمد كريم

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

ادارة الهيئة التعليمية في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية – الفرع الخامس في صيدا والموظفون والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى فقيد الجامعة الغالي

الدكتور محمد علي كريم.

الذي توفي مساء الخميس ١٨ كانون الاول.

زوجة الفقيد نبيهة قاعي
اولاده افرام وعائلته
والدكتور انطوان
وروبير وعائلته
وجوزف وعائلته
والرائد السابق في الجيش كميل وعائلته
والدكتور فادي وعائلته
ولور زوجة انطوان قرطباوي وعائلتها
ومي زوجة فادي مجدلاني وعائلتها
اشقاؤه اليان ولويس وكسروان
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم منصور صفير
واليس ارملة المرحوم خليل صفير
وسليمة زوجة حنا صفير
ولولو زوجة ميشال حداد
وعموم عائلات قاعي وصفير ويمّين وعيد وديب وقرطباوي ومجدلاني وعطاالله وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

الشاعر جرجس روحانا الشدياق

المتوفى في كندا في ١٣ كانون الاول.
يصلّى على جثمانه غداً الاحد ٢١ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان في القليعات.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دلريا – كسروان يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه، ويوم الاربعاء ٢٤ منه في ضبية – عوكر قرب دير عوكر.

زوجة الفقيد سولانج شاهين
اولاده فيليب وعائلته واسكندر وعائلته
اشقاؤه اولاد المرحوم حبيب رزق الله وعائلاتهم وسلوى ارملة المرحوم فايز رزق الله واولادها واولاد المرحوم نقولا رزق الله وعائلاتهم واولاد المرحومة اجيني ابي اللمع وعائلاتهم
وعموم عائلات رزق الله وشاهين ويسترمجي وجاكين وعواد وهرموش وفاعور وكرم وابيض وسيوفي وجميل وجلاد وتاجر واليان وطمبورجي وخوام وشاوول وجعجع وايلا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ادوار اسطفان رزق الله

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٩ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢١ منه في كنيسة مار مارون للموارنة في الجميزة، ثم يوارى في مدفن العائلة في صيدا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الجميزة شارع لبنان ملك زغبي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٩ كانون الاول تعالى المأسوف عليه

محمد دخيل أحمد كرشت (أبو حبيب)

اولاده حبيب وأحمد والمرحوم غازي وعلي وحسين
اصهاره المرحوم داود داداوحسين ضاهر وحسن ضاهر والدكتور عدنان بسمه.
يوارى اليوم السبت ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحاً في بلدته عين بعال – قضاء صور.
تقبل التعازي في منزله في الحوش.
الآسفون آل كرشت وعموم أهالي عين بعال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا مسلم

ارملة المرحوم رزق سليم مسلم
اولادها المرحوم الشهيد سمير ومفيد وعائلته والمرحوم نبيل وعائلته ومنجد وعائلته وسميرة زوجة الكسي ملك وعائلتها وأمل زوجة جورج غالي وعائلتها وجمانه زوجة باسم صالح وعائلتها
وعموم عائلات مسلم واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول في منزل ولدها مفيد مسلم في زوق مصبح – ادونيس سنتر شلهوب وقرابي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة شويري

زوجة جورج موسى الاخرس
ابناها جمال الاخرس وعائلته وصلاح الاخرس وعائلته (في المهجر)
ابنتها نوال الاخرس زوجة المرحوم روح نصر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢٠ كانون الاول الساعة الثانية والنصف في كنيسة مار جرجس في قلحات – الكورة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل ابنتها في قلحات وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها جمال في الشويفات طريق صيدا القديمة بناية منير حيدر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

جهينة الايوبي بيضون

زوجة مصطفى بيضون
بنتاها ريم ورنا
والدها المرحوم الامير حسن الايوبي
شقيقاها المرحوم الامير عاصم الايوبي والامير معن الايوبي.
يصلى على جثمانها في مسجد بلدتها ددة – الكورة عصر اليوم السبت ٢٠ كانون الاول ثم تُوارى في جبانة عائلتها في ددة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في بيروت كورنيش المزرعة شارع زريق بناية عباس ناصر الطابق السابع.
الآسفون آل بيضون وأيوبي والحسن والترك ويونس وشعار وفخرا وغزاوي.

مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد نوال حليم نصار
ابنه رجا سليم ابي نادر
بنتاه مي زوجة موريس درزيه وعائلتها (في المهجر) ومرسال زوجة بيار خورأساتيان وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم القاضي المتقاعد

سليم الخوري سمعان ابي نادر

- يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس البادواني في برحليون.
تقبل التعازي غدا الاحد ٢١ منه في منزل شقيقه المرحوم نديم ابي نادر في برحليون، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الزلقا شارع الصحافي ميشال ابو جوده بناية غسطين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل ابي نادر في لبنان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي القاضي القانوني الكبير

سليم الخوري سمعان ابي نادر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ كانون الاول في كنيسة برحليون في قضاء بشري.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢١ منه في منزله في برحليون ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الزلقا شارع ميشال ابو جوده قرب مدرسة عبرين ملك غسطين.

بمزيد من الرضى والتسليم بحكم الله تعالى تنعى فقيدنا المرحوم

السفير منير عبد الرحمن غندور

زوجته المرحومة ملك رفيق بيضون
اولاده عبد الرحمن وبلال والمرحومة ريم.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الاول للنساء والرجال في منزل الفقيد في منطقة البريستول شارع معلم كوري بناية البريستول الطابق التاسع.
الآسفون آل غندور وفتح الله والشيخ وبيضون وحوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج سعيد حسين يوسف الخليل

زوجته الحاجة منيفة فران. اخوه الحاج اعرابي الخليل
اخواته المرحومة الحاجة عليا ونمرة وفضة
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في الشياح، شارع اسعد الاسعد قرب صيدلية الخليل، والرجال في منزل اخيه الحاج اعرابي الخليل، قبالة حسينية اهل البيت، الطيونة.
وينقل جثمانه الى النجف الشريف في حينه.
الآسفون آل الخليل وفران والحاج.

قداس وجناز

في وفاة المأسوف عليه

محبوب سمعان سلوم باسيل .

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غداً الاحد ٢١ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الوردية في حراجل.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

سليمان داود بزي

اولاده داود ومروان ومحمد وفراس وجهاد
اشقاؤه عيسى وابرهيم ومحمد.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل بزي وقليط.

تصادف غداً الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسن علي فواز (ابو فادي)

زوجته ليلى شقيقة الشيخ رضا مهدي
اولاده فادي والمهندس علي ومحمد والمهندس مازن وفراس وطارق وزاهر وعباس
بناته فدوى زوجة الحاج ناصر عبد اللطيف فواز ورلى وداليا وميرنا
اشقاؤه المرحوم حسين ومحمد وصلاح
عمه المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الغسانية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل فواز ومهدي وعموم اهالي بلدة الغسانية.

تصادف غداً الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد سعيد مصطفى مكي (أبو علي)

اولاده علي والمرحوم حسن ومحمد والمحامي حسين ومصطفى
اشقاؤه المرحوم فياض والمرحوم عارف ومحمد وعلي
اصهاره مصطفى عجرم وحسن حلال والمحامي عبدالله مهدي والعقيد الركن جلال مكي ومحمد مراكبجي وبلال برمومي.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في حبوش.
الآسفون آل الفقيد.

تصادف غداً الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف عليه

السيد إسماعيل الحسيني (أبو علي)

اولاده علي ونبيل وإبرهيم وأحمد
اشقاؤه محمد وعبد المنعم وعبد اللطيف وعلي ووفيق
أصهاره محمد جميل رحال وأحمد اسماعيل والحاج محمد عز الدين والمرحوم عبد العزيز فارس علي النصار.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته شحور الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل الحسيني واسماعيل وعموم اهالي شحور.

تصادف غداً الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

سيد شريف مصطفى جواد

اولاده مصطفى ويوسف ورائد
اشقاؤه علي ونجيب وجعفر ومفيف
صهراه درويش خليل ومحمد الايراني
اصهاره الحاج يوسف الساحلي (ابو معروف) والحاج ابرهيم برجي (أبو كاظم) وحبيب دخل الله وحيدر عماش والمرحوم عبد الوحيد سكيكي (أبو تيسير)
عديله الرائد حسين خليل.
فيقام احتفال تأبيني الساعة العاشرة صباحاً للرجال في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء الخيرية في صور.
الآسفون آل جواد وانسباؤهم.

بمزيد من الاسى واللوعة ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج سعيد أحمد ضاهر (ابو أسعد)

ولداه المرحوم العقيد اسعد والاستاذ محمد
صهراه الحاج حميد رحال والاستاذ نمر نصر الدين.
وصلي على جثمانه امس الجمعة ١٩ كانون الاول ثم ووري في جبانة بلدته دلريا.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في دلريا.
الآسفون أهل الفقيد وعموم اهالي دلريا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الدكتور حلمي رشيد شاهين

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غداً الاحد ٢١ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في النبطية والنساء في منزله في بناية المنار ماوس.

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المأسوف عليه

متري بشارة نعمه

الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي – اشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

موسى حنا ابو جوده

والد الخوري الياس وعبدو وجان ويوسف وانطوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الغربية في الحدث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فدوى يعقوب الشامي (في المهجر)

زوجها اسعد جورج سابا
ابنها جورج اسعد سابا
بناتها مي زوجة المهندس جورج حنا جحى وليلى زوجة المحامي رضا ثابت (في المهجر) وناديا زوجة الدكتور شارل ماهومتي (في المهجر) وسلوى (في المهجر) وديانا زوجة الاستاذ جهاد ابو مراد
اشقاؤها منير يعقوب الشامي (في المهجر) وعائلة المرحوم جبران الشامي وعائلة المرحوم خليل الشامي
شقيقتها الانسة جورجيت يعقوب الشامي الموظفة في قوى الامن الداخلي.
يدعون الاهل والاصدقاء الى الصلاة لراحة نفسها غداً الاحد ٢١ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين – الكورة.
تقبل التعازي في قاعة الكنيسة وفي منزل صهرها المهندس جورج حنا جحى في بشمزين الاحد ٢١ والاثنين ٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

المحامية تريز موسى عيد

رئيسة بلدية مزرعة الضهر
فيقام قداس لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس في الشياح الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نبيل جورج سالم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة زوق مكايل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

اومبرتوه اسكندر ضاهر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في الحكواتة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

توفيق يوسف الميدع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة السيدة في برمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

غبريال جرجي مجدلاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فادي سامر قشعمي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في بكفيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

انطوانيت مخايل علام

زوجة بهجت ريشا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة سانت تريز في منصورية المتن.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

متري نخله انطونيوس

يقام الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ٢١ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

غسان سامي منعم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع الحمراء نزلة البيكاديللي.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف سليم الحاج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للآباء البولسيين في جونيه مفرق البريد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال يوسف لمع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢١ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مارجرجس – الشياح.
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

ناجية سعد بريدي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢١ كانون الاول في كنيسة السيدة في عجلتون.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

جوزف الياس دانيال

تشكر جميع الأهل والاقارب والاصدقاء الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم أو برسائلهم أكاليل أو تبرعات او باتصالاتهم سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

جرجس قزحيا اسطفان

تتقدم بجزيل الشكر والامتنان من كل من آساها في مصابها الاليم وتخص بالشكر السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وحضرة العماد قائد الجيش واللواء المدير العام لقوى الأمن الداخلي والمدير العام للأمن العام والهيئات السياسية والدينية والعسكرية والاهل والاصدقاء سائلة المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

عائلة المأسوف عليه

ميشال ابرهيم ابرهيم

تتوجه بالشكر الجزيل من رجال الدين والسياسيين والعسكريين ومسؤولي الصحافة وجميع الاهل والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات او باتصالاتهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





نبيل بزّي

نحن والدعـارة الحلال!

لنا مع النادي الثقافي العربي في بيروت كل عام قصة.

في العام الماضي في معرضه الاربعين للكتاب، كانت القصة تدور حول تصنيف الكتب الاكثر مبيعاً حسب اسعارها، فاختلط الطبيخ بالدين والتاريخ، والجغرافيا بالتراث والعلوم الاجتماعية، والسياسة بعلم الفلك، الخ...

هذا العام – حتى الان – طار تصنيف الاسعار ليبدل بتصنيف من نوع آخر، تصنيف الكتب حسب المواضيع. من حيث المبدأ هذا جيد، ولكن عندما جاء التطبيق، ندمنا فورا على الاعتراض السابق (التصنيف حسب السعر).

لنحصر الموضوع في كتاب صدر لنا هذا العام من منشورات دار الصديق الزميل رياض الريس.

الكتاب يحمل عنوان "آخر النهار" وقدم له عميد جريدة "النهار" الزميل الكبير الاستاذ غسان تويني وهو مجموعة من المقالات التي نشرتُها في "النهار" مدى سنوات، واختيرت حسب المواضيع.

في العاشر من الشهر الجاري اصدر النادي الثقافي العربي احصاء باكثر الكتب مبيعا، وصنف الكتاب تحت عنوان "اللغات والادب"، وكان الاكثر مبيعا (ضمن هذا التصنيف) في الايام الخمسة الاولى للمعرض الحادي والاربعين.

ومع ان التصنيف يبعد كل البعد عن فحوى الكتاب، فلا هو لغوي ولا هو ادبي، وانما هو في معظمه سياسي، أي ان التصنيف يجب ان يقع في خانة السياسة، أو المقالات السياسية، لكنه كان نصف مصيبة.

اما التصنيف المعدل الذي صدر بعد ذلك بيومين في الثالث عشر من الشهر الجاري وصنف الكتاب تحت باب "العلوم الاجتماعية"، فكان مصيبة كاملة. لماذا؟

صدق أو لا تصدق، ان الكتاب (ونكرر انه مجموعة من المقالات السياسية)، والذي جاء في الاحصاء الجديد في المرتبة الثانية، صنف مع الكتب الآتية:

الاول كان: حرب الارادات، صراع المقاومة والاحتلال الاسرائيلي في لبنان، حسن فضل الله – دار الهادي.

وهذا ايضا نصف خطأ، كي لا نقول مصيبة، فهو على الاقل كتاب سياسي.

اما الذي جاء بعدنا في المرتبة الثالثة فكان – صدق او لا تصدق – كتاب: الدعارة الحلال، المؤسسة الحديثة للزواج في مصر والسعودية وايران، عبدالله كمال – المكتبة الثقافية، توزيع مكتبة بيسان.

نعم يا سيدي، كتابنا صنف مع الدعارة الحلال، ونشكر الله اننا سبقناه بدرجة.

لا نعرف متى ستصدر النتائج النهائية والرسمية للكتب الاكثر مبيعاً عن النادي، ونعتقد انها لن تصدر قبل نشر هذا الكلام، فاذا صح هذا، فاننا نطلب جلسة طارئة للقيمين على النادي الذي نحب ونحترم، لاعادة النظر ولاعادة تقويم هذه التصنيفات التي لا تجوز، واذا اعياهم الامر، فأي مكتبة في بيروت تستطيع ان تدلهم كيف تصنف الكتب عندما تضعها على الرفوف، وتبيعها.

ونرجو ألا يكون لنا لقاء آخر في هذا الموضوع.

"زكام الدجاج": خبير كبير جاء للتحقيق في "أنفلونزا الطيور" القاتلة

وصل امس الى هونغ كونغ اكبر خبير عالمي بالانفلونزا للتحقيق في تفشي مرض "زكام الدجاج" او "انفلونزا الطيور" وهو القاتل الذي اودى بحياة شخصين وأثار مخاوف من تحوله الى وباء.

وسينضم دانيال لافانشي رئيس برنامج الانفلونزا في منظمة الصحة العالمية الى خبراء من المراكز الاميركية للحد من الامراض ومنع انتشارها والتحديد هل الفيروس ينتقل بين البشر.

وادى الفيروس "اتش ٥ ان١" واتضح انتقاله من الطيور "الى البشر للمرة الاولى هذه السنة الى وفاة طفل ورجل. ويجري علاج او متابعة لسبع حالات اخرى من بينها شخصان في حالة خطيرة.

ومع انتشار القلق من هذا المرض اخذ مسؤولو الصحة في هونغ كونغ عينات من دم عشرات الاطفال في احدى دور الحضانة في محاولة للمعرفة هل المرض القاتل ينتقل من انسان الى آخر لاصابة طفلة عمرها ثلاث سنوات في هذه الحضانة بالفيروس.

واتخذت تايوان امس الجمعة اجراءات وقائية. وعلقت ملصقات في مطاراتها تحذر المسافرين من الفيروس وتحثهم على الحد من انشطتهم في الاماكن العامة وتجنب الاتصال بالطيور ومحاولة استشارة الطبيب عند اي مرض.

وصدرت اوامر الى شرطة الجمارك والمطار في تايوان بالتدقيق في تفتيش الامتعة من هونغ كونغ.

(رويتر)

الأيدز: علاج تجريبي بالمورثات

واشنطن – و ص ف – ذكرت شركة انزو تيرابوتيكا الاميركية ان التجارب السريرية الاولى لاستعمال المورثات في علاج مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) قد تبدأ خلال اربعة اسابيع في الولايات المتحدة.

واوضحت الشركة في دراسة نشرتها "مجلة فيرولوجي" ان هذا النوع من العلاج الذي يهدف اساساً الى تأخير تطور المرض اعطى حتى الان نتائج مشجعة في علاج الخلايا المصابة بفيروس الايدز داخل الانابيب.

وتقضي طريقة العلاج باخذ عينات من الخلايا ومعالجتها بالمورثات التي تم التحكم في حمضها الريبي النووي ثم اعادة هذه الخلايا الى المريض حيث تتكاثر وتكون خلايا تتمتع بمناعة ضد الفيروس.

وبعد ذلك متابعة حال المرضى للتحقق ان الخلايا التي حقنوا بها بدأت بالتكاثر وكيف تتقبل العلاجات وهل الفيروس بدأ يتراجع.

واذا تبين ان هذا العلاج ذو فعالية يمكن استخدامه للمصابين الذين تكونت لديهم مقاومة للادوية واولئك الذين لا يستطيعون متابعة علاج منتظم وفق ما اوضحت الدراسة نفسها.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل؛ • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الشاكرين، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار. تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧٤٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٣٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE. 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25 93.55 - Fax: (1) 45 63.85.22
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٢ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٨٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٤٤ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعاري – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٩٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb